



القرآن الكريم الجمعية

في الألفاظ والأساليب

من ١٩٣٤ إلى ١٩٨٧ م

اعدها وراجعها

الدكتور محمد التريز
رئيس قطاع الجمع

محمد شوقي المنين
عضو الجمع

اهداءات ٢٠٠٣

أ.د / شوقي ضيف
رئيس مجمع اللغة العربية



جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية

القرارات الجمعية

في الألفاظ والأساليب

من ١٩٣٤ إلى ١٩٨٧ م

أعدتها وراجعتها

أبو هاشم التريحي
رئيس قطاع المجمع

محمد شوقي المنيني
عضو المجمع

القاهرة

الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية

١٤١ هـ - ١٩٨٩ م

عاون فى الاعداد وتصحيح تجارب الطبع

شعبان عيسى أحمد أبو العلا

المحرر بالمجمع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

قدمنا من قبل كتاب « مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما ». متضمناً نصوص القرارات المجمعية في أقيسة اللغة العربية وأوضاعها العامة . وفي الترجمة . والتعريب ، وكتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية . وإعداد المصطلحات والمعجمات . وتيسير النحو والصرف . ورسم الكتابة العربية .

ويسعدنا اليوم أن نقدم كتابنا الثاني : « القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب » (في ثلاث وخمسين دورة) متضمناً نصوص هذه القرارات . وقد اتبعنا في عرضها نهجنا السابق في كتابنا الأول ؛ فشفعنا كل فرار ببيان مصدره . والإشارة إلى كل ما يتصل به من بحوث ودراسات . نهضت لاستجلاء هذه الألفاظ والأساليب التي شاعت في أقوال الكتاب . أو استحدثتها أقلامهم . ورمها نقاد اللغة بالانحراف اللغوي . فعكف المجمعون في « لجنة الألفاظ والأساليب » . وفي مجلس المجمع ومؤتمره . على فحصها ودراسة أوضاعها من السلامة والصحة اللغوية ، حتى تُجيز منها ما لا يخرج عن ضوابط اللغة العربية ، ونهجها القويم . فيطمئن الكتاب إلى استخدامها دون تردد أو حرج .

ومن الله تعالى كل عون وتوفيق .

ابراهيم التري

محمد شوقي أمين

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	الكهربا والكهربية والنسبة إليهما
٢	الموسيقا : تذكيرها وتأنيثها . وكتابتها بالألف أو الياء
٣	التهريج
٤	أكوام
٥	الطراز
٦	الكستنى والقسطلى
٧	تأكدت من كذا
٨	وبالكاد
٩	وبالتالى
١٠	جاء فوراً
١١	ساهم
١٢	تكاتفوا
١٣	الخطاطة
١٤	السيمية
١٥	كان مما يفعل كذا
١٦	من ألفاظ الكتاب المحدثين
١٦	١- ساهم
١٧	٢- المظاهرة
١٨	٣- تجمهر
١٩	٤- الكتلة والتكتل
٢٠	٥- الجلطة وتجلط الدم
٢١	٦- « الدخان » و « دخن »
٢٢	٧- الحشيش والحشاش

الصفحة	الموضوع
٢٣	٨ - القنبلة
٢٤	٩ - الفشل
٢٥	١٠ - الجيل
٢٦	١١ - القاع
٢٧	١٢ - السمك والسميك
٢٨	١٣ - القهوة
٢٩	١٤ - غير
٣٠	١٥ - الغيرية
٣١	١٦ - الشقى
٣٢	١٧ - التأميم
٣٣	١٨ - التدويل
٣٤	١٩ - التصنيع
٣٥	٢٠ - التركيز
٣٦	٢١ - أعدم المجرم
٣٧	٢٢ - الشهية
٣٨	٢٣ - التقاليد
٣٩	٢٤ - القيم
٤٠	٢٥ - أثث البيت
٤١	٢٦ - الثقافة
٤٢	٢٧ - ينقصه كذا
٤٣	٢٨ - المفاولة والمقاول
٤٤	٢٩ - الإخراج والمخرج
٤٥	٣٠ - الحماس
٤٦	٣١ - المران

الصفحة	الموضوع
٤٧	٣٢- قراءة الأعداد المركبة من المئة فصاعداً
٤٨	٣٣- الرصيف
٤٩	٣٤- الجرد
٥٠	٣٥- التصفية
٥١	٣٦- السباكة والسباك
٥٢	٣٧- جمع الجو على أجواء
٥٣	٣٨- جمع بئس على بؤساء
٥٤	٣٩- جمع زهر على زهور وأزهار
٥٥	٤٠- الكوز
٥٦	٤١- الجسر
٥٧	- لا ينبغي أن نسكت على عدوان الإنجليز
٥٨	- سواء أكان كذا أو كذا
٥٩	- ليسوا جادين بل هازلين
٦٠	- لا تجد المشرد إلا وقد حرم رعاية الوالدين
٦١	- تبارت مصر مع بعض الفرق الأجنبية
٦٢	- تمكث في القرية ثلاثة شهور
٦٣	- المصريون غيورون على وطنهم
٦٤	- مديريات ومحافظات مصر
٦٥	- وكانت المنفعة لهم والمستعمرين
٦٦	- للفلاحين المؤاجرين
٦٧	- أنف مجالسته لفقره
٦٨	- وضع على قبره باقة من الأزهار
٦٩	- يتبختر بمشيته
٧٠	- مبادل الملك السابق

(ح)

الصفحة	الموضوع
٧١	- بعثت برجالها السياسيين
	بعث إليه هدية
٧٢ بل وفي أيام السلم
٧٣	- تلاشت الجهود في عهد الطفيان
٧٤	- أجاب على السؤال
٧٥	- نجابه الحقائق
٧٦	- يجوب في البلاد ببضاعته
٧٧	- توزع الحكومة التقاوى على الفلاحين
٧٨	- يحمى مواطنيه غائلة الجوع
٧٩	- ننتج كل مانحتاجه
٨٠	- الإحصائيات
٨١	- حبذا لو اتحد المصريون
٨٢	- خابرناهم فيما يتصل بقضية البلاد
٨٣	- أرض مصر الخصيبة
٨٤	- خاف الإنجليز من الفدائيين
٨٥	- أكانت صالحة أم لا ؟
٨٦	- بينا أنا مسافر قابلني صديقي
	- ننادى بالاتحاد بينا نحن متفرقون
٨٧	- أحاطه الله بعنايته
	- احتاطوا القرية من جميع جهاتها
	- احتاطوا المحاصرين
	- أحطته علماً بقصتي
٨٨	- المحاصيل والمشاريع والمواضيع
٨٩	- في تعبير « لآبه »
٩٠	- في استعمال كلمة « الواسطة »

(ط)

الصفحة	الموضوع
٩١	- استهدف الشيء
	بمعنى : جعله هدفاً
٩٢	- سبعة ألفاظ معربة
٩٤	- ضبط «منطقة» لمعنى المكان أو الدائرة
٩٦	- ضبط كلمة «متحف»
٩٧	- ضبط «حدث» فى تعبير «ما قدم وما حدث»
٩٨	- كلمة «التبرير»
٩٩	- استعمال «تقدم إلى فلان بكذا»
	أى قدمه إليه أو طلبه أو التمسه
١٠٠	- استعمال «مفاعل» بقلب الياء همزة مكمايد ومكائد
١٠١	- استعمال «سواء» مع «أم» ومع «أو» بالهمزة وبغيرها
١٠٢	- استعمال «التقسيم» بمعنى بيان القيمة
١٠٣	- جواز قول الكتاب : «فعلت كذا رغماً عنه»
١٠٤	- جواز قول الكتاب : «حدث هذا أثناء كذا»
١٠٥	- جواز قول الكتاب : «هل هذا الأمر يعجبك؟»
١٠٦	- دخول «قد» على المضارع المنقوب «لا»
١٠٧	- استعمال «خاصة» و«خصوصاً»
١٠٨	- جواز استعمال «انعدم الشيء»
١٠٩	- رئيسى
١١٠	- «أنجب» بمعنى «ولد»
١١١	- الهروب مصدر أول «هرب»
١١٢	- الصمود بمعنى الثبات
١١٣	- ذكر «ذا» بعد «كم»
١١٤	- جواز قول الكتاب : «جاءوا واحداً واحداً»

الصفحة	الموضوع
١١٥	- جواز قول الكتاب : « هب أنى فعلت كذا »
١١٦	- جواز قول الكتاب : « أكثر من واحد » وما أشبهه
١١٧	- جواز قول الكتاب : « ما أنا أفعل » وشبهه
١١٨	- جواز قول الكتاب : « الباب العشرون » ونحوه استعمال ألفاظ العقود بعد المفرد
١١٩	- جواز قول الكتاب : « العيد الخمسينى » وشبهه التزام الياء عند النسب إلى ألفاظ العقود
١٢٠	- جواز قول الكتاب : « العشرينيات » ونحوها
١٢١	- جواز قول الكتاب : « عاش الأحداث » ونحوه
١٢٢	- تصويب قول الكتاب : « أقدر الجندى لاسيا وهو فى الميدان » ونحوه (الواو بعد لاسيا)
١٢٣	- جواز قول الكتاب : « ثار ضد الحكم »
١٢٤	- جواز قول الكتاب : « مشى بصورة جيدة » أو « سار بشكل حسن »
١٢٥	- جواز قول الكتاب : « هو الآخر » أو « هى الأخرى »
١٢٦	- تصويب « التارجح » بمعنى « الترجح أو الارتجاج »
١٢٧	- جواز قول الكتاب : « حضر حوالى عشرين طالبا »
١٢٩	- جواز قول الكتاب : « قبل بالأمر »
١٣٠	- جواز قول الكتاب : « وإلا لكان كذا » أو : « لتمنى كذا » ونحوه
١٣١	- جواز قول الكتاب : « قلت له أن يفعل »
١٣٢	- جواز قول الكتاب : « فلان خطيباً أعظم منه كاتباً »
١٣٣	- إجازة قولهم : « ملاك » بمعنى « ملك »
١٣٤	- تصحيح لفظ : « الأقصومة » بمعنى « القصة القصيرة »
١٣٥	- تصحيح كلمة « الوقائع » بمعنى « الأحداث »
١٣٦	- صحة قولهم : « ملء » بمعنى « مملوء »

(ك)

الموضوع	الصفحة
- تصحيح لفظ « المنتزه »	١٣٧
- جواز قولهم : « من على المنابر »	١٣٨
- جواز قولهم : « كاد الأمر لا يتم »	١٣٩
- جواز قولهم : « سار عبر البحار » أو « الصحارى »	١٤١
أو « كان النصر حليف العرب في معاركهم عبر التاريخ »	
- جواز قول الكتاب : « فلان أحسن من ذى قبل »	١٤٢
- وجوه استعمال « حسب »	١٤٣
- إجازة استعمال الكفاءة . والكفاء : لمعنى الكفاية . والكافي	١٤٤
- إجازة قولهم : « سداد الدين »	١٤٥
- جواز قولهم : « تربوى » و « تعبوى »	١٤٦
- جواز قولهم : « كل عام وأنتم بخير »	١٤٧
- تصويب كلمة النوايا	١٤٨
- الجدولة	١٤٩
- المنهجة	١٥٠
- البرمجة	١٥١
- الإرفاق والمرفقات	١٥٢
- المواصفات	١٥٣
- التوصيف	١٥٤
- فعلت هذا « أول أمس » . سافر الوفد « أمس الأول »	١٥٥
- حضر « ما يقرب » من عشرين	١٥٧
وتخلف « ما يزيد » على أربعين	
- أكرم الضيف « بوصنى عربياً » أو « بصفتى عربياً »	١٥٨
- « عديدة » بمعنى « كثيرة » فى نحو قولهم : كتب عديدة	١٥٩
- « استجمع » فى قولهم : استجمع قواه	١٦٠

(ل)

الصفحة	الموضوع
١٦١	- استعرضى
١٦٢	- استقطب
١٦٣	- استعوض استعواضاً . واستببين استبيباناً
١٦٤	- المشترك . والمأذون
١٦٥	- رصد مالا
١٦٦	- سارت المفاوضات « خطوة خطوة » أو « خطوة بخطوة »
١٦٧	- صاروخ « أرض أرض » أو « جو أرض »
١٦٨	- سمعنا قصف المدافع قصفت المدافع مواقع العدو
١٦٩	- فوضت فلاناً في الأمر
١٧٠	- لم يكذ الضيف يدخل حتى عانقه صاحب الدار
١٧٢	- خرجوا سويّاً
١٧٤	- فمدحه مدحاً لا يفيه حقه
١٧٥	- « أبدأ » في معنى النفي
١٧٦	- استعمال « القيد » بمعنى : « التقييد »
١٧٧	- المديونية
١٧٨	- « هذا المنزل آيل للسقوط » و « فلان آيب من سفره »
١٧٩	- يلعب الكرة
١٨٠	- تراوح الشيء بين كذا وكذا
١٨١	- غش في الامتحان
١٨٢	- عزف لحناً
١٨٣	- « أدانت » المحكمة فلاناً أو حكمت المحكمة « بالإدانة »
١٨٤	- « أمعن » النظر ، و « أنعم » النظر

الصفحة	الموضوع
١٨٥	- الصلغة والمصادفة
١٨٧	- سعر التكلفة
١٨٨	- مناورة ..
١٨٩	- عمرة ...
١٩٠	- ملابس جاهزة
١٩١	- التسيب
١٩٢	- دخل خالد بينما كان على يتكلم
١٩٣	- كلفت البناء مالا كثيراً
١٩٤	- جاء تواء
١٩٥	- لعب دوراً
١٩٧	- « سواء » كذا أو كذا
	- « سيان » كذا أو كذا
	- لا خلاف بين هذا أو ذلك
١٨٩	- المعلن إليه
١٩٩	- التطويح
٢٠٠	- الانضباط
٢٠١	- التصويب
٢٠٢	- تصويب كلمات مزيدة بالهمزة
	· مثل أ: «عمل مريك» - «إشهار المزاد» - هذا تصرف يضره
٢٠٣	- تصفية المشكلات
٢٠٤	- الأنشطة
٢٠٥	- هذا عامل كسول
٢٠٦	- ما هي الأسباب؟ ما هو رأيك؟
	من هو مؤسس مصر الحديثة؟

(ن)

الصفحة	الموضوع
٢٠٧	- دلالة الحرف « عن » في محدث الاستعمال
٢٠٨	- تطريف كلمات في محدث الاستعمال
٢٠٩	- « الموسوعة »
٢١٠	- منضدة
٢١٢	- قيمة الشيء والشيء القيم
٢١٤	- صفرائى وصفراوى
٢١٥	- جمد . والتجمد
٢١٦	- تربوى . وتنموى
٢١٧	- « ترسم » فلان خطأ فلان
٢١٨	- فحص الشيء
٢١٩	- مصر « تشجب » حرب العراق وإيران
٢٢٠	- الاستشعار من بعيد
٢٢١	- « حتى أنت » يارفيق الجهاد
٢٢٢	- التصنت
٢٢٣	- أمسية
٢٢٤	- أنتج - إنتاجاً
٢٢٥	- بهت - باهت
٢٢٦	- عشوائى - العشوائية
٢٢٧	- العظمة
٢٢٨	- العمالة
٢٢٩	- « تغطية » الموضوع . التغطية بمعنى الاستيعاب
٢٣٠	- دعم المضعف
٢٣١	- تدعم الدولة بعض سلع التسموين
٢٣٢	- جرد العهدة

الصفحة	الموضوع
٢٣٣	- شغوف
٢٣٤	- العكس والانعكاس
٢٣٥	- فلس
٢٣٦	- منقرس
٢٣٧	- نسبوى
٢٣٨	- تعامل خالد على زملائه
٢٣٩	- حبذا لو رضيت
٢٤٠	- الحساسية والشفافية والأنانية والفعالية
٢٤١	- شباب واعد
٢٤٢	- صارحه الرأى - صارحه بالرأى
٢٤٣	- الجديد فى دلالة « التعبير »
٢٤٤	- وقفة مع الإحصائى ضبطا وبناء ودلالة
٢٤٥	- الشفرة
٢٤٦	- تسع كلمات على صيغة « فعيل » بمعنى « مفعول » فى محدث الاستعمال
٢٤٧	- ملحظ - ملحوظة - ملاحظة
٢٤٨	- كلمات فصاح فاتت المعجمات (ا) رهيب (ب) عزة بمعنى صعبة (ج) مشهود بمعنى ممزوج بالشهد (د) قذيف بمعنى دعى النسب (هـ) عنوة بمعنى جهاراً غير ختل (و) رجل آنس (ز) آل بمعنى سياسة

(ع)

الصفحة	الموضوع
...	(ح) رجل بكمة! أى! أبكم ...
...	(ط) المعين بمعنى! الأجير! ، لأنه يعاون صاحب العمل!
...	(ي)! أتنى أى انثنى ...
...	(ك) تحذره بمعنى! أخذ حذره منه ...!
...	(ل) النواهد بمعنى الدواهي جمع ناهدة ...
٢٥٢	- ألفاظ وأساليب عصرية ...
...	(ا) التشخيص - الأنسنة
...	(ب) التركيز
...	(ج) اللصق واللاصق ...
...	(د) معنى! الخيارين والخيارات
...	(هـ) الحياد والتحييد ...
٢٥٧	- طمّن ...
٢٥٨	- المشبهون - المشتبهون
٢٥٩	- المرابي ...
٢٦٠	- تمشيط المكان
٢٦١	- إجازة لحوق! التاء بالأسماء في تعبيرات معاصرة ...
٢٦٢	- الطابق
٢٦٣	- الرفرف
٢٦٤	- التحوير بمعنى التغيير
٢٦٥	- الأمن والأمان
٢٦٦	- المهمة ...
٢٦٧	- كافة ...
٢٦٨	- تسييس
٢٦٩	- مصداقية

(ك)

الصفحة	الموضوع
٢٧٠	- جبهوى
٢٧١	- تحجيم
٢٧٢	- تغيا الشيء
٢٧٣	- الأراضي الرعوية
٢٧٤	- نصحر الأرض الزراعية
٢٧٥	- نفس الشيء
	- قرارات اللجنة الألفاظ والأساليب ردها المؤتمر ولم يوافق عليها
٢٧٩	- مدخول الباء في « بدلت كذا بكذا »
٢٨٠	- جواز قول الكتاب : « اعتذر عن الحضور »
٢٨١	- جواز قول الكتاب : « عدد الطلاب بما فيهم الغائبون أربعون طالباً »
٢٨٢	- إجازة قول الكتاب : « لا أعرف ما إذا كان قد حدث هذا » ونحوه
٢٨٤	- مدلول نحو قولهم : « شرق كذا » و « شرقى كذا »
٢٨٥	- أكدت المدرسة على المواظبة
	- وأكد الخبير على أن التوقيع مفتعل
٢٨٧	- « التحديث » في مثل : تحديث وسائل الإنتاج
٢٨٨	- التطبيع في مثل : تطبيع العلاقات أو الحدود
٢٨٩	- خصوم ألداء ، وأعداء ألداء
٢٩٠	- المعمر والمعمر
٢٩١	- تحديد معنى النسب
٢٩٢	- « توفى » ، و « المتوفى »
٢٩٣	- كويس - أكوس

الكهربا والكهربية ، والنسبة اليهما (*)

« تطلق كهربا بالقصر على الجسم . وتسمى القوة المتولدة أو القوة الكامنة بالكهربية ، وتكون النسبة إلى الكهربية كهربياً . كما يقال في النسبة إلى الشافعي شافعيُّ » .

الموسيقا (*)

تذكيرها وتأنيثها ، وكتابتها بالألف أو الياء

« من حيث تذكير لفظ الموسيقا وتأنيثه ، يجوز الوجهان : التذكير على معنى العلم أو الفن ، والتأنيب على معنى الصناعة .
ومن حيث كتابتها . تكتب مفتوحة القاف بالألف : ومكسورة القاف بالياء . »

التهريج (*)

« كلمة (التهريج) عربية صحيحة ، فقد ورد في اللغة : هَرَجَ في الحديث : خلط فيه ، وتضعيف المادة صحيح استناداً إلى ما قرره المجمع من جواز تضعيف الثلاثي للتعدية والتكثير على ألا يقر المجمع مثل هذه الكلمات إلا بعد تمحيصها .

وتستعمل هذه الكلمة في التخليط سواء أكان تخليطاً للإضحاك أو تخليطاً في المنطق اولرأى مثل التهويش السياسي . »

(*) صدر في مجامع بالدورة الرابعة عشرة .

- درست لجنة الألفاظ والأساليب هذه الكلمة ضمن مجموعة كلمات وأساليب هي : « التهريج - أكوام - الطراز الكسبي والقسطلي - تأكدت من كذا - وبالكاد ... - وبالتالي .. - جاء فوراً - ساهم - تكاتفوا - » انظر محاضر جلسات المجلس في الدورة الرابعة عشرة الجلسات من الثالثة والعشرين إلى السادسة والعشرين .

أكوام (*)

« كلمة (أكوام) صحيحة. جمعا ل (كَوْم) . فقد ورد في اللغة ما يدل على أن الكَوْم اسم جنس جمعي يطلق على أكثر من واحد . وأن مفردة كومة . وورد فيها ما يؤخذ منه أن الكوم قد يطلق ويراد منه الشيء الواحد . وجمعه أكوام . وفي الحديث : « حتى رأيت كومين من طعام وثياب » وهذا دليل على صحة (كوم) وجمعه (أكوام) . »

الطراز (*)

« كلمة (الطراز) بمعنى النموذج صحيحة استناداً إلى ما جاء في شعر حسان بن ثابت

في قوله :

بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابهم
ثمَّ الأنوف من الطراز الأول

الكستنى والقسطلى (*)

« وافق المجلس على صحة كلمة (كستنى) وكلمة (قسطلى) وصفا للون .
والكلمتان منسوبتان إلى كلمتي (الكستنة) و (القسطل) العربيتين اسما للنبات الذي
يسمى (أبو فروة) » .

(*) انظر هامش كلمة « التبريج » .

- استمع المجلس إلى البحث الذي قدمه الأستاذ محمأ فريد أبو حديد عضو الجمع والذي شرح فيه أصل الكلمة ، والدوافع التي أدت إلى ترشحه لاستعمال كلمة الكستنى أو القسطلى ، وصفا للون ما ، والصعوبات التي تواجه من يريد النسب إلى (أبو فروة .)

تأكدت من كذا (*)

« في اللغة : أَكَّدْتُ الأَمْرَ ، فَتَأَكَّدَ الأَمْرُ ، والأَمْرُ مُؤَكَّدٌ . وأصل المادة معناه الربط والشد . وعلى هذا فالتأكيد لا يقع حقيقة على الأشخاص بل على الأشياء والأُمور . تقول تَأَكَّدُ الأَمْرُ ، ولا تقول تَأَكَّدت منه ولا تَأَكَّدته . هذا ما نصت عليه كتب اللغة وما يستقيم في الاستعمال من غير تأويل .

ولكن بعض الكتاب يقولون : تَأَكَّدت من الشيء ، وأنا متأكد منه ، ونحو ذلك . وهذه التعبيرات لا تصحح إلا بتأويل بعيد . فالصواب أن يقال : تَأَكَّدَ لى كذا ، أو تَأَكَّد عندى كذا .

٨ - وبالكَاد (*)

« نظر المجلس في قولهم : (جرى وراءه وبالكَاد أدركه) . ووافق على أنه ما دام في اللغة كلمة (كَتُّود) ، وهي فَعُول من الثلاثي فلا بد أن يكون هناك الفعل الثلاثي (كَاد) بمعنى شق وصعب ، وهذا يستلزم وجود المصدر وهو الكَاد . وإذن يصحح هذا الأسلوب على أن الألف مسهنة من الهمزة » .

(*) انظر هامش كلمة التبريج .

وبالتالى (*) .

« نظر المجلس فى قولهم : (فعل كذا . وبالتالى يستحق كذا) . ورأى أنه تعبير
دخيل وإن لم يكن نحاطنا . واختار أن يُهَجَرَ هذا الأسلوب . ويستعمل مكانه : (فعل كذا
ومن ثم أو من ثمة يستحق كذا) أو يستغنى عنه بالفاء . أو يقال : (وبالتلؤ يستحق كذا) .»

جاء فوراً (*)

« نظر المجلس في قولهم : (جاء فوراً) ، (ودفع الثمن فوراً) ، (وجاء فوراً الحين ، وفوراً الساعة) . ولاحظ أن التعبير المألوف في العربية : (جاء من فوره) بمعنى جاء ولم يُعْرَجْ أو جاء من ساعته . (وجاء على الفور) أى لا على التراخي . ورأى المجلس أنه يصح أن يقال : (جاء فوراً) : (ودفع الثمن فوراً) على الحالية : والفور السرعة وعدم التراخي . وأما قولهم : (فور الحين) . (وفور الساعة) فلا وجه لهما . »

سَاهَم (*)

« بعض الكتاب يتجنب كلمة (ساهم) . ويستعمل (أسهم)
والكلمتان بمعنى واحد ، وهما في الأصل أخذ سهم في الميسر بين آخرين : ثم انتقل المعنى
إلى أخذ نصيب مع غيره من الآخذين ، ثم استعملنا أخيراً في المشاركة في شيء ما . فالمجلس
يرى أن كلنا الكلمتين صحيحة في معنى المشاركة : وأنه لا مسوغ لتجنب الكتاب كلمة
(ساهم) .

وقد استأنس المجلس بما ورد في مقدمة لسان العرب (ص ٣) حيث يقول : (فاستخرت
الله سبحانه وتعالى في جميع هذا الكتاب المبارك ، الذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشارك) .

تَكَاتَفُوا (*)

نظر المجلس في استعمال كلمة (تكاتفوا) بمعنى تعاونوا ؛ ولم ترد هذه الكلمة في كتب اللغة . وكل ما جاء في لسان العرب فما يمكن أن ينتفع به هنا هو : « الكتف : شدك اليدين من خلف . وكَتَفَ الرجلَ يَكْتِفُه كَتْفًا وكَتَّفَه : شد يديه من خلفه بالكتاف . والكتف : ما شد به . . . وجاء به في كتاف : أى في وثاق » .

ولكن اللجنة رأيت قبولها استناداً إلى شيوعها في استعمال الكتاب المحدثين . ولأن أقيسة اللغة لاتأبأها : كما اشتقوا من العَضد (تعاضدوا) . ومن السند (تساندوا) . ففي القاموس في مادة (عضد) : « العَضد بالفتح وبالضم وبالكسر وككتف ونُدس وعنق : ما بين المرفق إلى الكتف . . . وتعاضدوا : تعاونوا » . وفي اللسان : « عاضده : أعانه . وعاضدنى فلان على فلان أى عاونى . والمعاضة : المعاونة » . وفي المعيار : « وتعاضدوا ، على تفاعلوا : تعاونوا » . وفي القاموس في مادة (سند) : « وتساند : استند . وساند فلانا : عاضده وكاتفه » وفي التاج : « يقال : ساندته إلى الشئ فهو يتساند إليه أى أسندته إليه . وفي حديث أبي هريرة : خرج ثمامة بن أثال وفلان متساندين . أى متعاونين . كأن كل واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به . وفي الأساس : « ومن المجاز : أقبل عليه الذئبان متساندين . وعزأ فلان وفلان متساندين » .

الخطاطة (*)

« تستعمل كلمة (الخطاطة) على وزن (فَعَالَة) للفظ الفرنسى (Paléographie) والخطاطة علم حديث لقراءة أنواع الكتابة القديمة . وأما الخط فتقابله الكلمة الفرنسية (Calligraphie) ، والكتابة يعبر عنها بلفظ (écriture) »

(*) صدر في مؤتمر د (١٦) ج (١٠) سنة ١٩٥٠
- كان العضو الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب قد تقدم إلى مؤتمر المجمع في الدورة السادسة عشرة بهذا المقترح ، وافق عليه المؤتمر بجلسته العاشرة ، وجلسته الخامسة عشرة .

السيمية (*)

« يرى المجمع الأخذ باستعمل كلمة (السيمية) وإطلاقها على البحث الحديث المعروف عند الغربيين بكلمة (Semantics) أما استعمال (علم الدلالة) فقد يوقع في اللبس الذي ينشأ من اشتراك المعنى بين عدة أغراض . وقد وضعت مباحث السيمية لاتقاء مثل هذا اللبس » .

(٥) صدر في مجلس الدورة الثامنة عشرة بـ١٤ جلسة السابعة والمشرور .
- ألقى الأستاذ عباس محمود المقاد في جلسة الثالثة من المؤتمر بحثاً عن « السيمية » وقد أحاله المؤتمر على لجنة الأصول لدرسه . وانتهت اللجنة إلى القرار المذكور بالصدر ، حيث وافق عليه المجلس .
- أنظر بحث الأستاذ عباس محمود المقاد « السيمية » مجلة المجمع ج ٨

كان مما يفعل كذا (*)

« هذا التركيب اصطلاح لغوى يقصد منه الكثرة ، وقد يدل على القلة أحياناً ، ولا تزال منه بقايا في صعيد مصر بمديرتى قنا وجرجا ، فقد ذكر الأستاذ العقاد أنك إذا سألت أحدهم هل ذهب إلى القاهرة ؟ أجابك على الفور : بما . أى كثيراً ما ذهبت إليها . وترى اللجنة إحالة هذا البحث على لجنة المعجم اللغوى الكبير لإثبات هذا التركيب فى مادته . »

(*) صدر فى مجلس الدورة الثامنة عشرة بالجلسة السابعة والعشرين .
- كان من الموضوعات التى عرضت على المؤتمر فى دورته السابعة عشر بحث من الأستاذ محمد الطاهر ابن عاشور عضو المجمع المراسل ، عنوانه : « كان مما يفعل كذا ... » وقد أحاله المؤتمر على لجنة الأصول ، ودرست اللجنة هذا البحث وانتهت منه إلى القرار المدون بالصدر حيث وافق عليه المجلس .
- انظر بحث « كان مما يفعل كذا ... » مجلة المجمع ج ٨

من الفاظ الكتاب المحدثين (*)

(كلمات قدمها الأستاذ أحمد حسن الزيات ، وأقرها مؤتمر البجمع)

١ - ساهم (١)

« يستعمل المحدثون (ساهم) بمعنى شارك وقاسم : والعرب لم يستعملوه إلا في المقارعة وهي المغالبة في القرعة . ولاستعمال المحدثين أصل ؛ فقد قال العرب : تساهموا الشيء : تقاسموه ، واستعملوا السهم بمعنى المقاسم لغيره بالسهم ، وقال البديع في إحدى رسائله : (أفترضى أن تكون سهم حمزة في الشهادة ؟) » .

(*) صدر القرار في مؤتمر الدورة التاسعة عشرة بالجلسة السادسة .

١ - انظر كلمة « ساهم » وهامش كلمة « التبريج » في هذا المطبوع ص ١١

- في ٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٤٩م ألقى الأستاذ أحمد حسن الزيات على المؤتمر محاضراته « الوضع اللغوي وهل للمحدثين حق فيه ؟ » وانتهى فيها إلى المقترحات الآتية :

أولاً : فتح باب الوضع على مصرعيه بوسائله المعروفة وهي الارتجال والاشتقاق والتجزؤ .

ثانياً : رد الاعتبار إلى المولد ليرتفع إلى مستوى الكلمات القديمة

ثالثاً : إطلاق القياس في الفصحى ليشمل ما قاسه العرب وما لم يقيسوه ، فان توقف القياس على المعاج يطول معناه .
رابعاً : إطلاق القياس من قيود الزمان والمكان ، ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع كالحلادين والبنائين وغيرهم من كل ذي حرفة .

وقد درست هذه المقترحات في المؤتمر والمجلس وانتهت الدراسة فيها بأن وافق المجلس على القرارين التاليين :

(١) تدرس كل من الكلمات الشائعة على ألسنة الناس على أن يراعى في هذه الدراسة أن تكون الكلمة مستساغة ولم يعرف لها مرادف عربي سابق صالح للاستعمال (جلسة المجلس في ٢٤ من أبريل ١٩٥٠ م)
(٢) وافق المجلس على قبول السماع من المحدثين بشرط أن تدرس كل كلمة على حدة قبل إقرارها (جلسة المجلس في ٨ من مايو ١٩٥٠ م) .

وتطبيقاً للقرار الأخير تقدم الأستاذ أحمد حسن الزيات إلى المجلس في الثاني من مايو سنة ١٩٥١ م بطائفة من الألفاظ لسموعة من المحدثين على خلاف ما سمع عن العرب الأولين في الصيغة أو في الدلالة ، فناقشها المجلس وأقر بعضها في تلك الجلسة والبعض الآخر في الجلسة المتتالية للدورة الثامنة عشرة بعد أن درستها لجنة الأصول .
وكانت هذه الألفاظ اثنين وأربعين لفظاً رد المؤتمر منها كلمة « استهدف » إلى لجنة الأصول لإعادة درسها وأقر الألفاظ الآتية :

١ - ساهم - ٢ - المظاهرة - ٣ - تجمهر - ٤ - الكتلة والتكتل - ٥ - الجلطة وتجلط الدم - ٦ - الدخان ودخين - ٧ - الحشيش والحشاش - ٨ - القنبلة - ٩ - الفشل - ١٠ - الجليل - ١١ - القناع - ١٢ - السمك والسميك - ١٣ - القهوة - ١٤ - غير - ١٥ - التغييرية - ١٦ - الشق - ١٧ - التأميم - ١٨ - التدويل - ١٩ - التصنيع - ٢٠ - التركيز - ٢١ - أعدم المجرم - ٢٢ - الشهية - ٢٣ - التقاليد - ٢٤ - القيم - ٢٥ - أثث البيت - ٢٦ - الثقافة - ٢٧ - ينقصه كذا - ٢٨ - المقالوة والمقاول - ٢٩ - الإخراج والمخرج - ٣٠ - الخماس - ٣١ - المران - ٣٢ - قرارة الأعداد المركبة من المئة فصاعداً - ٣٣ - الرصيف - ٣٤ - الجرد - ٣٥ - التصفية - ٣٦ - السباكة والسباك - ٣٧ - جمع الجوع على أجراء - ٣٨ - جمع البائس على يؤسام - ٣٩ - جمع الزهر على زهور وأزهار - ٤٠ - الكوز - ٤١ - الجسر

٢ - المظاهرة (*)

« يستعمل المحدثون (المظاهرة) بمعنى إعلان رأى . أو إظهار عاطفة في صورة جماعية وهي تقابل في هذه الدلالة (Manifestation) والعرب يستعملونها بمعنى العون من الظهر كالمساعدة من الساعد ، والمعاضدة من العضد . والمكاتفة من الكتف . والأقرب إلى المعنى الحديد تظاهروا تظاهراً ؛ فقد قالوا : تظاهر فلان بالشيء أظهره ، ولكن المظاهرة شاعت حتى ليصعب على الناس العدول عنها . »

(*) انظر هامش كلمة «ساحم» .

٣ - تجمهر (*)

« يقول المحدثون : تجمهر الناس : اجتمعوا ، والعرب يقولون : تجمهر علينا :
تظاول . ولاستعمال المحدثين أصل من قولهم : جمهر التراب : جمع بعضه فوق بعض .»

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٤ - الكتلة والتكتل (*)

« يقول المحدثون : تكتل الناس : صاروا كتلة أي جماعة متفقة على رأي واحد .
والعرب لا يعرفون تكتل إلا بمعنى تجمع الشيء وتدور ، ولا من الكتلة إلا معنى ما جمع من
التمر والطين ونحوهما . والكتلة في لغة العلوم والحضارة تقابل لفظ (Masse) في الفرنسية
ولفظ (Mass) في الإنجليزية » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهر » .

٥ - الجلطة وتجلط الدم (*)

« الجُّلُطَةُ بِالنَّضْمِ هِيَ الْجُرْعَةُ الْخَائِثَةُ مِنَ اللَّيْنِ الرَّائِبِ . وَقَدْ تَوَسَّعَ فِيهَا الْمَحْدَثُونَ ، فَتَأْتَلِقُونَهَا مِنْ بَابِ الشَّبِيهِ عَلَى الْجُرْعَةِ مِنَ الدَّمِ إِذَا تَخَشَّرَ . وَقَدْ اشْتَقَوْا مِنْهَا : تَجَلُّطُ الدَّمِ إِذَا تَخَشَّرَ . » .

(*) انظر هامش كلمة « سامم » .

٦ - « الدخان » و « دخن » (*)

« يطلق المحدثون الدخان على التبغ - ودخن بالتشديد على إحراقه . وهو من قبيل
المجاز المرسل » .

(*) أنظر هامش كلمة « ساهم » .

٧ - الحشيش والحشاش (*)

يريد العرب بالحشيش ما يبس من الكأأ . وبالحشاش من يقطع الحشيش على المبالغة .
والمحدثون يريدون بهما - فوق ذلك - المادة المخدرة المعروفة ومن يتعاطاها « .

٨ - القنبلة (*)

- « القنبلة في اللغة : الطائفة من الناس أو من الخيل . ومصيدة يصاد بها أبو براقش .
وفي استعمال المحدثين : القذيفة المتفجرة . يقذف بها مدفع أو طائرة أو يد . » .
- وافق عليها المجلس على أن ينص على أن أصلها الفتح وضمت . وعلى أنها أقرت لأنها .
تعرفت وشاعت » .

٩ - الفشل (*)

« فِشال الرجل فشلاً : كسل وضعف وتراخي وجبن عند حرب أو شدة . والمحدثون يستعملون فشل بمعنى خاب ، كأنهم يطلقون السبب ويريدون المسبب ، فهو من قبيل المجاز المرسل » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٠ - الجيل (*)

« الجيل : الصنف من الناس . وقد توسع فيه المولّدون فاستعملوه على أهل الزمان الواحد ، ويظهر أنّ هذا الاستعمال قديم فقد قال المتنبي : (وإنما نحزن في جيل سواسية)

(*) انظر هامش كلمة « سامم » .

١١ - القاع (*)

« القاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفجرت عنها الجبال والآكام . والمنحدون يستعملونه في أقصى الشئ وعمقه ونهاية أسفله ، فيقولون : قاع البشر ، وقاع النهر ؛ تفادياً من ذكر القعر .. » .

(*) انظر هامش كلمة « ساحم » .

١٢ - السمك والسميك (*)

« السَّمَك بالفتح : الارتفاع ومن أعلى البيت إلى أسفله . والشخن الصاعد كَسَمَك النار ونحوها . والحدثون يستعملونه بمعنى الشخن مطلقا . ويشتقون منه السميك بمعنى الشخين » .

وقد وافق المجلس على أنه لا مانع من إطلاق السمك والسميك على البعد الثالث في الأحجام بعد الطول والعرض . وحينئذ يكون لاسمك إطلاقان : أحدهما عام بمعنى الارتفاع ، والآخر اصطلاحى مولد بمعنى البعد الثالث بعد الطول والعرض في الأحجام المنتظمة . » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٣ - القهوة (*)

ة يستعمل المحدثون القهوة في المكان الذي تشرب فيه ، وهو مجاز مرسل علاقته
لحالية ، كقولهم : نزلنا على ماء بني فلان أى على بحرهم ، والمؤمنون في رحمة الله أى في جنته ،
وهذا الاستعمال يغنينا عن كلمة (المقهى) الثقيلة .

١٤ - غير (*)

« يدخل المحدثون على كلمة (غير) أداة التعريف، ويجمعونها على أغيار . ولم يسمع ذلك عن الأولين . والتعريف والجمع أمران تقتضيهما الحال : وعلى الأخص في لغة القانون . ».

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٥ - الغيرية (*)

« عرف المتقدمون الغيرية مقابلا للعينية : وهو أن يكون كل من الشيئين خلاف الآخر .
ويستعملها المحادثون اليوم مقابلا للأنانية فتكون معنى من معاني الإيثار . » .

١٦ - الشقى (*)

« الشقى ضد السعيد . والمحدثون يطلقونه أيضا على اللص وقاطع الطريق . أقر المجلس هذا الاستعمال على أن يزداد في شرحه ما يدل على المعنى المطلوب . » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٧ - التاميم (*)

« أمّ الرجل المكان : قصده . والمسموع اليوم من المحدثين أنهم يقولون : أمم الشيء :
جعله ملكاً للأمة . » .

١٨ - التذويل (*)

« اشتق المحدثون من لفظ (الدولة) دَوْلَ المكان وغيرها جعله دوليا . »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

١٩ - التصنيع (*)

« قال العرب : صنع الجارية : أحسن إليها وسمنها . وتصنيع الشيء تحسينه وتزيينه بالصناعة . والمحدثون يريدون بالتصنيع معنى جديداً ، وهو جعل الأمة صناعية بالوسائل الاقتصادية » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٥ - التركيز (*)

« ركز الريح وغيره : غرزه في الأرض . والمحدثون يطبقون التركيز في التشخيص والتجسس والحصر . فيقولون ركز اللبن ونحوه : كثفه . وركز فكره في كذا : حصره » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » في

٢١ - أعدم المجرم (*)

« يقول المحدثون : أعدم الجلاذ المجرم : شنقه ، والمسموع عن العرب : أعدم الرجل : افتقر . وأعدم فلانا : منعه ، وأعدم الله فلانا الشيء : جعله عادما له . »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٢ - الشهية (*)

« الشهية مؤنث الشهى . والشهى : المشتهى . والشهوان يقال : رجل شهنى أى شهوان ،
وشىء شهى أى لذيد . والمحدثون يستعمون الشهية بمعنى الشهوة ويخصصونها للرغبة فى
الطعام فيقولون : أصبح موعوكا لا يجد الشهية للطعام . أما الشهوة - وهى حركة النفس
طلبا للملائم - فقلما تستعمل فى هذا المعنى .

وافق المجلس أن يقال : فلان عنده شهية لكذا ، أى نفس مشتبهة على تقدير موصوف
محدوف . »

٢٢ - التقاليد (*)

« التقاليد جمع تقليد ويريد بها المحذون الممن الموروثة والعرف المتناقل . وهى من قول العرب : قلّده فى كذا : تبعه من غير نظر ولا تأمل . »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٤ - القِيم (*)

« يقول المحدثون : كتاب قِيم ومقالة قِيمة أى له ولها قيسة . ولم يسمع عن العرب هذا المعنى ، وإنما يطلقون اسم القِيم على زوج المرأة وعلى متولى الأمر : والقِيمة : الديانة المستقيمة » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٥ - أثث البيت (*)

« اشتق المحدثون من الأثاث وهو متاع البيت : أثث المسكن جعل فيه أثاثا . والمتقدمون يقولون : أثث الفراش أو البساط إذا وطأه ووثره . »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٢٦ - الثقافة (*)

« الثقافة مصدر ثقف بمعنى صار حاذقاً ، والمحدثون يستعملونها اسماً من الثقيف وهو التعليم والتهديب : ومنه قول القائل : (لولا تثقيفك وتوفيقك لما كنت شيئاً) فهي عندهم تقابل لفظ (Culture) عند الفرنج . »

(*) انظر هامش كلمة « سامم » .

٢٧ - ينقصه كذا (*)

« يستعمل المحدثون : ينقصه بمعنى يعوزه . فيقولون : هو عالم ولكن تنقصه التجارة ،
والعرب يقولون : نقصت الشيء : أذهبت منه شيئاً بعد تمامه . »

٢٨ — المقاولة والمقاول (*)

« قاوله فى أمره مقاولة : فاوضه وجادله ، ومن المفاوضة والمجادلة أطلق المحدثون لمقاولة على عملية يتعهد فيها طرف بتنفيذ مشروع أو جلب شئ لقاء أجر معين يؤديه لطراف الآخر . والمتعهد بالتنفيذ مقاول .»

(*) انظر هامش كلمة «ساهم» .

٢٩ - الإخراج والمخرج (*)

.. يقولون : أخرج الرواية : أظهرها بالوسائل الفنية على المسرح أو الشاشة فهو مخرج .

٣٠ - الحماس (*)

« سمع من المحدثين الحماس! (بدون تاء) والمسموع عن العرب الحماسة

(*) انظر هامش كلمة «سأهم» .

٣١ - المران(*)

« يقول المحدثون : مران (بدون تاء) : والمسموع من العرب مرانة »

(*) انظر هامش كلمة « ساهم »

٣٢ - قراءة الأعداد المركبة (*)

من المائة فصاعداً

« يقرأ العرب الأعداد المركبة من المائة فصاعداً من اليمين إلى الشمال فيقولون : نحن في سنة ست وثمانين وتسعمئة وألف ، والمحدثون يقرأونها من الشمال إلى اليمين تأثراً بلغات الغرب فيقولون : نحن في سنة ألف وتسعمئة وست وثمانين . »

(*) انظر هامش كلمة «يساهم» .

٣٣ - الرصيف (*)

« يستعمل المحدثون الرصيف بمعنى الإفريز ، فيقولون : رصيف المحطة الثاني مثلاً ، والرصيف في اللغة : ضم الحجارة بعضها إلى بعض في ثبات ونظام وإحكام ، وعمل رصيف : محكم رصين ، ومن العادة أن يكون رصف الشارع أو المحطة كذلك » .

(*) انظر هامش كلمة « سامم » .

٣٤ — الجرد (*)

« الجرد بالفتح : بقية المال . والموَّلَّدون يستعملونه في إحصاء ما في المخزن أو الحانوت من البضائع وقيمتها » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٥ - التصفية (*)

« صَفَّى الماء تصفية : نَقَّاه . وقد استعار المحدثون التصفية لتنقيح الحساب ، وتحرير الدين . وحل الشركة وتأدية ديونها ، وتفريق ما بقي من أموالها على أصحابها . وهي ترجمة لكلمة Liquidation في الفرنسية والإنجليزية » .

(*) انظر دأش كلمة « ساهم » .

٣٦ - السبائك والسبائك (*)

« سبك الفضة ونحوها أذابها وأفرغها في قالب . وقد يتوسع المحدثون في هذا المعنى فأطلقوا السبك على معالجة المعادن المختلفة بقطعها ووصائها وإصلاحها . واشتقوا منها السبائك للحرفة والسبائك للصانع » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٧ - جمع الجوّ على أجواء (*)

« العرب يجمعون الجوّ على جِواء . والمحدثون يجمعونه على أجواء » .

(*) انظر هامش كلمة «سأهم» .

٣٨ - جمع بائس على بؤساء (*)

« بائس يجمعه العزب على بائسين : ويجمعه المحدثون على بؤساء » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٣٩ - جمع زهر على زهور وأزهار (*)

« زهر يجمعه العرب على أزهار ، ويجمعه المولّدون على زهور وأزهار » .

(٥) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٤٠ - الكوز (*)

« الكوز يطلقه المحدثون على مُطر الذرة (سنبليها) ، ولم يسمع عن العرب » .

(*) انظر هامش كلمة « ساهم » .

٤١ - الجسر (*)

« الجسر : ما يعبر عليه كالقنطرة ونحوها . وقد توسع فيه المحدثون فأطلقوه على
صفة التربة : وعلى الحد الفاصل بين أرضين »

لا ينبغي أن نسكت على عدوان الإنجليز (*)

« يُخَطِّئ بعض الباحثين مثل قولهم : (لا ينبغي أن نسكت على عدوان الإنجليز) محتجين لذلك بأن النفي إنما هو مسلط على السكوت أمام عدوان الإنجليز وليس مسلطاً على الانبغاء ، ويرون أن الصواب أن يقال : (ينبغي ألا نسكت على عدوان الإنجليز) . وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح ؛ لأن معنى ينبغي يحسن أو يصحح . والفرق بينهما يرجع إلى قصد الكاتب . »

-
- (*) صدر في الجلسة السادسة والعشرين من جلسات مجلس الدورة الثالثة والعشرين .
- تلقى المجمع من أساتذة اللغة العربية بمدرسة الزقازيق الثانوية بحثاً يشمل على تحقيقات نحوية وكلمات تميزها معجمات اللغة ، وتصويب كلمات غير صحيحة .
- وقد أحيل هذا البحث على لجنة الأصول لدرسه ، وقد رأيت اللجنة أن تدرس قسماً التحقيقات النحوية وتصويب الكلمات غير الصحيحة .
- أما قسم الكلمات التي تميزها معجمات اللغة فلم تر درسه .
- انظر محاضر جلسات مجلس الدورة الثالثة والعشرين ، الجلسة السادسة والعشرين ص ٣١١

سواء أكان كنا أو كنا (*)

« ينكر بعض الباحثين مثل قولهم : (هذا تحالف يضم الدول الإسلامية سواء أكانت عربية أو غير عربية) محتجين لذلك بأن الهمزة هنا للتسوية ولا يصح العطف بعدها بأولنافاة معنى التسوية . وترى اللجنة أن استعمال (أو) جائز مع ذكر الهمزة وعدم ذكرها وكذلك (أم) وإن كان الأفضح استعمال (أم) مع الهمزة » .

(*) صدر في مجلس د (٢٣) ج (٢٦) .

— انظر محاضر جلسات د (٢٣) ص ٢١٢ .

ليسوا جَازِلِينَ بل هازِلِينَ(*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (ليس المستعمرون جادين في الجلاء عن البلاد بل هازِلِينَ) ويرون أن الصواب قولهم : (بل هازلون) وحجتهم في ذلك أن (بل) هنا للإضراب وذلك لنفي الخبر ، ولذلك لايجوز نصبه بالعطف لأنه موجب . وترى اللجنة أن ما ذكر من عدم انتقاض النفي هو في (ما) الحجازية . أما (ليس) فلا يشترط في العطف على خبرها ألا ينتقض النفي . فالتعبير صحيح لاغبار عليه . وهذا رأى جبهه النحاة ، ويخالف فريق قليل ، فيجعل (ليس) مثل (ما) . »

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٧) .

- انظر محاضر الجلسات للدورة الرابعة والعشرين ص ٩٥ ، ٩٦ .

لا تجد المشرد الا وقد حرم رعاية الوالدين (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (لا تجد المشرد إلا وقد حرم رعاية الوالدين) ويرون أن الصواب أن يقال : (إلا قد حرم رعاية الوالدين) ، بحجة أنه يتعين الربط بالضمير فقط في الجملة الحالية الماضوية بعد إلا ، نحو : « ما يأتيهم من رسول إلا كانوا عنه معرضين » ، وقد درست اللجنة هذا التعبير ورأت أنه يصح ربط الجملة الحالية الماضوية بالواو على قلة ؛ فقد ورد في الشعر :

نعم امرأ هرم لم تعر نائبة إلا وكان لمرتاع بها رزعا

قال بعض النحاة : إنه شاذ (ص ٢٢١ ابن عقيل حاشية الخضرى) ، واللجنة لا ترى رأى هؤلاء وفاقاً لمن أجازه من النحاة . وفي الصبان : وذهب بعضهم إلى جواز اقتترانه بالواو تمسكاً بقوله : ... وأورد البيت السابق . وفي الرضى ص ٢٣١ / ج ١ : إذا كان الماضى بعد إلا فاكتفاؤه بالضمير من دون المراد قد كثر نحو « ما لقيته إلا أكرمنى » لأن دخول إلا في الأغلب الأكثر على الأسماء ، فهو بتأويل إلا مكرماً لى . فصار كالمضارع المشبث . وقد يجىء مع (الواو) و (قد) ، نحو قولك : ما لقيته إلا وقد أكرمنى ، لأن الواو مع إلا تدخل في خبر المبتدأ . فكيف بالحال كما تقدم . ومثاله : ما رجل إلا وله نفس أمانة .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٧) .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ٩٦ ، ٩٧ .

تبارت مصر مع بعض الفرق الأجنبية (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (تبارت مصر مع بعض الفرق الأجنبية) ويرون أن الصواب أن يقال : (تبارت مصر وبعض الفرق الأجنبية) بحجة أن ولو العطف تتعين هنا لأن الفعل يدل على المشاركة ولا يقع إلا من متعدد . وتبرى اللجنة أن كلا التعبيرين جائز ، وقد ورد في كتب النحو استوى المساء والخشب والخشب ، والاستواء مثل التبارى . ويصح أن يُقال : اجتمع زيد وعمرو واجتمع زيد مع عمرو . وقد أجاز الكسائي وأصحابه : اختصم زيد مع عمرو . »

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر جلسات الدورة الرابعة والعشرين ص ١٠٠ ، ١٠١ .

تمكث في القرية ثلاثة شهور (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (تمكث في القرية ثلاثة شهور) ويرون أن الصواب أن يقال : (ثلاثة أشهر) وحجتهم في ذلك أن ميمز الثلاثة إلى العشرة يجب أن يكون جمعاً مكسراً من أبنية القلة ، ولا يكون من أبنية الكثرة إلا فيما أهمل بناء القلة فيه كرجال وجوار أو كان له بناء قلة شاذ قياساً كقروء ، وساعاً كشسوع ؛ إذ أن أشساعاً قليلة الاستعمال . وترى اللجنة أن صيغ جمع القلة والكثرة تتبادلان فتأتى إحداهما موضع الأخرى مجازاً . وعلى هذا فكلا التعبيرين صحيح ، وإن كان الأكثر هو قولهم : (ثلاثة أشهر) . »

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر المجالس د ٢٤ ص ١٠١

المصريون غيرون على وطنهم (*)

« يرى بعض الباحثين أن تصويب ذلك أن يقال : (غُيرَ على وطنهم) وحجتهم في ذلك أن فَعُولًا بمعنى فاعل - فيما دل على وصف - يَطَّرِدُ جمعه على (فُعُل) بضمهمين، كصبور وصُبرٌ وغيورٌ وغيُرٌ . وترى اللجنة أن اطراد جمع وصفٍ على صيغة لا يمنع أن تجمع تلك الصيغة جمع مذكر سالماً متى استوفت شروط هذا الجمع . وبناء على هذا يكون كلا التعبيرين صحيحاً على رأى الكوفيين الذين لا يشترطون أن يكون الوصف مما لا يستوى فيه المذكر والمؤنث . »

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر جلدات د (٢٤) ص ١٠٢

(٦٢ - القرارات المجمية في الالفاظ والاساليب)

مديريات ومحافظات مصر (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (مديريات ومحافظات مصر) ويرون الأصبوب أن يقال : (مديريات مصر ومحافظاتها) بحجة أن الفصل بين المتضايقين غير جائز هنا إذ أنه ليس من المسوغات التي نص عليها النحاة وترى اللجنة أن التعبير الأول جائز وإن كان التعبير الآخر أفصح . وقد استندت اللجنة في جواز التعبير الأول إلى قول ابن مالك في الألفية :

ويحذف الثاني فيبقى الأول كحاله إذا به يتصل

بشرط عطف وإضافة إلى أ. مثل الذي له أضيفت الأولا

ومثل الشارح لهذا بقوله :

قطع الله يد ورجل من قالها ، على تفدير : قطع الله يد من قالها ورجل من قالها « .

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٢ .

وكانت المنفعة لهم والمستعمرين (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هـ-ذا الأسلوب ويرون أن الصواب أن يقال : (لهم وللمستعمرين) على أساس أنه لا يكثر العطف على الضمير المخفوض إلا بإعادة الخافض حرفاً كان أو اسماً زحواً قوله تعالى : « فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ... » ونحو : « قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَادَ آبَائِكَ ... » وترى اللجنة إجازة التعبير لأن بعض النحاة أجاز العطف بدون إعادة الخافض واستدلوا على ذلك بشواهد من القرآن الكريم والشعر ، فمما ورد في القرآن الكريم :

١- « وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ » على قراءة الخفض .

٢- « ... وَكَفَرُوا بِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

ومما ورد في الشعر :

فاليوم قد بدت تهجوننا وتشتمنا

فأذهب فما بك والأيام من عجب

على أن هذا المثال يخرج على وجه فصيح سائغ وهو أن تكون كلمة المستعمرين منفعولاً معه على حد قول الشاعر:

فما لك والتلدد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال !

(*) صدر في مجلس الدورة الرابعة والعشرين بالجلسة الثامنة .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢١

للفلاحين المؤاجرين(*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أعطت الدولة حقاً للفلاحين المؤاجرين) ويرون أن الصواب أن يقال : (للفلاحين المؤاجرين أو المستأجرين^{٦٧}) وحيثهم في ذلك أنك تقول : آجرني فلان داره فاستأجرتها وهو مؤجر ولا تقل : مؤاجر فإنه خطأ وقبيح ، وليس (آجر) هذا (فاعل) ولكنه (أفعل) وإنما الذي هو (فاعل) قولك : آجر الأجير مؤاجرة كقولك : شاهره وعاومه ، كما يقال : عامله وعاقده (أساس) ، وبعضهم يقول : مؤاجر في تقدير (فاعل) ويتعدى إلى مفعولين فصاحبنا ينسب إجازتها إلى بعض العرب .

وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح وإن كان الأخير أشهر .

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٤

أنف مجالسته لفقره (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أنف مجالسته) ويرون أن الواجب أن يقال :
(أنف من مجالسته) وذلك لما ورد في القاموس من قوله : أنف منه كفرح أنفاً وأنفةً :
(محركتين) استنكف . وترى اللجنة أن الأسلوب صحيح حيث ورد في اللسان : أنفه :
كرهه واجتواه (مادة أنف) » .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٨) .
- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٥

وضع على قبره باقة من الأزهار (*)

« يرى بعض الباحثين أن صواب هذا الأسلوب أن يقال : (باقة) بدلاً من (باقة)
وحجتهم في ذلك أن الباقة من البقل : حزمة منه والطاقة تكون من الريحان .
وترى اللجنة أن كلتا الكلمتين لامانع من استعمالها وإن كانت الطاقة أفضل » .

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

— قال الأمير مصطفى الشهابي : وجدت (باقة) مستعملة بمعنى طاقة من الزهر في كتب قديمة كثيرة مثل نهاية الأرب
للنويري ، ورأيتها أيضاً في كتاب الأغاني وأذكر أنني أشرت إلى ذلك في كتابي « معجم الألفاظ الزراعية » .

— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٥

يتبختر بمشيته (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم: (يتبختر بمشيته) ويرون أن الصواب هو (يتبختر في مشيته). لأن التبختر في المشى. وترى اللجنة أن الشائع على الألسن هو أسلوب (يتبختر في مشيته) وهو تعبير صحيح، ولو استعمل (يتبختر بمشيته) اجاز وتكون الباء بمعنى (في) ومنه « وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ » .

(*) صدر في مجلد د (٢٤) ج ٨
- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٦

مبازل الملك السابق (*)

يخفى بعنن الباحثين مثل قولهم : (مبازل الملك السابق) ويرون أن الصواب أن
يتنا : (تبذل المالك السابق) حيث إن البذلة والمبذلة بكسر أولهما ؛ ما يمتهن من الثياب ؛
وابتذال الثوب وخيرد : امتحانه ، والتبذل : ترك التصاون (م) ، وفي الأساس : خرج عاينا
في مبازله : أى في ثيابه الرثة . وترى اللجنة أنه ليس هناك ما يمنع من إطلاق المبازل على
الحالات السيئة التي لاتصون فيها ، وعلى ذلك فالتعبيران صحيحان . »

(٢٠) صدر في مجلس د (٢٤) ج (١) .

- انظر كاضر جلسات المجلس د (٢٤) ص ١٠٦

بعثت رجالها السياسيين (*) بعث إليه هدية

« يرى بعض الباحثين عدم صحة مثل قولهم : (بعثت الدولة رجالها السياسيين) ،
وقولهم : (بعث إليه هدية) وحجتهم في ذلك أن كل شيء ينبعث بنفسه . يتعدى الفعل
إليه بنفسه فيقال : بعثته ، وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية ، فإن الفعل يتعدى
إليه بالباء فيقال : بعثت به ، وعلى هذا فإن صواب التعبيرين دو (بعثت رجالها السياسيين)
و (بعث إليه هدية) ، واللجنة ترى أن كل ذلك جائز استناداً على حجة هؤلاء النقاد أنفسهم :
حيث قال الفارابي : بعثه : أهبه ، وبعث به : وجهه .

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

١ - انظر مباحث الجلسات د (٢٤) ص ١٠٧ .

بل وفي أيام السلم (*)

« يخلطُ ببعض الباحثين مثل توليهِ : (بل وفي أيام السلم) ويرون أن الصواب أن يقرأ : (بل في أيام السلم) وحجتهم في ذلك أن (بل) حرف إضراب ، إذا تلتته جملة كان حرف ابتداء ومعناه حينئذ لإبطال ما قبله . وإذا وليه مفرد كان حرف عطف ، ولم يسمع مقترناً مع حرف آخر إلا مع (لا) فإنها تزداد قبل (بل) لتوكيد الإضراب مثل : (وجهك كالبدرا لا ، بل الشمس) وعلى هذا لا معنى لوجود الواو في هذا التركيب .

وترى اللجنة أن الأسلوب السليم هو (بل في أيام السلم) بغير واو . وجرى على أقلام جماعة من المحدثين (بل وكان كذا) يقصدون إلى نوع من التأكيد ، ويمكن أن يقبل هذا الأسلوب على زيادة الواو على رأى الكوفيين . »

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٨) .

— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٨ ، ص ١٢٣ ، ١٢٤ .

تلاشت الجهود في عهد الطغيان (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (تلاشت جهود مصر في عهد الطغيان) و يرون أن الصواب أن يقال : (فنيت أو اختفت أو ضعفت) بدلاً من (تلاشت) حيث إن الكتابة الحديثة تستعمل الفعل الثلاثي (لشا) في معنيين : الفناء والضعف . وعبارة القاموس : (لشا) حس بعد رفعه والفعل واوي^١ : لاشاه ملامشة فتلاشى تلاشياً : ضمحله وصيره إلى العدم فصار كذلك وهما منحوتان من لاشيء (أقرب الموارد) وهذا النص فيه غرابة من وجهين : استعمال الفعل ضمحل متعدياً ، وجعل النحت قياسياً في الأفعال أيضاً . ولعل شيوع هذه الكلمة هو الذي أراد المؤلف على ذلك .^١

وترى اللجنة أن التعبير (تلاشت الجهود ... إلخ) قد قبله بعض اللغويين مثل صاحبي القاموس وتاج العروس مادة (لشا) .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٨) .
- انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٠٩

أجاب على السؤال (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أجب على السؤال) ويرون أن الصواب إنما هو (أجب عن السؤال) أو (أجب إلى السؤال) وترى اللجنة أن استعمال بعض الحروف موضع بعضها لنوع من التضمين جائز وقد ورد استعمال (على) بدل (عن) ونص على ذلك ابن مالك في الألفية :

على للاستعلاء ومعنى في وعن ^{الإناء} بعن تجاوزوا عنى من قد فطن
وقد تجى موضع بعد وعلى كما على موضع عن قد جعلوا
وقد مثل لها ابن عقيل بقوله :

إذا رضيت على بنو قشير لعمر الله أعجبنى رضاهـا
أى رضيت عنى .

كما ترى اللجنة أنه لا وجه للضيق بمنع هذا السؤال وامتتضاه أن الجواب رد السؤال ورجعه ، فأجاب عليه أى رد عليه . وقد أجاز المجمع إنابة حروف الجر بعضها عن بعض على سبيل التضمين .

(*) صدر في د (٢٤) ج (٨) .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٠٩

نُجَابَةُ الْحَقَائِقِ (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (نُجَابَةُ الْحَقَائِقِ) ويرون أن الصواب أن يقال : (نُجْبَةُ الْحَقَائِقِ أَوْ نَوَاجِهُ الْحَقَائِقِ) . وحجتهم في ذلك ما جاء في القاموس . جبهه كمنعه : ضرب جبهته ورده أَوْ لَقِيَهُ بما يكره ، والماء : ورده وليست عايه آلة سقى إلى وجه الماء . والشنأ القوم جاءهم ولم يتهيأوا له . ولعل المعنى الثاني يجيز لهم استعمال : نُجْبَةُ الْحَقَائِقِ أَيْ نَلْقَاهَا بِمَا نَكْرَهُ وَنَوَاجِهُهَا كَمَا يَجِبُ .

وترى اللجنة أن إغفال المعاجم لذكر بعض المشتقات ليس بمنع من استعمال هذا المشتق ؛ ففاعَلَ تجيء أحياناً للمبالغة في فَعَلَ وأحياناً للتكثير . فيقال : جَبَّهه وجَبَّهه وجابَّهه . «

(*) صدر في مجلس د (٢٤٠) ج (٨) .
— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١١٠ —

يجوب في البلاد ببضاعته (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (يجوب في البلاد ببضاعته) ويرون أن الصواب أن يقال : (يجوب البلاد ببضاعته) أو (يجتاب البلاد ببضاعته) ؛ لأن جاب الثوب واجتابه : قطعه . وجاب المسخرة خرقها . ومن المجاز جاب الفلاة واجتأها . وجاب الظلام . قال الشاعر يصف ناقته :

باتت تجوب أذرع الظلام .

(الأساس) فجاب فعل متعد بنفسه .

ترى اللجنة أنه من الممكن قبول هذه العبارة على تضمين جاب معنى (طاف) و (سار) على أنه من الممكن أن يلمح فرق في الدلالة بين جاب البلاد وجاب فيها ، فالأول أدل على قطع البلاد وجوبها والثاني يدل على التجوال في البلاد وجوب بعضها .

(=) صدر في مجلس الدورة الرابعة والعشرين بالجلسة التاسعة .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ح (٩) ص ١١٤

توزع الحكومة التقاوى على الفلاحين (*)

« يخطئ بعض الباحثين استعمال كلمة (التقاوى) بحجة أنها لم ترد في المعجمات القديمة ، ويرون أن الصواب أن يقال : (البذور أو البزور) . وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح استناداً إلى ما ورد في التاج . فقد جاء في الجزء العاشر ص ٣٩٨ ما يأتي :

التقاوى : اسم لما يدخر من الحبوب للزرع كأنه تقوية . وهو اسم كالتحتين . لغة مصرية .»

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٩) .

— رأى الدكتور طه حسين النص على أنها كلمة مصرية مولدة .

— انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١١٥ ، ١١٦

يحمى مواطنيه شائلة الجوع (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذا الأسلوب ويرون أن الصواب أن يقال: (يحمى مواطنيه من شائلة الجوع) بحجة أن حمى متعد بنفسه إلى مفعول واحد . وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح ، فقد ورد في لسان العرب ج ١٨ ص ٢١٦ حمى المريض ما يضره حمية : منعه إياه . وحماه الناس يحميه إيائهم حمى وحماية : منعه » .

نتيج كل ما نحتاجه (*)

١١. « يخطئ بعض الباحثين. مثل قولهم : (نتيج كل ما نحتاجه) ويرون أن الصواب أن يقال : (كل ما نحتاج إليه) ، وجنتهم أن الفعل احتاج لم يستعمل متعدياً بنفسه : وعبارة القاموس احتاج إليه .
وثرى اللجنة قبول الأسلوب على تفسيم احتاج معنى طاب . على أنه قد ورد (أنا الذى أحتاج ما أحتاجه) . »

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٩) .
- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١١٧ ، ١١٨

الإحصائيات (*)

(يخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : أثبتت الإحصائيات كذا) ويرون أن الصواب هو أن يقال : (الإحصاءات) ، وحجتهم في ذلك أن جمع المصدر (إحصاء) جائز ، وأنه ليست هناك ضرورة لغوية إلى نسبة المصدر (إحصاء) أولاً ثم جمعه بعد ذلك جمع تصحيح . وترى اللجنة أن (إحصاء) يجمع على (إحصاءات) . و (إحصائية) تجمع على (إحصائيات) ، وكلاً الجامعين سائغ في موضعه .

وجرى استعمال الناس على أن يطلق الإحصاء على عملية الإحصاء نفسها ، أي بملاحظة معنى المصدر . وتطلق الإحصائية على نتيجة العملية .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٩) .

- انظر محاضر جلسات المجلس د (٢٤) ص ١١٨

حبذا لو اتحد المصريون (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذا التعبير ويرون أن الصواب أن يقال : (حبذا اتحاد المصريين) أو (تمنينا ووددنا لو اتحد المصريون) بحجة أن (لو) في هذا التركيب لا يجوز أن تكون مصدرية ؛ لأن أكثر وقوعها بعد ود يود وتمنى يتمنى . و (حبذا) لا تفيد التمني لأن معناها للمدح أو الذم إن تقدمتها (لا) ، كما لا يجوز أن تكون (لو) شرطية وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله ؛ لأن في هذا خروجاً على ما توافق عليه العرب من وجوب ذكر المخصوص بعد ذا ، إذ أنه بمنزلة المثل وإلى هذا يشير ابن مالك :

وأول ذا المخصوص أياً كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلاً

وترى اللجنة أن هذا التعبير جائز لأن (حبذا) ولو أنها - أصلاً - للمدح الخالص .

مشربة معنى التمني ، وعلى هذا يجوز وقوع لو المصدرية بعدها .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٩) .

- انظر محاضر جلسات المجلس د (٢٤) ص ١١٩

- وانظر قرار (حبذا لو رخصيت) صدر بالمجلسة (٤) من مؤتمر د (٤٩) .

خابرناهم فيما يتصل بقضية البلاد (*)

يُخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (خابرناهم فيما يتصل بقضية البلاد) ويرون أن الصواب أن يقال : (استخبرناهم ..) أو (تخبرناهم ...) ، ومن حججهم أن المخابرة : المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض : خابره ، مخابرة : زارعه ، على نصيب معين كالثلث والزرع وقبل ببعض ما يخرج من الأرض . تخبر فلان الأمر : علمه بحقيقةته ، وفلاناً سأله الخبر . واستخبرته عن كذا فناخبرني به وخبرني . وخرج يتخبر الأخبار (أقرب الموارد) . وإذا كان الفعل (خابر) دالاً على المفاعلة كما اقتضى ذلك قرار المجمع فإنه يحسن العدول عنه مستعملاً في معنى الاستخبار حتى لا يلتبس بالفعل خابر بمعنى زارع .

وترى اللجنة أنه لا وجه للرجوع عن القرار السابق . و (استخبر) تستعمل حينما يكتبني بطلب الخبر والسؤال عنه ، و (خابر) تستعمل حينما يطلب الخبر ويعطى ؛ ليكون للاستخبار موضعه وللمخابرة موضعها .

أما الالتباس فإن القرائن كفييلة ببيان المراد وخصوصاً أن مجال استعمال اللفظين متباعد وأن لفظ مخابرة بمعنى مزارعة ندر استعماله ، وشاع استعماله في معنى المخابرة .

(٥) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٩) .
— انظر محضر اجلسات د (٢٤) ص ١٢٠ .

أرض مصر الخصيبة (*)

« يُخْطِئُ بعض الباحثين مثل هذا التعبير ويرون الصواب أن يقال: (أرض مصر الخصيبة أو المخصبة أو وادي مصر الخصيب) ، وحجتهم في ذلك أن الخصب بالكسر : كثرة العشب ورفاهة العيش ، وبلد خصب بالكسر ، وكمحسن وأمير ومقدام . وقد خصب كعلم وضرب خصبا بالكسر ، وأخصب ، وأرضون خصب وخصبة بكسرهما . أو خصبة بالفتح وهي إما مصدر وصف به أو مخفف خصبة كفرحة .

وترى اللجنة أن كلا التعبيرين صحيح وقد ورد في لسان العرب مادة (خصب) مانصه :

« وحكى أبوحنيفة أرض خصيبة وخصب » .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ح (٩) .

- انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢٠

خاف الانجليز من الفدائيين (*)

« يُخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (خاف الانجليز من الفدائيين) ويرون أن الصواب أن يقال : (خافوا الفدائيين) . وحجتهم في ذلك أن الفعل (خاف) يتعدى بنفسه إلى مفعول واحد كما يتعدى بالهمزة والتضعيف إلى مفعولين ، تقول : أَخَفْتَهُ الأَمْرَ فخافه ، فخوفته إِيَّاهُ فتخوفه . وفي التنزيل « فمن خاف من موسى جنفا » .

وترى اللجنة أن الاستعمال الأول جائز أيضًا فقد قال أبو البقاء في كلياته : خاف يلزم ويتعدى إلى واحد وإلى اثنين بنفسه أو بواسطة على ، ومنه « فإذا خفت عليه » ، وتقول : خافه وخاف منه وخاف عليه .

(*) صدر في مجلس الدورة (٢٤) ج (٩) .
- انظر محاضر بطبات د (٢٤) ص ١٢١

أكانت صالحة أم لا ؟ *

« يُخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (أكانت صالحة أم لا ؟) ويرون أن الصواب أن يقال : (أكانت صالحة أم غير صالحة ؟) بحجة أن (أم) هنا متصلة ويطلب بها وبالهمزة التعيين لأحد الشيئين بحكم معلوم الثبوت . فيجب ذكر المعادل بعدها .

درست اللجنة هذا التعبير ورأت أنه جائز مقبول فقد قالت العرب

أُتعرِفُ أم لا رسم دار معطـلا من العام يغشاه ومن عام أو لا

فطـار وتارات خريق كأنها مضلة بو في رعييل تعجـلا «

(*) صدر في مجلد د (٢٤) ج (١٠) .

— انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢٢ ، ١٢٣ —

بينما أنا مسافر قابلني صديقي (*) ننادى بالاتحاد بينما نحن مفترقون

لا يخطئ بعض الباحثين مثل هذين التعبيرين ويرون أن الصواب أن يقال : (بينما أنا مسافر إذ قابلني صديقي) بدلا من التعبير الأول ، وأن يقال : (ننادى بالاتحاد على حين - أو في حين - أننا مفترقون) ، وحجتهم في ذلك ماورد في الحديث : بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ جاءه رجل (ل) وأن بينا وبيننا من حروف الابتداء وليس المراد بالحرف هنا ما يقابل الاسم والفعل ، بل المراد بالحرف الكلمات فهما ظرفان للزمان يفيدان المفاجأة ويضافان إلى جملة ويحتاجان إلى متعلق يتم به المعنى ، فإذا وقعتنا في أول الكلام جيء في جوابها بـ (إذ) كما في الحديث ، ويستبدل بها (في حين) أو (على حين) إذا وقعتنا خلال الكلام .

وترى اللجنة أن وقوع (إذا) أو (إذ) في جواب بينا وبيننا ليس بواجب ، بل وردت تعبيرات كثيرة بغيرهما . وقد قال بعض اللغويين : إن الأفصح أن يكون الجواب فيهما بغيرهما (اللسان مادة بين) وعلى ذلك فالأسلوب الأول صحيح . أما فيما يتعلق بتصدرهما الكلام فترى اللجنة أن (بينا وبيننا) أسلوبان لم يسمعا إلا في أول الكلام ومقدمته ^(١) .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (١٠) .

- انظر محاضر جلسات د (٢٤) ص ١٢٥ .

(١) انظر قرار (دخل خالد بينما كان على يتكلم) الذي صدر في ج (٩) من مؤتمر د (٤٥) .

أحاطه الله بعنايته (*)

- احتاطوا القرية من جميع جهاتها

- أحاطوا المحاصرين

- أحطته علما بقصتي

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذه الأساليب الأربعة ويرون أن الصواب أن يقال :
(حاطه الله بعنايته - واحتاطوا بالقرية من جميع جهاتها - وأحاطوا بالمحاصرين - وأحيط
بقصتي علما) على أن (بقصتي) نائب فاعل . وقد احتجوا لذلك بما يأتي : حاطه حوطاً
وحيطه وحياطة : حفظه وصانته وتعهده ، كحوطه وتحوطه . وحوط حائطاً : عمله ، وكل
من بلغ أقصى شيء وأحصى عليه فقد أحاط به وحاط به (شرح القاموس) ، حاط
وأحاط به بمعنى ، فالفعل (حاط) يستعمل متعدياً إذا كان للحفظ والرعاية . كما
أن صاحبي اللسان والمصباح يجيزان استعماله متعدياً إذا كان بمعنى الاستدارة والإحداق بالشيء
على أن شارح القاموس يجيز استعمال الفعل (حاط) لازماً في هذا المعنى أيضاً .

وبعد استيعاب هذه النصوص نرى أن الممنوع استعماله متعدياً في هذا المعنى هو الفعل
الرباعي (أحاط) فلا يستعمل إلا لازماً : فيقال : أحاط به علماً . ومن المجاز أحاط به
عالماً : أتى على أقصى معرفته - كقولك قتله علماً ، وعلمه علم إحاطة ، إذا علمه من جميع
وجوهه لم يفته شيء منها (الأساس) .

وترى اللجنة أن التعبيرات الواردة صحيحة ، فقد ورد في كتاب (شفاء الغليل فيما في
كلام العرب من الدخيل) تأليف شهاب الدين الخفاجي ص ٨٤ ما يأتي : (أحاط) يكون
لازماً وهو المعروف ، كقوله تعالى « ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء » ويكون متعدياً
أيضاً ولم يعرفه كثير ، فوقعوا في أمور غريبة وتعسفات عجيبة ، وقد ورد في كلام سيدنا
علي رضي الله عنه في نهج البلاغة ، كذا في قوله في خطبة بعدما ذكر الله تعالى (ألبسكم الرياش
وأرفع لكم المعاش . وأحاط بكم الإحصاء . . . إلخ) .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (١٠) .

انظر محاضر حلبي ، د (٢٤) ص ١٢٦ ، ١٢٧ .

المحاصيل والمشاريع والمواضيع (*)

« يخطئ بعض الباحثين مثل هذه الجموع استناداً إلى أن ماجرى على الفعل من اسمى الفاعل والمفعول لا يجمع جمع تكسير ، وإنما قياسه جمع التصحيح ، والصواب هنا . محصولات ومشروعات وموضوعات .

وترى اللجنة صواب : المحاصيل والمشاريع والمواضيع وذلك لما يأتي :

(١) القاعدة التي استندوا عليها يستثنى منها الوصف المختص بالماؤنت كمرضع ومكعب فيقال فيهما مراضع ومكاعب .

(٢) إن (المحصول والمشروع والموضوع) جرت جرى الأسماء ودليل ذلك أنها لاتجرى على موصوف ولا يقدر لها موصوف ، فلا يقال : شيء موضوع ولا شيء محصول ونحو ذلك وبهذا يؤول المانع لتكسيروها .

(*) صدر في د (٢٤) ج (١٠) .

- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٢٧ .

في تعبير لما به (*)

« في تعبير (لما به) ترى اللجنة أن تخريجه على أنه على مثال (مما يفعل) بعيد ، وقد يمكن تخريجه على غير هذا الوجه ، وما ورد من الشواهد كاف للقول بأن تعبير (لما به) في معنى أن المتكلم - (لما بي) - والغائب - (لما به) - في حال من الإعياء أو الكرب الشديد. تعبير سليم واضح الدلالة ، ويمكن إثباته في المعجم دون تخريج خاص .

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمر د ٣٠ سنة ١٩٦٤ .
- قدم الأستاذ عبد الله كنون بحثاً عن «لما به» وألفاظ أخرى إلى مؤتمر د ٢٨ ونشر في مجموعة بحوث هذا المؤتمر .
- عقب الأستاذ أمين الخولي على كليات في هذا البحث ، ونشر تعقيبه في مجله المجمع - الجزء ١٧ .
- قدم الأستاذ أمين الخولي بحثاً في تعبير «لما به» وهو منشور في مجلة المجمع الجزء ١٧ .

في استعمال كلمة « الواسطة » (*)

« ترى اللجنة أنه في ضوء قرارات للمجمع السابقة في اسم الآلة وفي المولد وفي قبول السماع من المحدثين يمكن تخريج استعمال الواسطة في قول الكتاب (بواسطة كذا) بدل (بواسطة كذا) على أنه بمعنى الوسيلة ؛ ويستأنس لذلك باستعمال (ابن مالك) في قوله :

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

وياستعمال عبد السلام بن مشيش في قبوله : (لولا الواسطة لذهب الموسوط) .»

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمر ٣٠ - سنة ١٩٦٤ .

- قام الأستاذ عبد الله كنون بمحا عنوانه « لما به » والنفاذ أخرى إلى مؤتمر ٢٨ وقد تضمن البحث في كلمة « الواسطة » وهو منشور في مجموعة بحوث ذلك المؤتمر .

استهدف الشيء (*)

بمعنى : جعله هدفا

« بحثت اللجنة فعل (استهدف) متعديا في مثل قول الكتاب : (استهدف المصلحة العامة) ، مع أنه لم يرد متعديا في كتب اللغة ، فرأت تخريجه على أن السين والتاء فيه للجعل أو الاتخاذ . واستهدف المصلحة العامة : جعلها أو اتخاذها هدفا . »

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمراً ٣١ د - سنة ١٩٦٥

— عرض في مؤتمر الدورة التاسعة عشرة للمجمع تصويب استعمال الكتاب : « استهدف الشيء » أي جعله هدفا ، ولم يرد متعديا في كتب اللغة : واقترح تخريجه على أن السين والتاء للجعل ، وهو توجيه صناعي قياسي ، فأحيل الأمر إلى لجنة الأصول .
— وقد نظرت اللجنة فيه ، وبما عرض عليها استعمال : أهده بدل استهدفه ، بمعنى جعله غرضاً له ، وذكر من أمثاله قول حمدان بن أبان اللاحق :

أليس من الكيثر أن وغنا لآل مملك هجور سلوسا
هجا عرضا لم غضا جديدا وأهدف عرض والده الهيسا

وبما يروي قول الشاعر :

وأهدفتني للناس م تركني لم غرضاً يري وأنت سليم

وفي سيرة دحلان على هامش السيرة الخلبية في حديث عرض النبي نفسه على القهاتل في حديث كتلة : « قال له ذائل :
« أتهدف نحورنا العدو هونك » أي تجعل نحورنا هدفا .

— وكذلك عرض على اللجنة أن ما ذكره ابن سيده في المخصص في باب استعملت (ج ١٤ ص ١٨٠) يستفاد منه أن الأصل في السين والتاء الطلب ، وما تفرع من ذلك من المعاني محمول عليه .

— واستتمت اللجنة إلى بحث في قياسية السين والتاء للجعل والاتخاذ للأستاذ الشيخ محمد علي النجار .

— انظر قرار استعمل للاتخاذ والجعل ، وهو منشور في كتاب : في أصول اللغة ج ١ مع بحث الأستاذ الشيخ محمد علي النجار .

سبعة الفاظ معربة (*)

(ا) من حيث المبدأ ، لامانع من التعريب ، طوعاً لقرار المجمع^١ في إجازة استعمال بعض الألفاظ الأعجمية ، عند الضرورة . على طريقة العرب في تعريبهم (الدورة ١ الجلسة ٣١) .

(ب) ومن حيث المبدأ أيضاً ، لامانع من الاشتقاق من المعرب ، طوعاً لقرار المجمع في جواز اشتقاق الفعل من الاسم الجامد المعرب . ووزنه من الثلاثي وغير الثلاثي (الدورة ٢٩ الجلسة ٨) .

(ج) ومن حيث التطبيق ، يقتصر في الاشتقاق من المعرب على الحاجة العلمية . ويعرض ما يوضع من المشتقات من المعرب على المجمع للنظر فيه ، طوعاً لقرار المجمع في ذلك . (الدورة ٢٩ الجلسة ٨) .

(د) ومن حيث الأفعال التي أوردتها الأستاذ الباحث في غضون بحثه . مشتقة أو مأخوذة من كلمات أعجمية ، ترى اللجنة ألا يقر منها إلا ما صح صوغه العربي ، وساغ في في الذوق ، وشاع استعماله في الكتابة والتأليف بوجه عام .

(هـ) وتوافق اللجنة على أن يقر المجمع ما جرى به الاستعمال من تلك الأفعال التي أوردتها الباحث ، لمجىء اشتقاقه على وزن عربي صحيح ، ولكونه سائغاً في الذوق

(*) صدر القرار في ج ١٠ مؤتمر د ٣٢ سنة ١٩٦٦ (دورة القاهرة) .

- في الجلسة ٣ من مؤتمر د ٣٠ - سنة ١٩٦٤ استمع المؤتمر إلى بحث الأستاذ الدكتور إسحاق موسى الحسيني في « ألفاظ معربة » ، وعقب عليه السادة الأعضاء ، وأحيل البحث إلى لجنة الأصول .

- ونظرت اللجنة في البحث ، وتبين لها أنه تناول موضوع الكلمات المعربة الحديثة ، وعرض طائفة من الصيغ الاشتقاقية لبعض هذه الكلمات ، مقترحا اقرارها ، تبسيرا للتعبير عن مدلولاتها الحضارية المصرية .

- عرضت اللجنة على المؤتمر الكلمات التي استأفتمها مما قدمه البحث ، فوافق عليها الاكلمة « سفلت » فأحالها إلى لجنة الكيمياء ، وكلمة « مكدم » من المكدام وهو تمهيد للطرق و « جرش » من الجراش وأصله الجراج أو الكراج ، وهو حظيرة السيارات ، فأحيلت كلتاها إلى لجنة ألفاظ الحضارة .

وهو الأفعال الآتية :

- ١ - بستر ، وهو مأخوذ من بستور ، صاحب الطريقة الخاصة في التعقيم .
- ٢ - بلور من البلور ، وهو معرب قديماً .
- ٣ - بلشف ، من البلشفية .
- ٤ - تلفن ، من التليفون .
- ٥ - فبرك ، من الفابريكة ، والمراد بالفعل صنع الشيء بالآلة .
- ٦ - جبس من الجبس ، من مواد البناء ، وهو معرب قديماً .
- ٧ - كهرب من الكهربيا ، وقد أقر المجمع تعريب الاسم .

ضبط ((منطقة)) (*)

لمعنى المكان أو الدائرة

« وردت الصورة الأولى لكلمة المِنْطَقة - بكسر الميم وفتح الطاء - في معاجم العربية بمعنى الحزام ، أى اسم آلة من الانتطاق . ولم تنص المعاجم على الفعل الثلاثى من هذه المادة بهذا المعنى ، ثم استعمل بعض المتأخرين هذه الصورة في مقابلة الكلمة الأجنبية zone على أساس أن هذه الكلمة الأجنبية قد عبرت في أصل استعمالها عن الحزام ، ثم نقلت في بعض اللغات الأوروبية للتعبير عن مكان محدود أى رقعة محدودة . وعلى هذا سوغوا استعمال هذه الصورة العربية المروية في المعاجم للتعبير أيضا عن المكان المحدد . وتم هذا عن طريق المجاز المرسل . وعليه فصورة منطقة مزوية عن العرب بمعنى الحزام ، ويمكن استعمالها ، عن طريق المجاز ، إجاز في المكان المحدد بالمعنى الجغرافى .

أما الصورة الثانية : (مَنْطِقة) - بفتح الميم وكسر الطاء - فيمكن أن تعد اسم مكان مشتقا من مادة الانتطاق . برغم أن الفعل الثلاثى من هذه المادة لم تنص عليه المعاجم ، ولكن هذا الثلاثى غير المستعمل يسع أن نشق منه اسم مكان كما وسع أن اشتق منه اسم آلة . مفترضين أنه من باب ضرب ، وقرارات المجمع الخاصة باستكمال المادة اللغوية تبيح هذا ، وعلى هذا يكون اسم مكان الانتطاق هو منطلق ، ثم لحقته التاء فجاءت منطقة بمعنى مكان الانتطاق . ثم تعمم دلالاته ليطلق على كل ما كان محدد بالمعنى الجغرافى . أما لحوق التاء فترى اللجنة جوازه على أساس ما جاء في كتاب « سيبويه » من أن العرب يلحقون التاء باسم المكان المشتق من مصدر الثلاثى . وروايته أمثلة متعددة لهذا . ولم يرد في كلام سيبويه أن لحوق التاء في مثل هذا لغة رديئة أو منمورة ، بل يكاد يسوى اسم المكان مع التاء ومن دونها . وعلى أساس ما أحصاه فضيلة الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج من أمثلة اسم المكان المقرونة بالتاء وعدتها ستة وعشرون ومائة مثال . ولم تأخذ اللجنة برأى المتأخرين من النحاة من أن لحوق التاء لاسم المكان سماعى . ولهذا ترى اللجنة جواز استعمال منطقة بوصفها اسم

مكان من الثلاثي غير المستعمل الذي معناه انتطق ، مع افتراض أنه من باب ضرب . للتعبير عن المكان المحدد أو الرقعة المحددة بوساطة المجاز المرسل أيضا كما كان الشأن في الصورة الأولى ، ويقوى صورة منطقة بفتح الميم وكسر الطاء أنها صيغة اسم المكان وللصيح دلالاتها على معانيها . من كل ما تقدم ترى اللجنة جواز استعمال كل من الصورتين منطقة بكسر الميم ومنطقة (بفتح الميم) للتعبير عن المكان المحدد .

- في الجلسة ٢٥ للمجلس في الدورة ٢٢ سنة ١٩٦٦ ورد في تعريف أحد المصطلحات الطيبة كلمة « المنطقة » فدار حولها حديث .

وفي الجلسة ٢٦ ، وفي أثناء عرض الملاحظات على محضر الجلسة السابقة ، أثيرت المناقشة في الكلمة ، فقرر المجلس إحالتها إلى لجنة الأصول .

وكان مدار المناقشة في المنطقة بمعنى الرقعة أو المكان أو الدائرة ، وهل تصلح لها الصيغة المثبتة بها في المعجمات ، والوارد بها السماع ، وهي صيغة اسم الآلة بكسر الميم وفتح الطاء ، أو الصواب أن تنطق على صيغة اسم المكان بفتح الميم وكسر الطاء . وفي محضر الجلسة ٢٧ ، في أثناء الاستدراك على محضر الجلسة السابقة ، دارت مناقشة لتصحيح ما أثبت في المحضر . وكذلك في محضر الجلسة ٢٨ في أثناء الاستدراك على محضر الجلسة السابقة .

وقد استتبع ذلك ملاحظات الدكتور محمد كامل حسين حول هذه الكلمة وغيرها ، في الجلسة نفسها ، وقد تضمنها بحثه الذي قدمه إلى المجلس بعد ذلك بعنوان : أخطاء القويين .

- وفي أثناء عرض الموضوع على اللجنة أيد الأستاذ الشيخ محي الدين عبد الحميد ما أبداه من رأى في المجلس ، هو أن الاستعمال الحديث لكلمة المنطقة في معنى أحد أجزاء الأرض كالمنطقة القطبية أو بمعنى الساحة المحدودة بالمنطقة التعليمية ونحو ذلك - يقتضى أن تنطق الكلمة على صيغة اسم المكان بفتح الميم وكسر الطاء ، وإذا كان المسموع منطقة على صيغة اسم الآلة فإنا نشق اسم المكان مما اشتق منه العرب اسم الآلة وأما استعمال المنطقة بصيغة اسم الآلة للمعنى الحديث على طريق الاستعارة فلا يراه صوابا ، لأن الصيح لها دلالتها فصيغة اسم الآلة لا تستلزم للدلالة على اسم مكان ، والاستعارة في المشتقات لها قيودها وبخاصة في إجراء الاستعارة التسمية ، وهي لا تجرى في الكلمة ، فإذا استمرنا منطقة للمعنى الحديث فإلينا أن نرجع إلى الانتطاق ونأخذ منه صيغة تلائم المعنى المراد ، وهو هنا المكان لا الآلة .

- وأبى الأستاذ حامد عبد القادر رايه . وهو أن المنطقة التي تسمى بها قطعة الأرض ، هي على التشبيه بالحزام ، والمقابل الأوربي لها يحمل هذا المعنى ، فهو اسم آلة يسمى به المكان على سبيل المجاز المرسل بعلاقة المجاورة أو علاقة الاشتقاق . وإبقاء الصيغة المسمومة أولى من إنشاء صيغة لم ترد في اللغة .

- وعرض الأستاذ الشيخ الدكتور عبد الرحمن تاج على اللجنة مذكرة رأى فيها تخريج المنطقة بفتح الميم وكسر الطاء على أنها اسم مكان من النطق ، فالبيئة أو المساحة التي يطلق عليها منطقة تحمل على أنها ذات نطق واحد ورأى واحداً لها حكواحد . وقد تضمنت مذكرته أمثلة أربيت حل المائة وردت فيها التاء لاحقة لاسم المكان .

وهي منشورة في كتاب : في أصول اللغة (الجزء الأول) ص ٢٠٦ .

- وعرض الأستاذ محمد خلف الله أحمد مذكرة رأى فيها الاستمساك بالصيغة المسموعة عن العرب ، وهي يكسر الميم وفتح الطاء ، على توسع بالمجاز في إطلاق معنى الحزام على الرقعة أو المساحة أو الدائرة ، كمنطقة الجليل ، والمنطقة التعليمية ونحوها ، وأن الكلمة استعملت للمعنى الحديث منذ مطلع النهضة الحديثة ، وقد استعملها رعاة الطهطاوى ترجمة للمقابل الأجنبي zone والمذكرة منشورة في كتاب : في أصول اللغة ج ١ ص ٢٢٠ .

- وفيها دار من المناقشة مسألان متصلان بالمنطقة بفتح الميم وكسر الطاء .

الأولى : ضبط الطاء بالفتح أو بالكسر .

والأخرى : زيادة التاء فيها .

- انظر قرار المجمع في حقوق التاء لاسم المكان في كتاب : في أصول اللغة ج ١

ضبط كلمة « متحف » (*)

« كلمة متحف بضم الميم صحيحة من حيث القياس ومن حيث المعنى . للدلالة على مستودع التحف . والفعل أتحف ليس مقصوراً على معنى إعطاء تحفة ، بل يصح أن يكون معناه أيضاً عرضها للاطلاع عليها . وبناءً على قرار المجمع جواز الاشتقاق من أسماء الأعيان وإقراره قواعد الاشتقاق من الجامد وما تراه اللجنة من التوسع في جواز الاشتقاق من اسم العين دون تقييد بالضرورة العلمية . واستثناساً بأن وجود الثلاثي المزيد في الفعل يشعر بالمجرد منه تقرر اللجنة أنه يجوز أن يؤخذ من « تحفة » بمعنى شيء يقدم للإلطاف فعل ثلاثي من باب نصر . ومن مصدره يؤخذ اسم ما أن على وزن مفعل بفتح الميم والعين فتكون كلمة « متحف » بفتح الميم والحاء صحيحة في الاستعمال بالمعنى المتعارف الآن لمكان إيداع التحف أو عرضها »

(د) صدر القرار في ح ٨ مؤتمراً ٣٤ د سنة ١٩٦٨

— قدم الأستاذ الدكتور محمد كامل حسين عضو المجمع إلى المجلس بحثاً له بعنوان « أخطاء اللغويين » وذلك بجلسة ١٩٦٦ / ٥ / ٢ ووزع البحث على الأعضاء بجلسة ١٦ / ٥ / ١٩٦٦ وقد أحاله المجلس إلى لجنة الأصول ، ونشر نصه في الجزء الثاني والعشرين من المجلة .

— وقد عرض الأستاذ الباحث لموقف اللغويين من أثر الذوق والاستعمال في تطور اللغات ، ووضعهم المبني قبل المعنى والسيغة فوق الدلالة ، وبذلك تخلف التفكير اللغوي عن مسايرة التقدم الفكري ، وتضمن البحث مناقشة في معنى التصحيح والأفصح والشاذ ، وفي غضون البحث ذكرت أدلة من الألفاظ والأساليب للتدليل والبيان ، وختم البحث بمرادنا بجملة كتب فقه اللغة من الكلمات في أحوال اللين وصوره وأطراره وما يطرأ عليه من تغيرات ، وأكد أنه لا وجود له في الواقع فالعاني ، التي ذكرها اللغويون الكلمات من وضعهم ، وليست مما يجري في الاستعمال في رأى الأستاذ الباحث .

— وبعد أن درست اللجنة البحث ، تبين لها أن الأستاذ الباحث قد أفاض في مسائل كلية ، وبسط آراءه فيها ، وأن هذه المسائل مجال رحيب لتداول الرأى ، وتنازع القول ، وليست مما يمكن البت فيه بقرار حاسم ، وحكم فاصل . ولكن ما جاء في البحث من أمثلة الألفاظ والأساليب هو الذى يقتضى اجالة النظر فيه ، والوصول إلى قرار .

وعلى هذا رأيت اللجنة أن تدرس : ضبط كلمة متحف ، وتعليل ضبط حدث في تعبير « ما قدم وما حدث » وتحقيق استعمال كلمة « التبرير » وتحقيق استعمال « تقدم إلى فلان بكذا » أى قدمه إليه أو طلبه واتمه وتحقق استعمال « مفاعل » ككنايد ومكائد ، وتحقيق استعمال كلمة « سواء » مع « أم » ومع « أو » بالهمزة وينبأها وتحقيق استعمال كلمة « التقييم » بمعنى التقييم أى بيان القيمة

وقد ناقشت اللجنة في هذه الألفاظ والأساليب وأصدت في كل منها قرارها ، بعد أن نظرت فيما كتب الأستاذ الباحث في شأنها ، وفيما قدمه كل من الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي والأستاذ عباس حسن من مذكرة مكتوبة . والمذكرتان مفشورتان في كتاب : أصول اللغة - ١ ص ٢٢٩ ، ص ٢٤٥ .

ضبط « حدث » (*)

في تعبير « ما قدم وما حدث »

« من أفصح العربية ما ورد من عبارة (أحدثني من الأمر ما قدم وما حدث) أي ملكني الهم قديمه وحديثه . وقد جاء فعل (حدث) في هذه العبارة مضموم الدال . ونص اللغويون على أن الدال في حدث لم تضم إلا في هذا الموضع . وذلك لمكان قدم . ويعبر عن ذلك أحيانا بالازدواج وأحيانا بالاتباع . ومثله في فصيح العربية كثير .

وقد تناول نقاد اللغة بالبحث ما ورد من أمثلة ذلك : وناقشوا ما قيل في تخريجها فقبلوا بعضها وأنكروا بعضها في تمحيص وتدليل . ولم يكن فيما أنكروه تخريج ضم الدال في (حدث) من تلك العبارة المأثورة .

وأما القول بأن اللغويين أغفلوا المعنى في تفسير هذه العبارة وأن هناك بابين لحدث . باب فعل بضم الدال وهو من الحداثة . وباب فعل بفتحها وهو من الحدوث . فذلك لا سند له في نصوص اللغة ولا في شواهد الاستعمال . وقد أثبت اللغويون فعل حدث من باب نصر ، وذكروا لمصدره الحدوث والحداثة معا . ومعناه : وجود شيء كان معلوما ، أو نقيض التقدم . وكذلك ابتداء الأمر وطرائقه . ومنعوا أن يستعمل فعل حدث بضم الدال إلا مقترنا بالفعل قدم كما سالف القول .

على أنه يتسنى تخريج استعمال (حدث) بضم الدال مستقلا . باعتبار أنه من باب تحويل الفعل إلى فعل بضم العين لإفادة المدح أو الذم أو المبالغة مع إشرابه معنى التعجب ، ويقصد به الإلحاق بالغرائز ، كما يقال : علم الرجل أي صار العلم ملازما له كأنه سجية فيه . وقد أجاز النحاة في كل فعل صالح للتعجب منه استعماله على فعل بضم العين . بالأصالة أو التحويل ، إذا أريد التعجب مدحا أو ذما أو مبالغة .

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمر د ٣٤ سنة ١٩٦٨ .

- انظر هامش مرار ضبط كلمة « متحف » .

كلمة «التبرير» (*)

« في المعجم : بَرَّحَجَهُ : قُبِلَ ، وتضعيفه برره : جعله مقبولاً . ومن ثم ترى اللجنة إجازة ما شاع من استعمال التبرير في معنى التسويغ . استناداً إلى قرار المجمع في قياسية تضعيف الفعل للتكثير والمبالغة » .

(*) صدر القرار في ٨ مؤتمراً ٣٤ سنة ١٩٦٨
- انظر هامش قرار ضبط كلمة « متحف » .

استعمال ((تقدم الى فلان بكذا)) (*)

اي قبعة اليه او طلبه او التمسه

« ترى اللجنة أن أصل معنى (تقدم إليه) دنا منه واقترب ، وقد استعمل في معان منها قولهم : تقدم فلان إلى فلان بكذا ، وهما متساويان ، أو المتقدم أدنى ، ويكون المعنى طلب منه أو التمس ، ومنها قولهم : تقدم إلى فلان بكذا أيضا والمتقدم أعلى منزلة ، ومعناه حينئذ : أمره به ، وهذا كما تفرق في صيغة الأمر بين الأمر والدعاء والالتماس ، بالنظر إلى حال المتكلم مع المخاطب ، والتعبير على هذا صحيح في المعنيين » .

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمرد ٣٤ سنة ١٩٦٨

- انظر هامش قرار ضبط كلمة « متحف » .

استعمال ((مفاعل)) (*)

بقلب الياء همزة كمكائد ومكائد

« ترى اللجنة جواز إلحاق اند الأصل في صيغة مفاعل بالمد الزائد في صيغة فعائل .
وعلى هذا يجوز في عين مفاعل قلبها همزة . سواء أكان أصلها واوا أم ياء فيقال مكائد
ومكائد . ومغاوير ومغائر » .

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمر د ٣٤ سنة ١٩٦٨ .
- انظر هامش قراء ضبط كلية « متحف » .

استعمال ((سواء)) (*) مع ((أم)) ومع ((أو)) بالهمزة وبغيرها

« يجوز استعمال (أم) مع الهمزة وبغيرها . وفاقا لما قرره جمهرة النحاة . واستعمال (أو) مع الهمزة وبغيرها كذلك . على نحو التعبيرات الآتية :

سواء على أحضرت أم غبت - سواء على حضرت أم غبت - سواء على أحضرت أو غبت -
سواء على حضرت أو غبت
والأكثر في الفصحح استعمال الهمزة وأم في أسلوب (سواء) . »

(*) صدر القرار في ح ٨ مؤتمر د ٣٤ سنة ١٩٦٨ .

- انظر هامش قرار ضبط كلمة « متحف » .

- اذائف المؤتمر إلى ما عرضته اللجنة ، هذه الجملة : « والأكثر في الفصحح استعمال الهمزة وأم في أسلوب - سواء » .

استعمال ((التقييم)) (*)

بمعنى بيان القيمة

« الياء في كلمة (قيمة) أصلها واو ساكنة مكسور ما قبلها ، وكذلك كلمة (دعامة) من اللوام ، وعيد من العود . والأصل في الاشتقاق من 'أمثال هذه الألفاظ أن ينظر إلى أصل الحرف ، كما قال العرب في بعض الاستعمالات دومت السماء ، إلا أن العرب ربما قطعوا النظر عن أصل حرف العلة ، ونظروا إلى حالته الراهنة ، كما قالوا ديمت السماء في بعض الاستعمالات ، وكما قالوا : عيد الناس إذا شهدوا العيد ، ولم يقولوا في هذه الكلمة : عود الناس ، تحاشياً عن توهم أنها من العادة . وعلى ذلك يجوز أن يقال : قِيم الشيء تقييماً بمعنى حدد قيمته للتفرقة بينه وبين قوم الشيء بمعنى عدله ، وقد جاءت المعاقبة بين الواو والياء المشددتين للتخفيف في أمثلة من كلام العرب يستأنس بها في قبول ذلك » .

(*) صدر القرار في ج ٨ مؤتمر د ٣٤ سنة ١٩٦٨

- انظر هامش قرار ضبط كلمة « متحف » .

- وانظر بحث الأستاذ أحمد حسن الزيات المقدم إلى المجلس في د ٢٧ سنة ١٩٦١ بعنوان « كلمات للمعجم الوسيط » .

- وانظر بحث الأستاذ عبد الله كتون المقدم إلى المؤتمر في د ٣٢ سنة ١٩٦٦ بعنوان « الفنداق والألفاظ الأخرى » .

جواز قول الكتاب ((فعلت كذا رغماً عنه)) (*)

« يستعمل الكتاب هذا التعبير : (فعالت كذا رغماً كذا) أو (رغماً عن كذا) .
والمسموع الفصيح في مثل هذا : (فعلت كذا على الرغم من كذا) ، أو (برغم كذا)
ويمكن أن يعلل استعمال (فعلت كذا رغماً كذا) أو (رغماً عن كذا) بأن (رغماً) هنا
حال مصدر بمعنى اسم الفاعل ، أو منصوب على نزع الخافض . كذلك يمكن تعليل استعمال
(عن) مكان (من) بأن الأولى تنوب عن الأخرى ، فإن (عن) توافق (من) وترادفها .
وتكون بمعناها كما صرح بذلك النحاة » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - تناولت المسألة الثانية من بحث الأستاذ عبد الحميد حسن المعنون « مسائل نحوية ولغوية تتطلب النظر » - وهو
من بحوث مؤتمر الدورة الرابعة والثلاثين - قول الكتاب : فعلت كذا رغماً عنه ، وتخطئة النقاد لهم ، وإلزامهم أن (يقولوا)
فعلت كذا بالرغم منه ، أو على الرغم منه ، بحجة أن حذف حرف الجر ليس قياساً ، على حين أنه يمكن تصويب قول الكتاب
على أساس الحذف ، لو رُود أمثلة كثيرة منه ، أو على أساس أن « رغماً » مفعول مطلق .

٢ - درست لجنة الأصول الموضوع وانتهت إلى القرار المدون بالصدر .

٣ - وقد كتب الأستاذ عباس حسن مذكرة عنونها « حول تعبير رغماً عن كذا » عن « عن » في معنى « من » (الألفاظ
والأساليب ١ - ص ٤٦)

جواز قول الكتاب : « حدث هذا أثناء كذا » (*)

« جرى الكتاب على استعمال (حدث هذا أثناء كذا) بحذف حرف الجر . ولا بأس بذلك : إما بنصب (أثناء) على الظرفية باعتبار أن أثناء ليست مكاناً مختصاً . بل مبهماً ، وإما بالاستناد إلى ورود قولهم (أنفذت كذا ثني كتابي) في نسخة من الصحاح واللسان وغيرهما بنصب ثني على الظرفية المكانية سماعاً ، وثني مفرد أثناء فيقاس على نصبه نصب جمعه . ويقوى ذلك وروده في نصوص تدل على استعماله في القديم . »

-
- ١ (ع) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين ، وفيما يلي البيان المختصر بالموضوع .
١ - تضمنت المسألة الثالثة من بحث الأستاذ عبد الحميد حسن ، الممتون « مسائل نحوية ولغوية تتطلب النظر » - وهو من بحوث مؤتمر الدورة الرابعة والثلاثين - قول الكتاب « حضر أثناء المحاضرة » وتخطئة النقاد لهم لأنهم لم يذكروا حرف الجر « في » قبل « أثناء » وعند هؤلاء النقاد أنه لا يصح نصب « أثناء » على الظرفية المكانية .
٢ - وقد عقب الأستاذ عباس حسن عند نظر البحث في المؤتمر بأن الأستاذ أحمد العوامري عضو المجمع تناول في بحثه في المجلة هذا التعبير (في الجزء الثاني) . وأثبت نصاً من المعجمات جاء فيه « ثني » منصوبة على الظرفية ، وهي مفرد أثناء وزاد الأستاذ عباس حسن أن « أثناء » مسموعة جمعاً بالنصب على الظرفية في قول الشاعر الجاهلي ، يهجو عمرو بن ماجة :
ينام عن التقوى ويوقظه الخنا فيخبط أثناء الظلام فسول
إلى نصوص أخرى في ذخيرة ابن بسام - المجلد الأول - القسم الرابع ص ٩٨ و ص ١١٤ .
٣ - درست لجنة الأصول الموضوع ، وانتهت إلى قرارها فيه .

جواز قول الكتاب : « هل هذا الأمر يعجبك ؟ » (*)

« يجرى على أقلام الكتّاب مثل هذا التعبير : (هل الكذوب يصدق ؟) بدخول هل على اسم مخبر عنه بجملة فعلية . وجمهور النجاة على أن ذلك جائز في ضرورة الشعر . على أنه جاء في الهمع . ح ٢ ص ٧٧ - تجويز الكسائي دخول (هل) على الاسم الذي يليه فعل في الاختيار . ولا مانع بهذا من إجازة ذلك التعبير . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كانت المسألة الخامسة من بحث الأستاذ عبد الحميد حسن المقدم إلى المؤتمر في الدورة الرابعة والثلاثين ، وعنوانه « مسائل نحوية ولغوية تتطلب النظر » قول الكتاب : هل هذا الأمر يعجبك ؟ بتقديم الاسم على الفعل . فقد منح النقاد ذلك بحجة أن « هل » لا تدخل على اسم بعبارة فعل في الاختيار ، وفي تعلل النحاة لذلك نكلف وصناعة وعلم المعاني يفد تقديم المستند إليه للاهتمام ، فلا داعي لحظر التعبير .

- نظرت لجنة الأسول في الموضوع ؛ واقتتت إلى قرارها فيه .

دخول « قد » على المضارع المنفي بـ « لا » (*)

. ترى للجملة أنه لا مانع من دخول قد ، على المضارع المنفي بـ « لا » . وعلى هذا
يصح قولهم : « قد لا يكون كذا » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر العودة السابعة والثلاثين ، وبالجلسة الثالثة والعشرين من جلسات المجلس (في
دورة فوجها) . وفقاً إلى البيان الخاص بالموضوع :

- في الجزء الأول من مجلة المجمع كتب الأستاذ أحمد العوامري بحثاً عرض فيه - من بين ما عرض - لقول بعض
كتّاب قد يكون وقد لا يكون ، وانتهى إلى تخطئة ذلك ، والاستماضة عنه بـ « ربما لا يكون » .

- وحده الأستاذ الشيخ عطية الصواخي فكتب في الجزء الثامن عشر من المجلة بحثاً تحت عنوان : (إنصاف ورد إلى
مروان) واقترح فيه الأستاذ هوامري على التخطئة وخالفه في التصويب ، فلم يرتض (ربما لا يكون) .

- ثم قدم الأستاذ عباس حسن إلى لجنة الأصول بحثاً له في التعبير ، وانتهى في بحثه إلى إجازته بناء على أنه جاءت به .

- ثم عدت لجنة الترخيب . عمواخي فقدم إلى اللجنة دراسة (قد) وما تدخل عليه ، وانتهى إلى القطع بخطأ قولهم :
(قد لا يكون) واقترأ بدلاً منه (قل أن يكون) .

... وفيه في هذا .

١ - بحث الأستاذ هوامري (منشور في مجلة المجمع - الجزء الأول) .

٢ - رد الأستاذ الصواخي (منشور في مجلة المجمع - الجزء الثامن عشر) .

٣ - مذكرة الأستاذ عباس حسن . وعنوانها : « تصويب » : قد لا يكون الأمر عسيراً « الألفاظ والأساليب ج ١ -

ص ٣

٤ - مذكرة الأستاذ الشيخ عطية الصواخي ، وعنوانها : « عود إلى الحديث في قد المرفعة » الألفاظ والأساليب ج ١ -

ص ٤

استعمال « خاصة » و « خصوصاً » (*)

- « درست اللجنة كلمتي (خاصة ، وخصوصاً) . واستخلصت ما يأتي :
- نص بعض اللغويين على أن « خاصة » اسم مصدر . أو مصدر جاء على فاعله كالعافية ، وأن « خصوصاً » مصدر . ولهما في الاستعمال صور ، منها :
- ١ - أحبّ الفاكهة وبخاصة العنب ، وفي هذا ونحوه يرفع ما بعدها على أنه مبتدأ مؤخر .
 - ٢ - أحبّ الفاكهة وخاصة العنب ، وفي مثل هذا تنصب « خاصة » على أنها مصدر قام مقام الفعل ، وما بعدها مفعول به .
 - ٣ - أحبّ الفاكهة خاصة العنب (دون الواو) ونحو هذا تنصب فيه « خاصة » على أنها حال ، وما بعدها مفعول به .
 - ٤ - أحبّ الفاكهة وخصوصاً العنب : وفي هذا ومثله تنصب « خصوصاً » على أنها مصدر قائم مقام الفعل ، وما بعدها مفعول به .

-
- (*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين ، وكان قد عرض الموضوع بالجلسة الثالثة والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها .
- وقفاً على البيان الخاص بالمرضوع :
- ناقشت لجنة الأصول استعمال (خاصة ، وخصوصاً) في تعبير الكتاب ، وبعد المناقشة انتهت إلى القرار التالي (خاصة) مصدر جاء على فاعلة ، أو اسم مصدر ، (وخصوصاً) مصدر ، ولها في الاستعمال الصور الآتية :
- ١ - في مثل : أحبّ الفاكهة وبخاصة العنب يكون ما بعدها مرفوعاً على أنه مبتدأ مؤخر .
 - ٢ - في مثل : أحبّ الفاكهة وخاصة العنب - بالواو أو دونها - تنصب « خاصة » على أنها مصدر نائب عن فعل الأمر وما بعدها مفعول به .
 - ٣ - في مثل : أحبّ الفاكهة وخصوصاً العنب - بالواو أو دونها - يكون توجيه خصوصاً وما بعدها كتوجيه خاصة وما بعدها .
- ولما عرض قرار اللجنة على المجلس ، وافق على بقاء القرارات كما عرضت ، على أن تعد مذكورة في تأصيل ذلك بعد فأعدت اللجنة النظر في الموضوع ، وعرضت قرارها الأخير على المؤتمر فوافق عليه بتعديل يسير .

جواز استعمال ((انعدم الشيء)) (*)

« استعمال المتكلمون والفقهاء كلمة (انعدم) . وقد تناقش اللغويون في ذلك . فخطأ فريقي ، واستضعفه آخر . وعده ثالث غير جيد .

فمن الأول قول صاحب التاج (مادة عدم) :

« وقول المتكلمين : وجد الشيء فانعدم . من لحن العامة . ووجهوه بأن (انفعل) مطاوع (فعل) . وقد جاء مطاوع أفعل كأسقفته فانسقف . وأزعجته فانزعج ، قليلا ويخص بالعلاج والتأثير . . . » .

ثم قال نقلا عن المفصل للزمخشري : « ولا يقع (أي انفعل) حيث لا علاج ولاتأثير ، ولذا كان قولهم ؛ (انعدم) خطأ » اهـ .

ومن الثاني قول ابن يعيش في شرح المفصل (٧ : ١٦٠)

« واعلم أنه لا يستعمل (انفعل) إلا حيث يكون علاج وعدل . فلذلك استضعف (انعدم الشيء) .

ومن الثالث قول الجاربردى في شرح الثمافية (ص ٥٠) :

« قوله : ويختص - أي انفعل - بالعلاج . يعنى خصوا هذا البناء للمعاني الواضحة للحس دون المختصة بالعلم . كأنهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا أن يكون جليا واضحا ، فلا يقال علمته فانعلم .

وقال (أي ابن الحاجب) : « انعدم ليس بجيد » اهـ .

وترى اللجنة -- مع أنه ليس فيما تقدم نص صريح على صحة كلمة « انعدم » -- أنه يمكن إجازتها . نظرا لاستعمالها منذ قرون مضت : وللحاجة إليها كثيرا في المجالات العلمية .

(٢) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين ، وبالجلسة الثالثة والاربعون من جلسات مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في الجلسة الثانية والثلاثين من الدورة (٣٦) ، دارت في مجلس الجمع مناقشة حول استعمال كلمة (انعدم) ، وقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي مذكرة في ذلك إلى المجلس يحث فيها اصحة هذا الاستعمال ، وقد أحال المجلس هذه المذكرة إلى لجنة الأصول ، وقد ناقشت المسألة ، وانتهت إلى قرارها المدون بالصدر .

٢ - طلب الأستاذ عباس حسن تسجيل مخالفته في ذلك ، ومعارضه لصحة استعمال (انعدم الشيء) .

٣ - سجل الدكتور طه حسين معارضته للقرار حين عرض على المؤتمر :

٤ - وقدمت في هذا : مذكرة في الموضوع للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي تنبهه له : الألفاظ والأساليب ج ١ ص ٥١٣

رئيسي (*)

« يستعمل بعض الكتاب : العضو الرئيسيّ . أو التمهّنات الرئيسية . وينكر ذلك كثيرون . وترى اللجنة تسويغ هذا الاستعمال بشرط أن يكون المنسوب إليه أمراً من شأنه أن يندرج تحته أفراد متعددة » .

- (١) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمّر الدورة الثامنة والاربعين ، وبالجلسة الثانية والعشرين من جلسات المجلس في الدورة : منها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :
- ١ - في اجتماع المجلس المجمع بتاريخ ١٦ من ديسمبر ١٩٦٨ - وفي أثناء نظر مصطلحات المعجم الجغرافي دارت مناقشة صغيرة حول لفظ رئيسي : هل يجوز استعماله بالباء المشددة ؟ وقد أحيل اللفظ في هذه الجلسة على لجنة الأصول .
- ٢ - أخذت لجنة الأصول في دراسة الموضوع يقدمه الأستاذ محمد ترقى أمين خبير اللجنة مذكرة صحح فيها الاستعمال وأيده بعدد من الأمثلة التي تشبه الرئيسي في أنها وردت بباء مشددة بنأى المعنى في كل منها بدونها .
- ووجه الأسلوب بأن ياء النسب فيه للتشبيه ، أو أن النسبة فيه من باب نسبة الشيء إلى نفسه ، أو من ورود الياء زائدة : للمبالغة ، أو التوكيد .
- ٣ - ولم يوافق الأستاذ عباس حسن على إطلاق الأجازة فكتب مذكرة ناقش فيها بعض الأمثلة التي تضمنتها مذكرة الأستاذ شوق أمين ، ورأى أن هذه الأمثلة لا تشبه لفظ (رئيسي) حتى يمكن القياس عليها ثم انتهى إلى أن « كلمة رئيسي - في غير الأساليب المعروضة ونظائرها - صحيحة فصيحة بشرط أن يراد منها النسب على الوجه الصحيح المحدد والشروط والطرائق التي وضموها له ، والتي لا تنطبق على ما سبق .
- ٤ - ثم كتب الأستاذ محمد خلف الله أحمد بحثاً في الموضوع ، أورد فيه عدداً من الشواهد والأدلة انتهى بعدها إلى أن الاستعمال صحيح « وأن الوصف برئيس غير الوصف برئيسي منسوباً ، وأن النسب فيه على يابه ، وأن هناك أعباها كثيرة له في صيغ النسب ، وأن هذا الاتساع في النسب إلى رئيس ، يضيف دلالة جديدة إلى مدلول رئيسي » .
- ٥ - تناقشت اللجنة في هذا كله ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .
- وقدم في هذا :

- ١ - بحث الأستاذ محمد شوق أمين : القول في رئيسي . (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ١٧)
- ٢ - بحث الأستاذ عباس حسن : بحث لغوي في استعمال صيغتي : رئيس ، ورئيسي (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٢٢)
- ٣ - بحث الأستاذ محمد خلف الله أحمد : حول رئيس ورئيسي (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٢٨) .

((أنجب)) بمعنى ((ولد)) (*)

« يخطئ بعض الباحثين استعمال « أنجب » متعدياً بنفسه بمعنى « ولد » .
وتري اللجنة جواز ذلك لما يأتي :

١ - وروده في الشعر العربي في قول حفص الاموي :

أنجبه السوابق الكرام من منجبات مالهن ذام

٢ - ورد في اللغة نجب (بضم الجيم) أي اتصف بالكرم والحسب ، فإذا قلنا : أنجب الرجل بإدخال الهمزة على هذا الفعل صار متعدياً . وكان معناه : ولد ولداً حسيباً كريماً .
ولا مانع بعد ذلك من أن يكون المراد : ولد ولداً مطاقاً . من باب تعميم الخاص .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين ، وفي الجلسة الثامنة والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ محمد بهجة الأري إلى مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين بحثاً بعنوان : كيف تستدرك الفصاح في المجمعات الحديثة ، وعرض فيه ثلاث كلمات يرى أنه قد شاع استعمالها على غير وجه الصواب فيها وكانت (أنجب) هي أول هذه الكلمات .

وعند الأستاذ الأثري أن « أنجب » - في اللغة - فعل لازم ومعناه ولد له أولاد نجباء .

أما استعماله متعدياً بمعنى ولد فهذا ما تأباه اللغة الفصيحة ، لأن فيها غيره : ولد ، وأنجله ، ونسله ، ولأن الشواهد القليلة التي ورد فيها متعدياً لا تسلم من التجريح ، ولا تثبت أمام التحيص .

٢ - عرضت لجنة الأصول لهذا الرأي وناقشته ورد الأستاذ عباس حسن بأن الفعل - بهذا المعنى - صحيح فصيح يؤيد السماع والقياس .

(أ) أما السماع فقد ورد في شعر من يحتج به ولا يدفع شاهد من هذه الشواهد بورود رواية أخرى خالصة من هذا الفعل المتعدى بنفسه ، إذ من المقرر أن رواية لا تدفع رواية إلا بتجريح في السند ، فإذا خلت الروايتان من التجريح فلا ترجيح لإحدهما على الأخرى .

كذلك لا يقدر في إحدهما أن تشتمل - في وصف ما عرضت له - على حدد مبالغ فيه ، لا يكاد يساويه الواقع ، فان هذه المبالغة مقبولة نقلاً وواقعاً ، لما هو معروف لغوياً « أن العدد لا مفهوم له إلا بقرينة خارجة عن لفظه » .

(ب) وأما القياس فلائن (نجب) - بضم الجيم - ثلاثي لازم ، وكل ثلاثي لازم يصح تعديته بالهمزة .

٣ - وفي أثناء عرض الموضوع ، قال الأستاذ محمد شوقي أمين إن المشكلة ليست في التعدية أو اللزوم ، وإنما هي في نقل المعنى من خصوص النجاة إلى عموم الولادة وهذا هو ما يحتاج إلى إجازة من اللجنة .

((الهروب)) مصدر ل ((هرب)) (*)

« يذهب بعض الدارسين إلى تخطئة استعمال (الهروب) مصدر ا (هرب) . على أساس أن هذا المصدر ليس من بين المصادر التي أثبتتها كتب اللغة لهذا الفعل .
[وترى اللجنة - استنادا إلى النص على الهروب في أفعال ابن القطاع ، وإلى إثبات صاحب المصباح له - أن استعمال (الهروب) مصدر ل (هرب) صحيح لاجرج فيه . »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين ، وبالجلسة الثانية والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في بحث الأستاذ محمد بهجة الأثرى الذي قدمه إلى مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين كان الفعل (هرب) ومصدره هو ثاني الألفاظ الثلاثة التي عرض لها في البحث بالنقد والتحصيل . ويرى الأستاذ الأثرى أن اللغة لم تثبت للفعل (هرب) من المصادر إلا الحرب والمهرب ، وكذلك الهريان ، ولكنه قليل بل غريب ، أما الهروب فلم يثبت إلا ابن القطاع في (الأفعال) دون أن يوثقه بشاهد .

٢ - درست اللجنة هذا وراجعت ما أثبتته معجمات اللغة من مصادر هذا الفعل ، فوجدت في المصباح نصاً على الهروب في قوله : « هرب يهرب هرباً وهروباً : فر . . . » .

٣ - يضاف إلى ذلك أن المفعول مصدر مقيس لفعل الثلاثي اللازم .

الصمود بمعنى الثبات (*)

« يخطئ بعض الباحثين استعمال الصمود بمعنى الثبات مصدرا لصمد بمعنى ثبت ، بناء على ، أن (صمد) مصدره الصمد ، ومعناه القصد . أو الصلابة .

وقد درست اللجنة ذلك ، وراجعت مافي القاموس والمقاييس وأيضا ذكره ابن الأثير ، فوقفت على أن معنى الثبات غير بعيد من الصلابة التي هي أحد أصلي الصمد . كما أن الصمود ليس من الخطأ جعله مصدرا لصمد ، لما ذكره ابن القطاع ، ولأن الفعل مصدر قياسي لفعل لازم المفتوح العين في بعض دلالاته . »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين ، وبالجلسة الثمانية والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في بعض جلسات مجلس الجمع ومؤتمره دارت مناقشات عابرة حول « صمد » ومعانيه ومصادره ، وكلها قد اتجه إلى رفض استعماله بالمعنى الشائع ، واستبدال ألفاظ أخرى به ، كالصمود والثبات .

٢ - كذلك كان الفعل « صمد » ومعناه ومصادره هو أحد الكلمات التي بحثها الأستاذ محمد بهجة الأثري في بحثه الذي قدمه إلى مؤتمر الدورة السابعة والثلاثين بعنوان « كيف تستلرك الفصحاح في المعجمات الحديثة » وحلاصة رأيه فيه أن الثبات بعيد من معناه ، وأن الصمود ليس من مصادره ، وإنما معناه يدور بين أصليين : القصد والصلابة ، ومصدره الصمد وحده أما الصمود فلا تعرفه كتب اللغة ، ولعله تحريف للصمود .

٣ - درست لجنة الأصول هذا الكلام ، واستتمت إلى ما نقله الأستاذ محمد خلف الله أحمد عن القاموس والمقاييس وأيضا ما نقله الأستاذ عباس حسن عن ابن الأثير ، فرأت أن معنى الثبات غير بعيد من الصلابة التي هي أحد أصلي الصمد أما الصمود فليس من الخطأ جعله مصدرا لصمد لأن « الفعول » مصدر قياسي لفعل لازم المفتوح العين في بعض دلالاته . هذا إلى إثبات ابن القطاع له .

وبعد مناقشة انتهت اللجنة إلى قرارها المذكور بالصدر .

ذكر « ذا » بعد « كم » (*)

« يذهب بعض الباحثين إلى تخطئة وقوع (ذا) بعد « كم » في نحو : « كم ذا نصحتك ». وترى اللجنة أنه تعبير صحيح ، يُوجّه على أن « ذا » زائدة فيه ، استناداً إلى ما جاء في اللسان عن ابن الأعرابي من أن العرب تصل كلامها بذي وذا ، فتكون حشواً لا يعتد به . »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثامنة والثلاثين ، وبالجلسة الثانية والستين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- في اجتماع اللجنة الأصول بتاريخ ٢٤ من أبريل ١٩٥٨ م قدم الأستاذ الشيخ محمد علي النجار - رحمه الله - بحثاً عرض فيه لقول الكتاب (كم ذا نصحتك) وبعد أن ناقش الشواهد التي ورد فيها هذا الأسلوب انتهى إلى أنه خطأ سرى إلى المولدين من التأليف بين « اذا » و « كم ذا » وظنهم أنهم « رواه » وأيضا سواء ، وأن أي توجيه يمكن أن يوجه به ، فهو مدفوع لا يؤيده سماع ولا يستقيم على قياس .

٢- وفي اجتماعات لجنة الأصول في الدورة الثامنة والثلاثين كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان : تحرير القول في عبارات ثلاث وكانت ثالثها : أسلوب « كم ذا » وقد عرض لكلام المرحوم الأستاذ الشيخ محمد علي النجار ثم انتهى إلى أنه يمكن تسوية استعمال « كم ذا » ووجه ذلك بأنه على زيادة « ذا » ، قياساً على زيادتها في (ما) و (من) . أو على تقدير مضاف محذوف ، أي : كم مثل ذا .

٣- درست اللجنة هذا كله واستمعت إلى نص نقله الأستاذ محمد شوقي أمين عن ابن الأعرابي : أن العرب تصل كلامها بذا وذي فتكون حشواً لا يعتد به ، (أي تزيد) .

وبعد المناقشة انتهت إلى القرار التالي :

« يذهب بعض الباحثين إلى تخطئة وقوع (ذا) بعد (كم) في نحو : كم ذا نصحتك ؟

وترى اللجنة أنه تعبير صحيح ، يوجه على أن (ذا) زائدة فيه ، استناداً إلى ما جاء في اللسان عن ابن الأعرابي من أن العرب تصل كلامها بذي وذا وذو ، فتكون حشواً لا يتد به ، وذلك في مادة « جرم » عند تعليل قول العرب : « لا ذا جرم » أو على أن (ذا) متادى محذوف الحرف ، أو مفعول به مقدم إذا صلح المثال لشيء من ذلك .

٤- وافق المجلس على قرار اللجنة ، ثم رأى المؤتمر تعديله .

٥- وقدم في هذا :

٦- بحث المرحوم الأستاذ الشيخ محمد علي النجار :

« كم ذا نصحتك » (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٣٩)

٧- مذكرة الأستاذ محمد شوقي أمين :

« تحرير القول في عبارات ثلاث » (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٤٢)

جواز قول الكتاب : « جاءوا واحداً واحداً » (*)

« يخطئ: فريق من النقاد قول بعض الكتاب :جاءوا واحدا واحدا ، على أساس أن الصواب في مثله :جاءوا أحاد أو موحد. وقد درست اللجنة هذا فرأت أن أحاد وموحد معدول بهما عن : واحدا واحدا .وهذا العدول لا يمنع من الأصل ، لأن استعمال المعدول والمعدول عنه جائز كما في عامر وعمر .

ولهذا تقرر اللجنة أن التعبير وما يشبهه صحيح »

-
- (.) صار بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وبالجلسة السادسة والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وبما يلي البيان الخاص بالموضوع :
- قدم الأستاذ عبد الحميد حسن إلى مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين بحثاً له عنونه « جولة في كتاب درة النواص » للحريري . وكان من المسائل التي أثارها في بحثه تخطئة « الحريري » لقول الكتاب : قدم الحجاج واحد واحدا ، واثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة ، وأربعة أربعة ، وتصويبه ذلك بأن يقال : جاءوا أحاد وثناء وثلاث ورباع . وأو جاءوا موحد ومثنى ومثلث ومربع .
- وقد أوضح الأستاذ عبد الحميد حسن في بحثه أنه لا مانع من استعمال عبارات يستعملها العرب بأسلوب آخر ، ما دامت هذه العبارات بغير هذا الأسلوب لا تجافي نهج اللغة ، وأشار إلى أن النحاة يمثلون مجيء الحال جامدة بقولهم : ادخلوا رجلاً رجلاً .
- وعرض الأستاذ عبد الحميد حسن في بحثه لرأي الأستاذ الشيخ محمد علي النجار ، وهو أن العرب يأتون بلفظ واحد بدلاً من العدد المكرر ، ولهذا يستهجن الأسلوب الذي يرد فيه مثل : دخل الطلبة المدرسة اثنين اثنين ، حتى يثنيه عن رأيه وجه صحيح .
- وقد نشر بحث الأستاذ عبد الحميد حسن في مجموعة البحوث والمحاضرات للدورة الخامسة والثلاثين. بعنوان (جولة في كتاب درة النواص) .
- نظرت لجنة الأصول في الموضوع وانتهت إلى قرارها فيه .

جواز قول الكتاب : « هب أنى فعلت كذا » (*)

« يخطئ بعض العلماء إيراد (أن) ومعموليها بعد (هب) في نحو : (هب أنى فعلت كذا) ، ويقولون : إن الصواب في مثله : (هبنى فعلت) و (هبه فعل) بوصل الفعل بالضمير ..

ترى اللجنة أن التعبير بهذه الصورة صحيح ، لما يأتي

١ : - لما نقله (الشهاب الخفاجي) عن (ابن برب) من أنه غير ممتنع إذا جعل (هب) بمعنى (احسب) .

٢ - ولما جاء في (المغنى) من تصحيحه وروده في قول القائل في المسألة المعروفة بالحجرية أو المشركة ، وقد ذكرت أيضاً في « اللسان » في مادة « شرك » .

٣ : - ولأن (هب) من الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين . ومن المقرر أن هذه الأفعال تسد فيها (أن) ومعمولها مسد المفعولين .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وبالجلسة السادسة والعشرين من جلسات المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

- قدم الأستاذ عبد الحميد حسن إلى مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين ، بجملاً له عنوانه « جولة في كتاب درة النواص » للحريرى ، وكان من مسأله تخطئة الحريرى لقول الكتاب : هب أنى فعلت ، وهب أنه فعل ، وتصويبه ذلك بالخاق الضمير المتصل به ، فيقال : هبنى فعلت ، وهبه فعل .

- وأوضح الأستاذ عبد الحميد حسن أن « الشهاب الخفاجي » نقل عن « ابن برب » نظيره بين « هب » و « احسب » التي تتعدى إلى مفعولين ، وتسد « أن » ومعمولها مسدهما . وأضاف الأستاذ أن الأفعال التي تنصب مفعولين في باب ظن وأخواتها يسا فيها « أن » واسمها وخبرها مسد المفعولين وفعل « هب » من بين هذه الأفعال . وبناء على ذلك تصح عبارة « هب أنى فعلت كذا » جرياً على آراء النحاة .

- وقد نشر بحث الأستاذ « عبد الحميد حسن » في مجموعة البحوث والمحاضرات للدورة الخامسة والثلاثين بعنوان : « جولة في دورة النواص » .

- نظرت اللجنة في هذا وانتهت إلى قرارها المدون بالصدر .

جواز قول الكتاب: « أكثر من واحد ، وما أشبهه » (*)

« ترى اللجنة جواز قول الكتاب : فعل كذا أكثر من واحد ، وما أشبهه ، لأن أفعل التفضيل قد يخرج عن الدلالة على المشاركة بين أمرين في أصل المعنى مع زيادة أحدهما على الآخر فيه ، فيدل على مجرد الوصف بأصل المعنى . وقد جاء أفعل التفضيل على هذا الوجه في آيات من القرآن الكريم ، مثل قوله تعالى : « أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي إلا أن يهدي » .

وقوله تعالى : « أفمن يلقى في النار خيرا أم من يأتي آمنا يوم القيامة » .

كذلك ورد التعبير بالأكثر من واحد في فصيح الكلام ؛ مثل ما جاء في قصة الغزو من كتاب الاشتقاق لابن دريد : « جدع الله أنف رجل أخذ أكثر من شاة » ، وما جاء في مادة خضر من صحاح الجوهري : « كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جزء واحدة » .

وعليه قوله تعالى : « . . . فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث » .

فإن معناه : « فإن كانوا أكثر من أخ واحد ، أو أكثر من أخت واحدة . وعلى هذا المعنى كان الحكم الشرعي في التوريث » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - تقدم الأستاذ الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج يبحث عرض فيه للتمييز ، ولأوجه تخطئته لدى نقاده ، ثم ناقش هؤلاء ورد ما ذهبوا إليه في دراسة مستفيضة لصيقة « أفعل » وأوجه استعمالها ، وانتهى في خاتمة البحث إلى أن التعبير صحيح تؤيد صحته قواعد اللغة ، وشواهد الكلام "فصيح .

٢ - في مذكرة قدمها الأستاذ محمد شوقي أمين. بحير اللجنة ، أيد تصحيح التمييز على أن (أفعل) فيه على غير باه ، وأورد طائفة من الشواهد جاء فيها أفعل غير مراد به التفضيل وأخرى جاء فيها التمييز « بأكثر من واحد » على الصورة التي تتجه النخلة إليها ، ثم انتهى إلى أنه « استثناسا بما أوردناه من الأمثلة يجاز ما استساخه المحدثون من التمييز بقولهم : غاب أكثر من واحد ، وصام أكثر من يوم . . . إلخ » .

٣ - درست لجنة الألفاظ والأساليب الموضوع وانتهت إلى القرار المدون بالصدر .
وقدم في هذا :

١ - بحث للأستاذ الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج وعنوانه : هل من الخطأ في اللغة أن يقال : كذا « اسم لأكثر من واحد ؟ » (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٥٣) .

٢ - بحث للأستاذ محمد شوقي أمين وعنوانه :

قولهم : رأيت أكثر من مرة ، أو إعمال أفعل التفضيل على غير باه (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٥٩) .

جواز قول الكتاب: «ها أنا أفعل» وشبهه (*)

« ترى اللجنة أنه يجوز دخول «ها» التنبيه على الضمير ، دون أن يكون الخبر اسم إشارة نحو : ها أنا أفعلُ ، وها أنتِ تفعلُ . مستدلين على صحة ذلك بالشواهد العديدة التي وردت في كلام العرب الذين يُحتجُّ بقولهم ، مثل قول الشاعر - وهو أبو كبير الهذلي - :

وَلَوْعاً فَشَطَطَ غَرَبَةً دَارَ زَيْنَبٍ فَهَا أَنَا أَبْكِي وَالْفُؤَادَ قَرِيحُ

ومن النثر ما ينسب إلى خالد بن الوليد : « ثم ها أنا أموت على فراشي » (١ - ١٦٥ عيون الأخبار) .

وما ينسب إلى المستورد بن علفه الخارجي : « وها أنتم تعلمون ما حدث » (١ - ٤٨ الكامل للمبرد) .

ولهذا لا حرج على كاتب أن يكتب : ها أنا ، وها أنت ، وها هو ، وما يشبه ذلك من الضمائر .

(*) صدر في الجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ محمد شوق أمين خبير لجنة الألفاظ والأساليب بحثاً عنونه : « ها أنا » استعرض فيه أقوال النحاة والثنويين الذين يمتنعون ذلك بأن الصواب أن يجبر باسم الإشارة عن الضمير . فيقال : ها أنذا ثم أورد عشرين شاهداً من الشعر ، ومثلها من النثر على استعمال التعريف - بصورته المنقودة - في العصور الأولى وما تلاها على أنسنة المصحاء من قهها . اللغة ، وأعيان الشعراء .

وانتهى في ختام البحث إلى أنه « لا سبيل على كاتب أن يكتب : ها أنا ، وها أنت ، وها هو ، وما يناظر ذلك من سائر أمثلة الضمائر » .

٢ - نوقش هذا كله ثم انتهت اللجنة إلى القرار التالي :

« ترى اللجنة أنه يجوز دخول «ها» التنبيه على الضمير ، دون أن يكون الخبر اسم الإشارة نحوها أنا أفعل ، وها أنتِ تفعل ، مستدلين على صحة ذلك بالشواهد العديدة التي وردت في كلام العرب الذين يحتج بقولهم ، مثل قول الشاعر وهو أبو كبير الهذلي : ولوعا فشطط غربة دار زينب فها أنا أبكي والفؤاد قريح وقول قتيلة : أحمد . ، ها أنتِ نجلى نجيبة من قومها ، والفحل فحل معرق ومن النثر ما ينسب إلى خالد بن الوليد : « ثم ها أنا أموت على فراشي » (١ - ١٦٥ عيون الأخبار) ، وما ينسب إلى المستورد بن علفه الخارجي : « وها أنتم تعلمون ما حدث » (١ - ٤٨ الكامل للمبرد) ، ولهذا لا سبيل على كاتب أن يكتب : ها أنا ، وها أنت ، وها هو ، وما يشبه ذلك من الضمائر » .

وقد ووفق على قرار اللجنة بإحذف بيت قتيلة ، لأنه مشهور برواية أخرى تتكك في الاستدلال به ، وتغيير عبارة « لا سبيل على كاتب أن يكتب . . . » إلخ إلى : « لا حرج على كاتب » .

وقدم في هذا بحث الأستاذ محمد شوق أمين وعنوانه : « ها أنا » وجواز الإخبار بغير اسم الإشارة عن الضمير المسبوق بإداة التنبيه (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٦٤) .

جواز قول الكتاب : الباب ((العشرون)) ونحوه (*)

استعمال الفاظ العقود بعد المفرد (*)

« ترى اللجنة أنه ليس هناك ما يمنع من استعمال ألفاظ العقود بعد المفرد ، فيقال :
الكتاب العشرون . والباب الثلاثون ، ونحو ذلك » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في بحث بعنوان : في ألفاظ العقود « للأستاذ محمد شوق أمين ، تحدث عن استعمال ألفاظ العقود في الدلالة على الواحد ، وقال : إنه لا يعرف لهذا الاستعمال وجهاً فيما نصت عليه اللغة ، ولا يذكر له شاهداً يتحقق الاحتجاج أو الاستئناس به ، ومع هذا جرت به أقلام بعض العلماء في القديم والحديث فقالوا : (الباب العشرون والنوع العشرون) ، على نحو ما صنع الثعالبي في « فقه اللغة وسر العربية » ولكن المحققين جروا على الأصل فقالوا : تمام الأربعين أو المئتين العشرين كما فعل ابن هشام في معنى اليبس .

ثم انتهى إلى وجوب إقرار استعمال لفظ العقد وصفاً للمفرد ، لشيوخه ، ولقد استماله ، ولدفع الصعوبة في التمييز عن معناه بلفظ المئ أو الكل أو الموفى . . . الخ .

٢ - أضاف الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي أن هذا الاستعمال جرى عليه جماعة من قدامى العلماء على رأسهم سيويوه والفراء ، ونقل عن ابن سيده في المخصص (١٧ - ١١) « ومن قول سيويوه والفراء : هذا الجزء العشرون وهذه الورقة العشرون . على معنى : تمام العشرين ، فتحذف التمام ، وتقيم العشرين مقامه . . . وكذلك تقول : هذا الجزء الواحد والعشرون والواحد والعشرون وهذه الورقة الإحدى والعشرون ، والواحدة والعشرون ، وكذلك الثاني والعشرون ، والثانية والعشرون وما بعده إلى قولك : التاسع والتسعون » .

٣ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار الآتي :

« ترى اللجنة أنه ليس هناك ما يمنع من استعمال ألفاظ العقود وصفاً للمفرد فيقال : الكتاب العشرون ، والباب الثلاثون ونحو ذلك » .

ولما عرض القرار على المجلس رأى حذف كلمة (وصفاً) واستبدالها بكلمة (بعد) .

وقدم في هذا « بحث الأستاذ محمد شوق أمين : في ألفاظ العقود » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٧٤) .

جواز قول الكتاب : ((العيد الخمسينى)) وشبهه (*)

التزام الياء عند النسب الى الفاظ العقود

« ترى اللجنة صحة إلحاق الياء بالفاظ العقود عند النسب إليها ، وجعل الإعراب بحركات ظاهرة على ياء النسب ، فيقال : هذا هو العيد الخمسينى . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الجمع ، في الدورة التاسعة والثلاثين ، وعرض الموضوع على المجلس في الجلسة السادسة والعشرين من الدورة فقمها ، وفيما يلي البيان المختص بالموضوع :

١ - بحث ألفاظ العقود للأستاذ محمد شوقي أمين تكلم على التزام ألفاظ العقود شكلا واحداً على اختلاف مواقعها من الإعراب ، وذلك أن تكون بالياء ، فيقال العيد الخمسينى موافقة لمن ذهب إلى أن لزوم الياء في جمع المذكر السالم وملحقاته مسموح ، ولآخرين - بينهم الفراء - يرون أنه مطرد .

ثم ذكر أن النسب إلى العقد يكون على لفظه ملتزمة فيه الياء .

٢ - تقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي ببحث في الموضوع ، أورد فيه طائفة من أقوال النحاة في جمع المذكر السالم وما ألحق به ، ثم انتهى إلى أن أسماء العقود أسماء جموع لا وحدان لها من ألفاظها ولا من معانيها ، ولذلك يتعين أن ينسب إليها على ألفاظها فيقال : عشريين وثلاثيئى إلى تسميئى ، ولا يصح في النسب إليها غير هذا الوجه .

٣ - تناقشت لجنة الألفاظ والأساليب في هذا ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم في هذا :

١ - بحث الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي :

« حول ما قيل في اطراد لزوم الياء في جمع المذكر السالم وما ألحق به » (الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ٨٠) .

٢ - بحث الأستاذ محمد شوقي أمين .

« في ألفاظ العقود » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٧٤) .

جواز قول الكتاب : « العشرينيات » ونحوها (*)

« ترى اللجنة أن ألفاظ العقود يجوز أن تجمع بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب ، فيقال مثالا : ثلاثينيات . . ويدل اللفظ حينئذ على الواحد والثلاثين إلى التاسع والثلاثين . وفي هذا المعنى لا يقال : ثلاثينات بغير ياء النسب . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في بحث ألفاظ العقود ، اقترح الأستاذ محمد شوقي أمين أن يجمع العقد بالألف والتاء فيقال : عشريات وأربعيات . . . الخ وقال : إن الضرورة التمييزية قد تلجئ إلى الخروج عن الأصل في الجمع بتثنيته أو جمعه ، ففي الحديث : كالشاة العائرة « بين الغنمين » وسبع عشرونان وروى لأبي النجم العجلي : بين وما حى مالك ونهشل ، وجمع جمال على جمالات ، وكل هذا يسمع لنا بجمع العقد بالألف والتاء ، إذ هو القياس فيما لا يعقل .

٢ - وفي بحث الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي في المسألة ، تعرض لحكم الجمع في ألفاظ العقود ، بعد احتياجه لرأيه في التزام الباء عند النسب إليها ، فيجوز عشريبات وثلاثينيات ، دون عشريئات وثلاثينيات ، لأن اطراد الجمع عنده نتيجة لإلحاق ياء النسب بلفظ العقد .

٣ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ، ثم انتهت إلى القرار التالي :

« ترى اللجنة أن ألفاظ العقود تجمع بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب ، فيقال : ثلاثينات وبدل اللفظ حينئذ على الواحد والثلاثين إلى التاسع والثلاثين ، وفي هذا المعنى لا يقال : ثلاثينات بغير ياء النسب . »

وقد وافق المجلس على هذا القرار ، ثم رأى المؤتمر أن تعدل الصيغة إلى يجوز أن تجمع . . . »

وقدم في هذا :

١ - بحث الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي : حول ما قيل في اطراد لزوم الياء في جمع المذكر السالم وما ألحق به . (الألفاظ والأساليب ج ١ ص ٨٠) .

٢ - بحث الأستاذ محمد شوقي أمين : « في ألفاظ العقود » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٧٤) .

جواز قول الكتاب : « عاش الأحداث » ونحوه (*)

« يستعمل بعض المعاصرين من الكتاب تعبير : عاش الأحداث . وقد درست اللجنة هذا التعبير ، وانتهت إلى أنه تعبيرٌ صحيح ، يقال لمن عاصر الأحداث سواء شارك فيها أم لم يشارك ، وأن توجيهه على تضمين (عاش) معنى (لابس) . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة وأهمتين من المجلس في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كان هذا الأسلوب واحداً من الأساليب المعاصرة التي عنيت اللجنة ببحثها ودراستها لنفي الخطأ عنها إن كانت صواباً ، أو ردها إلى اصواب إن كانت خطأ ، وقد ناقشت اللجنة هذا الأسلوب من شق نواحيه ، واتجه الرأي فيها إلى أنه مقبول على تقدير : عاش زمن الأحداث ، أي عاصرها بنفسه لا تلقياً أو رواية .

٢ - قدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي مذكرة في الموضوع انتهى فيها إلى قبول التعمير ، وتوجيهه على أنه من النوع الذي ناب فيه المصدر عن الزمان .

٣ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار الآتي :

« يستعمل بعض المعاصرين من الكتاب تعبير : (عاش الأحداث) وقد درست اللجنة هذا التعبير ، وانتهت إلى أنه تعبير صحيح ، ويقال لمن عاصر الأحداث سواء شارك فيها أم لم يشارك وأن توجيهه على تضمين (عاش) معنى (عاصر) أو أن الكلام على حذف مضاف ، والمعنى : عاش زمن الأحداث . »

وقد وافق المجلس على القرار ثم رأى المؤتمر تعديله بالاكتفاء بتوجيه التضمين .

وقدمت في هذا : مذكرة الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي : « نوثيق قولهم : عاش الأحداث » (الألفاظ والأساليب

تصويب قول الكتاب: « أقدر الجندى لا سيما

وهو في الميدان » ونحوه (*)

« الواو بعد لا سيما »

« تجرى أقلام بعض الكتاب بنحو قولهم : (أقدر الجندى لاسيا وهو في الميدان) .

وقد درست اللجنة هذا الأسلوب ، وراجعت أقوال العلماء فيه ، ثم ذهبت إلى ترجيح قول الرضى والبغدادى والصبان ، وانتهت إلى أنه أسلوب عربي صحيح يجرى على الأصول النحوية ، وأن الجملة المقرونة بالواو بعد « لاسيا » فيه تصلح أن تكون حالاً .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - بحث لجنة الألفاظ والأساليب هذا الأسلوب ، لما يتوجه عليه من نقا بأن ذكر الواو بعد لاسيا ، قد يخالف المعروف من فصيح اللغة ، أو يخرج على المشهور من قواعدها .

٢ - قدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي مذكرة بسط فيها القول عن : « لاسيا » واستعمالاتها وعرض أقوال القدامى الذين يميزون ذكر الواو بعدها ، وأقوال الذين يمنعون ذلك منهم . ثم انتهى إلى أن الأسلوب عربي يجرى على الأصول النحوية .

٣ - ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار التالي :

« تجرى أقلام بعض الكتاب بنحو قولهم : (أقدر الجندى لاسيا وهو في الميدان) وقد درست اللجنة هذا الأسلوب وراجعت أقوال العلماء ، ثم ذهبت إلى ترجيح قول الرضى والبغدادى والصبان ، وانتهت إلى أنه أسلوب عربي صحيح ، يجرى على الأصول النحوية ، وأن الجملة المقرونة بالواو بعد « لاسيا » فيه موضعها النصب على الحال » .

وقد رأى المؤتمر تعديل الصيغة إلى : « تصلح أن تكون حالاً » بدلا من « موضعها النصب على الحال » .

وقدمت في هذا :

مذكرة الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي : « أقوال العلماء في قول بعض المصنفين : لاسيا والأمر كذا » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٨٩) *

جواز قول الكتاب : « ثار ضد الحكم » (*)

« يُخَطِّئُ بعض النقاد ما تجرى به أقلام المعاصرين من قولهم : ثار ضد الحكم : ويرون أن الصواب هو أن يقال : ثار على الحكم .

وقد درست اللجنة هذا ، فانتهت إلى أن الأسلوب صحيح ، وأن كلمة (ضد) فيه يمكن أن تكون صفة لمصدر محذوف . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في مقال بعنوان : قل ولا تقل « نشره العدد الثامن من مجلة اللسان العربي التي تصدر في المغرب عن المكتب الدائم لتذيق التريب في الوطن العربي » أورد الكاتب طائفة من الأساليب والألفاظ يذكر ما يراه خطأ وما يراه من صواب فيها .

٢ - عهدت اللجنة إلى محررها أن ينتخب من هذه الأساليب ما يدخل في مجال دراستها ، فاختار عددا منها كان أولها هو هذا الأسلوب .

والخطأ الذي يراه كاتب المقال في : « ثار ضد الحكم » ونحوه ، أن كلمة (ضد) - في هذا الاستعمال - لا يسوغها إلا أنها ترجمة حرفية لكلمات أوروبية ، قد تصلح في لغاتها ، دون أن يكون ذلك سببا لا استعمالها في لغتنا التي لا تحتاج إليها

والصواب - كما يراه الكاتب - أن يقال : « ثار على الحكم » أو نحو ذلك .

٣ - ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى القرار التالي :

« يخطئ بعض النقاد ما تجرى به أقلام المعاصرين من قولهم (ثار ضد الحكم) ويرى أن الصواب هو أن يقال : ثار على الحكم .

وقد درست لجنة الألفاظ والأساليب هذا ، فانتهت إلى أن الأسلوب صحيح ، وأن كلمة (ضد) فيه يمكن أن تكون منصوبة على الحال بمعنى (مضادا) .

وقد رأى المجلس أن يضاف إلى قرار اللجنة : (أو مفعولا مطلقا) ثم رأى المؤتمر تغيير عبارة (وأن كلمة « ضد » فيه يمكن أن تكون منصوبة على الحال) إلى : (يمكن أن تكون صفة لمصدر محذوف) .

جواز قول الكتاب : « مشى بصورة جيدة » (*)
أو « سار بشكل حسن »

« يُخَطِّئُ بعض النقاد قول بعض المعاصرين : مشى بصورة جيدة ، أو سار بشكل حسن ، ويرون أن الصواب فيه : مشى مشياً جيداً ، أو سار سيراً حسناً .

وترى اللجنة أن الأسلوب صحيح ، لأنه يتضمن بياناً لهيئة الحدث أو صاحبه .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كان هذا الأسلوب واحداً من الأساليب التي خطأتها مجلة اللسان العربي في مقالتها المنشور في العدد الثامن «قل ولا تقل» على أساس أن الصواب فيه : مشى مشياً جيداً ، أو سار سيراً حسناً . باستعمال المفعول المطلق .

٢ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار لتتالي :

« يُخَطِّئُ بعض النقاد قول بعض المعاصرين : « مشى بصورة جيدة » أو « سار بشكل حسن » .

ويرون أن الصواب فيه : مشى مشياً جيداً ، أو سار سيراً حسناً .

وترى اللجنة أن الأسلوب صحيح لأنه يتضمن بياناً لهيئة الحدث أو صاحبه فيكون الجار والمجرور فيه في موضع الحال ، أو وصفاً للمصدر .

ولما عرض القرار على مؤتمر المجمع رأى الاستئناس . عن جملة « فيكون الجار والمجرور فيه في موضع الحال أو وصفاً للمصدر » .

جواز قول الكتاب: ((هو الآخر)) أو ((هي الأخرى)) (*)

« مما تجرى به أقلام كثير من المعاصرين نحو قولهم :

قد أدى واجبه . ومحمد هو الآخر يؤدي واجبه .

فاطمة تصلى ، وهند تصلى هي الأخرى .

درست اللجنة هذا الأسلوب ، وناقشته من شتى نواحيه . وانتهت إلى أنه لبيان المسألة ،

وقد يكون للتبكيكيت ، على نحو ما جاء في تفسير الإمام الرازي من قوله :

« يقول من يكثر تأذيه من الناس - إذا آذاه إنسان - : هو الآخر جاء يؤذينا ، وربما

يسكت على قوله : أنت الآخر ، فيفهم غرضه ، كذلك هنا . »

هذا . . والضمير مبتدأ بعد الاسم في المثال الأول ، ومؤكد للفاعل بعد الفعل في المثال

الثاني ، أما لفظ الآخر : أو الأخرى ، فهو بدل من الضمير في كلتا الصورتين .

ولهذا ترى اللجنة أن التعبير صحيح لا بأس على الكتاب فيه . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وبالجلسة السادسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - عرض المحرر على اللجنة أنه ند شاع في كتابات بعض المعاصرين استعمال : هو الآخر أو هي الأخرى في مكان أيضاً أو كذلك ، فيقولون : هو الآخر يؤدي واجبه ، أو هي الأخرى تذهب إلى المدرسة ، ونقل عبارة لأحد الصحفيين يقول فيها : « مكاتب السياحة انتشرت هي الأخرى » .

٢ - درست اللجنة هذا الأسلوب ، ثم رأت ضرورة قبول التعبير وتوجيهه بعد أن شاع على الألسنة ، وجرت به الأقلام .

ومن رأى اللجنة أن المقصود بالآخر والأخرى في الاستعمال الشائع هو مماثلة الجزء السابق من الكلام ، فقولهم : هو الآخر يفعل كذا . معناه : أنه مماثل غيره فيه ، فنحن هنا أمام شخصين أو لهما يفعل شيئاً والآخر مماثله فيه . وهذا قريب مما أثبتته المعجمات للآخر والأخرى .

٣ - نقل الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي نصاً للإمام الرازي في تفسيره استعمال فيه ما يشابه هذا التعبير فقال (ج ٦ ص ٦٣) عند تفسير قوله تعالى : (ومناة الثالثة الأخرى) .

ويحتمل أن يقال : الأخرى تستعمل لموهوم أو مفهوم ، وإن لم يكن مشهوراً ولا مذكوراً . يقول من يكثر تأذيه من الناس - إذا آذاه إنسان - الآخر جاء يؤذينا ، وربما يسكت على قوله : أنت الآخر ، فيفهم غرضه ، كذلك هنا ، ٤ - زاد الأستاذ الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج على ذلك أن التعبير قد يساق في بعض الأحوال للتبكيكيت وهو المتبادر إلى اللحن من عبارة الإمام الرازي ، وأن التوجيه النحوى له ، أن يكون الضمير فيه مبتدأ بعد الاسم ، في مثل محمد هو الآخر يؤدي واجبه ، أو مؤكداً للفاعل بعد الفعل في مثل : زينب خرجت هي الأخرى ، والآخر والأخرى بدل من الضمير في الحاليين .

تصويب « التارجح » بمعنى « الترجح أو الارتجاج » (*)

« تقول اللغة في معنى التذبذب بين أمرين : ترَجَّح وارتجج ، وقد شاع على ألسنة المعاصرين قولهم في مثل هذا المعنى تأرجح . وكانهم اشتقوا ذلك من الأرجوحة ، ولا مانع من إجازة ذلك منعاً للبس بين معنى التذبذب ومعنى الرجحان » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الأربعين ، وكانت اللجنة قد عرضت على المجلس قرارا بالجلسة الثلاثين من نفس الدورة ، فرأى المؤتمر تعديله .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- عرض على اللجنة أن النقاش يدور حول فعل « تأرجح » في مثل هذا التمييز : هو يتأرجح بين الإقدام والإحجام بمعنى التذبذب بين هذا وذاك ، ومن التقاد من يخطئون هذا التمييز ، ويرون صوابه : ترجح أو : ارتجج .

- وقد احتج الأستاذ عباس حسن لصحة هذا التمييز ، وفيما قاله إن في اللغة : أرجحه فمضارعه : يؤرجحه ، كمثل أكرم ، فقد سمع فيه : يؤكرم ، ولا مانع من التنظير بين أرجح وأكرم فيكون المطاوع : تأرجح .

- وأشار الأستاذ محمد خلف الله إلى أن أكرم يؤكرم هو الأصل ، وقد قالوا بجواز الرد إلى الأصل في الشعر . ولكن يقال في السهة وفي غير الضرورة : يرجح ويكرم .

- وقال الأستاذ عباس حسن : إن الأرجوحة من أسماء الأعيان ، وقد أجاز المجمع الاشتقاق منها ، وعلى هذا نقول : أرجحه فتأرجح .

- وأيد الأستاذ عبد الحميد حسن ذلك بقوله باعتبار الأرجوحة كلمة جامدة ، فنشتق منها دون نظر إلى أصل مادتها وهو رجح .

- وقال خير اللجنة أن الاشتقاق من أسماء الأعيان يقتضي النظر إلى صيغة الاسم ، وإجراء الاشتقاق منه ، والأرجوحة على وزن الأفعولة ، وهي من مادة رجح ، فالاشتقاق من الأرجوحة يقتضي النظر إلى « رجح » فيقال أرجحه فترجح أو ارتجج ، ولكن إجازة « التارجح » يمكن أن تستند إلى قرار المجمع في توهم أصالة الحرف ، وبناء على ذلك نتوهم أصالة الهمزة في الأرجوحة فنقول : تأرجح ، كما قلنا تمذهب وتمنطق وذلك لأن الترجح أو الارتجاج لا تدل على ما يدل عليه التارجح ، إذ يعطينا صورة الأرجوحة في تمايلها وتذبذبها ، وفي ذلك بلاغة الدلالة .

- وبهذا المناقشة انتهت اللجنة إلى نحو ما هو مدون بالصدر .

جواز قول الكتاب : « حضر حوالى عشرين طالباً » (*)

« بدأ الحفل حوالى الساعة السابعة مساءً » .

« حضر حوالى عشرين طالباً » .

« فى القاعة حوالى أربعين عضواً » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الأربعين ، وبالجلسة الثلاثين من مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- عرض المحرر هذا الأسلوب على اللجنة فى مذكرة ضمنها طائفة من أقوال علماء اللغة الذين يجتصون كلمة (حوالى) بالطرفية المكائبة التى لا تتصرف ، ثم ناقش ذلك بأن الكلمة يمكن أن تنقل إلى لزمان بصورة أو بأخرى ، أما استعمالها فى الفاعل أو المبتدأ فهذا هو موطن الإشكال إلا إذا جاز أن نجعلها كلمة مبنية فى موضع أى منهما ، وهو ما يحتاج إلى موازنة وإقرار .

٢- تقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحى بمذكرة انتهى فيها إلى تصحيح الأسلوب على أن الفاعل فيه ضمير للعدد يستأزمه لفظ العشرين ، وأن كلمة (حوالى) فى موضع النصب على الحال ، والمعنى : حضر هو ، أى العدد كأننا حوالى عشرين ، ومثل هذا يقال إذا كانت (الحوالى) فى موضع المبتدأ مثل : فى القاعة حوالى أربعين ، فالتقدير إهنا : فى القاعة (عدد) حوالى أربعين .

٣- اتجهت الآراء فى لجنة الألفاظ والأساليب إلى توجيه الأسلوب على أساس حذف الفاعل ، وطلبت إلى المحرر أن يتتبع ذلك فى آراء العلماء فقام بنقل طائفة من أقوال النحاة والمفكرين منها ما جاء فى شرح المفصل : « ومن إضمار الفاعل أن الإنسان يقول لمن يخاطبه فى أمر بطلبه : إذا كان غداً فأتني ، فكان هنا بمعنى الحدث ، والتقدير إذا حدث هذا الأمر غداً فأتني ، فأضمر الفاعل لدلالة الحال عليه ، وصار تفسير الحال كتقديم الظاهر . . . إلخ .

٤- تقدم الأستاذ محمد شوقى أمين بمذكرة بسط فيها القول عن آراء للنحاة فى حذف الفاعل ، ثم انتهى إلى تصحيح التعبير على أن «فاعل مخلوف ، استناداً إلى رأى فريق كبير من النحاة على رأسهم الكسائى ، أو على أن حوالى نفسها فى محل رفع على الفاعلية ، قياساً على ما قاله بعضهم فى نائب الفاعل من أن لظرف يكون فى محل رفع نائب فاعل ويكون أيضاً خبراً .

٥- كتب الأستاذ الشيخ الصوالحى مذكرة يبنى فيها أن الكسائى أجاز حذف الفاعل ويحتج لذلك بأن جمهور الكوفيين والكسائى إمامهم ومؤسس مدرستهم - لم يقوموا بحذف الفاعل ولوصح أن الكسائى أجاز الحذف لا تبعوه فيه .
وقدم فى هذا :

١- مذكرة بعنوان : « حول قولهم : حضر المؤتمر حوالى أربعين حضواً » .

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحى

٢- مذكرة بعنوان : « أيقال إن الفاعل مخلوف ؟ »

للأستاذ محمد شوقى أمين

٣- مذكرة بعنوان : « إظهار الحق فيما نسب إلى الكسائى من إجازته حذف الفاعل » .

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحى

٤- مذكرة بعنوان « حوالى ومشكلاتها » .

لمحرر اللجنة الأستاذ فتحى محمد جمعة

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٠٣ وما بعدها)

يُخَطِّئُ بعض النقاد استعمال لفظ حوالى فى هذه المواطن وأمثالها وبقولرن : إن الصواب
فيها كلمة (زُهاء) أو كلمة (نحو) ، لأن (حوالى) ظرف غير متصرف. ولا يستعمل
إلَّا فى المكان .

وقد درست اللجنة هذا وناقشته من مختلف جهاته ، ثم انتهت إلى ما يأتى :

أولاً : إجازة استعمال (حوالى) فى غير المكان .

ثانياً : إجازة الأمثلة المتقدمة ونحوها .

والتوجيه فى الموضوعين يرجع إليه فى المذكرات المرافقة .

جواز قول الكتاب : « قبل بالأمر » (*)

« مما شاع في كتابات المعاصرين قولهم : « قبل بالأمر » .

وقد درست اللحنة هذا الأسلوب وانتهت إلى إجازته :

إما على تضمين الفعل فعلاً يناسبه فيقال : إن (قبل) مضمّن معنى رضى . وإما بحمل هذا الفعل على نظائره التي تتعدى بنفسها أو بالباء معاً . وهى كثيرة فيما هو مسموع منصوص عليه .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر المجمع في الدورة الأربعين ، وكان قد عرض في الجلسة الثلاثين من الدورة نقدها على مجل المجمع ، قرأى المجلس أن يترك البت فيه إلى المؤتمر ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - تقدم الأستاذ محمد شوق أمين بمذكرة عرض فيها لطائفة من أقوال القويين في عدد من الأفعال التي يتعاقب فيها استلها متعدية بالحرف أو متعدية بنفسها ، ثم انتهى إلى تجويز مثل قولهم : قبل بالرأى ، أو قبل بالأمر ؛ إما على تضمين ؛ القبول معنى لفظ آخر يرادفه مما سمع فيه التعدى بالباء ، كأن يقال : أن (قبل به) مضمّن معنى رضى به أو أخذ به أو اطمان وإما يحمل هذا الفعل على نظائره التي تتعدى بنفسها وبالباء معاً .

٢ - درست لجنة الألفاظ والأساليب وناقشت كل ما قيل فيه ، ورجعت إلى ما كتبه أعضاء المجمع الأولون عن قضية التضمين وإلى القرار الذي اتخذته المجمع بإباحة التضمين بتروط محددة ، ثم انتهت بعد مناقشة هذا كله إلى قرارها الميّن بالصدر .

وقدمت في هذا :

مذكرة بعنوان : « جواز التعدية بالباء في قول الكتاب : قبل به مكان قبله » للأستاذ محمد شوق أمين (الألفاظ

والأساليب ج ١ / ص ١٣٠)

جواز قول الكتاب : « والا لكان كنا » أو : (« لتمنى كنا » ونحوه) *

« هم غير آمنين وإلا لما طالبوا بالحدود الآمنة » .
« إن أعطى الإنسان ما طلب لتمنى لو يزداد » .
يُخَطِّئُ بعض النقاد هذين الأسلوبين ونحوهما مَّا تجيء فيه اللام بعد (إن) الشرطية على أساس أن القواعد النحوية لا تعجز اقتران جواب (إن) باللام .
وقد درست اللجنة هذه المسألة ، ثم انتهت إلى تصحيح استعمال الأسلوبين وتوجيههما على أن اللام فيهما واقعة في جواب (لو) محذوفة ، أو في جواب قسم مقدر إذا كان الكلام يقتضى التوكيد . استثناساً بورود مثل ذلك في شعر من يحتج به كالنابغة ،
والشنفرى .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر المجمع في الدورة الأربعين ، وبالجلسة الثلاثين من المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - تصدى الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي في مذكرة قدمها إلى اللجنة لتصحيح نحو قولهم : « هم غير آمنين وإلا لما طالبوا بالحدود الآمنة » ، وقولهم : « إن أعطى الإنسان ما طلب لتمنى أن يزداد » خطأ لما يذهب إليه بعض النقاد من تحلته ذلك على أساس أن اللام لا تقع في جواب (إن) .
ولكن الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي يرى أنه لا خطأ في شيء من هذا وبؤيد رأيه يدلمين :
الأول : ورود نظير ذلك في شعر من يحتج بشعره .
الثاني : أن اللام هنا يمكن أن تكون واقعة في جواب (لو) محذوفة ، أو في جواب قسم مقدر .

٢ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار المين بالصدر .
وقدمت في هذا :

مذكرة بعنوان : « حول ما اشتهر من قولهم : هم غير آمنين الخ » .

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي .
(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٣٩)

جواز قول الكتاب : ((قلت له أن يفعل)) (*)

« عرض بعض نقاد اللغة المحدثين (اليازجى) لتخطئة قول كاتب مثلاً : قلت له أن يفعل . والصواب في رأيه أن يقال : قلت له ليفعل بلام الأمر . أو قلت له يفعل . مع جزم الفعل أو رفعه ، واعتماده في ذلك على قول للنحاة بمنع وقوع (أن) بعد لفظ القول وترى اللجنة أن التعبير جائز لا حرج فيه على متحدث أو كاتب . »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الأربعين . وبالجلسة الثلاثين من مجلس الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- جاء هذا التعبير في كتاب لغة الجرائد للشيخ إبراهيم اليازجى الذى يرى أنه خطأ صوابه : قلت له ليفعل بلام الأمر ، أو يفعل بدونها مع جزم الفعل أو رفعه لأن (أن) لا تقع - فيما يرى - بعد لفظ القول .
٢- تناول الأستاذ الشيخ عطية الصوالحى هذه القضية بالدراسة في مذكرة له أثبت في مضمونها نص كلام اليازجى ثم بحث عن (أن) المدسرة وضابطها الذى حذره النحاة ، وأقوال النحاة في وقوع (أن) بعد لفظ القول . ثم انتهى إلى القول بأن (أن) تقع بعد صريح القول ، وأنها تكون مفسرة لمفعوله الظاهر كما في قوله تعالى : « ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله » .

أو مفسرة لمفعوله المقدر كما في الأسلوب الذى يخطئه اليازجى وهو صحيح .
٣- في أثناء مناقشة هذه القضية في لجنة الألفاظ والأساليب ذكر الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس أنه يلاحظ أن آيات الكتاب العزيز لا يرد فيها بعد (أن) التى بعد القول وما في معناها إلا فعل أمر .
وتساءل الأستاذ الدكتور محمد كامل حسين : ماذا يكون بعد القول ؟
أهو نص للكلام أم مضمونه وفحواه ؟

٤- عاد الأستاذ الشيخ الصوالحى فقدم مذكرة أجاب فيها عن ذلك ، فأنتهى في جزئها الأول إلى جواز أن يأتي بعد القول منسبون الكلام ومعناه كما انتهى في جزئها الثانى إلى جواز فتح همزة (أن) إذا جرى القول في الكلام مجرى الظن .
٥- ناقشت اللجنة هذا كله ثم انتهت إلى القرار التالى :

« عرض بعض نقاد اللغة المحدثين (اليازجى) لتخطئة قول كاتب مثلاً : قلت له أن يفعل . والصواب في رأيه أن يقال : قلت له ليفعل بلام الأمر ، أو قلت له يفعل بدونها مع جزم الفعل أو رفعه واعتماده في ذلك على قول للنحاة بمنع وقوع (أن) بعد لفظ القول . »

ويبدو أن هذه التخطئة بنيت على أساس توهم كون (أن) هنا مفسرة ، وبالموازنة بين أقوال النحاة في (أن) المفسرة تبين أن بينهم خلافاً في وقوعها بعد القول : فمنهم من أجاز ، ومنهم من منع .
ولكن (أن) في التعبير الذى توجهت عليه التخطئة ليست هى المفسرة بدليل أن المستعمل له ينصب ما بعدها ، فلا يجوز له أن يقول : قلت لها أن يفعلان ، ولا قلت لهم أن يفعلون . . . بل هى مصدرية ، والمصدر المؤول إما بدل من مقول مقدر ، وإما مجرور بالبهاء المخلوقة .

لهذا ترى اللجنة أن التعبير جائز ، لا حرج فيه على متحدث أو كاتب .
وقدمت في هذا : مذكرة بعنوان : « الحكاية بالقول » للأستاذ الشيخ عطية الصوالحى .
ومذكرة بعنوان : « حكم همزة (أن) بعد القول » له أيضاً .
(الألفاظ والأساليب ج ١ - ص ١٤٧ وما بعدها) .

جواز قول الكتاب : ((فلان خطيباً أعظم منه كاتباً)) (*)

« محمد خطيباً أعظم منه كاتباً .

يستعمل الكاتبون هذا التعبير على ثلاث صور :

١ - محمد خطيباً أعظمُ منه كاتباً . (بنصب الوصف . ورفع اسم التفضيل) .

٢ - محمد خطيبٌ أعظمُ منه كاتباً . (برفع الاثنين) .

٣ - محمد خطيبٌ أعظمَ منه كاتباً . (برفع الأول ونصب الثاني) .

وترى اللجنة أن الصورة الأولى هي أفضل الصور الثلاث ، لأنها أفصحها ، وأبعدها من

التكلف في التخريج والتأويل . «

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الأربعين ، وبالجلسة الثلاثين من مجامع الدورة نفسها ، وفيها يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة درس فيها هذا الأسلوب فاستقصى صوره الممكنة ، وعرض لآراء النحاة في مثله ، ثم انتهى إلى أن الأسلوب بهذه الصورة (نصب الوصف ، ورفع اسم التفضيل) هو ما يتفق مع اللغة في نصوصها وقواعدها .

٢ ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب في هذا ، ثم انتهت إلى قرارها المذكور بالصدر .

وقدمت في هذا : مذكرة يمتون : « فلان علماً أكثر منه كاتباً » للأستاذ محمد توفيق أمين (الألفاظ والأساليب ج ١

ص ١٥٢) .

إجازة قولهم : (ملاك) بمعنى (ملك) (*)

« يشيع استعمال لفظ الملاك على الرغم من إغفال المعاجم العربية له في القديم والحديث . وقد بحثت اللجنة هذا اللفظ ، ورأت أنه يمكن قبوله على أساس أن الأصل فيه « ملاك » - كما ورد في معاجم اللغة- نقلت حركة الهمزة إلى اللام . ثم سهلت بقلبها ألفاً . فصارت ملاك ، وزايره كماءً ، ومرأة ، سمع فيهما : كماء . ومراة . »

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وفي الجلسة السابعة والعشرين من مجلن الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- تحدث الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس عن « الملاك » في بحث له نشرته مجلة الجمع في عددها الحادي والثلاثين وقد عرض في هذا البحث لما قاله القدماء عن أن الملك هو مفرد للملائكة ، وأن الأصل فيه مالك صيره القلب المكاني إلى ملاك ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها إلى اللام . . وقد رد ذلك بأن الصواب أن يكون الأصل هو ملاك . . وبعد ذكر طائفة كبيرة من الأدلة بعضها من أقول علماء اللغة القدامى ، والبعض الآخر هدت إليه الدراسات العلمية الحديثة ، انتهى إلى أن « ملاك » كلمة صحبته تجرى على القواعد الصرفية للغة العربية ، لأن همزة (ملاك) سهلت بعد نقل حركتها - فقلبت ألفاً فصارت إلى ملاك ، وليس من اللازم أن تحذف الهمزة كما يقول القدماء الذين يبدو أنهم وقفوا عند الاستعمال للقرآني وربما كانت للملاك شواهد ! تصل إلينا .

٢- كتب الأستاذ محمد ذ. في أمين مذكرة قدمها إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان (قول في ملاك) عرض فيه للمناقشات التي دارت حول اللفظ في العصر الحديث ، وخلص إلى أن المأثور في فصيح العربية هو « ملاك » أما (الملك) مخففة فلم يثبت لنا حتى اليوم . رודה في نصوص فصيحة من فديم .

ثم انتهى إلى أنه يؤثر أن نعتمد في قبول اللفظ على أنه مولد من كلمة ملاك المعربة من فديم ، أما القول بأن الأصل (ملاك) نقلت حركة الهمزة ثم سهلت فصارت إلى ملاك ، فإن فيه جمعا بين نقل حركة الهمزة وتسهيلها ، وهو غير معروف إلا في كلمتين هما (كماء) و (مراة) : سمع فيهما (كاه) و (مراة) .

٣- وفي مناقشة اللجنة للفظ وتوجيهه أضاف الأستاذ شوقي أمين وجهها آخر هو احتمال أن يكون نتيجة اشتقاق من (لأك) مهمل (لأك) كما يحدث في (سأل) و (رأف) ويسهلان إلى : (سأل) و (رأف) ، ومضارعها المسموع : (يسأل) و (يراف) والمفعل القياسي من (لأك) هو (ملاك) .

٤- ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .
وقدم في هذا :

١- بحث بعنوان : الملك ، والملاك للأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس .

(البحث بمجلة الجمع العدد ٣١)

٢- « قول في ملاك » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٥٦) .

تصحيح لفظ « الأقصوبة » بمعنى « القصة القصيرة » (*)

« شاعت كلمة الأقصوبة مفردًا لأقاصيص في معنى القصة القصيرة .

وترى اللجنة - بعد البحث والدراسة - أنها كلمة مقبولة على الرغم من أنها لفظة مولدة ،
وتوصى بأن تضاف إلى معجمنا الحديث بمعناها الذي يستعملها المعاصرون فيه » .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة الحادية والثلاثين من مجلس الدورة
الأربعين ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ محمد شوق أمين مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها لاستعمال الكلمة في معنى القصة
القصيرة ، وساق طائفة من الأمثلة على ورود الأفعال جمعاً لأفعولة ثم انتهى إلى أن الكلمة بمعناها الأدبي العصري ،
ودلالاتها النقدية تستحق أن يؤخذ لها بالانتساب إلى معجم العربية باعتبارها من الألفاظ المولدة حديثاً ، وأن تخريجها على وجه
مقبول .

٢ - وفي أثناء دراسة اللجنة للكلمة قال الأستاذ الدكتور إبراهيم أيوب: إننا نتمسك في إقرارنا لهذه الكلمة ونحوها
على أمور جوهرية هي :

١ - أن أصحاب المعجمات حين ربطوا بين المفرد والجمع كانوا يتوخون أحد أمرين :

(أ) الربط بينهما من حيث البنية .

(ب) أو الربط بينهما من حيث الدلالة .

٢ - انحص في المعاجم على أن أقاصيص جمع لقصص أو قصة ، دليل على أن الربط بينهما ربط دلالي فقط .

٣ - بالرجوع إلى كتب الصرف وجد أن أفعال تكثر جمعاً لأوزان منها أفعولة .

٤ - في اللغة كلمات كثيرة جاءت فيها أفعال جمعاً لأفعولة ومنها :

أكاذيب - أساطير - أنابيش - أحابيل - أنابيب - أراجير - أهازيج - أحاسيك - أغاريد .

٥ - قرر مجمع اللغة العربية جواز استكمال المادة اللغوية ، وكلمة الأقاصيص لم ينص في المعاجم على مفردتها من حيث
البنية .

٣ - ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .
وقدمت في هذا

مذكرة بعنوان : « القول في الأقصوبة » للأستاذ محمد شوق أمين .

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٦٠) .

تصحيح كلمة « الوقائع » بمعنى « الأحداث » (*)

« يُخَطِّئُ بعض النقاد كلمة الوقائع على أساس أن مفردتها (وقية) . فلا تؤدى معناها الذى تساق فيه .

وترى اللجنة تصحيح اللفظ على أن المفرد « وقعة » حملاً على نظائره من مثل : رخصة ورخائص ، وحلبة وحلاب ، وكنه وكنائن .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة الحادية والثلاثين من الدورة الأربعين ، وقيل
بلى البيان الخاص بالمسألة :

١ - قدم الأستاذ محمد شوق أمين إلى لجنة الألفاظ والأساليب مذكرة عرض فيها لهذه الكلمة التي ذاعت في العصر الحديث بمعنى الأحداث ، مع أن مفردتها العرفى هو الوقية : كما تنص اللغة ، ثم تحدث عن أوجه التخريج الممكنة للكلمة والتهى إلى أنه : أيما ما كان التخريج فلا مندوحة من قبول (الوقائع) لشيوعها الأهم : إما على أن مفردتها وقعة حملاً لها على نظائرها من مثل ضرة ، ورخصة وكنة ، واستئناساً بوردتها في أساس الزمخشري ، وإما على أن مفردتها وقية بتحويل فعلها إلى فعل مضوم العين ، وصوغ الوصف منه على فعيلة التانيث .

٢ - ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدمت في هذا :

مذكرة بعنوان : « الوقائع » للأستاذ محمد شوق أمين (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٦٣) .

صحة قولهم : « ملئ » بمعنى « مملوء » (*)

« بخطيء بعض النقاد استعمال ملئ وملئثة بمعنى الامتلاء . وترى اللجنة إجازة ذلك إما على أن صيغة « فعييل » مسموعة بوفرة في الصفة المشبهة ، وإما على أن تحويل « مفعول » إلى « فعييل » قياسى عند بعض النحاة » .

« صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، والجلسة السابعة والعشرين من مجلد الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة تناول فيها هذا اللفظ وتتبّع معانيه واستعمالاته وناقش النقد المتوجه عليه ، ثم انتهى إلى تصحيحه وتخريجه : إما على المجاز باستعارة الملئ بمعنى المملئ ، وإما على أن صيغة فعييل قياسية من الثلاثى المتعدى ومسموعة بوفرة من الثلاثى مكسور العين أو مضومها للصفة المشبهة ، والقل (ملاً) يرد متعدياً كما يرد لازماً عن هذا الباب .

٢ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار المبين بالصدر .
وقدمت في هذا :

مذكرة بعنوان : « القول في ملئ . . . وملئثة » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٧٣) .

تصحيح لفظ «المنتزه» (*)

« يعترض بعض النقاد على استعمال كلمة «المنتزه» بحجة أن الصواب فيها هو :
«المنتزه». وترى اللجنة صواب استعمال «المنتزه» أيضاً استثناساً بوروده في شعر فحول
الشعراء من مثل قول «بشار» :

* وكل منتزه للهو منتقد *

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الخادبة والأربعين ، والجلسة السابعة والشرين من مجلس الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

١- تناول الأستاذ محمد شوقي أمين هذا اللفظ في مذكرة له إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها لتقد الناقدين له وناقش ذلك ، ثم انتهى إلى قول اللفظ لوروده في شعر فحول الشعراء

وحسبنا هذا في رد اعتبار هذه الكلمة التي لبثت قرابة قرن موضع انتقاد اللغويين حتى نجحناها كرام الكاتمين .

٢- بعد مناقشة هذا انتهت اللجنة إلى القرار المبين بالصدر .

وقدمت في هذا : مذكرة بعنوان : المنتزه ، للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٧٦)

جواز قولهم : « من على المنابر » (*)

يُخَطِّئُ بعض النقاد نحو قول القائل : « من على المنابر » ، متوهمين أن مثل هذا ممنوع لامتناع دخول حرف الجر على حرف الجر ؛ وقد بحثت اللجنة هذا ؛ ثم انتهت إلى أن الأسلوب جائز لما يأتي :

أولاً : أن (على) هنا اسم بمعنى فوق ، كما ذهب إلى ذلك فريق من كبار النحاة وفي معدهم سيبويه .

ثانياً : وروده في شعر من يحتاج بكلامه . مثل قول مزاحم العقيلي :

غدت من عليه بعد ما تمَّ خِمْسُهَا تَصِلُ . وعن قيس ببيداء مجهل «

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلّس الدورة فيها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- ١ - كان هذا الأسلوب هو أحد الأساليب التي أوردتها بعض النقاد في مجلة اللسان العربي تحت عنوان : أخطاء لغوية وحجة الناقد في تحفظه هنا أن « على » حرف ، فلا يجوز أن تدخل عليه « من » التي ينبغي ألا تدخل إلا على اسم .
 - ٢ - تصدى الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي لهذا المقال ، فكتب مذكرة بصحح فيها هذا الأسلوب وقد استند في تصحيحه إلى أقوال جماعة من النحاة ، ومنهم سيبويه إذ يرى أن « على » - في مثل هذا التعبير - اسم بمعنى فوق .
 - ٣ - ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا ثم انتهت إلى القرار المبين بالصدر مع زيادة حجة .
- ثالثة هي :

« ثالثاً : على أن بعض الكوفيين لا يرون مانعاً من دخول حرف جر على آخر » .

ولما عرض الأمر على المجلس رأى الاقتصار على الحجتين الأوليين وطرح الثالثة .

وقدمت في هذا مذكرة بعنوان : « من على المنابر » للمرحوم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي :

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ض ١٧٩) .

جواز قولهم : « كاد الأمر لا يتم » (*)

« يشيخ هذا الأسلوب في لغة المعاصرين . . وقد يظن أنه مخالف لما تعرفه العربية من أن أداة النفي تتقدم (كاد) ولا تتأخر عنها .
وترى اللجنة أنه صحيح مقبول لما يأتي :

أولاً : لجملة من أقوال العلماء منهم ابن يعيـش ، إذ قال في قوله تعالى : (إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَذْ يَرَاهَا) : « فإذا أدخل النفي على (كاد) قبلها أو بعدها ، لم يَكُنْ إِلَّا لنفي الخبر ، كأنك قلت : يكاد لا يراها .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة الخامسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

١ - كتب الأستاذ الشيخ الصوالحي بحنا عرض فيه للفعل كاد في الإنبات والنفي ورد بالتخطئة قول من قال : إن نفي كاد إثبات وإثباتها نفي ، وفسد ذهب مع الداهيين إلى أنها مثل غيرها من الأفعال ، فإثباتها إثبات لمعناها وهو المقاربة ونفيها نفي لهذا المعنى . ثم انتهى إلى حواز تأخر حرف النفي عنها ممتدا في ذلك على قول لابن يعيـش ، وآخر لأن اليقاع في الكلليات .

٢ - في أثناء مناقشة لجنة الألفاظ والأسانيب لهذا البحث رأيت أنه من الخير أن نستعرض استعمال الفعل كاد في القرآن الكريم عسى أن يكون فيها ما نتمتع عليه في إحازة المسألة ، فكتب الأستاذ الدكتور أحمد الحوفي بحثاً إضافياً تتبع فيه استعمالات كاد ، بكاد ، مشبتين ومثبتين في القرآن الكريم ، وفي الشعر العربي ، ثم عرض لطائفة من أقوال النحاة انتهى بعدها إلى مجموعة من النتائج رأى في آخرها أن القياس لا يمنع قولنا : كاد لا ينهض ، ونحوه ما يكون النفي فيه منصباً ، على الخبر لا على مقاربتة كما في مثل لا يكاد ينهض .

٣ - عاد الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي فكتب بحثاً تحت عنوان « استكمال القول في أسلوب كاد المنفية » عرض فيه طائفة من أقوال النحاة في تحقيق دلالة هذا الفعل إذا كان منفيًا ، ثم أورد حملة من آراء علماء اللغة والمفسرين في بعض الآيات التي اشتملت على (كاد) المنفية . وختم البحث بتأكيد ما ذكره في بحث المتقدم من ردها بقوله بعض العلماء إن إثبات كاد نفي ونفيها إثبات .

٤ - ناقشت اللجنة هذا كله ، ثم انتهت إلى المرار المدون بالصدر وقدم في هذا :

١ - بحث الفعل (كاد) .

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي .

٢ - بحث : (معنى كاد) في الإثبات ونفي النفي .

للأستاذ الدكتور أحمد الحوفي .

٣ - استكمال القول في أسلوب (كاد) المنفية .

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي .

(الألفاظ والأسانيب ج ١ / ص ١٨٤ وما بعدها)

ومثله ما جاء في كليات أبي البقاء حيث قال : « ولا فرق بين أن يكون حرف النفي متقدماً عليه أو متأخراً عنه . نحو : (وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) معناه : (كادوا لا يفعلون) . وكذلك ما جاء في تفسير الطبري للآية الكريمة السابقة حيث قال أيضاً : معناه : (كادوا لا يفعلون) .

ثانياً : لوروده في إحدى روايتين لبنت زهير :

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التعانيق والثقل «

١٢٢ - جواز قولهم: « سار عبر البحار » أو: « الصحارى » (*) كان النصر حليف العرب في معاركهم عبر التاريخ

« تجرى الأقلام في لغة العصر بمثل هذين التعبيرين ، وقد درستهما اللجنة ، وانتهت إلى أنهما جائزان صحيحان : أولهما : على الحقيقة ، والثاني : على المجاز بتشبيه زمن التاريخ بالمسافة البعيدة التي يقطعها المسافر ، أما لفظ « عبر » فهو ظرف حل محله المصدر . »

(*) صدر في الجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وفي الجلسة الخامسة والعشرين المجلس من الدورة نفسها وفيها يلي البيان الخاص بالموضوع .

١ - تقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي بمذكرة عرض فيها هذين الأسلوبين إلى لجنة الألفاظ والأساليب فذكر الدلالات المختلفة للفظ (عبر) ، ثم انتهى إلى أن الأسلوبين صحيحان ، يجرى أولهما على الحقيقة ، أما ثانيهما فهو على المجاز . ولفظ (عبر) فهما مصدر يعرب حالا على تأويله باسم الفاعل .

٢ - أُنجِحت اللجنة في أثناء مناقشة المسألة إلى استحسان أن يكون (عبر) ظرفا حل محله المصدر ، وقال الأستاذ الدكتور أنيس بأن اللفظ فيما يبدو مترجم عن كلمة Across الإنجليزية ، وهذا ما يرجع اعتباره ظرفا .

٣ - تقدم الاستاذ على النجدي ناصف بمذكرة مستفيضة جعلها ملحقا ببحث الشيخ الصوالحي . وقد اتفق فيها على إقرار الأستاذ الصوالحي على (عبر) حالا ، وزاد وجها آخر هو أن يكون اللفظ ظرفا تاب عنه المصدر ، وهو ما تجيزه اللغة في نصوصها وأقوال علماءها .

٤ - ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار المبين بالصدر .
وقدم في هذا :

١ - سار عبر البحار أو الصحارى للأستاذ الشيخ الصوالحي .

٢ - ملحق ببحث الأستاذ الشيخ الصوالحي عن قولهم : سار عبر البحار أو الصحارى للأستاذ على النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٠٥ وما بعدها)

جواز قول الكتاب « فلان أحسن من ذى قبل » (*)

« مما تجرى به الأقدام في الاستعمال المعاصر قولهم :

« فلان أحسن من ذى قبل »

وقد درست اللجنة هذا التعبير ، فتبين لها أن الأصل الصحيح فيه أن يقال : (فلان أحسن منه قَبْلُ) .

وترى اللجنة أن (ذى) هنا يمكن أن تكون اسم موصول معربا على لغة طيء .

والكلام على حذف مضاف ، والتقدير : حال فلان أحسن من الذى قبل .

وعلى ذلك قررت اللجنة أن هذا التعبير جائز في الاستعمال .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وفي الجلسة الخامسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان المختص بالموضوع .

١ - قدم الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان : « من ذى قبل » عرض فيها لما أثار عن العرب من قولهم : أقبل ذلك المشر من ذى قبل أو قبل بفتح القاف أو كسرهما ، وفصل القول عن معنى (قبل) و (ذى) ثم انتقل إلى ما شاع في لغة العصر من نحو قولهم : هو أحسن من ذى قبل أو تغير عن ذى قبل ، فذكر أن العبارة المصرية تشبه القديم في جوهرها ، وتخالقه في معناها ، ولكنها - مع ذلك - مولدة منها لأن (قبل) في المحدث تصحيف (قبل) في المأثورة . ويرى الأستاذ النجدي في توجيه هذه العبارة أن الكلام فيها على تقدير مضاف يكون هو المسند إليه . أما (ذى) فتحتمل أن تكون للإشارة أو الموصولة كما هي في لغة طيء ، ولا مكان هنا لشيء بمعنى صاحب .

٢ - وفي أثناء عرض المسألة قال الأستاذ شوقي أمين - أنه يرى أن (ذى) هنا يمكن أن تكون زائدة ، وقد جاء عن ابن الأعرابي أن العرب تصل كلامها بهذا وتو ذى فلا يمتد بها ، كما في مادة جرم من « اللسان » ، ومن زيادة (ذا) قول المتنبي :

وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحكك كالبكا

وقول شاعر متقدم :

كم ذا رأيت بصيرا أعى ، وأعى بصيرا

قول حافظ

كم ذا يكابد عاشق ويلاق في حب مصر كثيرة العشاق

٣ - ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدمت في هذا : مذكرة بعنوان : « من ذى قبل » للأستاذ على النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢١١)

وجوه استعمال « حسب » (*)

« قبضت عشرة فحسب - قبضت عشرة وحسب - قبضت عشرة حسب .
يستعمل الكاتبون لفظ حسب على هذه الصور الثلاث.. وترى اللجنة أنها كلها صحيحة .
وأن معنى (حسب) مع الفاء هو (لا غير) . أما معناه مع الواو فلا يكون إلا بمعنى كاف ،
وكذلك يكون معناه إذا كان بغير فاء أو واو . »

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الجمع في « الدورة الحادية والأربعين ، والجلسة السابعة والعشرين من مجلس
الورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها للفظ (حسب) واستعماله
وأحكامه النحوية ، ثم انتهى إلى إجازة استعمال (حسب) مستقلاً بنفسه ، ومقروناً بالواو أو بالفاء .

٢- تقدم الأستاذ الشيخ عطية العمروالحى بمذكرة مستفيضة فصل فيها القول عن حسب واستعماله التي أتت بها
له النحاة ، وبعد أن أورد جملة كثيرة من أقوال أئمتهم انتهى إلى أن (حسب) في نحو قولنا : قبضت عشرة فحسب
لا يستعمل إلا مع الفاء الزائدة اللازمة ، ومعناه حينئذ : لا غير .

٣- ناقشت اللجنة ذلك ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم في هذا :

١- مذكرة بعنوان : قبضت عشرة فحسب ، أو وحسب ، أو : حسب .
للأستاذ محمد شوقي أمين

٢- حول قولهم : قبضت عشرة فحسب ، أو وحسب ، أو حسب .
للأستاذ الشيخ للصوالحي

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢١٤ وما بعدها)

(١١م - القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب)

إجازة استعمال الكفاءة ، والكفاء : لمعنى الكفاية ، والكافي (*)

« يشيع على ألسنة المعاصرين نحو قولهم : فلان كفاء أو من أهل الكفاءة ، على حين أن نصوص اللغة والمعجمات في هذا المقام تقضى أن يقال : هو كاف أو من أهل الكفاية .
وترى اللجنة أن معنى قول القائل : 'هو كفاء ، أو من أهل الكفاءة أنه يجانس العمل ويرتفع إلى مستواه .
ولهذا ترى اللجنة أنه لا مانع من استعمال الكفاء حيث يستعمل الكافي ، والكفاءة حيث تستعمل الكفاية » .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، والجلسة السابعة والعشرين من مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخالص بالموضوع :

١- كتب الأستاذ علي النجدي ناصف مذكرة عرض فيها للفظي الكفاءة والكفاء ، وأورد ما قالته المعجمات عنهما وعن لفظي الكفاية والكافي ، ثم انتهى إلى تجويز استعمال الكفاءة في مكان الكفاية والكفاء في مكان الكافي ، إن لم يكن بطريق مباشرة فبطريق التفسير والتأويل ، لأن معنى قولنا : هو كفاء لهذا العمل : أنه يجانس العمل ويرتفع إلى مستواه .

٢- ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم في هذا :

بحث بعنوان : « بين الكفاءة والكفاية ، وبين الكفاء والكافي »

للأستاذ علي النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٢٠)

اجازة قولهم : « سداد الدين » (*)

« يستعمل كثير من الناس لفظ السداد في معنى قضاء الدين أو أدائه ، وترى اللجنة أن هذا الاستعمال جائز على أن السداد فيه مصدر للفعل سدّ ، كما في ملّ ملّلاً : وجلّ جلالاً . »

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين والجلسة السابعة والعشرين من المجلس في الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كتب الشيخ الصواحي مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها لفظ السداد ، وناقش فقد الناقدون لاستعماله في نقل سداد الدين بحجة أن كلمة سداد بالكسر تستعمل أساساً في غطاء القارورة ، وقد ردّ الشيخ الصواحي هذا النقد بأن فريقتاً من اللغويين أجاز الفتح مع الكسر في سداد ، كما استعمل السداد مجازاً في قولهم : سداد من عوز ، ثم انتهى إلى تصحيح استعمال اللفظ في هذا المقام على أنه نوع من المجاز يحمل فيه على ما أثر من قولهم : سداد من عوز .

٢ - اتجه رأى اللجنة إلى أن يوجه التمييز على أن لفظ السداد فيه اسم مصدر للفعل سدّ ، ولكن الأستاذ محمد شوقي أمين قال : يمتنعنا من الاكتفاء باسم المصدر أن الفعل سدّ بهذا المعنى لا تعرفه اللغة ، هذا إلى أن اسم المصدر ليس قياسياً ولهذا أقترح أن نضيف أساساً آخر في قبول اللفظ ، هو أن يكون مصدراً للفعل سد فنقول : سدّ سداداً ، كما نقول : ملّ مللاً وجلّ جلالاً .

٣ - انتهت اللجنة به ، ذلك إلى التمرار والمدون بالصدر .

وقدم في هذا :

بحث : قولهم : سداد الدين

للأستاذ الشيخ عطية الصواحي

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٢٢)

جواز قولهم: « تربوي » و « تعبوي » (*)

« شاع في هذه الأيام استعمال كلمة تعبوي في النسبة إلى تعبوية المخففة عن تعبئة، ومن قبلها شاعت كلمة التربوي نسبة إلى التربية .

ولمّا كان من النحاة من يجيز قلب الياء وأواً عند النسب إلى الرباعي الذي ثانيه ساكن وآخره ياء ، سواءً أكانت الياء أصلية أم منقلبة عن همزة . رأّت اللجنة - استناداً إلى هذا الرأي - أن التعبوي والتربوي صحيحتان لا حرج في استعمال كليهما .

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة السابعة والعشرين من مجامع الدورة نفسها وفيابلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كتب الأستاذ علي النجدي ناصف .مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب تحدث فيها عن لفظ « التعبوي » فأثبت أولاً صحة تخفيف العبء إلى تعبوية ، ثم انتهى إلى أن التعبوي منسوب إلى تعبوية ، وأن هذا النسب صحيح استناداً إلى رأى من يجيز حذف الياء أو قلبها وأواً عند النسب إلى ما آخره باء وثانيه ساكن .

٢ - في أثناء عرض المسألة عقب الأستاذ شوق أمين بأنه لا داعي في تخريج التعبير الرجوع إلى عبأ المهموز على حين أن في مسوع اللغة عبأ من غير همز ، وفي المصاحف (باب الأفعال اليائية الآخر) « عبى تعبوية » ومفاد ذلك أن التعبوي نسبة إلى التعبوية دون حاجة إلى اصطناع جسر هو تخفيف المهموز .

٣ - ناقشت اللجنة هذا ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم في هذا :

بحث بعنوان « كان نظامنا التعبوي نظاماً دقيقاً محكماً » للأستاذ علي النجدي ناصف .

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٢٧) .

جواز قولهم : « كل عام وأنتم بخير » (*)

« يُخَطِّئُ بعض النقاد ما يشيع من قول الناس في أعيادهم : كل عام وأنتم بخير . بناءً على أنه لا موضع للواو هنا ، والصحيح عندهم أن يقال : كل عام أنتم بخير .

وقد درست اللجنة هذا التعبير وانتهت إلى أنه جائز على أن يكون كل عام مبتدأ حذف خبره ، والتقدير : كل عام مقبل وأنتم بخير . والواو حالية . والجمله بعدها حال «

(*) صدر بالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وفي الجلسة الخامسة والعشرين للمجلس في الدورة ثمنها ، وفيما يلي البيان المختص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ على النجدي ناصف إلى لجنة الألفاظ والأساليب مذكرة في الأسلوب ناقش فيها من يخطئ ذكر الواو ، وانتهى إلى أن العبارة صحيحة مع بقاء الواو فيها على أن تكون (كل) إما فاعلاً حذف فعله ، وإما ظرفاً لفعل مقدر استند إلى المخاطبين نحو تحبون ، . أما جملة « وأنتم بخير » فجملة حالية على التقديرين . . أو على أن تكون الواو في العبارة زائدة وقد أجاز زيادتها الكوفيون وآخرون .

٢ - ناقشت اللجنة هذه المسألة فاتجه الرأي فيها إلى الاعتماد عن القول بالزيادة والقول بالظرفية ، والاكتفاء باعتبار كل فاعلاً حذف فعله ، أو مبتدأ حذف خبره ، وقال الأستاذ شوق أمين : ربما كان القول بأن (كل) مبتدأ هو الأدنى للقبول ، أما القول بأنها ظرف فإنه يقتضى أن يقوم الكلام على فضلتين هما الظرف والحال دون اعتبار لركن الجملة الأساسين وأرى أن التعبير لا يحتاج إلى توجيه ، لأنه يفهم على أبسط القواعد النحوية . إذ تكون (كل عام) مبتدأ (وأنتم) معطوفة عليها (وبخير) خبراً .

٣ - عاد الأستاذ على النجدي ناصف فكتب مذكرة انتهى فيها إلى أن إسرابه فاعلاً أرجح عنده من رفعه مبتدأ : إذ دل الاستقراء على أن الجملة الفعلية أكثر استعمالاً في اللغة العربية من الجملة الاسمية .

٤ - أنتجت اللجنة بعد المناقشة إلى القرار التالي :

« يخطئ بعض النقاد ما يشيع من قول الناس في أعيادهم : كل عام وأنتم بخير ، بناء على أنه لا موضع للواو هنا والصحيح عندهم أن يقال : كل عام أنتم بخير .

وقد درست اللجنة هذا التعبير وانتهت إلى أنه جائز من وجهين :

أحدهما : أن تكون (كل) فاعلاً حذف فعله لكثرة الاستعمال ، والتقدير بمقبل كل عام وأنتم بخير ، والآخر : أن تكون (كل) مبتدأ حذف خبره ، والتقدير حينئذ : كل عام مقبل وأنتم بخير وفي كلتا الحالتين تكون الواو حالية ، والجملة بعدها حالاً .

وأوصى المجلس بالاعتصار في توجيه الإجازة على أن يكون « كل عام » مبتدأ حذف خبره .

وقدم في هذا :

١ - كل عام وأنتم بخير ، للأستاذ على النجدي ناصف - عضو اللجنة . .

٢ - ملحق بمذكرة : كل عام وأنتم بخير ، للأستاذ على النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٢٣٠)

تصويب كلمة النوايا (*)

« يرى المجمع قبول كلمة « النوايا » في معنى النيات حملاً لها على نظيرتها بمعناها وهي الطوايا، أو باعتبارها جمعاً لنية حملاً على نظائر من الكلمات جمعت فيها « فِعْلة » على « فعائل » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين ، وبالجلسة السابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الأستاذ على النجدي ناصف بحثاً إلى لجنة الألفاظ والأساليب يسوغ فيه جمع النية على النوايا ، ويثبت لها من صحة الاستعمال وشيوع التداول مثل ما ثبت لنظائرها من المفردات التي جمعت سماعاً على فعائل .

— قدم الأستاذ محمد شوقي أمين بحثين إلى اللجنة وهما : « تخريج النوايا بمعنى النيات » و « تنمة في النوايا بمعنى النيات » يبين فيهما أن المقصود هو النوايا التي هي في مستعمل الكتاب بمعنى النيات ، والاطمئنان إلى أن صيغتها يمكن أن تلحق بالصيغ العربية في لفظها ودلالاتها على نحو ما ، بحيث يسوغ إقرارها وإثباتها في معجماتنا اللغوية .

— وقدم أيضاً الدكتور أحمد الحوفي بحثاً في « نية ونوايا » إلى اللجنة آثر أحد رأيين : أولها : أن كلمة نية جمعت على نوايا مراعاة لمرادفها وهو « طوية » وجمعه « طوايا » ثانيهما : أن نصوص جمع نية مع نوايا - خلافاً للقاعدة ، ومثل هذا السلوك كثير في المجموع .

وقدم في ذلك :

١ - بحث الأستاذ على النجدي ناصف « جمع نية على نوايا » .

٢ - بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان « تخريج النوايا بمعنى النيات » ، وآخر بعنوان « تنمة في النوايا بمعنى النيات » .

٣ - بحث للدكتور أحمد الحوفي بعنوان « نية ونوايا » .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢ وما بعدها)

الجدولة (*)

« يرى المجمع أن تجاوز كلمة الجدولة ، أخذاً لأبجواز الاشتقاق من أسماء الأعيان ، ويستتبع الحرف الزائد وهو الواو في الاشتقاق أخذاً بتوهم أصالة الزيادة في الحروف » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثمانية والأربعين وبالجلسة السابعة والعشرين للجلسة في الدورة نفسها ، وقيامى البيان الخاص بالموضوع .

ناقش الأستاذ محمد شوق أمين هذه الكلمة في بحثه .

وانتهى إلى أن كلمة الجدول استعملت مجازياً في معنى ما ينتظم أو يرتب أو يتتابع وذلك شواهداً في المعنى ، وأن كلمة الجدولة فعلها : جدول مما جرى به الاستعمال من قديم ، واعتبره بعضهم في أحد التقريبات دلي حاشية (الصيان) من المولد وبذلك يسوغ تسجيل « الجدولة » في معجم الجمع وفعلها: جدول بمعنى الترتيب والتعقيب ، وانتظام المسائل في قائمة على مختلف أنواع التدرج .

وللأستاذ شوق أمين بحث عن كلمات : الجدولة والمنهجة والبرمجة .

قدم في ذلك الموضوع (انظر الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢)

المنهجة (*)

« يجرى في الاستعمال مثل قولهم : مَنهَجَ ، نباحثُ بحثه ، أى رسم له طريقاً معينة .
ولفظ الفعل هنا يوحي بأنه رباعى على « فَعَلَّلَ » . ويقتضى ذلك أن تكون الميم أصلية .
ولكن المادة اللغوية لهذه الكلمة هي « نهج » فهي ثلاثية والميم زائدة .
وقد توقف بعض اللغويين في قبول الفعل « منهج » على أساس أنه غير جار على قواعد
التصريف . وقد درست اللجنة هذا الفعل ومصدره « المنهجة » وانتهت إلى أن استعمالهما
جائز على مبدأ توهم أصالة الحرف ، تطبيقاً لما سبق للمجتمع إقراره من قبول ما يشيع من
الكلمات على هذا النحو مثل : تَمَذَّهَبَ وَتَمَنَّدَلَ وَتَمَرَّكَزَ » .

(:) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين وبالجلسة السابعة والعشرين للمجلس ، في الدورة
ثامناً ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

– ناقش الأستاذ محمد شوق أمين هذه الكلمة بعد مناقشة للجدولة ، وقد انتهى إلى أن الميم في المنهج زائدة مثل الواو
في « الجدول » ومن ثم نقتصر إلى إعمال رخصة المجمع في توهم الحرف الزائد أصلياً وإبقائه في صوغ مصدر من المنهج على
وزن الفعل فتقول « المنهجة » .

وقدم في ذلك بحث للأستاذ توفيق أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢) .

البرمجة (*)

« يرى المجمع أنه يشيع في الاستعمال الحديث كلمة « البرمجة » مراداً بها جعلُ الموضوعات في خُطَّة ، وترى اللجنة جواز استعمال هذه الكلمة في معناها المصدرى الذى تستعمل فيه طوعاً لقرار المجمع الذى يجيز الاشتقاق من أسماء الأعيان عند الحاجة

(ب) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين وبالجلسة السابعة والعشرين للمجلس في الدورة نفسها ، وفيها يلي البيان الخاص بالموضوع :

— ناقش الأستاذ محمد شوق أمين هذه الكلمة وانتهى إلى أن كلمة « البرنمج » فارسية ، دخلت من سبيل التعريب إلى العربية ، فإذا أريد أخذ فعل منها كان على « فعلل » طوعاً لقرار المجمع في قواعد الاشتقاق من الجاهل المعرب ، والمصدر القياسى لوزن « فعلل » هو « الفعللة » ، وعلى هذا يؤخذ الفعل « برمج » من كلمة « برقامج » والمصدر هو « المرعجة » .

وقدم في ذلك :

— بحث « الجدولة ، والمنهجة ، والبرمجة » للأستاذ محمد شوق أمين . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢) .

الإرفاق والمرفقات (*)

« شاع في هذه الأيام قول بعض الكتاب : « ومع كتابي هذا كل المُرْفَقَات » ، و « ترون أن المذكرات مُرْفَقَةٌ بكتابي هذا ... أومع كتابي هذا » .

والملاحظة على هذه الاستعمالات أن اللَّفْظَ (مَرْفَقٌ) مشترك بينهما ، وهو في صورة اسم المفعول من الفعل (أَرْفَقَ) . غير أنه بالبحث في المعاجم لم نجد ذكراً لأَرْفَقَ بهذا المعنى ، على حين وجدنا أن في قوله تعالى : « وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا » وصفاً للرفاق بمعنى المصاحبة .

ويؤي المعاجم القديمة : رفاقة بمعنى مصاحبة ، وفيها أيضاً : رافقه بمعنى صاحبه ، وترافقا بمعنى تصاحباً . هذه النصوص تجعلنا نفترض إفعالاً من هذه المادة على وزن « أَفْعَل » ، وهو (أَرْفَقَ) بمعنى صاحب . وعلى أساس هذا الفرض يمكن إعمال قرار المجمع القائل بقياسية تعدية الفعل الثلاثي اللازم بالهمزة فنقول حيثئذ : أَرْفَقَ بمعنى جعله رفيقاً أى مصاحباً.. ومن (أَرْفَقَ) نشئت المرفق والإرفاق والمرفقات . وربما يستأنس لذلك بورود (رَفُقَ صَارَ رَفِيقًا) هذا الفعل في كل من (أقرب الموارد ، والوسيط) ولهذا كله ترى اللجنة جواز التعبيرات المقدمة في المعنى الذي يستعملها المعاصرون فيه .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، وبالجلسة السابعة والعشرين الهجاس (في الدورة نفسها) وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة ناقش فيها الإرفاق والمرفقات من خلال عرضه للفعل (أَرْفَقَ) وأصله ومعناه ، ثم انتهى إلى إجازة الكلمتين : إما على أن الفعل (أَرْفَقَ) تعدية قياسية للفعل (رَفُقَ) الذي يأتي بمعنى صاحب ، وإما على تفصيل (أَرْفَقَ) من (أَرْفَقَ) .

وقد بحثت اللجنة ذلك فوجدت أن المعجمات القديمة أوردت معاني الصحبة في المصدر والوصف ، ولكنها لم تذكر الصيغة الفعلية ، كما وقتت على أن المعجم الوسيط أثبت معنى صاحب للفعل (رَفُقَ) .
وقدم في ذلك .

— بحث بعنوان : « الإرفاق والمرفقات » للأستاذ محمد شوقي أمين .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ ص ١٦)

المواصفات (*)

« كما يشيع في مصطلحات التجارة والصناعة قولهم : « المواصفات » بمعنى بيان الصفات التي يجب توافرها في الشيء المطلوب الحصول عليه . والباحثون في المعجمات يفتقدون هذه الصيغة وماتدل عليه في استعمال المعاصرين لها .

وقد درست اللجنة هذا وانتهت إلى أمرين :

الأول : أن اشتقاق صيغة « المواصفة » من مسوع اللغة في عصر الرواية والاستشهاد .

الثاني : أن دلالة « المواصفة » على معنى صفة الشيء دلالة جري بها الاستعمال في فصيح العربية الخالص .

ولهذا ترى اللجنة إجازة استعمال « المواصفات » في معناها الذي يستعملها المعاصرون

فيه .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين وبالجلسة السابعة والخمسين للمجلس في الدورة نفسها ،

وفيما يلي البيان المختص بالموضوع :

قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكورة عرضها فيها اللفظ « المواصفات » فذكر أنه « ليس في مأثور اللغة هذه الصيغة بدلا لها الحضارية الحديثة » . ولكن تتبع المادة اللغوية لها في بعض استعمالها يقفنا على رجوع اشتقاق صيغة « المواصفة » إلى عصور الاستشهاد ، وعلى أن دلالتها على معنى صفة الشيء دلالة جري بها الاستعمال في اللغة الفصحى ... ثم انتهى إلى أن الاستعمال المعاصر للكلمة استعمال لا تنكره اللغة ، لا وجه للخلاف فيه .

(انظر البحث في : الإلفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢١) .

التوصيف (*)

- «نمّا يشيع في استعمال المعاصرين قولهم : « التوصيف » بمعنى تصنيف الأشياء وبيان أنواعها أو صفاتها . وهو استعمال لم تثبته معجمات اللغة في القديم أو الحديث . وقد درست اللجنة هذا . وانتهت إلى أنّ التضعيف فيه يدل على التفصيل الدقيق . ولهذا ترى أنه لا مانع من استعمال « التوصيف » بمعناه العصري الذي يستعمل فيه .

(.) صدر في الجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين ، وبالجلسة السابعة والعشرين للمجلس في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

عرض الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة للفظ « التوصيف » بمعنى بيان المؤهلات والشروط اللازمة لشغل الوظائف والمنصب على اختلاف أنواعها . ثم ذكر أن اللقد الذي برد على هذه الكلمة إنما يرد على تعديدها فعلها (وصف) بالتضعيف وهو متعمد بنفسه . ويجاب عن ذلك بأن التضعيف هنا مقصود لغير التعديدها لأن المراد تقديرية وصف بأداة التضعيف للكثرة والمبالغة .

وقدم في ذلك :

- بحث « المواصفات و"توصيف" للأستاذ محمد شوقي أمين . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢١)

فعلت هذا « أول أمس » ، سافر الوفد « أمس الأول » (*)

يُخَطِّئُ بعض النقاد ما تجرى به أقلام المعاصرين من قولهم : أول أمس ؛ وأمس الأول ، في التعبير عن اليوم الذي قبل أمس مباشرة . على أساس أن المأثور عن العرب في مثل ذلك أن يقال : أول من أمس .

درست اللجنة هذا ، وانتهت إلى أن التعبيرين صحيحان . استناداً إلى أمرين :

الأمر الأول : شيوع الدلالة وكثرة استعمالها في اللغة المعاصرة ، للتعبير عن اليوم السابق على أمس

الأمر الثاني : دراسة مدلول (أول) ومدلول (أمس) .

وقد وجدت اللجنة أن (أول) قد وردت في الاستعمالات الصحيحة بمعنى سابق ، وعلى ذلك يكون تخريج قولهم : (أول أمس) مبنياً على تفسيره بسابق أمس . على حذف موصوف أي : يوم سابق أمس . وبذلك يصبح التعبير من الناحية اللغوية .

كما وجدت اللجنة أن كلمة أمس - مع كثرة استعمالها محدودة باليوم السابق علماً عليه قد وردت في نصوص اللغويين الثقات ما يبيح استعمالها على وجه المجاز . دالة عليه وعلى سابقه أيضاً ، كما هو صريح نص صاحب المصباح . وكما يستنتج من حوار سيبويه مع الخليل في تخريج قول العرب : « لقيته أمس الأحد » بوصف أمس بالأحد . ووصفه بالأحد يدل على جواز وصفه بالأقدم وبالأول أيضاً ، وهو ما أريد الوصول إليه من إجازة وصف أمس بالأول ليدل على اليوم السابق على أمس ؛ إذ معنى الأول هنا هو السابق . وقد سبقنا الإشارة إلى أن (أول) تأتي بمعنى السابق :

لهذا كله ترى اللجنة إجازة استعمال هذين التعبيرين بمدلولهما المعاصر . وهو اليوم الذي يسبق اليوم السابق

(*) صدر في الجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين وبالجلسة السابعة والعشرين المجلس في الدورة ففها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كان هذان التعبيران من بين التمييزات المعاصرة التي تصدى لها بعض النقاد بالمتقذ وبالتخطئة على أساس خروجها على ما أثر عن العرب في كلامهم إذ يقولون : « أول من أمس » في التعبير عن مثل ذلك .

٢ - كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة عرض فيها للتمييزين وذكر أن أقوال العلماء التي نصت على أن « أول من أمس » هي ما تقوله للعرب - ليس فيها تنبيه على عدم جوار استعمال التمييزين الشائعين في لغة العصر... ثم استعرض أوجه استعمال لفظ « أول » في العربية ، وخلص منها إلى أن « أول » وصف بمعنى سابق في قول المعاصرين « فعلت هذا أول أمس » وهو حينئذ صفة ليوم مقدر أي : فعلت هذا يوماً سابقاً أمس .

أما عبارة « أمس الأول » فهي صحيحة لأنها لا تدل على المعنى المراد ، إذ الأول فيها وصف لأمس نفسه لا لليوم الذي قبله .

٣ - كتب الأستاذ محمد شوقي أمين بحثاً بعنوان « تحقيق القول في الأمس إعراباً ودلالة » أورد فيه جملة من أقوال العلماء في « أمس » وصورها الإعرابية المختلفة ، ومعانيها التي أثبتتها لها النحاة والقويون ، وخلص من ذلك كله إلى « أن أمس تختلف دلالتها باختلاف صورتها الإعرابية ، فهي في حالة بنائها على الكسر أو مضمها من الصرف تثيرها في حال إعرابها أو دخول « أل » عليها ثم انتهى إلى موافقة الأستاذ على النجدي ناصف في تأويله للعبارة الأولى « أول أمس » على أن يكون ذلك خصوصاً باليوم السابق على يوم أمس مباشرة . أما العبارة الثانية « أمس الأول » فأنها في رأيه لا تقبل إلا بجعل أمس معرفة فيقال : حدث هذا أمس الأول أو في أمس الأول وهكذا .

٤ - كتب الأستاذ عبد السلام محمد هارون بحثاً تصدى فيه لتصحيح التمييز الثاني « أمس الأول » فأورد طائفة من أقوال القويين في كلمة أمس وما تدل عليه عند العرب ، وخلص من ذلك إلى أنها تستعمل على سبيل المجاز لكل يوم سابق ، كما شرح بذلك صاحب المصباح . أما وصف الأمس بالأول فقد جاء في كتاب سيبويه عبارة تنقلها بعده فريق من كبار اللغويين وهي قوله : لقيته أمس الأحداث ، وكما صح أن يوصف الأمس بالأحدث يصح أن يوصف بالأول بالاسبق . وإذا قول الناس في عصرنا هذا : أمس الأول - قول صحيح لا خبار عليه جار على أسلوب العرب ومنهجهم .

٥ - كتب الأستاذ محمد خلف الله أحمد مذكرة عرض فيها لعبارة أمس الأول فلذكر أنه يمكن تسويةها على أمس ثلاثة : التمييز مع أسلوب « عام أول » ، والشروع والإلغ عند المعاصرين من المتكلمين بالعربية ، وعدم خروجها على شيء من ضوابط اللغة . ثم استعرض طائفة من النصوص العربية اللغوية التي تقفنا على استعمالات « عام أول » في العربية ورأى أننا يمكن أن نستأنس بها في تسوية : لقيته أمس الأول ، والأمس الأول ومضى أمس الأول ، حملها على أساليب « عام أول » .

وقدم في ذلك :

- بحث بمنوان : « أول أمس ، أمس الأول » للأستاذ على النجدي ناصف .

بحث بمنوان : « تحقيق القول في أمس إعراباً ودلالة » للأستاذ محمد شوقي أمين .

- بحث بمنوان : « في أول أمس ، وأمس الأول » للأستاذ عبد السلام محمد هارون .

- بحث بمنوان : « أسلوب أول من أمس و« عام أول » للأستاذ محمد خلف الله أحمد .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ - ص ٢٥ وما بعدها) .

حضر « ما يقرب » من عشرين ، وتختلف « ما يزيد » على أربعين(*)

« يشيع هذا الأسلوب في كتابات المعاصرين ، وهو ما يعترض عليه بأن (ما) فيهما
لئلا يعاقل ، على حين أن الشائع في استعمال (ما) أن تكون لغير العاقل .

وقد درست اللجنة هذا ، وانتهت إلى قبول الأسلوب بالأدلة الآتية :

الأول : أن النُّحاة يجيزون استعمال (ما) للعاقل على سبيل الندرة .

الثاني : وهو أفضل الوجهين في رأى اللجنة ^١ « أن (ما) في التعبيرين نكرة موصوفة
معناها هنا (عدد) ويكون المعنى حينئذ : حضر عدد يقرب من كذا أو يزيد عليه . ومثله
ما جاء في القرآن الكريم من قوله تعالى : « أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ
فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَكُمْ » ؛ إذ يرى جمهور المفسرين أن (ما) في الآية نكرة موصوفة ،
أي مكناهم تمكيناً لم نمكنه لكم .

الثالث : أن تكون (ما) موصولة صفة لغير العاقل ، والتقدير : حضر العدد الذى يقرب
من كذا أو يزيد عليه .

ولهذا كله يرى المجمع إجازة هذا الأسلوب في المعنى الذى يستعمله المعاصرون .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين وبالجلسة السابعة والعشرين للمجلس ، في الدورة نفسها .
وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الأستاذ على النجدى ناصف مذكرة عرض فيها لنحو قول القائل : « حضر ما يقرب من عشرين أو يزيد عليهم »
فذكر أن (ما) في العبارة ليست موصولة ولكنها نكرة موصوفة معناها معنى اسم مبهم ، وما بعدها صفة لها ، مثلها
كثل التي في قوله تعالى : « أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَكُمْ » ، وكالتى في قول الشاعر
لما نافع يسعى الببيب فلا تكن لشيء يعيد نفعه — الدهر — ساعياً

فالتقدير فيه لشيء نافع . ثم انتهى إلى أن العبارة صحيحتان ، وتؤول (ما) فيهما بلفظ (عدد) ويكون التقدير
حضر عدد يقرب أو يزيد ، ولكن الأوضح أن يقال في العبارة الأولى : حضر زهاء أو قرابة ، وفي الثانية حضر أكثر
من عشرين .

وقدم في ذلك : بحث « بعنوان ما يقرب أو ما يزيد » للأستاذ على النجدى ناصف . (الألفاظ والأساليب ج ٢ - ص ٢٨) .

أكرم الضيف ((بوصفى عربياً)) أو ((بصفتى عربياً)) (*)

« يشيع استعمال مثل هذا الأسلوب في اللغة المعاصرة . وهو أسلوب محدث ، يبدو في توجيهه بعض الغموض ، كما يعترض عليه بأنه على غير المأثور عن العرب في التعبير عن هذا المعنى من قولهم مثلاً : أنا - عربياً - أكرم الضيف ، ونحو ذلك .

وقد درست اللجنة هذا . وانتهت إلى أن كلاً من (وصف) ، و (صفة) مصدر للفعل (وصف) وهو فعل يتعدى إلى مفعول واحد . ثم أضيف هذا المصدر إلى فاعله وحذف مفعوله . والمعنى : بوصفى أو صفتى لنفسى عربياً .

ويمكن أن يكون كلا المصدرين مضافاً إلى المفعول . وأن يكون المحذوف هو الفاعل فيكون المعنى : بوصف غيرى أو صفته إياى . وتكون كلمة عربياً حالاً على كلاً الفرضين .

ولهذا يرى المجمع إجازة الأسلوب في المعنى الذى يستعمل فيه .

(-) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثانية والأربعين ، وبالجلسة السابعة والعشرين لمجلس المجمع (في الدورة نفسها) . وفيما يلي البيان الخالص بالموضوع :

١ - كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة درس فيها هذه العبارة ، فعرض لكلتي « الوصف والصفة » وذكر أنهما مصدران لفعل متعد إلى واحد (وهو وصف) ثم استعرض أحوال المصدر العامل مع فاعله ومفعوله ، وانتهى إلى أن العبارة المحدثه من قبل إضافة المصدر (وصف أو صفة) إلى فاعله في المعنى ، وهو ياء المتكلم ، مع حذف المفعول . أما كلمة (عربياً) في هذه العبارة فهي حال من الباء ، « وإذا تكون العبارة صحيحة مؤنوقاً بصحتها ، لأنها تجرى على أصل مقرر في العربية بلا خلاف » .

٢ - في أثناء المناقشة رأيت اللجنة أنه يمكن أن يكون انصير مضافاً إلى المفعول والفاعل محذوف ، والمعنى بوصف غيرى أو صفته إياى ونحو ذلك ، كما رأيت اللجنة أن (وصنى) أو (صفتى) بمعنى : موصوفتين بالإضافة إلى ياء المتكلم دون تقدير شيء آخر من فاعل أو مفعول .
وقدم في ذلك .

- بحث : « بوصفى عربياً أى كذا » الأستاذ على النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٤٠) .

« عديدة » بمعنى « كثيرة » في نحو قولهم : كتب عديدة (*)

« يشيع في الكتابات المعاصرة نحو قولهم : كتب عديدة . بمعنى كثيرة . ويوحى هذا التعبير أن عديدة مؤنث عديد . غير أن المعجمات تذكر للعديد داليتين هما : العدد . والكثرة .

وبدراسة المسألة رأيت اللجنة أن المعجمات ذكرت لفظ « العد » اسم مصدر بمعنى الكثرة . وبناء على ما سبق للمجمع إقراره من جواز استكمال المسادة اللغوية . يمكن أن نشق من العدّ وصفاً على صورة (عايدا ، وعديدة) بمعنى كثير وكثيرة .

(٤) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان المختص بالموضوع :

١ - عرض الدكتور إبراهيم أنيس هذا اللفظ لدراسته وذكر أنه قرأ نقدا له في مقال نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق لأستاذ محمد المدناني الذي انتهى في نقده إلى أن استعمال (العديدة) وصفاً بمعنى (كثيرة) في قولهم : كتب عديدة - لا يتفق مع ما جاء في المعجمات من معاني العديد .

٢ - كتب الأستاذ محمد شوق أمين مذكرة ، عرض فيها اللفظ ، ووجهة نظر ناقدته ثم تتبع دلالاته المعجمية في عدد من كتب اللغة . وخلص من ذلك كله إلى قبول « العديدة » وصفاً بمعنى الكثيرة ويوجه بأحد أمرين الأول : اعتباره « فعيلة » بمعنى « مفعولة » فيقال هذه أشياء عديدة أي معدودة . والثاني : « أن كلمة العديدة وصفاً بمعنى الكثيرة ليست من مبتدع التميمي المصري » فإن إمام صاحب التخصص إياها في المقدمة دليل على أنها مستعملة من قديم فلا بأس بتحوّلها في الحديث . وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « حول استعمال العديدة بمعنى الكثيرة » للأستاذ محمد شوق أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٤٢) .

(١٢م - القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب)

« استجمع » في قولهم : استجمع قواه (*)

« يشيع استعمال هذا اللفظ كثيراً في لغة المعاصرين في مثل قولهم : استجمع فلان أفكاره وهو ما يعترض عليه بأن صيغة استجمع لم ترد في معجمات اللغة إلا لازمة ؛ يقال : « استجمع السيل » أي تجمع من كل صوب .

وقد درست اللجنة هذا ثم انتهت إلى أن اللفظ يمكن قبوله على أساس أن السين والتاء فيه للطلب المجازي أو التقديري . فكأن فلاناً يستدعي أفكاره - أو قواه - لتجمع ، وقد أثبت فريق من كبار النحاة أن الطلب يكون بهذا المعنى الذي تستند اللجنة إليه في توجيه اللفظ . كما أن دلالة السين والتاء على الطلب قياسية في قرارات المجمع . هذا إلى أن صيغة استعمل تأتي بمعنى (فعل) . ومن أمثلة ذلك :

علا واستعمل - فتح واستفتح - نسخ واستنسخ .

ولهذا كله ترى اللجنة أن استعمال هذا اللفظ صحيح في المعنى الذي يستعمل فيه .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين للمجلس ، في الدورة نفسها ، وفيها يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كتب الأستاذ محمد شوق أمين مذكرة بعنوان : (تسويغ قولهم : « استجمع قوته ») تصدى فيها لهذا اللفظ ، وبين وجهة نظريه في نقده ، ثم خلص إلى أن تسويغ استعماله يأتي من طريقين : الأول : أن تكون السين والتاء في الصيغة للطلب المجازي أو التقديري ، وهو ما أثبتته طائفة من كبار النحويين كالزمخشري وابن الحاجب . والثاني : أن (استجمع) بمعنى جمع ، حملاً على نظائر كثيرة تتعاقب فيها صيغة (فعل) مع (استعمل) كما نراه في : فتح واستفتح وعلا واستعمل ونسخ واستنسخ .

٢ - كتب الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس مذكرة بعنوان : « كلمات مستحدثة على صيغة استعمل » عرض فيها للفظ استجمع مع نظيرين له هما استعرض واستقطب وقد انتهى في « استجمع » إلى أنه مأخوذ من (جمع) الثلاثي ، وأن السين والتاء فيه للطلب ، وهي دلالة قياسية أقرها المجمع . ولكن الطلب هنا - في مثل استجمع قوته - طلب مجازي أو تقديري ، وهو ما أجازته غير واحد من العلماء القدماء (الألفاظ والأساليب ج ٢ - ص ٥٠) .

وقدم في ذلك بحث بعنوان :

« تسويغ قولهم : استجمع قوته » للأستاذ محمد شوق أمين . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٤٥) .

استعرض (*)

« يشيع في لغة العصر استعمال هذا اللفظ كثيراً في مثل قولهم :استعرض القائد جنده .
وهو معنى لم تشبته المعجمات اللغوية .

درست اللجنة هذا ثم انتهت إلى أن الفعل « استعرض » مشتق على صيغة استفعل
من الثلاثي «عرض» لإفادة الطلب المجازي بناءً على قياسية دلالة السين والتاء على الطلب . كما
سبق للمجمع إقرار ذلك ، وعلى أن الطلب يكون غير حقيقي في كثير من أمثلة هذه الصيغة
كما جاء في أقوال كثير من العلماء القدماء .

ولهذا ترى اللجنة أن استعمال هذا اللفظ صحيح في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه .»

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع ،
في الدورة نفسها .

وفيما بل البيان الخاص بالموضوع :

— عرض الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس هذا اللفظ على اللجنة بمناسبة مناقشتها لفظ (استجمع) وقد كتب مذكرة
انتهى فيها إلى أن لفظ استعرض — مثل استجمع — قد اشتق من المادة اللغوية (عرض) لإفادة الطالب الذي هو طلب
مجازي أيضا .

كما انتهى إلى أن كلا الفعلين : عرض المجرد ، واستعرض المزبد يفيد التمديد .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٥٠) .

استقطب (*)

« شاع استعمال هذا اللفظ كثيراً في لغة العصر في مثل : «استقطب الأستاذ طلابه» ، بمعنى اجتذبهم نحوه . وصيغة الفعل بهذه الصورة وهذا المعنى لم ترد في معجمات اللغة . ولهذا درسته اللجنة . ثم انتهت إلى أن كلمة (استقطاب) - وهي صيغة المصدر الذي أخذنا منه صيغة الفعل استقطب - مأخوذة من اللفظ العربي (قطب) لإفادة الطلب . ولا يقال : إن القطب اسم ذات لأن المجمع قد أجاز ذلك في إقراره الاشتقاق من أسماء « الأعيان » . ولهذا ترى اللجنة إجازة استعمال لفظ استقطب في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- كان هذا اللفظ هو ثالث الألفاظ التي عرض لها الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس في مذكرته « كلمات مستحدثة على صيغة استفعل » . وقد ذهب إلى أن الكلمة - في نشأتها - ليست إلا صدى لترجمة الكلمة الأجنبية Polarizathion ذات الصلة الوثيقة باللفظ Pole الذي معناه (قطب) في العربية ، ثم انتهى إلا أننا أخذنا من لفظ (قطب) صيغة المصدر (استقطاب) لإفادة الطلب .

ومن صيغة المصدر أخذنا صيغة الفعل (استقطب) . أما اشتقاق الاستقطاب من قطب - وهو اسم ذات - فهو أمر يميزه المجمع في إقراره الاشتقاق من أسماء الأعيان .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « كلمات مستحدثة على صيغة استفعل » ، للدكتور إبراهيم أنيس . (الألفاظ الأخرى: الج ٢/ ص ٥٠) .

استعوض استعواضاً ، واستبين استبياناً (*)

« يجرى على أقلام الكاتبيين في هذه الأيام مثل قولهم :

استعوض استعواضاً ، واستبين استبياناً . وهذه صورة يذرها جمهور الصرفيين . إذ يرون نفل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله لتصير الصيغة استعاض استعاضة . واستبان استبانة . . ولكن فريقاً من اللغويين والنحاة منهم الجوهري وابن مالك قد نقلوا عن أبي زيد جواز مثل « استعوض » دون إعلال . على أنه لغة قوم يقاس عليها .

وقد عثر على نحو عشرين مثالا جاءت بالتصحيح ومنها : استجوب واستصوب واستحوذ واستروض . ولهذا ترى اللجنة جواز قول القائل : استعوض استعواضاً ، واستبين استبياناً ؛ لشيوع استعمالها .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

درست اللجنة اللغويين وقدم الأستاذ محمد شوقي أميناً بحثاً في الموضوع ، انتهى فيه إلى أن قول الكتاب : « استعوض ، والاستعواض » يسوغ بتوجيهين : أن الإعلال في مثل هذا لا يجرى على الأصل في موجب الإعلال فهو غير متعين ، وأن ما نسب إلى أبي زيد من قوله : إن التصحيح لغة قوم ، يقاس عليه .

وقدم في ذلك .

- بحث يمتون : « صحة التمييز بالاستعواض » ، للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٥٢) .

المشترك ، والمأذون (*)

« يخطيء بعض النقاد استعمال المعاصرين لهاتين الصيغتين في مثل قولهم
القضية المشتركة ، والمأذون الشرعي ، بناء على أن كلا منهما قد اشتقت من فعل
يتعدى بالحرف فيجب اتباع صيغة اسم المفعول فيهما بالجار والمجرور . يقال : المشترك
فيها ، والمأذون له .

درست اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى إجازة هاتين الصيغتين وما يجرى مجراهما ؛ لأن
الكلام فيهما على الحذف والإيصال ، أي حذف حرف الجر واستتار الضمير في اسم المفعول ،
وهو ما أجازاه ابن جنى في خصائصه واستشهد له من الشعر القديم .

هذا إلى أن السماع قد ورد نصاً في استعمال لفظ المشترك كما استعمله المعاصرون وذلك
ما ذكره صاحب الأساس من قول زهير :

ما إن يكاد يُخْلِطُهُم لوجهتهم تخالَج الأمرُ إنَّ الأمرُ مشتركٌ

ولهذا كله ترى اللجنة إجازة استعمال « المشترك » و « المأذون » في المعنى الذي
يستعملان فيه لدى المعاصرين .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة
نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - عرض الأستاذ فتحي جيمة على اللجنة ما عثر عليه في مكتبة المجمع من بحث مطبوع للكاتب المغربي الأستاذ أحمد
الأخضر الغزال حول قولهم : القضية المشتركة والسوق المشتركة - بالفتح على صيغة اسم المفعول .
وقد انتهى الباحث إلى تخطئة ذلك ، إذ الصحيح - عنده - أن يقال : المشتركة - بالكسر على صيغة اسم الفاعل ، وإلا
وجب أن يتبع اسم المفعول بالجار والمجرور فيقال : المشترك فيها .

٢ - كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان : ثلاث مشاهبات ، عرض فيها لفظ المشترك وما يجرى مجراه من
نحو المفوض والمأذون في قولهم : القاسم المشترك والوزير المفوض والمأذون الشرعي .
ويرى الأستاذ شوقي أمين أن توجيه إجازة هذه الألفاظ وما على شاكلتها يقوم على أساسين : الأول : فلتسه في
الضموابط التحوية وهو الحذف والإيصال أي حذف حرف واستتار الضمير في اسم المفعول .
والأساس الثاني : هو المسبوع كما نراه في كلمة « المشتركة » التي ورد السماع نصاً فيها ، أو التنظير بالمسبوع ، إذ
وردت كلمات مشابهة يمكن أن يحمل عليها المأذون والمنتوب وما يجرى مجراهما .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : ثلاث مشاهبات « الوزير المفوض - المأذون الشرعي - القاسم المشترك » الأستاذ محمد شوقي أمين .
(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٥٦) .

رصد مالا (*)

« يشيع في هذه الأيام قولهم : رصد مالا بمعنى أعدّه لشيء بعينه . على حين أن الثابت في معجمات اللغة لهذا المعنى هو (أرصد) الرباعي .

درست اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى أن في التعبير المعاصر نوعاً من المجاز . ذلك أن (رصد) الثلاثي - في بعض دلالاته المعجمية - يعني الحفظ والحراسة . وعلى هذا يكون معنى قولهم رصد مالا أنه حفظه وخصمه لغرض ما .

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول القائل : (رصد مالا) . وكذلك إجازة قولهم : رصيد فلان كبير ، ونحو ذلك ، على أنه فعيل بمعنى مفعول ، كما شرحت المذكرات التي قدمت إلى اللجنة .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس الجمع ، في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - عرض الأستاذ مصطفى مرعي هذا التعبير على اللجنة لدراسة وبيان الرأي فيه وذكر أن المصارف تستعمل الوصف فقط وهو الرصيد ، أما الفعل فانه يشيع كثيراً في أقوال الوزراء والمسؤولين عن الشؤون المالية ، فيقال مثلاً : رصداً مبلغ كذا للتعليم أو للرعاية الصحية وغير ذلك .

٢ - كتب الأستاذ محمد شوقي أمين بحثاً بعنوان : الرأي في « الرصد » وفي « الرصيد » تتبع فيه ما جاء في كتب اللغة حول مادة رصد واشتقاقاتها واستعمالاتها الحقيقية والمجازية وقد خلص من ذلك إلى تخريج قولهم رصد مالا بضربين : الأول : أنه من قولهم « رصداً خير ورصداً شكر » على سبيل المجاز . والثاني : أن يؤول المعنى العصري للرصد وهو التعيين والإعداد بمعنى من المعاني القديمة له وهو الرقابة والحراسة ، فقولهم : رصد مالا يمكن تأويله بأنه جعله محل نظر وحفظ وحراسة لعمل محدود .

أما الرصيد فتوجيه كذلك من سبيلين : الأول : أن صيغة فعيل فيه بمعنى مفعول أي بمعنى اسم المفعول من الفعل الرباعي أرصد ، والثاني : أن يكون الرصيد من رصد الشيء أي رقبه وحفظه وحرسه .

ومن رصد نأخذ صيغة « مرصود » التي تحول إلى فعل ، وبعض النحاة يقيسون ذلك .

٣ - في مناقشة اللجنة للمسألة اتجه الرأي إلى اعتبار الأساس في التوجيه هو إجازة الفعل (رصد) على أن فيه نوعاً من المجاز ، أما (رصيد) فهو مفعول تحول إلى فعيل .

٤ - عاد الأستاذ محمد شوقي أمين فكتب كلمة بعنوان « عود إلى الرصيد » اختار فيها إلى أن يوجه استعمال الوصف في قولهم : رصيد فلان كذا وكذا بأنه فعيل بمعنى اسم المفعول من الرباعي ، وبذلك تتخفف من عبء البحث عن فعل رصد ثلاثياً متعدياً إلى مفعوله لتخريج الرصيد .

وقدم في ذلك :

١ - بحث بعنوان « الرأي في الرصد والرصيد » .

٢ - بحث بعنوان : « عود إلى الرصيد » .

وكلاهما للأستاذ محمد شوقي أمين - عضو الجمع . (الألفاظ والأساليب - ٢ / ص ٦٥ وما بعدها) .

سارت المفاوضات ((خطوة خطوة)) أو ((خطوة بخطوة)) (*)

نوقشت سياسة : ((الخطوة خطوة))

« تشيع هذه العبارات الثلاث في اللغة المعاصرة : وقد درستها اللجنة ثم انتهت إلى أن الأولى والثانية منها صحيحتان على أن تكون خطوة خطوة في العبارة الأولى حالا مؤولة بمشتق ، أي مرتبة أو متتابعة . مثلها كمثل قولهم : دخاوا رجلاً رجلاً أي متتابعين .

في العبارة الثانية تكون خطوة حالا أيضا . وخطوة بعدها صفة لها . والمعنى . خطوة متبوعة بخطوة ، أو خطوة بعد خطوة . فالباء بمعنى بعد .

أما العبارة الثالثة (وهي سياسة الخطوة خطوة) فإنها لا تقبل إلا بحملها على الأعداد المركبة وهي الأحد عشر وإخوته . فتكون الخطوة خطوة بفتح الجزئين ، ولهذا تفضل اللجنة أن يقال : سياسة الخطوة بخطوة ، بجر كلمة الخطوة بالإضافة ، وخطوة بعدها حال منها أي سياسة : الخطوة متبوعة بخطوة » .

(*) صدر بالجلسة المباشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والثلاثين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها :

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ على النجدي تاصف مذكرة عرض فيها لهذا التمييز وصوره التي يرد عليها في استعمالات المعاصر بن فذكر أن هذه الصور ثلاث : سارت المفاوضات خطوة خطوة أو خطوة بخطوة - رقصت سياسة الخطوة خطوة . ثم انتهى إلى أن صورتين الأوليين صحيحتان تكون خطوة في أولهما حالا على حد « صفا صفا » .

وفي الثانية تكون خطوة الأولى حالا أيضا « بخطوة » صفة لها أي خطوة متبوعة بخطوة . أما الثالثة فيمكن قبولها بحملها على الأعداد المركبة ، والأولى فيها أن يقال : سياسة الخطوة بخطوة .

٢ - في أثناء مناقشة اللجنة لهذا الأسلوب ، رأى الأستاذ الدكتور إبراهيم أنس ، والأستاذ مصطفى مرعي ، والأستاذ محمد خلف الله أحمد ، أنه صدى للترجمة من أسلوب أجنبي هو : Settlement step by step

وذكر الأستاذ محمد شوقي أمين أن ما يؤيد توجيه الصورة الثانية « خطوة بخطوة » قول امرئ القيس
فلأبأ يأبى ما حملنا غلامنا
على ظهر محبوبك السراة مجنب
حيث قال الأعمى المشتمري في شرحه : لأبأ يأبى : أي جهدا بعد جهد ...
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : سارت المفاوضات خطوة خطوة ، سارت المفاوضات خطوة بخطوة ، أتبع في المفاوضات سياسة الخطوة خطوة - للأستاذ على النجدي ناصف عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ - ص ٦٥) .

صاروخ « أرض أرض » أو « جو أرض » (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : صاروخ أرض أرض ، أو أرض جو ، أو جو جو .
أو جو أرض . وهو تركيب يخفى وجه ضبطه وتخريجه .

درست اللجنة هذا التركيب . وانتهت إلى أن المعنى فيه : أنه صاروخ ينطلق من الأرض
إلى الجو ، أو من الجو إلى الأرض . . . إلخ . . .

كما انتهت إلى أنه من أساليب الإضافة ، فالكلمة الأولى - وهي صاروخ - تضبط على
حسب موقعها في الجملة ، وهي إضافة إلى كلمة جو أو أرض ، التي هي أيضا مضافة إلى
ما بعدها .

ولهذا ترى اللجنة إجازة هذا التعبير في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه . »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس الجمع في الدورة
نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - قدم الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة عرض فيها ما يشيع في اللغة المعاصرة من قولهم : صاروخ أرض جو ،
واستقصى صور هذا التعبير ، ثم انتهى إلى أن الكلام فيه على تقدير واو العطف ، أي أرض وأرض أو جو وأرض . . الخ ،
وبرى الأستاذ على النجدي أن هذا التعبير يوجد إما بجملة من قبيل المركب الإضافي ، وإما بجملة على المركب المزجي على نحو
ما فصل في بحثه المنشور في كتاب الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٦٧

٢ - وفي مناقشة اللجنة لذلك لم يوافق الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس على فكرة تقدير واو العطف وكذلك فعل الأستاذ
مصطفى مرعي ، غير أنه وافق الأستاذ النجدي في التوجيه بحمل الكلام على الإضافة . وفي الوقت نفسه ذهب الأستاذ عبد السلام
هارون إلى أن في الكلام مخوفاً تقديره (مساره) والمعنى : صاروخ مساره من أرض إلى أرض أو من جو إلى أرض . الخ
ثم انتهت المناقشة إلى قبول حمل الأسلوب على الإضافة دون اعتبار لواو مقدرة لأن المعنى التركيب على التخصيص والتميين
وهو ما تؤديه الإضافة .

وقدم في ذلك :

- بث بمثنوي : صاروخ أرض أرض ، صاروخ جو جو ، صاروخ جو أرض صاروخ أرض جو . الخ
للأستاذ على النجدي ناصف - عضو الجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٦٧) .

سمعنا قصف المدافع قصفت المدافع مواقع العدو (*)

« سمعنا قصف المدافع » .

« قصفت المدافع مواقع العدو » .

« يشيع هذان الأسلوبان كثيراً في اللغة المعاصرة ، ويقصد بالأول منهما مجرد سماع صوت المدافع . أما الثاني فإنه يعني أن المدافع أطلقت قذائفها على المواقع .

وظاهر هذا يبدو مخالفاً لما أثبتته المعجمات من معاني مادة (قصف) التي تدور في جملتها حول معنيين : شدة الصوت . والكسر أو الهدم .

درست اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى إجازة الأسلوب الأول وهو (سمعنا قصف المدافع) لأنه مأخوذ من الفعل اللازم (قصف) الذي يعني شدة الصوت .

أما الأسلوب الثاني ، وهو (قصفت المدافع مواقع العدو) فيمكن قبوله على أحد توجيهاين : الأول : أن إثبات القصف للمدافع نوع من المجاز ؛ لأن إطلاق القذائف من شأنه في الغالب أن يحدث الهدم والتكسير .

الثاني : أن يكون الكلام على تضمين « قصف » معنى « قذف » أو « رمى » .

ولهذا ترى اللجنة أن قول المعاصرين : « قصفت المدافع مواقع العدو » جائز في المعنى الذي يستعمل فيه » .

(١٠) صدر بالجلسة المباشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين والجلسة الرابعة والمئتين من مجلس مجمع في الدورة نفسها .

وقفاً على البيان الخاص بالموضوع :

١ - كان الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي قد كتب كلمة عرض فيها لقول المعاصرين :

قصفت المدافع والطائرات مواقع العدو ، فأورد جملة من الدلالات المعجمية لمسادة (قصفت) ثم انتهى إلى تصحيح الأسلوب على أساس أن فيه مجازاً بالاستعارة المكنية .

٢ - ناقشت اللجنة هذا الأسلوب فكان من رأى الأستاذ محمد خلف الله أحمد أن الكلام فيه على التضمين بإشراب قصف معنى قذف أو رمى ، على حين ذهب الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس والأستاذ مصطفى مرعي إلى أن قصف بمعنى كسر أو دمر ، إذ من شأن القصف أن يؤدي إلى التدمير ، وقال الأستاذ شوقي أمين : أنه يكون قصف ولا تدمير .

٣ - بعد المناقشة انتهت اللجنة إلى القرار المدون بالصدر .

فوضت فلانا في الأمر (*)

« يشيع هذا الأسلوب كثيراً في اللغة المعاصرة ، ومعناه :

أَتَبَّتُ فلانا ، أو وكَلَّته عنى في أمر من الأمور . وقد يبدو هذا الاستعمال مخالفاً لما ورد في اللغة ؛ إذ الفصحح فيها أن يقال : فوضت أمرى إلى فلان بمعنى تركته له ، وأسلمته إليه ، منه قوله تعالى : « وأفوض أمرى إلى الله » .

درست اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى أن الأسلوب المعاصر يمكن أن يجاز :

إما على أن الكلام فيه من قبيل نزع الخافض ، وهو كثير في اللغة العربية . ومنه قول الشاعر : « تمرُّون الديارَ . . . » ، أى تمرُّون بها .

وإما على تضمين « فوض » معنى « أناب » ، أو « وكل » .

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول من يقول : (فوضت فلانا) وما يصاغ منه في لغة السياسة من قولهم : الوزير المفوض ونحو ، ذلك » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجتمع في الدورة نفسها .

وفيا يل البيان الخاص بالموضوع :

- عرض الأستاذ محمد شوق أمين لهذا التعبير في مناسبة حديثه عن توجيه لفظ المفوض على صيغة اسم المفعول ، وذلك في مذكرته : « ثلاثة متشابهات » ويرى الأستاذ شوق أمين أن الكلام في المفوض مثل الكلام في المأذون أى أنه على حذف الحرف واستتار الضمير في اسم المفعول فأصل المفوض : المفوض إليه .

أنظر البحث للأستاذ محمد شوق أمين بعنوان : « ثلاث متشابهات » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٥٦) .

لم يكند الضيف يدخل حتى عانقه صاحب الدار (*)

« يشيع مثل هذا الأسلوب في العصر الحديث . والمراد به أن الترحيب بالضيف تم مع أشد الشوق والتلهف ، فكأن زمن الدخول قد اقترن بزمن العناق ، أو كأن الحديث قد وقعا معا في آن واحد .

درست اللجنة هذا الأسلوب . ورجعت إلى أقوال أئمة النحاة في (كاد) المنفية . ثم انتهت إلى أنه يمكن قبوله على أساس القول بأن نبي كاد إثبات لخبرها ، فمعنى الأسلوب على هذا : أنه بمجرد دخول الضيف عانقه صاحب الدار ، فالترتيب بين الحديثين برغم القصر الشديد في الفرق الزمني بينهما قد تم طبيعيا ، أي دخل الضيف فعانقه صاحب الدار مباشرة وبسرعة .

هذا إلى أن الأسلوب ، بصورته المعاصرة قد ورد فيما يحتاج به من ماثور الكلام . وهو ما جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يوم الخندق : « ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب » .

ولهذا ترى اللجنة أن هذا الأسلوب صحيح لاجرج في استعماله .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الخامسة والشرين من مجلس الجمع وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - سبق أن تقدمت اللجنة بهذا الأسلوب إلى مؤتمر الدورة الحادية والأربعين ، وأرفقت به البحوث التي نصدت لدراسه وذهبت في توجيهه إذ ذلك إلى أنه يقوم على نوع من المبالغة والادعاء فكان قرارها فيه على الوجه التالي :
« يشيع في أقوال المعاصرين هذا القول وأمثلة مما تأتي فيه (حتى) بعد خبر (كاد) المنفية ... وترى اللجنة أن هذا الأسلوب صحيح على أنه نوع من المبالغة ، لأن معناه أن الترحيب لقوته قد قارن الدخول » .
ولكن مؤتمر تلك الدورة رأى أن فكرة المبالغة في قرار اللجنة غير واضحة ، فطلب إليها أن تعيد دراسه الأسلوب مرة ثانية .

٢ - في بدايه الدورة الثالثة والأربعين . عادت اللجنة إلى دراسة المسألة ، إذ كتب الأستاذ علي النجدي ناصب مذكرة شرح فيها فكرة المبالغة شرحا مستفيضا استقصى فيه طائفة من أسلماتها في الشعر العربي ثم انتهى من بحثه إلى أن المبالغة في الأسلوب الذي تعرضه اللجنة لا تعد غريبة بين المبالغات ولا مردودة عنها ، ذلك أن هذه المبالغة تصور حرارة انباء صاحب الدار فتجعل استقباله لصيفه واقعا قبل دخوله .

٣ - كتب الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس مذكرة عرض فيها لادعائه ، وذكر أنه شابه بأدواب تأييم نصه (ما سلم حتى ودعا) م لخص أقوال النحاة في أثر « كاد » المنفية على خبرها نفيًا أو إنباتا .

.....

وذكر معنى الأسلوب المعاصر وتوجهه على كل من القولين المعروفين في خبر « كاد » المسبوقة بحرف نون ، وانتبه إلى إمكان إجازة هذا الأسلوب على أحد هذين القولين .

٤ - عاد الأستاذ النجدي فكتب مذكرة بعنوان : « عود إلى أسلوب لم يكده الضيف يدخل حتى استقبله رب البيت بالترحاب » ، أيد فيها ما ذهبت إليه اللجنة من تصحيحه بدورده على صورته المأصولة على السنة انفصحاء من التمداء واستشها على ذلك بحديث لعمرو بن الخطاب رضي الله عنه .

٥ - بعد المناقشة انتهت اللجنة إلى القرار المدون بالصدر .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « لم يكده الضيف يدخل حتى عانقه صاحب الدار » للدكتور إبراهيم أنيس .
 - وبحث بعنوان : « لم يكده الضيف يدخل حتى استقبله رب الدار بالترحاب » للأستاذ علي أنجدي فاصيف .
 - وبحث بعنوان : « عود إلى أسلوب لم يكده الضيف يدخل حتى استقبله صاحب الدار » للأستاذ علي أنجدي ذات .
- وثمة بحوث أخرى مثبتة في محاضر الدورة الحادية والأربعين . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٧٢) .

خرجوا سوياً (*)

« يشيع في لغة العصر نحو قول القائل : (خرجنا سوياً ، أو خرجوا سوياً) بمعنى معا ، أو مصطحبين . وهو - في ظاهره - خلاف ما نصت عليه المعجمات في معاني « السوي » التي تدور حول الصحة واستقامة الخلق ونحو ذلك .

درست اللجنة هذا وانتهت إلى أن التعبير العصري يمكن قبوله على أساس أن لفظ (السوي) فيه فعيل بمعنى المفاعل أي المساوي ، أو أنه فعيل بمعنى المفتعل أي المستوى . والمعنى - على الدلالة الأولى - أنهم خرجوا مساوين ، أي على سواء ، فبينهم مساواة في الخروج .

وعلى الدلالة الثانية - وهي المستوى - يكون المعنى : أنهم ساروا باستواء ، فلا تقلد أحدهم ولا تتأخر الآخر في زمن الخروج .

والمعنى التي يدل عليها التعبير العصري ماحوذة في لفظ « السوي » بدلالاتيه . لأن المعية نوع من المساواة أو الاستواء .

وعلى كلتا الحالتين يكون « سوياً » في هذا التعبير : إما حالاً يستوي فيه المذكر وغيره والواحد وغيره ، وإما مفعولاً مطلقاً إذا اعتبرناه وصفاً للمصدر . أي : خرجوا خروجاً سوياً .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- كانت اللجنة قد تقدمت بهذا الأسلوب إلى مجلس المجمع في دورته الثانية والأربعين ولكن المجلس طلب إلى اللجنة أن تعيد دراسة الأسلوب إذ لم يوافق على ما استندت إليه في توجيهها إياه ، على أساس أنه لا ضرورة للعدل عن الصورة الصحيحة وهي : خرجوا معا .

٢- عادت اللجنة إلى دراسة الأسلوب ، فاتجه رأيها إلى الاعتماد في تخريجه على لفظ « السوي » نفسه وما تدل عليه صيغته ، إذ هو « فعيل » يأتي بمعنى « المفاعل » أي المساوي ، كما يأتي بمعنى « المفعول » ، وفي كلا المعنيين نلاحظ معنى المصاحبة التي يدل عليها التعبير العصري .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « تخريج قول الكتاب : خرجوا سوياً . السوي بمعنى المساوي » ، الأستاذ محمد شوق أمين

- بحث بعنوان « سوياً » للأستاذ علي النجدي لاصف (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٧٩ وما بعدها) .

إذاً يمكن أن يقال : إن السويّ من الناس هو في الأصل : القويم الخلق . الذي لا عيب فيه ولا علة ، ويصح أن يستعمل « السويّ » أيضاً بمعنى « صاحب » مع ملازمته الأفراد والتذكير ، فيقال مثلاً : خرجنا سويّاً ، وخرجن سويّاً . كما يقال خرجا وخرجوا سويّاً . ففي القاموس (رسل) بعد ذكر آية . « إنّنا رسولُ ربِّ العالمين » يقول الفيروزآبادي : لم يقل : « رُسل » ؛ لأنّ فعولاً وفعيلاً يستوي فيهما الذكر والمؤنث والواحد والجمع . وعقب صاحب التاج على هذا بقوله : « هذا نص الصغاني في العباب . ومثله في اللسان . ويقول أبو حيان في البحر (٨ . ٢٩١) في تفسير آية « والملائكة بعد ذلك ظهير » « كثيراً ما يأتي فعيل نحو هذا : المفرد والمثنى والمجموع بلفظ المفرد » .

إذاً تكون عبارة خرجوا سويّاً ونحوها صحيحة الاستعمال بلفظها المفرد مع كل ما تقترون به أيّاً ما يكن نوعه ، مذكراً ومؤنثاً . ومثنى ومجموعاً .

مدحه مدحا لا يفیه حقه (*)

« يخطئ بعض اللغويين ما تجرى به أقلام المعاصرين من نحو قولهم : « مدحه مدحا لا يفیه حقه » على أساس أن الفعل (وفى) هنا تعدى إلى مفعولين . على حين أنه لم يرد في المعجمات إلا لازما أو متعديا إلى واحد في مثل : وفى الدرهم المثقال : عدله - وفى فلان نذره : أداه .

درست اللجنة هذا وانتهت إلى أن الأسلوب تمكن إجازته على أساس أن الأصل في قولهم : « لا يفیه حقه » : لا يبنى حق فلان ، وعلى هذا تكون (حقه) بدل اشتغال من الاسم السابق الواقع مفعولا به في الأسلوب المعاصر .

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول القائل . « مدحه مدحا لا يفیه حقه » في المعنى الذي يقال .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس الجمع وقيامه البيان الخاص بالموضوع .

(١) كانت اللجنة قد قدمت هذا الأسلوب إلى مجلس الجمع في الدورة الثانية والأربعين ، وقد اعتمدت في توجيه إجازته على أحد أمرين : أن يكون الكلام فيه من قبيل نزع الخافض ، أو أن يكون على تفسين (وفى) معنى فعل يتعدى إلى مفعولين مثل : وزن وكال .

ولكن المجلس رأى أن الذى تعرفه اللغة في مثل ذلك هو (يوفى) مضارع (وفى) المضعف ، ثم اقترح أن يعاد الأسلوب إلى اللجنة لمعاودة بحثه .

(٢) عادت اللجنة إلى دراسة الأسلوب ، ورأت - بعد المناقشة - أن معنى قولنا : « مدحه مدحا لا يفیه حقه » هو : لا يبنى حق فلان في المدح ، وقد ثبت أن الفعل الثلاثى (وفى) يتعدى إلى مفعول واحد ، وعلى ذلك يكون الضمير هو المفعول أما كلمة (حقه) فهي بدل اشتغال من هذا الضمير .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « قولهم : هذا بغير حقه » للأستاذ محمد شوقى أبون (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٨٢) .

((أبدا) في معنى النفي) *

« يرى المجمع أنه يجرى في الاستعمال العصري مثل قولهم : « لم أفعل هذا أبداً »
ويأخذ النقاد النحاة على هذا الاستعمال أن « أبداً » تستعمل ظرفاً منكرًا لتأكيد الإثبات
أو النفي في المستقبل ، والفصيح أن يقال : لم أفعل هذا قط . ولا أفعاه أو سأفعله أبداً .

واللجنة ترى جواز الاستعمال العصري ؛ فقد أثبتت اللغة من معاني « الأبد » الدهر
مطلقاً ، أو الدهر القديم أو الطويل ، وورود « الأبد » في الشعر المستشهد به بمعنى الزمن
الماضي ، ووروده بهذا المعنى في المثل السائر : « طال الأبد على لبد » ، وكذلك ورد « الأبد
ظرفاً منكرًا لتأكيد الماضي المنفي في قول المتنبي :

لم يخلقِ الرحمنُ مثلَ محمدٍ أبداً وظنىُّ أنه لا يخلقُ »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجاس المجمع وفيما يلي
البيان الخاص بالموضوع .

كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة في استخدام أبدا في معنى النفي ، وانتهى في هذه المذكرة إلى أن « أبدا » تستعمل
ظرفاً منكرًا لتأكيد الإثبات أو النفي الماضي كما تستعمل في المستقبل .

أعدت اللجنة تقريراً في هذا الموضوع جاء فيه :

وورد هذا الاستخدام في القرآن الكريم في قوله تعالى : « ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من أحد أبدا »
وقد أشير إلى ذلك في مناقشات السادة الأعضاء مع الإشارة إلى أن الأستاذ الدكتور شوقي ضيف فيه إلى ذلك .

وقدم في ذلك : بحث للأستاذ / محمد شوقي أمين بعنوان : « تصديق قولهم : ما كذبت أبدا » (الألفاظ والأساليب

ج ٢ / ص ٥٨) .

استعمال ((القيد)) بمعنى ((التقييد)) (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : « أحضر فلان دفتر التقييد . وقد يظن أن اللفظة مخالفة للأصول اللغوية .. غير أنه ذكر في « معيار اللغة » باب الدال فصل القاف . ما يأتي . . . قاده يقيده قيذا كباع . جعل في رجله القيد كتميده تقييداً » . وإذن فكلمة القيد تحل محل كلمة التقييد . وهي شائعة الاستخدام في الكتابات القانونية والقانونية . وواضح أنها صحيحة . بسند ورودها في معجم لغوى قديم . ولهذا يرى المجمع إجازة القيد في لفظه ومعناه الذي يستعمل فيه » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين : والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة ثمانمئة . وفيها يلى البيان الخاص بالموضوع :

ناقشت اللجنة لفظ « القيد » المعروف من المجلس بتاريخ ٢٦ من ذي القعدة ١٣٩٧ هـ الموافق ٧ من نوفمبر ١٩٧٦ م . وقد دارت المناقشة حول هذا اللفظ ، وتبين أن المعنى المراد به ليس حقيقياً ولكنه مجازي . والقيد هو التسجيل . وتقييد مصدر لتقييد . ونجد أن « القيد » مصدر لفعل ثلاثي صحيح . وكما نجد أن هذا اللفظ حبل للمجاز على الحقيقة . وهي مستعملة مشاعة مثل دفتر القيد ، ويحمل القيد . أن قناد يقييد غير مستعمل ، والمستعمل هو قيد في السجل - بالثدي - .

المديونية (*)

« يشيع استعمال مصطلح « المديونية » في لغة القضاء المدني مراداً به حالة كون الإنسان مدينا ، وفي رأى بعض النقاد أنه خطأ على أساس أن القياس في اسم المفعول من « دان » هو « مدين » فيجب أن يكون « مدينية » لا « مديونية » .

وبدراسة المسألة وجدت اللجنة أن بعض قبائل العرب تجرى في لغتها على التصحيح في صيغة اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين بالياء ، وقد نصت المعجمات على صيغة « مديون » بالتصحيح . وعلى ذلك تكون « المديونية » مصدراً صناعياً .
ولهذا يرى المجمع أن لفظ « المديونية » صحيح لأبأس باستعماله . » .

(هـ) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيها يلى البيان الخاص بالموضوع .

ناقشت اللجنة لفظ المديونية ، وهي مقدار الدين لما تنسب إليه ، ويشيع استعمال هذه الكلمة بين الاقتصاديين ويراد بها مجموع ما على الشخص من دين ، ورأت اللجنة أن « دان » بمعنى أقرض واسم المفعول « مدين » والمصدر الصناعي « مديونية » .

((هذا المنزل آيل للسقوط)) (*)
و ((فلان آيب من سفره))

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : هذا المنزل آيلٌ للسقوط ، كما يشيع قولهم : فلان آيب من سفره ، بتسهيل الهمزة في كل من « آيل وآيب » . وقد يبدو للناقد اللغوي في مثل ذلك خروج على القاعده الصرفية ؛ إذ الأصل أن يقال « آئل وآئب » بهزتين محققتين واللجنة ترى أنَّ استعمال الكلمتين على هذه الصورة صحيح ، استناداً إلى أن :

(١) أهل الحجاز يستقبلون الهمزة الواحدة .

(ب) ورود تسهيل الهمزة في اسم الفاعل الأجوف في بعض القراءات القرآنية السبع والحشر .

(١) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، وبالجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع و الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الأستاذ الدكتور شوقي ضيف مذكرة عرض فيها هذا الأسلوب في استخدام الهمزة المسهلة في كلمة « آيل وآيب » والمعروف لغة أن قاعدة اشتقاق اسم الفاعل من فعل « آل » و « آب » الأجوفين هو أن تقلب عينهما همزة مثل فائل وبائع . فكان القياس يقتضى أن يقال في الأسلوبين السابقين : « هذا المنزل آئل للسقوط » و « فلان آئب من سفره » .
ووضع رأيه قائلاً : إن كلمة « آيل » بالتسهيل — كما في العامية — صحيحة لنويا لأدلة ذكرها .
وفدم في ذلك :

— بحث بمنوان : « هذا المنزل آيل للسقوط » للدكتور شوقي ضيف — عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ - ص ٩٢) .

يلعب الكرة (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : يلعب الكرة . ويريدون به ممارسة اللعب بالكرة . وربما يسبق إلى الخاطر أن العبارة غير صحيحة على أساس أن الفعل لازم والكرة أداة فيجب وصلها بالباء ليقال : « يلعب بالكرة » كما هو وارد في اللغة .

وبدراسة المسألة انتهت اللجنة إلى أن قول المعاصرين : « يلعب الكرة » يمكن توجيهه بأحد وجهين :

الأول : أن تكون « الكرة » مفعولاً مطلقاً إذ هي أداة الفعل . والأدوات تنوب عن المصدر في الانتصاب على المفعولية المطلقة . على حد « ضريته سوطاً أو عصاً » والأصل كما قال النحاة : ضريته ضريباً بسوطٍ أو بعصاً . ثم حذف المصدر وأقيمت الآلة مقامه .

الثاني : أن يكون الكلام من قبيل الحذف والإيصال . حذف حرف الجر ، ثم وصل الفعل بالأداة ، فقيل « يلعب الكرة » ولهذا ترى اللجنة أن قولهم « يلعب الكرة » صحيح لأبأس في استعماله ، أما إذا كان المراد نوعاً معيناً من اللعب ككرة القدم أو كرة السلة فترى اللجنة أن التعبير صحيح أيضاً على أنه مفعول مطلق .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثامنة والتلاتين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة درس فيها هذه العبارة وقال : إنه قد يسبق إلى الخاطر أن هذه العبارة غير صحيحة ، لأن « يلعب » فعل لازم ، والكرة هي أداة اللعب ، فاذا اجتمعا وصل إليها الفعل بباء الاستئانة ، فهي المختصة بالدخول على الأدوات ، وإذن يكون الصحيح أن يقال : يلعب بالكرة ولكنه انتهى إلى أن « الكرة » أداة اللعب ، وحذف المصدر وأقيمت الأداة مقامه .

وقدم في ذلك :

- بحث للأستاذ / على النجدي ناصف ، بعنوان : « يلعب الكرة » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٩٥) .

تراوح الشيء بين كذا وكذا(*)

« يستعمل الكتاب المعاصرون مثل قولهم : « والسعر يتراوح بين الارتفاع والانخفاض ، والجو يتراوح بين الحرارة والبرودة » ؛ وقد يعترض على هذا التعبير بأن الصواب أن يقال : راوح بدلا من تراوح ، كما هو مأثور في اللغة ، وترى اللجنة إجازة التعبير على أساس :

١ - أن « تراوح » في معنى راوح ، تنظييراً بينه وبين ماورد في اللغة من صيغ الزوائد المتعاقبة

٢ - أن « تراوح » من باب المطاوعة ، لأن قولهم : راوح بين الأمرين ، وإن كان لازماً في الظاهر فهو متعدداً في المعنى .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، وبالجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة أبان فيها أنه إذا ابتغي توجيهاً للتعبير المعاصر كان لنا مندوحة فيما يذكره علماء التصريف في معاني صيغ الزوائد وثبابة بعضها عن بعض ، وقد سجل فقهاء اللغة على ذلك شواهد وأمثلة . وعلى ذلك فلا بأس بأن يجاز استعمال « تراوح » في معنى « راوح » كما استعمل العرب مثل ذلك في المأثور عنهم وإن قل ، فليس المقصود إطلاق قياس ، بل تسويغ استعمال .

وتأسيساً على ذلك يقال : تراوح الأمر أو الشيء بين كذا وكذا ، بمعنى راوح ، أي كان على هذا الوضع تارة وعلى ذلك الوضع تارة أخرى .

وقدم في ذلك :

مذكرة للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان : « توجيه قول الكتاب : الشيء يتراوح بين كذا وكذا » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٩٧) .

غش في الامتحان (*)

« يجرى على أقلام الكتاب المعاصرين قولهم : غش الطالب في الامتحان . أو غش الإجابة عن الأسئلة ، أو غش من زميله : أو غش زميله ، أو ورقته مغشوشة ، يراد بذلك كله النقل عن الغير ، ونسبة المنقول إلى غير صاحبه في غفلة من الرقيب .

ويجيز المجمع هذه الاستعمالات على أساس أن مدلول الغش في اللغة إظهار غير الصحيح ومجانبة الأمانة في الأداء ، ومنه الغش في النصح ، والغش بمعنى الخلط والشوب ، ولابأس بالاتساع في هذا المدلول ، بحيث يستوعب ما تحمله الاستعمالات العصرية من معنى مجانبة الخلوص ، وذلك في إظهار الممتحن خلاف ما هو له »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة عرض فيها الأسلوب « غش في الامتحان » واستخداماته المصرية ، وأورد قول الكتاب المعاصرين : غش الطالب في الامتحان ، غش الإجابة عن الأسئلة ، غش من زميله ، غش زميله ، ورقته مغشوشة وقدّم في ذلك :

- بحث بعنوان « الغش في اللغة » للأستاذ محمد شوقي أمين - عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٩٩) .

عزف لحنا(*)

« يستعمل الكتاب المعاصرون مثل قولهم : « عزف لحنا ، وهذه معزوفة من معزوفاته ، وعزف على العود » . على حين أن فعل « عزف » بمعنى صوت لازم في اللغة ، والمجمع يعجز الاستعمالات العصرية إما على أن فعل « عزف » المتعدى مأخوذ من « المِعزَف » اسماً للآلة ، وإما على إعراب « لحنا » في قولهم : « عزف لحنا » مفعولاً مطلقاً . وإما على أن « عزف » مضمن معنى « أدى » .

(٤) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة ثمة بها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ/محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان « العزف في التعبير الموسيقي » وذكر أن المحاضرين يستخدمون مادة العزف في التعبير الموسيقي ، فيتصرفون فيها تصرفاً يسترقن نظر النقد اللغوي ، إذ يقولون : عزف لحناً ، وهذه معزوفة . من معزوفاته ، وعزف على العود ونحوه . ومبث الرقفة النقدية في هذا الاستخدام المصري تعدية الفعل « عزف » بنفسه ، أو تعديته بحرف الجر ، وهو في مأثور اللغة لازم ليس غير .
وقدم في ذلك :

- بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان : « العزف في التعبير الموسيقي » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٠٣) .

((أدانت)) المحكمة فلانا أو حكمت المحكمة ((بالإدانة))*

« يشيع في لغة القضاء قولهم : أدانت المحكمة فلانا . أو حكمت المحكمة بإدانته . بمعنى أثبتت الجريمة عليه ، وهو معنى يبدو في ظاهره مخالفاً لما نصت عليه المعجمات في معاني « أدان » التي تأتي في الأصل بمعنى « أقرض » .

درست اللجنة هذا . وانتهت إلى أن « دان » الثلاثي المتعدى يشترك مع الرباعي في معنى الإقراض ، وينفرد بمعنى المجازاة كما جاء في اللسان . وليس ببعيد في رأي اللجنة أن يحمل الرباعي على الثلاثي في دلالة المجازاة ليكون « أدانه » بمعنى جازاه . وتكون الإدانة بمعنى المجازاة .

وشمة توجيه آخر : أن قولهم دان شخصاً معناه في اللغة أيضاً حمله على ما يكره . ومن الممكن أن يكون « أدانه » محمولاً على هذا المعنى . إذ الحكم بالإدانة أساسه الحمل على غير المحبوب .

ولهذا يرى المجمع إجازة استعمال قولهم : أدانت المحكمة فلانا أو حكمت بإدانته . في المعنى الذي يستعمل فيه .

(هـ) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين . والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

تناولت اللجنة هذين الأسلوبين اللذين يجرنان على السنة القانونيين ، وتبين أن « الإدانة » في عرف القانونيين ليس لها علاقة بالمحاسبة ، فاللدول الاصطلاحية للإدانة يقابله البراءة ، فهي تعني الحكم على من يثبت عليه جنابة ، وعليه يكون مفهوم المصطلح في القانون أصح منه في اللغة ، فهو في القانون الجزاء فقط وليس المحاسبة .

« أمعن » النظر ، و « أنعم » النظر (*)

« يشيع في استعمال المعاصرين مثل قولهم « أمعن النظر في الأمر » متعلّياً بنفسه .
والمثبت في المعجمات أن « أمعن » فعل لازم يتعدى بالحرف . واللجنة تجيز ذلك الاستعمال
لوروده في نصين من الشعر الجاهلي ، إما على أن الاسم مفعول به ، وإما على أن الاسم
منصوب على نزع الخافض . يضاف إلى ذلك أن من المثبت في المعجمات : أنعم النظر في
معنى أمعن في النظر . ومن المحتمل أن يكون بين الفعلين قلب مكافئ » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، والجلسة اثنتا عشرة والثلاثين من مجلس المجمع في
الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص الموضوع :
كتب الأستاذ علي النجدي ناصف مذكرة حول أسلوب « أمعن النظر وأنعم النظر » وقرر أن أمعن .تعد بنفسه مثل
أنعم ، بأدلة ذكرها في مذكرته (أنظر الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٠٧) .

الصدفة والمصادفة(*)

« يشيع في الاستعمال العصري لفظ « الصدفة » و « المصادفة » لمعنى حدوث الشيء والوقوع عليه عرضاً واتفاقاً دون قصد أو عمد . وقد يؤخذ على هذا أن المعجمات لم تثبت لأصيغة الصدفة ، وأن المعنى الذي ذكرته للمصادفة - وهو مطلق وجدان الشيء أو ملاقاته - يختلف عن دلالتها العصرية التي تفيد الاستعمال بالعرض والاتفاق .

غير أنه يمكن القول بصحة الاستعمال للمصادفة استناداً إلى أن اللغة تفسر الموافقة بأنها المصادفة . يقول الصاغاني : « يقال : أوفق لزيد لقاءنا أى كان فجأة » .

وزيد الزبيدي قوله : « ومصادفة » . . . ومن قول العرب : وافقت فلانا بموضع كذا : أى صادفته . . . هذا إلى أن كلا من الموافقة والاتفاق قد استعمل منذ عصر أبي حيان ومسكويه بمعنى حدوث الشيء أو وقوعه بغير قصد أو تدبير .

على أن القول بأن المصادفة « مطلق الوجود » لا يمنع استعمالها في معنى الوجود المتقيد بتقضى العمد أو القصد أو التدبير . واللغة تأنس بتخصيص العام وتقييد المطلق في بعض مقامات التعبير .

أما « الصدفة » فلا مانع من قبولها باعتبارها مصدراً مستحدثاً من الفعل (صَدَفَ) بوزن فَرِحَ ، مثل قوى قوةً ، أو باعتبارها اسم مصدر من صادف مثل الفرقة والخلطة من المنارقة والمخالطة . ولهذا ترى اللجنة إجازة استعمال الصدفة والمصادفة في المعنى الذي يستعملها المعاصرون فيه .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها وقبلاً إلى البيان الخاص بالموضوع :

١ - كتب الأستاذ الدكتور شوقي ضيف كلمة تحدث فيها عن لفظي الصدفة والمصادفة ، ويبين أن (الصدفة) صيغة مصدرية استحدثها الاستعمال العصري للدلالة على الحدوث اتفاقاً وأن المصادفة - بالمعنى نفسه - مصدر للفعل (صادف) الذي -

أثرته اللغة المصرية معنى المرض أو الاتفاق . وقد انتجى إلى أن العبارتين صحبجان صياغة ودلالة ، وأن الاستعمال العصري لهما أمر يسيفه التطور العام في مدلولات الكلمات العربية من عصر إلى عصر .

٢- كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان : « كلمة في كلمتين » تصدى فيها لدراسة اللفظين ، فذكر أن الاستعمال العصري للمصادفة في معنى الملاقاة من غير عمد يجد ما يقويه فجا الزبيدي من شرح للفعل صادف ، وفي حديث أبي حيان التوحيدى ومسكويه عن الاتفاق والمواقة .

أما الصدفة فيمكن أن تكون اسم مصدر من المصادفة مثل الخلطة والفرقة من الخالطة والمفارقة ، ثم خالص إلى أنه لا ضمير على اللفظة في قبول الصدفة صفة محدثة لمعنى المصادفة ، باعتبارها اسم مصدر للفعل (صادف) ، ولا ضمير كذلك على اللفظة في تحميل معنى المصادفة والصدفة قيد انتفاء العمد والتصد استعمال يقنضيه مقام الكلام .

وقدم في ذلك :

١- بحث بعنوان « صدفة - مصادفة » للدكتور شوقي ضيف .

٢- بحث بعنوان : « كلمة في كلمتين : المصادفة والصادفة » للأستاذ محمد شوقي أمين .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١١١ وما بعدها) .

سعر التكلفة (*)

« يشيع في اللغة التجارية المعاصرة قولهم : « هذا سعر التكلفة » يريدون به الثمن الذي أنفق في صنع الساعة أو نقائها .

وقد يرد على الاستعمال المعاصر أن الكلمة لم تأت بهذا المعنى في معجمات اللغة . غير أن هذه المعجمات ذكرت أن التكليف هو الأمر بما يشق . وكلفه الأمر فتكلفه أى تجشمه . وحمّله تكلفه . إذا لم تطقه إلا تكلفاً .

وترى اللجنة أن « سعر التكلفة » مأخوذ من حمّله تكلفه بالمعنى المتقدم . على أساس أن السلعة كلفت صاحبها جهداً ومالاً وعناية . وعلى هذا يكون استعماله صحيحاً في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .
وفجأ إلى البيان الخاص بالموضوع :

— تحدث الأستاذ الدكتور أحمد الحونى — في كلمة له — عن استعمال لفظ « التكلفة » في لغة التجارة المعاصرة حيث يقال مثلاً : « سعر التكلفة » . وقد خلص إلى أن الكلمة مأخوذة إما من قولهم : حمّله تكلفه ، إذا لم يطقه إلا تكلفاً ، وإما من قولهم : كلفه الأمر ، فتكلفه ، على معن أن السلعة كلفت صاحبها جهداً ومالاً وعناية .
وفدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « سعر التكلفة » للدكتور أحمد الحونى . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١١٦) هـ

مناورة(*)

« يشيع في لغة الجيش وغيره مثل قولهم : « قام الجنود بمناورة حربية » .
ومثل ما يتردد في لغة السياسة من قولهم : هذه مناورة سياسية .
وقد يعترض على اللفظ في استعماله المعاصر بعدم وروده بالمعنى العسكرى أو السياسى في معجمات العربية .
درست اللجنة هذا ثم انتهت إلى إجازة استعمال لفظ (المناورة) بدلالتيه الحربية والسياسية على أحد وجهين :
أولهما : أن اللفظ منقول من الكلمة الفرنسية *Manoeuvre* ، أو من الكاثة الإنجليزية *Manuver* . وقد أشار المعجم الوسيط في طبعته الثانية إلى أنه معرب .
والوجه الثانى : أن للمناورة معنى آخر هو الدهاء ، فهى من مادة : (ن ور) التى تحمل معنى الخداع والحيلة ، ومعلوم أن وزن المفاعلة شائع في العربية مثل : المداورة والمراوغة للمشاورة والمحاورة » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثلاثين من مجلس اجمع في الدورة ثمانمها .
وفيما بلى البيان الخالص بالموضوع :
١ - عرض الأستاذ معطآن مرعى هذا اللفظ على اللجنة لدراسته وبيان رأى فيه ، وذكر أن الكلمة فرنسية ترجع إلى أصل لا تبنى ، وقد أخذتها الإنجليزية عن الفرنسية ، وأن دلالتها تطورت من العمل اليدوى ، إلى تدريب الجيوش ، إلى كل عمل يقوم على الحيلة والخداع . ولكن الأستاذ الدكتور الحوفى لم يرض أن تكون الكلمة أجنبية الأصل على حين قال الأستاذ عبد السلام هارون : إنها عربية النسخ ، أعجمية الدلالة .
٢ - كتب الأستاذ الدكتور الحوفى مذكرة في الكلمة أرجعها فيها إلى أصلها العربى ، وذكر أن مجرد التفارب في النطق لا يعنى أن العربية الممارسة أخذت الكلمة من الفرنسية أو الإنجليزية ، وأن المناورة - بمعنى المهارة والحيلة والخديعة - أصيلة في العربية ؛ إذ هى مأخوذة من نور - بالتشديد - فلان على فلان إذا خدعه .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : كلمة « مناورة » للدكتور أحمد الحوفى . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١١٨) .

عمرة (*)

« يشيع على سنة الواحدين قولهم : المنزل محتاج إلى عمرة . ونحو ذلك مما يستعمل فيه لفظ « العمرة » مراداً به ما يحدث من أعمال الإصلاح والترميم .

وهذا خلاف ما أثبتته المعجمات من معاني « عمر » التي تدور حول المدة وإطالة العمر .

درست اللجنة لفظ العمرة وانتهت إلى أنه يمكن إجازته على أنه اسم مرة من عمر بمعنى بنى ، كما أثبت الفيومي في المصباح ؛ إذ الإصلاح نوع من البناء .

ولهذا ترى اللجنة جواز استعمال لفظ « العمرة » في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه «

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- كتب الأستاذ الدكتور أحمد الحوق كلمة عرض فيها لفظ « العمرة » ، فنتج الدلالات المدجية الأصل اللغوي للمادة ، ثم انتهى إلى إمكان تصويب « العمرة » بمعنى الإصلاح على أنها اسم مرة من عمره الله أى أبقاه : لأن العمرة تصيف إلى عمر المنزل أو السيارة أو غيرها عمراً آخر .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « عمرة » للدكتور أحمد الحوق . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢٢) .

ملابس جاهزة (*)

« يشيع على ألسنة المعاصرين قولهم : ملابس جاهزة أو مساكن جاهزة . وقد يؤخذ على استعمال اللفظ أنَّ معجمات اللغة لم تثبت في هذا المعنى إلا (جهز) المضعف . فالملابس مجهزة .

درست اللجنة هذا ، وانتهت إلى أن قولهم « ملابس جاهزة » يجاز بأحد وجهين :

أولهما : أنه يمكن اشتقاق فعل ثلاثي من الجَهَّاز باعتباره اسم ذات . ويكون (جاهز) حينئذ وصفاً من هذا الفعل .

والثاني : أنَّ وجود المضعف يشعر أنَّ للمادة ثلاثياً مهملًا ، لم تثبته المعجمات ، ويكون (جاهز وجاهزة) وصفاً منه . وهو كثير في اللغة .

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول المعاصرين : « ملابس جاهزة ومساكن جاهزة » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- عرض الأستاذ الدكتور الحوفي لاستعمالات (جاهز وجاهزة) في كلمة له ، وذكر فيها أن المعجمات لم تثبت لفظ « جاهز » مذكراً أو مؤنثاً ؛ لكن نستطيع اعتبار (جهز) المضعف مشتقاً من ثلاثي مهمل أخذ منه الجاهز والجاهزة - في أثناء المناقشة ربي أن يكون الاشتقاق من الجهاز باعتباره اسم ذات ، والمجمع قاس الاشتقاق من أسماء الذوات ، على هذا يصاغ من الجهاز فعل ثلاثي يكون (جاهز) وصفاً منه .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « ملابس جاهزة » للدكتور أحمد الحوفي . (الألفاظ والأساليب ح ٢ - ص ١٢٤)

التسيب (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال لفظ « التسيب » في التعبير عن حالات الإهمال وانعدام الضوابط ، أو ضعف الالتزام بالقوانين ، على حين أن المعجمات لم تثبت الفعل « تسيب » ، ولا مصدره .

وإنما أثبتت (ساب) الثلاثي و (سيب) المضعف بمعنى أطلقه وتركه .

ولن القاعدة الصرفية تقول : إنَّ صيغة « تفعل » تأتي كثيراً مطاوعة لصيغة فعل ، مثل : كسرتَه فتكسّر ، وعلمته فتعلم .

وعلى ذلك يكون (تسيب) مطاوعاً للفعل (سيب) ، والمصدر منه هو « التسيب

ولهذا ترى اللجنة إجازة لفظ «التسيب» في المعاني والمواقف التي يستعمله فيها المعاصرون»

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

عرض الأستاذ مصطفى مرعي على اللجنة دراسة هذا اللفظ الذي يعبر به المعاصرون عن بعض حالات الإهمال أو التحلل من الضوابط والقوانين . وقد اتجه الرأي إلى أن « التسيب » مصدر للفعل « تسيب » الذي هو مطاوع الفعل « سيب » الذي يعني الإطلاق والترك .

دخل خالد بينما كان على يتكلم (*)

« دخل خالد بينما كان على يتكلم » .

يخطئ بعض الباحثين مثل هذا التعبير على أساس أنه مخالفٌ للمشهور من استعمال العرب ، ولما نص عليه النحاة من أن (بينما) من كلمات الابتداء .

درست اللجنة هذا ثم انتهت إلى أن التعبير - كما شاع عند المعاصرين - يمكن أن يجاز على أساس أن تكون (بينما) فيه ظرف زمان للاقتران فقط ، ولهذا ساغ أن يكن مثل (بين) في جواز التوسط .

وقد يُستأنس للأسلوب المعاصر بقول ابن منظور في كتابه أخبار أبي نواس ص ٢١٦ :

« . . . وبني لنفسه في نهر طابقي الدور التي لم يبين مثلها عظماء الناس بينما الأصمعي يستقرض من أصحابه حاجته من المال » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

١ - كتب الأستاذ الدكتور شوقي ضيف مذكرة تحدث فيها عن هذا الأسلوب ، فعرض للحكم النحوي بصدارة « بينما » انتهى إلى تصحيح الأسلوب المعاصر الذي يوسط « بينما » في الكلام ، سواء اعتبرناها مقيسة على « بين » في جواز التوسط ، أم اعتبرناها شرطاً أو مشرنة معناه كما هو قول فريق من النحاة .

٢ - في أثناء المناقشة ذكر الأستاذ شوقي أمين أن الأسلوب المعاصر جرى به التمييز في القديم ، حيث قال ابن منظور كتاب أخبار أبي نواس ص ٢١٦ : « . . . وبني لنفسه في نهر طابقي الدور التي لم يبين مثلها عظماء الناس بينما الأصمعي يستقرض من أصحابه حاجته من المال » .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « كان على يتكلم بينما دخل خالد » للدكتور شوقي ضيف - عضو المجمع .

- بحث بعنوان « بينما » للأستاذ علي النجدي ناصف عضو المجمع .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٣٠ وما بعدها)

كلفت البناء ما لا كثيراً (*)

- « يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : كلفتم البناء كذا ، ويريدون به الإنفاق على البناء . وقد يعترض على هذا التعبير بأن الصواب أن يقال : البنائهم كلفني ، بدلاً من كلفته . لأن حقيقة الأمر تقتضي أن التكليف يكون من البناء لصاحبه .
- وترى اللجنة أن التعبير العصري جائز على أنه من قبيل القلب المعنوي الذي يتحول فيه الإسناد من الشخص إلى الشيء . ومن أمثلته الشائعة : نهاره صائم وليه قائم . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقبل على البيان الخاص بالموضوع :

١ - عرض الأستاذ محمد شوق أمين هذا الأسلوب على اللجنة بمناسبة الحديث عن لفظ « التكلفة » في قولهم : سمر التكلفة ثم كتب مذكرة تصلى فيها لدراسة المسألة وذكر أن الأصل هنا أن يقال : كلفني البناء كذا ، إذ إسناد التكليف إلى الشخص وإيقاعه على العمل ، يؤدي إلى عكس المعنى المقصود ، ولهذا يقوم توجيه الأسلوب على أنه من قبيل « قلب المعنوي ، الذي هو مظهر من مظاهر اتساع التصرف في العربية . ومنه في القرآن الكريم قول الله تعالى : « ما إن مفتاحه لتنوه بالعصبة أولى القوة » .

٢ - في أثناء المناقشة رثى أن يضاف إلى القلب المعنوي وجهان آخران هما :

- (أ) أن الكلام من قبيل المجاز الذي جعل فيه الفاعل مفعولاً .
(ب) أنه على تسمين كلف - بالتشديد - معنى حمل - بالتشديد - .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « كلفت البناء ما لا كثيراً » . للأستاذ محمد شوق أمين - (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢٥)

جاء تَوَا (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم :جاءَ تَوَا يريدون به جاء الآن ، وقد يعترض على هذا بأن الوجه فيه أن يقال :جاء تَوَا أي الآن ، ففي اللغة : التَوَا الساعة ، إلا أن الاستعمال الشائع يمكن أخذه من قول العرب : جاء تَوَا ، أي قاصداً لم يتخلف في الطريق ، إذا القصد أمر اعتباري يؤدي إلى الحضور الفوري .

لهذا ترى اللجنة إجازة قول المعاصرين : « جاء تَوَا » في معناه الذي يستعملونه فيه . »

* (٥) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، والجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقفاً على البيان الخاص بالموضوع :

— كتب الأستاذ الدكتور أحمد الخولي كلمة عرض فيها لهذا التمييز ، وذكر أن المراد به جاء ومرعاً أو جاء حالاً ، وأن الصواب أن يقال : جاء تَوَا ؛ لأن التَوَا هي الساعة من الزمان . أما قولهم جاء تَوَا ، فهو صحيح على أن يكون معناه جاء قاصداً لم يتخلف في الطريق .

وقدم في ذلك :

— بحث به وان : « جاء تَوَا » للدكتور أحمد الخولي — عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٣٨)

لعب دوراً (*)

يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : « لعب دوراً » يريدون به أداء مهمة من المهمات في أى عمل من أعمال الحياة ، وربما يسبق إلى خاطر أن العبارة غير صحيحة على أساس أن الفعل « لعب » لازم ولكن لا مانع من استعماله ، ويمكن تخريج صحته من وجهين : أولهما : أن يجعل « دوراً » مفعولاً مطلقاً مباشراً ، ومعلوم أن المفعول المطلق يصف الفعل من أى وجه كان . وكلمة « دوراً » في اللغة العربية المعاصرة تعني مهمة أو نصيباً ، وهي وصف للفعل . فلعب دوراً أى نصيباً ، ولذلك تصبح كلمة « دوراً » مفعولاً مطلقاً .

التوجيه الثاني : أن قائل هذه العبارة وما يشبهها لا يريد بالفعل « لعب » معناه الحقيقي الذي يدل لفظه عليه ، بل يريد معنى « أدى » ونحوه ، أما لفظ « دور » فمصدر « دار » ويراد به في العبارة معنى المهمة أو القدر أو النصيب ، وإذاً يكون الفعل « لعب » فيما يعنيه الاستعمال المعاصر في العبارة مضمناً معنى « أدى » مثلاً . وهو متعدد ، وإذاً يكون « دوراً » مفعولاً به للعب .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين والجامعة الثانية والثلاثين من مجلس المهجم في الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

(١) كان هذا الأسلوب أحد الأساليب التي قدمت لجنة الألفاظ والأساليب من بين ما قدمت إلى : مؤتمر المهجم في دورته الرابعة والأربعين ، ولكن المؤتمر رد الأسلوب إلى اللجنة محتجاً بأنه غير سائغ في مقامات الجلد ، ولا في أمور العقيدة أو مسائل الدين .

(٢) عادت اللجنة فبحث المسألة إذ كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة مستفيضة ناقش فيها ما قاله المؤتمر وأثبت صحة الأسلوب على أساس أن (لعب) قد حمل معنى (أدى) ، وأن هذا تطاور لا بد أن تجرى سنته على اللغة ، كما تجرى على سائر الأحياء ، وأنه لا يلزم من كون المسرح هو منشأ هذا الأسلوب ، ألا يستعمل في غير اللهو إذ كثير إنما يكون المدرج جداً كل الجدل ، بما يقدمه من أعمال تحارب الظلم أو تصرخ في وجه الفساد ، ثم انتهى الأستاذ النجدي إلى أن الأسلوب صحيح قويم ، لا حرج في استعماله على من يشاء .

(٣) ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى إعادة تقديم الأسلوب بقرارها السابق فيه مع زيادة عبارة في آخره هي : « في نطاق ما يستسيغه الذوق العام » .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « لعب دوراً » للأستاذ على النجدي ناصف عضو المهجم (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٤٥) .

ويتضح مما سبق ما يأتي :

أن صيغة « لعب دوراً » صحيحة لغوياً إما على : أن كلمة دوراً مفعول مطلق .

وإما على أنها مفعول به لفعل « لعب » المضمن معنى « أدى » .

ولامحل للاعتراض على التخريج الأول ؛ لأن دلالة اللعب قد تطورت في العصر الحديث كما يصوره البحث المرافق للأستاذ على النجدي ناصف . لذلك ترى اللجنة إجازة هذا التعبير في نطاق ما يستسيغه الذوق العام .

ولكن الرأي الغالب أن نقول : « أدى دوراً بدلاً من لعب دوراً » .

((سواء)) كذا أو كذا
((سيان)) كذا أو كذا
لا خلاف بين هذا أو ذلك (*)

. « يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : سواء كذا أو كذا ، وقولهم : سيان كذا أو كذا وقولهم : لاخلاف بين هذا أو ذلك .

. وقد يرى بعض نقاد اللغة أن استعمال « أو » في هذه العبارة على غير الصواب ؛ - إذ الصواب أن تستعمل « الواو » هنا مكان « أو » فالمقام مقام جمع يستدعي العطف بأداته وهي الواو . وقد درست اللجنة هذه الاستعمالات التصرية وانتهت إلى إجازتها استناداً إلى أن جمهرة كبيرة من النجاة ينصون على أن من معاني « أو » مطلق الجمع . يضاف إلى ذلك المروى من الشواهد الدالة على ذلك شعراً ونثراً .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورية الخامسة والأربعين ، والجملة الثانية والباثنيان لخاص الجميع في الدور ثانياً وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع .

١ - كانت هذه الأساليب من بين الأعمال التي فدتها اللجنة إلى مؤتمر الجمع في دورته الرابعة والأربعين . وقد ردها المؤتمر إلى اللجنة بحجة أن رواية الشاهد تختلف عن روايته في الدبوان ، وأن « أو » في الآية بمعنى « بل » لا بمعنى « أو » .

٢ - عاد الأستاذ على النجدي ناصف فكسب بحثاً ضافياً رد فيه شبه المؤتمر بأن لخلاف في رواية شاهد ما لا يعنى إلغاء الاحتجاج به ؛ إذ اختلاف روايات البصوص ظاهرة فاشية في الثقافة الإسلامية وليس حتماً في الشعر أن تجب رواية دبوان الشاعر بسائر رواياته

أما أن « أو » تقع موقع الواو - وهو اعتمدت عليه اللجنة في قرارها - فذلك أمر يؤيده أقوال طائفة من كبار العلماء على رأسهم سيوبه هذا إلى أن الحروف - من دون الأسماء والأفعال - تؤدي معاني متعددة ، فينوب بعضها عن بعض ، قد تؤدي المعنى ونقيضه وعلى هذا لا يكون قول اللجنة إن (أو) تدل مثل الواو على المصاحبة - بدعا من القول ، ولكنه بشهادة البصوص ومنطق الحروف يمت إلى العربية في هبتها وأصولها بهرق أصيل .

وقدم في ذلك :

بجنان للأستاذ على النجدي ناصف - عضو الجمع .

أحدهما بعنوان : « سواء أو سيان كذا أو كذا ، لا خلاف بين هذا أو ذلك » .

والآخر بعنوان : « سيان كذا أو كذا ، بين كذا أو كذا » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٤٩) .

المعلن إليه (*)

« ثمَّ يشيع في لغة أهل القضاء قولهم : المعلن إليه ، أى الشخص الذى يصل إليه إعلان بالحكم أو بالقضية .

ويؤخذ على هذا التعبير أن لفظ « المعلن » مُعَدَّى بيلى ، مع أن فعله (أعلن) مُعْدَى بنفسه يقال : أعلن رأيه : وأعلن أمره .

ولكن تعدية « أعلن » بيلى أمر جرت به أقلام بعض اللغويين منذ وقت طويل ، إذ فسّر صاحبها القاموس واللّسان « عالنه » بقولهما : « أعلن إليه » . هذا مع إمكان أن يكون الكلام من باب التضمين ، وإذن يكون « أعلن » قد عُدّي بيلى لأنه بمعنى « أوصل » .

وعلى ذلك يكون التعبير القضائى صحيحاً يجرى على سنن العربية وضوابطها .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر النورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

التطويع (*)

« يشيع بين المعاصرين استعمال (التطويع) بمعنى الإخضاع والتذليل في نحو قولهم تطويع التلاميذ ، أو تطويع القاعدة ، أو تطويع اللغة ، وقد يؤخذ على هذا الاستعمال أن المعجمات لم تثبت هذا المعنى لكلمة تطويع ، وإنما أثبتت لها معاني أخرى كالتزيين والمطواعة كما في قوله تعالى : « فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ » .

وفي اللغة : طاع يطوع . وطاع يطاع : بمعنى انقاد . ويجوز أن يضعف هذا الفعل الثلاثي اللازم فيصير طوعه بمعنى : أخضعه .

وإذا يكون المصدر - وهو التطويع - من الفعل « طوع » المتعدى مؤدياً لمعنى الإخضاع والتذليل والتيسير . ولا اعتراض على هذا لأن الفعل الثلاثي اللازم متعدٍ بتضعيف عينه .

ولهذا يرى المجمع أن لفظ « التطويع » صحيح في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه «

(*) صدر بالجلسة المباشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيها يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ الدكتور أحمد الحوفي مذكرة بشأن شيوع « تطويع » بمعنى الإخضاع والتذليل والتسهيل ، في نحو قولهم تطويع التصرف للقانون ، وتطويع المثال للقاعدة . . . إلخ .

ويزن أن « التطويع » في المعجمات لا يؤتى هذا المعنى . ولكن ما فيها هو طاع يطوع ، وطاع يطاع بمعنى انقاد مثل : انطاع . ورأى أنه لا مانع من تضييق هذا الفعل اللازم فيصير « طوع » - بالتشديد - بمعنى أخضع ومن هنا يكون المصدر هو « تطويع » من الفعل المتعدى « طوع » مؤدياً إلى معنى الإخضاع والتذليل والتيسير . وقدمت في ذلك :

- مذكرة بعنوان : « كلمة تطويع » للدكتور أحمد الحوفي - عضو المجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٥٧) .

الانضباط (*)

«يشيع في اللغة المعاصرة استعمال لفظ « الانضباط » مراداً به حدوث الضبط والتمزام القواعد أو النظام العام ، ويؤخذ على هذا الاستعمال أن أمهات المعجمات العربية لم تثبته . وإنما أثبتت : ضِبْطُهُ ضَبْطًا وَضَبَاةً . وإذا كان الانضباط يمكن أن يكون مضدراً للفعل « انضبط » الذي هو مطاوع للفعل « ضبط » الثلاثي المتعدى - والمطاوعة هنا تنطبق عايتها الضوابط التي أقرها المجمع في المطاوعة - فإن اللجنة تجيز لفظ الانضباط في المعنى الذي يستعمله المعاصرون فيه .»

٢٠٠٠) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان المختص بالموضوع :

كعب الأستاذ الدكتور أحمد الحوقى مذكرة بشأن استعمال كلمة (انضباط) الدلالة على الخزم والإحكام في تنظيم المرور بالشوارع ، أو في الإشراف على المتاجر ، أو في مراقبة الطلبة ، يؤيد فيها صحة هذا الاستعمال .
وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « انضباط » للدكتور أحمد الحوقى (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٥٩) .

التصويب (*)

« جاء في المعجم الوسيط « صَوَّبَ الشيء : صححه » على معنى أنه عالجه بما يجعله صحيحاً .

وهناك من توقف في هذا ، بدعوى أن تلك الدلالة ليست في مسموع اللغة وإنما المسموع : « صَوَّبَ الشيء : رآه أو عدّه صواباً » .

وترى اللجنة أن ما سجله المعجم الوسيط من هذا الاستعمال ، له سنده في فقه العربية ، فإن التعديبة بالتضعيف ، تحمل معنى الجعل والصيرورة كما تقول : حققت الكتاب ، وصححت الحديث ، وذهبت الإثاء وعلى هذا « تصويب الكلمة » جعلها صواباً وذلك بإدخال عنصر تصحيح عليها أو بديل يجعلها جديرة بالحكم بالصواب ، وهذا تصرف مجازي سائغ «

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

ورد في المعجم الوسيط : صوب الشيء : صححه ، بمعنى عالجه بما يجعله صحيحاً .
وقد اعترض بعض الباحثين على ما جاء في المعجم الوسيط محتجا بأدلة ، منها : « أنه لا وجود في مأثور اللغة للتصويب بمعنى إصلاح الشيء ورده إلى الصواب » ونشر الاعتراض في بحث مطول في مجلة مجمع دمشق .
كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة يؤيد فيها صحة ما جاء في المعجم ، (انظر الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص

تصويب كلمات مزيدة بالهمزة (هـ)

مثلاً: عملٌ مريبك - اشهار المزداد - هنا تعرف يفسره

« يجرى في استعمال الكتاب قولهم : « عملٌ مريبك » . وقولهم : « إشهار المزداد أو البيع »
وقولهم : « هذا التصرف يُفسره » بضم الياء ، « وقد أُضير في هذا الحادث » .

والناقد أن يتوقف في إجازة هذه الاستعمالات ، لأن المسموع في أفعالها أنها ثلاثية متعدية
بنفسها إلى المفعول ، واللجنة لا ترى مانعاً من إجازتها ، على أساس أن « أفعله » - بمعنى
« فعّله » - ورد منه في اللغة عشرات من الكلمات . وأن صيغة المزيّد إنما عُدي إليها لما فيها
من الإسراع إلى إفادة التعدية ، ومن قياسية مصادرها ، ويسر الضبط . لماضيها وهضارعا .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع
في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان « تصويب كلمات مزيدة بالهمزة » تعرض فيها لمجموعة من الأفعال ، منها :
أريك وأشهر وأخار ، ورأى فيها أن « فعّله » و « أفعّله » في مثل هذه الأفعال بمعنى واحد في الاستخدام (انظر : الألفاظ
والأساليب ج ٢ / ص ١٦٦) .

تصفية المشكلات (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : تصفية المشكلات : تصفية الخلاف ، تصفية البضائع وتصفية الحساب . مراداً بها الإنهاء والحل والإزالة .

وقد يبدو للناقد المتعجل أن استعمال هذا المصدر بهذا المعنى غير جارٍ على سنن العربية ؛ لأن معنى الصفاء في اللغة هو الخلو من الكدرة والخلاء مما يشوب . فيقال : صفيت الشيء من القذى : أزلته عنه .

وقد وردت مادة (صفا) في المعاجم للدلالة على الانقطاع والإخلاء والإزالة مجازاً ، فيقال : أصفى الشاعر : انقطع شعره ، وأصفت اللجاجة : انقطع بيضها ، وأصفى الأمير الدار : أخلاها .

ولمّا كان الإصفاء والتصفية تجمعهما مادة واحدة هي (صفا) فإنه يجوز قياس صفى على أصفى ، بمعنى ما توول إليه التصفية ، وهو الإنهاء والإخلاء والإزالة .

ولهذا يرى المجمع أن « التصفية » في معناها العصري بمعنى الإزالة والحل والإنهاء ، صحيحة ، ولا مانع من تداولها في أساليب الكلام . »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجبة في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدمت إلى اللجنة في هذه الكلمة ثلاث مذكرات من الأستاذة : علي النجدي ناصف ، وأحمد الحوفي ، ومحمد شوقي أمين ، تبين منها أن مادة (صفا) في المعاجم وردت للدلالة على الانقطاع والإخلاء والإزالة مجازاً .
(انظر : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٧١ وما بعدها) .

الأنشطة (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال « الأنشطة » مراداً بها الدلالة على جملة الأعمال المتنوعة التي يمارسها المرء أو الجماعة في الحياة العامة من رياضية واجتماعية وثقافية وقد يؤخذ على الاستعمال أن الأنشطة جمع نشاط، وهو مصدر، والأصل في المصدر ألا يثنى ولا يجمع، لأنه يدل على القليل والكثير ثم إن جمعه في حالة جوازه على صيغة « أفعلة » غير مسموع .

والمجمع يرى إجازة التعبير على أساسين :

الأول : أن جمهرة علماء اللغة يجيزون جمع المصدر إذا تعددت أنواعه، والنشاط متعدد الأنواع .

والآخر : أن جمهرة علماء التصريف يجيزون جمع « فعال » على « أفعلة » جمع قلة . هذا وقد سبق للمجمع أن أصدر قراراً يجوز جمع « ففعال » على « أفعله » جمع قلة .

(*) صدر بالجلسة الداخرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلن المجمع في الدورة نفسها .

وفيا يل البيان الخاص بالموضوع :

شاع في اللغة المعاصرة استعمال الأنشطة جمعاً للنشاط. وقد يؤخذ على ذلك أنه جمع للمصدر ، مع أن المصدر مبهم يدل على القليل والكثير ولا يثنى ولا يجمع .

وقد كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة في هذا الموضوع عنوانها « الأنشطة » (انظر : الألفاظ والأساليب

ج ٢ / ص ١٧٧) .

هذا عامل كسول(*)

« يُخَطِّئُ » بعض الباحثين مثل هذا التعبير ؛ ويقولون : إن الصواب فيه : كَسِلُّ أو كَسَلَانُ لأن المعجمات أثبتت لفظ الكسنول بين أوصاف المؤنث دون المذكر

درس المجمع هذا ، ثم انتهى إلى أن التعبير صحيح بدليين :

١- أن صيغة « فَعول » جاءت كثيراً مشتركةً بين المذكر والمؤنث . مثل : غيور وكثود وغضوب ، ولا مانع أن يكون « الكسول » مثاها . إذ الكسل في أصالة من المعاني المشتكة بين الجنسين .

٢- أنه قد ثبت ورود لفظ « الكسول » عينه وصفاً للمذكر في بيتين من الشعر ، وهما :
قول الشاعر الجاهلي أحيحة بن الجلاح (كما في الصحاح - مادة زفل)

ولا وأبيك ما يغني غنائي من الفتيان رُميل . كسول

وقول الراعي في ملحمة :

طسال القلب والزمان ورايه كسل ويكره أن يكون كسولا

وعلى هذا يكون مثل قولهم : « عامل كسول » صحيحاً لا مانع من استعماله .

(*) صدر بالجلية الماشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة الخامسة والتمت من مجلس الخبير في الدورة نفسها .

وفيها يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ على السجدي ناصف مذكرة بعنوان « هذا عامل كسول » رد فيها على من يكره وصف المذكر بـ « الكسول » ويراه من أوصاف الأنثى خاصة ، وبين أن هذا الاستعمال صحيح ولا مانع منه ، واستشهد على ذلك بالنقل والتيسر .

(انظر : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٨٠) .

ماهى الأسباب ؟ ، وما هو رأيك ؟ ، من هو مؤسس مصر الحديثة ؟ (*)

يُخَطِّئُ بعض نقاد اللغة ما تجرى به الأقلام فى اللغة المعاصرة من أمثال هذه التعبيرات
لتي يستعمل فيها الضمير بعد (ما) أو (من) الاستفهاميتين ، وحبسهم فى ذلك أن الضمير
لا يرجع له هنا بحسب الظاهر .

وقد انتهت لجنة : بد دراسة المسألة إلى أنه يمكن تخريج هذه التعبيرات ونحوها بأحد
الأوجه الآتية :

١- أن يكون الضمير ضمير فصل ؛ ليدل على أن ما بعده خبر عما قبله .

٢- أن يكون الاسم الظاهر بدلاً من الضمير قبله .

٣- أن يكون الضمير مبتدأً ثانياً وما بعده خبر ، والجملة خبر المبتدأ الأول ، .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجالس المجمع
فى الدورة نفسها .

وقفاً على البيان الخاص بالموضوع ؛

كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة بين فيها أن هذه الأساليب وأشباهاها ليست مولدة مستحدثة ، إنما هى قديمة
فى العربية وبين أن لها أصلاً فى مآثور اللغة شعراً ونثراً وكتب الأستاذ : محمد شوق أمين مذكرة فى شأن ما ورد فى القرآن
من هذا الاستعمال .

كما كتب الأستاذ الدكتور رفعت فتح الله مذكرة أيد فيها صحة هذا الأسلوب وقد تناولت اللجنة المذكورة بالمناقشة وانتهت
إلى القرار المدون بالصدر :

وقدم فى ذلك :

١- ما هى الأسباب ، ما هو رأيك ، من هو مؤسس مصر الحديثة « بحث للأستاذ على النجدي ناصف عضو المجمع .

٢- أربعة ملاحق عن : « ما هى الأسباب » للأستاذ على النجدي ناصف أيضاً .

٣- توجيه ما هو المطلوب ما هى حاجتك : للأستاذ الدكتور رفعت فتح الله عضو المجمع .

٤- ما هو القول الصحيح واستعمال قرآنى : للأستاذ محمد شوق أمين عضو المجمع .

٥- ما هو الشيء : للأستاذ الدكتور مجدى وهبة عضو المجمع .

(أنظر : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٨٢ وما بعدها) .

دلالة الحرف « عن » في محدث الاستعمال (*)

« يجرى في الاستعمال مثل قولهم : تقرير عن مشكلة التعليم الأساسي . ومحاضرة عن تربية الأسماك ، وحلقة إذاعية عن النقد الأدبي .

ويلاحظ أن « عن » في هذه التعبيرات غير دالة على المجاوزة التي هي المعنى الأصلي للحرف في ظاهره .

وقد استبان للجنة أن « عن » في هذه الاستعمالات ونحوها تدل على معنى الاتصال . والتعلق والارتباط . وقد نبه فقهاء اللغة إلى أن دلالة « عن » الأصلية على المجاوزة تتضمن معنى الإلصاق أو السببية أو الظرفية ؛ بمعنى « في » وقد فسرت بذلك شواهد من المنشور والمنظوم في فصيح الكلام .

فلهذا ترى اللجنة إجازة أمثال تلك الاستعمالات .

(٦) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان (دلالة الحرف « عن » في محدث الاستعمال) تذول فيها جملة من الأسانيد التي ترد فيها (عن) على غير المألوف في اللغة ، وأكد أن هذه الأسانيد أصلا في مأثور اللغة شعرا ونثرا .

وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : (دلالة الحرف « عن » في محدث الاستعمال) للأستاذ محمد شوقي أمين — عضو المجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٩٦) .

تظريف كلمات في محدث الاستعمال (*)

« يشيع في اللغة العصرية إيقاع كلمات موقع الظرفية المكانية ، على حين أنها ظروف مختصة غير مبهمة ، وذلك مثل : طى ، ضمن ، باطن ، أدناه ، رفق (بفتح الراء) ومَطَّ (بفتح السين) فيقولون : أرسلته طى ، قدمته ضمن أوراقى ، رفق هذا مذكرة ، جلس وسط الدار .

! ويرى بعض الباحثين أن هذه الاستعمالات لا توافق اللغة . لأنها ظروف مختصة لا بد أن تسبق بحرف الجر ، وقد بحثتها اللجنة وانتهت إلى إجازتها بناءً على أن النحاة قد أجازوا من قبل كلمات منها : جهة ، وجه ، وناحية . وداخل ، وخارج ، على أساس أنها شبيهة بالجهات في الشبوح ، وأنها لا تخلو من الإبهام وعدم الاختصاص . على الاتساع ، سواءً أكانت الأسماء مصادر ، أم كانت غير مصادر . »

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة السادسة والأربعين ، والجلسة السادسة والعشرين من مجلس الجمع في الدورة ثقتها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

كتب الأستاذ : محمد شوق أمين مذكرة حول ما شاع من إيقاع كلمات موقع الظرفية المكانية مثل : طى - ضمن - باطن - هاليه - أدناه - رفق (أنظر بحثه في لألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٠٥) .

((الموسوعة)) (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال كلمة « الموسوعة » مراداً بها الكتاب الذي يحوى معارف موسوعة في موضوع واحد، أو في موضوعات متعددة. كما تطلق على ما يسمى الآن دائرة المعارف فيقال: الموسوعة الميسرة. وقسم موسوعي للأعلام التاريخية والفقهيّة. وموسوعة الفقه الإسلاميّ .

وقد يتردد الناقد اللغوي في قبول هذه الكلمة لأنها ليست في مأثور اللغة. أو لأن الموسوعة مفعولة، أطلقت على الوعاء أو المحل، وهو الكتاب في حين أن الموسوع: هو المحتوى أو المادة التي يشتمل عليها الكتاب، لأنه يسعها أو يتسع لها. ولَمَّا كان في المعجمات قول العرب: وسع الله عليه رزقه يوسعه وسعاً بسطه. فالرزق مبسوط، ويمكن القياس عليه فيتمّان: وسع المؤلف الكتاب، فالكتاب موسوع، وقولهم: هذا الوعاء يسع عشرين كيلاً، وهذا الوعاء يسعه عشرون كيلاً، فالوعاء في المثال الثاني موسوع بدلالة المفعولية، فإن اللجنة تجيز استعمال الموسوعة بمعناها العصري في دلالتها على المحلية الواسعة أو الموسوعة أو المتسعة .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين، والجلسة الثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

فاقد الأستاذ محمد شوقي أمين في مذكرة مستفيضة ثبوت كلمة الموسوعة بدلاتين :
أولهما : إحصائها على دائرة المعارف، وثانيهما : دلالتها على الكتب التي حوت معارف موسوعة في موضوع واحد وإن لم تكن على نسق دوائر المعارف في الترتيب الهجائي وباستعراض المشهور من معاني مادة (وسع) يتضح أن الواسع هو الوعاء، والموسوع هو المحتوى فالتوجيه الموسوعة اسماً للحاوي بدلالة الفعالية؛ عرضت المذكرة لمناج ثلاثة :
- إطلاق الموسوعة على الكتاب إطلاق بلاغي على طريقة الحجاز المرسل لعلاقة المحلية .

- منى ثان وهو القلب المعنوي الذي عرض له الفقهاء .

- منى ثالث قال به المصباح « وسع الله عليه رزقه يوسعه - بالتصحيح - وسعاً من باب نفع - بسطه » وعليه تقول وسع المؤلف الكتاب كأوسعه، فالكتاب موسوع. وعضده صاحب اللسان في قوله: هذا الوعاء يسعه عشرون كيلاً. معناه يسع فيه عشرين كيلاً أي يتسع فيه عشرون. وخلص الأستاذ شوقي أمين إلى أن صفة الموسوعة في دلالتها على المحلية الواسعة أو الموسوعة أو المتسعة دلالة من مأثور الكلم الفصاح .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « تحرير القول في الموسوعة » للأستاذ محمد شوقي أمين - عضو المجمع (الألفاظ والأساليب) ٢ /

ص ٢٠٩) .

منضدة(*)

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال منضدة ومناضد ، مراداً بها نوع من أثاث البيت توضع فوقه الأواني أو الأدوات بنظام معين .

ويؤخذ على هذا الاستعمال أنه لم يرد مفرداً أو جمعاً في المعجمات ، وقد ورد الجمع في قول مزرد بن ضرار الغطفاني :

وعهدى بكم تستنقعون مشافراً من المحض بالأضياف فوق المناضد

وربما قصد بالمناضد هنا الأسيرة التي يجلسون عليها .

وأما المعجمات فقد ذكرت الفعل من هذه المادة ، وهو : نضد المتاع ينضده نضداً ونضده تنضيداً : جعل بعضه على بعض ، والنضدة بالتحريك : مانضد من متاع البيت ، وكذلك السرير ينضد عليه المتاع أو الثياب والجمع أنضاد ، من هذا العرض ترى اللجنة ما يلي :

أولاً : إجازة استعمال منضدة على مفعلة بفتح الميم والعين من وجهين :

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— عرض الدكتور أحمد الحوفي لكلمة المنضدة في مذكرة رأى فيها أن هذه الكلمة ليست في المعاجم بين معاني مادة (نضد) وإنما الموجود : النضد ما نضد من متاع البيت ، أي وضع بعضه فوق بعض ، والنضد السرير الذي ينضد عليه المتاع والثياب وانتهى إلى أنه من السهل أن نشق من الفعل « نضد » اسم مكان على وزن منضد ، أو منضدة لما ينضد عليه المتاع ، أو الثياب ، أو الطعام .

— قدم الأستاذ عبد السلام هارون مذكرة بعنوان المنضدة والمناضد ، رأى فيها أن المعاجم لم تذكر هذا المفرد ولا هذا الجمع ، وأن الجمع لم يرد في مآثور الشعر العربي القديم إلا في بيت شعر قاله مزرد بن ضرار الغطفاني من شعراء المفضليات :

وعهدى بكم تستنقعون مشافراً من المحض بالأضياف فوق المناضد

والمراد بالمناضد هنا الأسرة التي يجلسون عليها ، وينتهي الأستاذ عبد السلام هارون إلى أن الاستعمال العصري لكلمة (المناضد) يمكن تسويفه من قبيل الحجاز ، ويرى أن مفرد هذا الجمع هو (منضدة) اسماً للآلة ونظيرها في الاستعمال المكتسبة والمرجحة .

وفي أثناء المناقشة اقترح الأستاذ محمد شوق أمين في قرار الإجازة أن يقال : منضدة للمكان .

وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « منضدة » للدكتور أحمد الحوفي — عضو الجمع .

— بحث بعنوان : « المنضدة والمناضد » للأستاذ عبد السلام هارون — عضو الجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ /

ص ٢١٢ وما بعدها) .

أحدهما : أنها اسم مكان من الفعل نَضَدَ يَنْضِدُ بكسر المضارع وإن كان القياس (منضِد)
على مَفْعِل يكسر العين تعويلاً على أن في المسموع من أسماء المكان ما جاء على وزن مَفْعَل بفتح
العين مع أن فعله من باب ضرب وذلك قولهم : مدبّ . ومزلة . ومضربة .

والثاني : أنها صيغة على وزن مفعلة للمكان يكثر فيه النضد . وهو أثاث البيت ومتاعه .
وقد سبق أن أقرّ المجمع هذه الصيغة للمكان يكثر فيه الشيء قياساً .

ثانياً : إجازة منضدة على مفعلة اسماً للآلة ، من قبل أن الأواني والأدوات والمتاع
توضع فوقها ، فتصير بذلك معدة للأكل عليها أو للعب أو للجلوس فكأنها ما يعالج به
الشيء وينقل . «

قيمة الشيء والشيء القيم (*)

١ - القيمة :

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال القيمة والقيم ، للدلالة على الفضائل الدينية والخاصية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني .

ويؤخذ على هذا الاستعمال أنه لم يرد في المعجمات بهذا المعنى ، وإنما الذي وورد فيها للفظ القيمة معنيان^٢ :

أولهما : أن قيمة الشيء ثمنه^١ .

والثاني . الثبات والاستقرار^٣ . قال الفيروزابادي : ماله قيمة : إذا لم يدم على الشيء ، ولما كان وزن المرء مرتبطاً بما فيه من فضيلة ووزن الأمة بما فيها من فضائل صارت لها سجايا ثابتة لا تتغير ، وكذلك الفنون لما كانت تتقوم بما فيها من سمات تنضج مع حياة الجماعة الإنسانية ، فإن العلاقة قائمة بين المعنيين القديم والحديث . وقد استعمل الجاحظ القيمة^٤ بهذا المعنى في موضعين من رسالته « كتمان السر وحفظ اللسان » فقال : « تدبرت أعراقتك ، وتأملت شيمتك ، ووزنتك فعرفت مقدارك وقومتك فعلمت قيمتك ، فوجدتك قد ناهزت الكمال » .

وقال : « اغتياب الناس جميعاً خطة جور في الحكم ، وسقوط في الهمة وسخافة في الرأي ، ودناءة في القيمة » .

ومن هنا ترى اللجنة أن استعمال القيمة والقيم للدلالة على هذا المعنى المحدث جائز من قبيل المجاز المرسل^٥ «

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- عرض الدكتور أحمد الحوفي لكلمة (قيم) في مذاكرة بعنوان كتاب قيم ، التي يشك بعض الباحثين في صحة وصف الكتاب بها لأنها لم ترد في القاموس المحيط وباستعراض النصوص الدورية في المعجمات نجد أن لسان العرب وتاج المروس قد أوردا : كتب قيمة أي مستقيمة تدين الحق من الباطل ، وأمر قيم أي «سنة»^٦ .

٢ - القِيم :

« تشيع كلمة القِيم ، بمعنى الجيد . أو ماله قيمة ممتازة ؛ والمأثور في اللغة أن القيم هو المستقيم ، ومنه الدين القيم أو دين القيمة أى الملة المستقيمة الفارقة بين الحق والباطل . وترى اللجنة إجازة الاستعمال العصري لكلمة (القِيم) . تعويلاً على ما جاء في مستدرك التاج من قوله : قيم : حسن . والعلاقة واضحة بين الاستعمال والمأثور باعتبار أن الجودة أو الحسن أو الامتياز ، ثمرة الاستقامة »

وخلص الدكتور أحمد الخوفى إلى أن وصف الكتاب ونحوه بأنه قيم - في ضوء ما قالته المعجمات - صحيح لا يخفى عليه وقد استدرك الدكتور أحمد الخوفى فأورد نصين للجاحظ وردت فيهما كلمة « قيمة » للدلالة على قدر الشخص ومقداره ومكانته .

عرض الأستاذ مصطفى مرعى لكلمة « القيم » في مذكرة بعنوان حول القيم التى شاعت أسما لأهميات الفضائل الدينية والخلقية التى تقوم عليها حياة المجتمع الإنسانى وبعد أن استعرض تعدد دلالاتها اللغوية والمصطلحية انتهى إلى أن الكامة في دلالاتها المعاصرة التى لم تنص عليها المعجمات إما أن تكون قد نبعت عن طريق الحجاز المرسل وإما أن تكون قد جاءت إلينا عن طريق الترجمة من الفرنسية حيث شاعت هناك بهذا المعنى .

- قدم الأستاذ محمد شوقى أمين مذكرة ذات شقين بعنوان (قيمة الشيء ، والشيء القيم) استعرض في القسم الأول الالات اللغوية لكلمة (قيمة) ، وانتهى إلى أنه في الإمكان إجازة ما يجرى به الاستعمال العصري إذ يعبر بالقيم عن الأقدار الثابتة للأشياء المادية أو المعنوية .

وفي القسم الثانى تعرض لمناخ كلمة (قيم) التى فسرت بالاستقامة والاستواء والحسن ، فقد جاء في مستدرك التاج : خلق قيم : حسن . ومن هنا يمكن إجازة استعمال المعاصرين لكلمة القيم بمعنى الجيد على اعتبار أن الجودة أو الحسن أو الامتياز إنما هو ثمرة الاستقامة في العمل على نحو من الأنحاء أيا كان .
وقدم فى ذلك :

- بحث بعنوان « كتاب قيم » للدكتور أحمد الخوفى - عضو الجمع .

- بحث بعنوان « حول القيم » للأستاذ مصطفى مرعى - عضو الجمع .

- بحث بعنوان : « المأثور فى معنى : قيمة الشيء - الشيء القيم » للأستاذ - محمد شوقى أمين - عضو الجمع »

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢١٧ وما بعدها) .

صفرائى وصفراوى (*)

يرى بعض العلميين إذا نسبت إلى الصفراء اسما - وهى إحدى مواد الجسم الأربعة التى كانت معتمدة فى الطب اليونانى : الدم والباغم والصفراء والسوداء - ضرورة النسبة إليها على لفظها وهى الاسم ؛ تميزا بين المنسوب إلى الاسم وهو الصفرائى وبين المنسوب إلى الصفة وهو الصفراوى ، لما يترتب على ذلك من فروق علمية .

وقد يؤخذ على ذلك أن القاعدة عند جمهرة علماء النحو والتصريف إذا نسبوا إلى المختوم بألف التأنيث الممدودة ، فإنه يجب قلب الهمزة واوا فيقولون فى حمراء وصفراء وزرقاء حمراوى وصفراوى وزرقاوى ، وقد نقل أبو حاتم السجستانى أن من العرب من يقول : حمرائى وصفرائى ، فيقر الهمزة من غير قلب تشبيها بألف كساء لذلك ترى اللجنة أنه يجوز عند الحاجة كالتمييز بين الاسم والصفة أن ينسب إلى هذا الضرب المختوم وهو بألف التأنيث الممدودة ببقاء الهمزة كما هى دون أن تقلب واوا ويضاف إلى ذلك أن المجمع سبق له أن أجاز مثل هذا التوجيه فى النسبة إلى كيمياء إذ يقال : كيميائى .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع فى الدورة نفسها .

وفى إيل البيان الخاص بالموضوع :

دار فى إحدى جلسات المجمع نقاش حول النسبة إلى صفراء وتمسكت جماعة العلميين بضرورة النسب إلى الصفراء ببقاء الهمزة تميزاً بين المادة والصفة ويؤخذ على هذا مخالفته لفصيح العربية لإثبات الهمزة فى النسب .

درس الأستاذ عبد السلام هارون هذا فى مذكرة رأى فيها أن النسبة إلى الصفراء إما على صفرائى يمكن تسويةها استناداً لنص قديم نادر ورد فى حاشية الصبان على الأئمنونى وفى هج الموامع ما فحواه : تقلب أيضا واوا همزة أبدلت من ألف التأنيث فيتال فى حمراء وصفراء حمراوى وصفراوى ومن العرب من يقول حمرائى وصفرائى فيقر الهمزة من غير قلب تشبيها بألف كساء .

وخلص الأستاذ عبد السلام هارون إلى أنه يجوز عند الحاجة تمييزاً بين المادة والصفة بقاء الهمزة كما هى دون أن تقلب واوا كما هو معروف ومألوف فى المراجع النحوية .

وتقدم فى ذلك :

بحث بمنوان «صفرائى» و«صفراوى» الأستاذ عبد السلام هارون - حضو المجمع (الأناطز والأساليب ج ٢ / ص ٢٢٢) .

جمد : والتجمد(*)

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : تجميد الأرصد ، تجميد أموال الشركة ، تجميد الشركة ، بمعنى منع حق التصرف فيها جميعاً ، ومثل قولهم : تجمد السائل والماء بمعنى صلابتهما بعد أن كانا سائليين ، ويؤخذ على هذين التعبيرين أن الفعلين جَمَدَ وتجمد غير موجودين بالمعجم .

وطوعاً لقرار المجمع في « جواز إكمال الاشتقاقات في مادة لم ترد بقيتها في المعجم وجواز تضييف الفعل للتعدية ، وقياسية المطاوعة ، والمعروف من أن تعدية الثلاثي تفيد التصيير إلى الشيء مثل : قَوَّاه : جعله قويا وعليه يقال : جَمَدَ الشيء : جعله جامدا ، والمصدر التجميد .

وترى اللجنة أن قول المعاصرين : تجميد المفاوضات بمعنى وقف إجراءاتها وتجميداً لاشطة ونحوها جائز من طريق المجاز ، وكذلك قولهم : تجمد السائل والمائع فجائز من باب المطاوعة يقال : جَمَدَ السائل فتجمد تجمداً .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— عرض الدكتور شوقي ضيف طائفتين الصيغتين اللتين شاعتا في لغة المال والقانون فيقال : تجميد الأرصد وتجميد الشركة وتجميد أ.وال الشركة ، بمعنى منع حق التصرف فيها جميعاً والصيغة م تجميد « مشتقة من الفعل الثلاثي المضعف المتعدي « جمد » ، تشبعا على الألسنة صيغة : تجمد السائل والماء ، بمعنى صلابتهما بعد أن كانا ذائبتين ، وهي مشتقة من الفعل الثلاثي اللازم جمد ، ويؤخذ على هاتين الصيغتين أنهما لم تردا في المعجم وطوعاً لما أقره المجمع من جواز إكمال الاشتقاقات في مادة لم ترد بقيتها في المعجم عند الحاجة ، وجواز نقل الجرد الثلاثي إلى صيغة « فعل » لإفادة التعدية عندما تفس الحاجة إلى ذلك ، وتعدية الثلاثي تفيد التصيير إلى الشيء مثل قواه : جعله قويا وعليه يقال : جمأ الشيء جعله جامدا ، والمصدر التجميد. أما قول المعاصرين : تجميد المفاوضات وتجميد الأنشطة فهو من قبيل المجاز .

ويمكن تسويغ صيغة تجمد السائل والمائع وفما تجمد باعتباره أنه مطاوع جمد يقال جمد السائل فتجمد تجمداً .
وقدم في ذلك :

بحث بعثوان : صيغتان عصريتان لم تردا في المعجم للدكتور شوقي ضيف (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٢٥) .

تربوى ، وتنموى (*)

« يشيع في لغة علماء التربية والاقتصاد . مثل قولهم في النسبة إلى تربية وتنمية : تربوى وتنموى . وقد يؤخذ على هاتين النسبتين وما شاكاهما أنهما تخالفان المشهور من فصيح العربية فالمقرر في النسب إلى المنفوص الذي رابعه ياء أحد وجهين : الأول : أن تحذف الياء فيقال : قاضى .

والثاني : ألا تحذف هذه الياء ، بل يفتح ما قبلها وتقلب هي واوا ثم تضاف ياء النسب فيقال : قاضوى . ولما كان إعمال هذه القاعدة على تربوى ، وتنموى ، يجعلها مشاكاة لما أقره سيبويه في نحو : عرقوة ، وقرنوة ، وقد ضم ما قبل الواو في المنسوب ، وفتح عند النسبة ترى اللجنة أن النسبة إلى مثل تربية ، وتنمية ، وتزكية : تربوى وتنموى وتزكوى - صحيحة الاستعمال . »

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ عبد السلام هارون مذكرة صوب فيها هاتين النسبتين اللتين يظن الكتاب أنها من قبيل الخطأ المشهور الخالف لفصيح العربية. وبد أن استعرض قاعدة النسب فيما كانت ياؤه رابعة بعد كسر بوجهها خلص إلى إمكان تسوية النسبتين بالوجه الثاني استناداً لما قاله سيبويه والتحليل وطوعاً لما قال به الصرفيون في النسب إلى عرقوة وقرنوة : عرقوى وقرنوى ، وخلص إلى صحة النسب إلى تربية وتنمية وتصفية وتعبية : تربوى وتنموى وتصفوى وتعبوى بأواوات متوحد ما قبلها . وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « تربوى وتنموى » للأستاذ عبد السلام هارون - عضو المجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٢٧) .

((ترسم)) فلان خطأ فلان (بج)

« يشيع في اللغة المعاصرة قول الكتاب : ترسم فلان خطأ فلان ، بمعنى تتبعها واقتضاها وسار عليها ، ويرد على هذا الاستعمال أنه ليس وارداً بهذا المعنى في المعجمات . وإنما الموجود فيها ترسم الرسم : نظر إليه وترسم المنزل : تأملت رسمه وتفهرسته . وفيها أيضاً : رسمت له كذا فارتسمه إذا امتثله ، وأنا أرتسم مراسمك : لا أتخطاها .
ولما كان الرسم والتأمل كثيراً ما يؤدي إلى المتابعة والمحاكاة ، فإن اللجنة تقرر استعمال هذا التعبير محل النظر على أساس المجاز المرسل بإطلاق السبب على المسبب » .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .
وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :
عرض الدكتور أحمد الحوفي هذا الأسلوب في مذكرة استعرض فيها ما ورد في المعجمات من دلالات مادة (رسم) ورأى أن التعبير لم يرد بمعناه المعاصر فيها ويمكن تصويبه بمنحى بلاغى على طريق المجاز المرسل لعلاقة السببية .
وقدم في ذلك :
بج بـمـوان : « ترسم فلان خطأ فلان » للدكتور أحمد الحوفي - عضو الجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٢٩)

فحص الشيء (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : (فحص الخبير الإنتاج العلمي) مراداً به بيان قيمة العمل العلمي . وقد يؤخذ على هذا الاستعمال أن الفعل « فحص » تعدى بنفسه مع أنه في المعاجم متعدٍ يحرف الجر » عن

وفي اللسان : فحص عنه كمنع : بحث . وتقول : فحصت عن فلان وفحصت عن أمره لأعلم كنه حاله .

وترى اللجنة أن قول العرب فحص المطر التراب - كاف لإجازة التعبير محل النظر على سبيل المجاز لأن فحص الإنتاج العلمي يقلبه ليردد النظر فيه كما يقلب المطر التراب

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجامع الجمعية في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الدكتور أحمد الحوفي مذكرة ناقش فيها هذا التعبير الذي كثيراً ما تردده الأفلام والمأثور في اللغة أن الفعل « فحص » يرد متعدياً بمن فا الرأي في تمييز : فحص الشيء ، وفحص الإنتاج ؟ يرى الدكتور أحمد الحوفي أن التمييز صحيح باعتبارين :

١ - عا التضمين فيكون معناه تعرف وقدير وقيم بالتشديد في كل منها .

٢ - أو على المجاز ، من الفعل فحص المطر التراب أي قلبه ، فالفحص عن الإنتاج العلمي يقلبه ليردد النظر فيه .

وقدم في ذلك :

بحث بعنوان : فحص الشيء ؛ للدكتور أحمد الحوفي - عضو المجمع (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٣١)

مصر « تشجب » حرب العراق وايران(*)

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : مصر تشجب العدوان يقصد به أن مصر تستنكر هذه الحرب أشد الاستنكار . ويؤخذ على هذا التعبير أن الشجب في اللغة ، هو الإهلاك . وترى اللجنة أن المراد بالشجب في الاستعمال المعاصر هو الرفض للشيء والاستبعاد له ، والرغبة في محوه لاستنكاره ، والمجاز يتسع لحمل الشجب على الإهلاك لأنه يلزم من الاستنكار الشديد والرغبة في زواله ، وعلى ذلك تجيز اللجنة استعمال الشجب في دلالة المعاصرة » .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

عرض الأستاذ علي النجدي ناصف لهذا التعبير الشائع على السنة المعاصرين بمعنى استنكار الأمر والنفور منه ، وبعد أن أورد ما قالته بشأنه جبهة كتب اللغة وما أورده المعجم الوسيط. رأى أن تفسير الفعل (شجب) غير كاف ولا يعبر عن المعنى المراد ، وإنما المراد في مثل هذا التعبير ، الحب « مصر تشجب حرب العراق وإيران » أي تجبها وتبطل أسبابها وتصد عنها ، وإذا كان المعنى المعجمي هو الإهلاك الذي لا يقع إلا في الحسوسات ، فإن الحب والإبطال والصد تقوم مقامه في المعنويات .
وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « مصر تشجب حرب العراق وإيران » للأستاذ — علي النجدي ناصف (الألفاظ والأمايب

١٩٣ - الاستشعار من بعيد (*)

« يشيع في لغة العلميين مثل قولهم : الاستشعار من بعيد . وهو مصطلح يعنون به علم ما على ظهر الأرض وما في بطنها من شيء بوسائل شتى ، منها ما يتم عن طريق الذبذبات التي تصدر عن الطائرات ونحوها فتصور ما على الأرض من زروع ومبانٍ ومعدات ، أو تصور ما في جوفها من نفط وماء ومعادن ، وهذا المصطلح لحدائثة استعماله وحدائثة عهده بالحياة ، قد بدأ يؤخذ عليه أنه غير صحيح لغوياً ؛ ففي اللغة :

« شعرت بالشيء شعراً : علمت به ، وأشعرته الأمر : وأشعرته به وأعلمته إياه - واستشعرت غشياً الله : أي اجعلها تعار قلبك » .

وترى اللجنة بذلك أن مادة الشعور تحمل معنى العلم ، وأن صيغة استشعر واردة ، ولذلك تجيز استعمال الاستشعار في دلالاته المعاصرة .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس الجمعية في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

رغب الأستاذ مصطفى مرعي إلى اللجنة أن تدرس المصطلح الشائع « الاستشعار من بعيد » وتبين رأي اللغة . فيه فقدم الأستاذ علي النجدي ناصف مذكرة مستفيضة بين فيها الدلالة العلمية للمصطلح ثم عرض ما قاله جبهة كتب اللغة من مادة (شعر) ومشتقاتها وخلص إلى أن كلا من الشعر والشعور وشعر وأشعر يدل على العلم حقيقة وأن الشعر واستشعر يدلان عليه مجازاً ، والشعار وسيلة الجند التي يتعارفون بها في الحرب واستشعر الخوف : أخمره ، وغشياً الله جعلها شمارقابه وكل من الخشية والخوف من الأمور المعنوية التي تشبه العلم وتستكن في الصدور .

وانتهى الأستاذ علي النجدي ناصف إلى أن الاستشعار من بعيد يمكن أن يؤول هكذا : طلب العلم عام الأشياء التي على الأرض أو فيها من بعيد وحذف من أسلوب المصطلح فاعله ومفعوله مما كما حذف في قوله تعالى (ربنا وتقبل دعاءنا) أي دعائنا إليك .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « الاستشعار من بعيد » للأستاذ علي النجدي ناصف (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٣٥) .

((حتى أنت)) يارفيق الجهاد (*)

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : حتى أنت يا رفيق الجهاد . حتى أنت يا صديقي . ويؤخذ على هذا التعبير ، أن « حتى » لم يؤثر دخولها على ضمير رفع منفصل . أو اسم مرفوع في المشهور من قواعد العربية : ولم يرد قبلها كلام فتكون غاية له .

وترى اللجنة إجازة التعبير استناداً لما قال به ابن هشام في تعليقه على بيت الفرزدق :

فواعجبا حتى كليبٌ تسبني كأنَّ أباهما نهشلُ أو مجاشعُ

فقدرة جملة ليكون ما بعد « حتى » غاية لها أي : فواعجبا يسبني الناس حتى كليبُ

تسبني .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- قدم الدكتور أحمد الحوفي مذكرة يعرض فيها للتعبير المترجم « حتى أنت يا بروتس » الذي يحكم البعض بتخطئه وبعد أن استعرض بعض مواضع « حتى » وأورد من الشواهد ما يؤيد بجيء حتى للابتداء ، انتهى إلى إجازة التعبير وأن مثل قولهم : حتى أنت يا بروتس أي حتى أنت يا بروتس تخونني - صحيح لا غبار عليه .

- قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة يرى فيها أن وقفة الناقد اللغوي في مثل قول الكتاب والمتحدثين : حتى أنت يارفيق الجهاد - مدارها ما قيل حتى لكي تكون غاية له لا ما بعدها فحسب ، فلا يفهم من قول لانتحة « حتى » ابتدائية أنها تجيء في صدر الكلام هكذا ابتداء ، وإنما المعنى أن الجمل بعدها تستأنف ويبتدأ بها وقد انتهى الأستاذ محمد شوقي أمين مستشهداً ببيت الفرزدق :

فواعجبا حتى كليبٌ تسبني كأنَّ أباهما نهشلُ أو مجاشعُ

الذي علق عليه ابن هشام في « معنى اللبيب » مقدراً جملة ليكون ما بعد حتى غاية له أي فواعجبا يسبني الناس حتى كليب تسبني . وطوها لهذا يحكم بصحة التعبير .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « حتى أنت يارفيق الجهاد » للدكتور أحمد الحوفي .

- بحث بعنوان : « حتى أنت يا صديقي » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٣٨ وما بعدها) .

التنصت (*)

« يتوارد في الصحف على أقلام الكاتبين كلمة « التنصت » وقد درست اللجنة ذلك ، وانتهت إلى أنه لاتخريج لهذا التعبير مع شيوع استعماله إلا من باب القاب المكاني ، وهو نادر في العربية . والفصيح أن يقال « التنصتُ » على أن هناك مرادفاً لهذا التعبير هو « التسمعُ » إذا لوحظ استئصال « التنصت » .

(*) صدر بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وثم يلي البيان الخاص بالموضوع :

— عرض الأستاذ محمد شوقي أمين لصيغتي « التنصت » و « التنصت » في مذكرة رأى فيها أن مادة « نصت » في اللغة ليس فيها إلا أسماء لا يتصل معناها بالسمع من قريب أو بعيد ولكن مادة « نصت » هي التي تعطي صراحة دلالة السمع أو التسمع لما حلة ذلك وما الرجح فيه ؟ إن هذا من قبيل الظواهر الصوتية في تعاقب الحروف والوجه فيه هو القلب المكاني إلا أنه نادر في العربية وأمثله قليلة لا يحول عليها .

ويناء عليه انتهى إلى رفض « التنصت » .

ويهد أن استعرض مادة « نصت » في المبيجات انتهى إلى إمكان تضمين الفعل « نصت » للعديّة والمبالغة وقياس المضارعة لفعل هو التفضل وطوعا لهذا يجاز « التنصت » لإفادة معنى كثرة النصت والمبالغة فيه .
وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « رفض التنصت وتحقيق التنصت » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ /

ص ٢٤٢) .

أمسية (*)

١. « يرى المجمع أن الكتاب يستعملون كلمة الأُمسية بفتح الياء مخففة . والمنصوص عليه أنها بالياء المشددة على وزن أفعولة . واللجنة تجيز ما تجرى به الأقلام تنظيراً بين الأُمسية والأغنية التي نصت المعجمات على ورودها بياء مفتوحة مخففة . مع أنها على وزن أفعولة ، ومن سنن الكلام العربي تخفيف الياء المشددة في مقامات شتى »

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيا على البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ الدكتور أحمد الحوفي مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان « أمسية » وقد رأى فيها قياس كلمة أمسية على كلمة أغنية التي وردت في المعاجم بياء مشددة مفتوحة وبياء مفتوحة غير مشددة (أنظر بحثه : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٥٨) .

(١٦م - الترادفات الجمعية في الألفاظ والأساليب)

انتج - إنتاج (*)

« يرى المجمع أنه يجرى على أقلام الكتاب مثل قولهم : أنتج الفدان عشرة قناطيرَ قطناً وأنتج المؤلف عشرين كتاباً . وقد يلاحظ على هذا الاستعمال أنه غير موافق لما في أصول المعجمات ، واللجنة ترى إجازته بناء على ما ورد في أساس البلاغة من قوله : وفي المثل أن التواني والكسل تزوجا فأنتجوا الفقر ، وما سجله الفيومي من قوله في المصباح ؛ (وقد يقال) : أنتجت الناقة ولداً على معنى (ولدت) ففي التعبير تضمين » .

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان المختص بالموضوع :

قدم الدكتور أحمد الحوفي مذكرة إلى اللجنة بعنوان « أنتج - إنتاج » ذكر فيها أن بعض الناس يتخرج من استعمال الفعل « أنتج » مبنياً للمعلوم ويؤثر « نتج » مبنياً للمجهول فيقول مثلاً : نتج النسيج . وانحى على أن الأصل في هذا الفعل أن يتعدى للمفعولين فيقال نتج الرجل الناقة بعيراً أياً ولدها كما يصح أن يبنى للمجهول فيقال : نتجت الناقة ولداً .

وانتهى إلى أنه بالقياس على ذلك يصح قولنا : نتج الفدان عشرة قناطير من القطن ، كما أنه يصح أن نضيف همزة التعمية إلى الفعل « نتج » فنقول : أنتج الفدان عشرة قناطير من القطن . وأمثلة ذلك في اللغة كثيرة مثل شجاه وأشجاه ، مده ، وأمهده ، حزته وأحزله .

وقدم في ذلك :

- بحث الدكتور الحوفي بعنوان « أنتج - إنتاج » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٦٠) .

بهت — باهت (*)

« أحال مجلس المجمع كلمة « باهت » على لجنة الألفاظ والأساليب لترى ، هل يصح استعمالها العصري للدلالة على تغير اللون وقلة زهوه ؟

والكلمة لم تذكر في المعاجم بهذه الدلالة . ولكن ذكرت فيها أفعال تشاركها في المادة اللغوية ولاتشاركها معناها منها : بهت الخصم إذا أفحمه بالحجة القاطعة .

وترى اللجنة ، أنه يمكن أن يلتمس من هذه الدلالة وجه لصحة استعمال كلمة « باهت » بمعناها العصري ، فإن المحتج المنتصر على خصمه في الجدل ، يشعر بغير قليل من الاعتزاز والزهو ، بينما المحجوج المهزوم يتجرع مرارة الهزيمة ، ويحدث ذلك في نفسه بعض الابتئاس ، كما يحدث في وجهه بعض التغير وشيئاً من كسوف لونه بعد إشراقه . ومن هذه الدلالة اللازمة للكلمة المعجمية يسوغ استخدام كلمة « باهت » بمعنى ما تغير لونه من الأشياء بعد زهوه ونصاعته ، على طريق الاستعارة .

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقد يلى البيان الخاص بالموضوع :

أحال مجلس المجمع كلمة « باهت » إلى لجنة الألفاظ والأساليب لترى هل يصلح استعمالها العصري للدلالة على تغير اللون وقلة زهوه ؟

قدم الدكتور شوقي ضيف مذكرة بعنوان « بهت — باهت » وانتهى إلى أن هذه الصيغة سائغة في العربية ، في الاستعمالات العصرية (أنظر البحث في : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٦٣) .

عشوائى - العشوائية(*)

« يرى المجمع أن اللغة المعاصرة تستخدم كلمة « عشوائى » صفة لما يكون على غير هدى فيقال رأى عشوائى ، كما تستخدم كلمة العشوائية مصدراً صناعياً للعمل على غير بصيرة فيقال عشوائية القرار أو العمل ، وترى اللجنة إجازة اللفظين على التخريج التالى :

إجازة كلمة « عشوائى » صفة ، أخذاً من كلمة عشوائى صفة المناقة كليلة البصر ، منسوبة بإثبات همزتها دون قلبها واوا استناداً إلى أن بعض العرب كان يشبثها فى الصفة المملوذة المهموزة المؤنثة مثل حمراء فيقول حمرائى . ويفهم من صنيع الكوفيين فى إجازتهم (حمراءان) فى التشنية أنهم يجيزون إثباتها فى النسبة . وقد أخذ بذلك المجمع فى بعض قراراته السابقة .

إجازة كلمة « العشوائية » مصدراً صناعياً ، أخذاً من كلمة عشوائى السالفة بإضافة ياء النسبة وتاء التانيث إلى الكلمة . وقد أجزنا فى الكلمة السالفة إثبات همزة مع ياء النسبة ، قياساً عليها تشبث همزة فى المصدر الصناعى فيقال العشوائية ، وبذلك تكون الكلمتان : « عشوائى - العشوائية » سائغتين مقبولتين فى فصيح الكلام .

(.) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعترين من مجلس المجمع فى الدورة نفسها .

وفى بلى البيان الخاص بالوضع :

قدم الدكتور شوق ضيف بحثاً إلى اللجنة سورء فيه « عشوائى - العشوائية » اعتماداً على قرار صدر من المجمع فى كتابه أصول اللغة فى جواز النسبة إلى مثل : كسياء - كسائى صفراء - وصفرائى وصفراوى وبذلك تصبح النسبة إن عشوائى : عشوائى جائزة وسائفة .

ومادامت كلمة عشوائى أصبحت سائفة فلذلك تصبح كلمة العشوائى مصدراً صناعياً سائفة بدورها .
وقدم فى ذلك :

بحث الدكتور شوق ضيف : عشوائى - العشوائية (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٦٥) .

العظمة (*)

« يرى المجمع أنه يجرى في استعمال الكاتبين مثل قولهم . « عظمة » فلان بمعنى عظم مكانته ، والأصل في استعمال العظمة أنها المعنى الكبير والتجبر ، وهي على هذا من ذميم الصفات إلا في حق الله تعالى . واللجنة تجيز استعمال العظم بمعنى العظم اعتماداً على ما جاء في لسان العرب من تسجيله ما يأتي : « لفلان عظمة عند الناس . أي حرمة يعظم لها وله معازم وحرم ، وإنه لعظيم المعازم أي عظيم الحرمة والحقوق المستعظمة »

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من محاضر المجمع في الدورة فدها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الدكتور أحمد الحوفي مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان « عظمة » انتهى فيها إلى أن بعض المعجمات نصت على أن لفلان عظمة عند الناس أي حرمة يعظم لها ، فالعظمة تقدير يستوجب التعظيم ولا كبرياء في ذلك .

— وقدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة بعنوان « العظمة » لمعنى الحرمة والحقوق المستعظمة ، انتهى فيها إلى أن بعض معاجم اللغة نصت على أن لفلان عظمة عند الناس أي حرمة يعظم لها ، وإنه لعظيم المعازم أي الحرمة والحقوق المستعظمة — وأنها تستطيع أن نطمئن إلى سلامة التعبير بالعظمة في مقام المدح .

وقدم في ذلك :

— بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان « العظمة لمعنى الحرمة والحقوق المستعظمة »

— بحث للدكتور أحمد الحوفي بعنوان « كلمة عظمة » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٦٨ وما بعدها) .

٢٠١ - العمالة (*)

« يرى المجمع أن الكتاب يستعملون كلمة العمالة . للدلالة على معنى العمل والعمال والمنصوص عليه في المعجمات أن العمالة مثلثة العين : هي أجر العمل ويتسنى تصويب كلمة العمالة في الاستعمال المتداول ، بأنها مجاز علاقته السببية : ولها نظير في استعمال كلمة الوظيفة التي تدل لفةً على الرزق أو الأجر ، إذ جرى استعمالها بمعنى العمل الذي يؤجر عليه »

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والشرين من مجلس المجمع في الآورة نفسها .

وفيما يلي البيان انفاص بالموضوع :

— قدم الدكتور الحوفي مذكرة إلى اللجنة صوب فيها كلمة « عمالة » في الاستعمال المتداول على اعتبار أنها مجاز علاقته السببية لان العمل هو السبب في الأجر .

وبعد أن ناقشت اللجنة المذكرة انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم في ذلك :

— بحث الدكتور أحمد الحوفي بعنوان « العمالة » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٧٢)

« تغطية » الموضوع ، التغطية بمعنى الاستيعاب (*)

« يرى المجمع أن المعاصرين يستعملون كلمة « التغطية » بمعنى الإحاطة والشمول والاحتواء في مثل قولهم : غطى الصحفيون أنباء المؤتمر ، بمعنى استوعبوها وأحاطوا بها . واللجنة مع علمها بأنه غير مسموع في اللغة وأنه منقول بطريق الترجمة من لغة أجنبية : فإنها تجيزه على أساس أن التغطية بهذه الدلالة استعيرت للاستيعاب على طريق الاستعارة التصريحية الأصلية ».

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— قدم الدكتور محيى وهبة مذكرة بعنوان « تغطية الموضوع » وانتهى إلى أنه يمكن إجازة استعمال الجديد الشائع على أساس أن التغطية معناها الشمول والاستيعاب .

— وقدم الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة في هذا الموضوع بعنوان « التغطية بمعنى الاستيعاب » ورأى فيها أن استعمال التغطية بمعنى الاستيعاب في اللغة المعاصرة استعمال صحيح ، على الرغم من أنه ليس له بهذا المعنى ذكر في المعاجم على أن تكون فيه استعارة نصريجة أصلية .

وقدم في ذلك :

— بحث للدكتور مجاى وهبة بعنوان « تغطية الموضوع » .

— بحث للأستاذ على النجدي ناصف بعنوان « التغطية بمعنى الاستيعاب » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ٢٧٤

وما بعدها) .

دعم المضعف (*)

« يرى المجمع أنه يشيع في اللغة المعاصرة استعمال كل من الفعّالين : دعم المضعف ، ودعم المجرد بمعنى « قوّى » ، لكن بعض المستعملين للغة وبعض النقاد ينكر استعمال الفعل المضعف ، لأنه غير وارد في المعاجم .

لكن صاحب المخصص ينقل عن صاحب العين قوله : « دعمت الحائط ونحوه أدعّمه دعما ودعّمته ، إذا مال فأقمته بخشبة أو نحوها . واسم ما دعمته به الدعمة والجمع دعم ، والدعامة والجمع دعائم » .

ويلاحظ أن كلا الفعلين في هذا النص مضبوط بالشكل ضبطاً تاماً .

وقد كرر دعم مضبوطاً مرتين وعطف في أولاهما على دعم المضعف .

وهذا مع ضبطه ، يدل على أنه « دعم » المضعف لا غير ، وإلا كان عطفه على « دعم » المخفف لغواً وتكراراً لا معنى له .

إذا يكون دعم المضعف ورد ذكره في معجمين : في العين أصلاً ، وفي المخصص نقلاً . إذن يكون استعماله صحيحاً ، ولا مانع من تداوله في الاستعمال » .

(٥) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفياً يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ على النجدي ناصف إلى اللجنة مذكرة بعنوان « يقال دعم يدعم دعماً ودعم يدعم تدعيماً » ذكر فيها أن نقاد اللغة يهونون عن استعمال دعم المشدد العين وعن مقارعه ومصدره تبعاً لذلك ، بيد أنه « دعم » غير المشدد العين فهو صحيح الاستعمال . ولا مانع من تداوله ، وذلك لأنني وجدت صاحب المخصص يقول في الصفحة ١٢٩ من الجزء الخامس نقلاً عن صاحب العين « دعمت الحائط ونحوه أدعّمه دعماً ، ودعمته : إذا مال فأقنته بخشبة أو نحوها ، واسم ما دعمته به : الدعمة والجمع دعم ، والدعامة والجمع : دعائم والدعائم » .

وقدم في ذلك :

— بحث للأستاذ على النجدي ناصف بعنوان « يقال : دعم يدعم دعماً ، ودعم يدعم تدعيماً » . (الألفاظ والأساليب

تدعم الدولة بعض سلع التموين (*)

« يرى المجمع أنه يكثر تداول مثل هذه العبارة في لغة العصر . مراداً بها أن الدولة تخفف عن جمهور المستهلكين أعباء العيش . وتعينهم على مقاومة الغلاء فجمهور المستهلكين هم ، المعنيون بالدعم ، لكن العبارة لا تجعل الدعم لهم بل للسلع نفسها .

ويمكن توجيه العبارة من جهتين :

الأولى : تقدير مضاف محذوف فيها . ليكون أصلها : تدعم الدولة جمهور مستهلكي سلع التموين . وحذف المضاف كثير في العربية . منه في القرآن (ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك) أى السنة رسلك أو على تصديقهم .

الثانية : أن يكون في العبارة مجاز مرسل علاقته السببية . وهو الذى جعل الدعم للسلع لأنها هي سبب العيش وقوامه .

وإذن تكون العبارة صحيحة الاستعمال . «

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ على النجدى ناصف مذكرة إلى اللجنة بين فيها أنه يقال في لغة العصر : تدعم الدولة بعض سلع التموين . والدعم في هذه العبارة موجه إلى السلع ، بيد أن الدولة لا تريد دعم السلع ولا تقصدها به ، ولكنها تريد الذين يستهلكونها ويتشفعون بها مساعدة لهم على النلاء واحتمال أعباء المعيشة ، وقد سوغ الأستاذ على النجدى ناصف قبول هذه العبارة بتقدير مضاف محذوف فيها لتكون هكذا « تدعم الدولة مستهلكي السلع والمتشغين بها » .

وقدم في ذلك :

— بحث الأستاذ على النجدى ناصف بعنوان « بين معنى الدعم في لغة المناجم ومعناه في لغة العصر » .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٧٩) .

جرد العهدة(*)

« يرى المجمع أنه يراد بالعهدة في العرف مجموعة الأصناف القنيمية التي تكون في حوزة مالِكها ، ثم تنتقل بمقتضى نظام العهد إلى حوزة أمين يُختار لها .

ويراد بجرد العهدة فحصها لمعرفة كل ما يجب أن يعرف عنها ضبطاً ومحافظة ونظاماً أخذاً من معناه اللغوي الذي هو تقشير الخوص ونزعه من السعف ليصير جريداً .

أما في المعاجم في معاني العهدة : العهد ، وهو الميثاق . ويقضى الأخذ بنظام العهدة أن يعقد بين المالك والأمين عقد ينظم علاقتهما ، ويصون حقوق كل منهما .

ولما كان العمل بنظام العهدة ، إنما يتحقق بهذا العقد ويقوم نتيجة له ، كان إطلاق العهدة بمعنى الميثاق على العهدة وبمعنى مجموعة الأصناف التي كانت في حوزة المالك وانتقلت إلى حوزة الأمين - كان هذا الإطلاق من قبيل المجاز المرسل الذي علاقته السببية ، وإذن يكون أسلوب « جرد العهدة » صحيحاً ولا مانع من استعماله وتداوله .»

(*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمرات الدورة الثامنة والأربعين ، واجلسة الرابعة والشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان : أسلوب جرد العهدة نص فيه على أن جرد العهدة مركب إضافي يكثر ترده في لغة المصر ، وخاصة بين أصحاب العهد والمشرفين على أعمالها ويراد بجرد العهدة فحص أنواعها اتدراك ما يكون في حاجة إلى تدارك من أمورها ، وقال إن أسلوب جرد العهدة مركب إضافي صحيح الاستعمال في معناه المصري ولا مانع منه (انظر بحثه في : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٨٢) .

شغوف (*)

« يرى المجمع أن الكتاب يستعملون لفظ شغوف . بمعنى شديد الشغف في مثل قولهم فلان شغوف بالقراءة ، ويتوقف بعض نقاد اللغة في هذا التعبير تعويلاً على أن الشائع في هذه المادة هو شغفه الحب يشغفه فهو مشغوف . كما في اللسان .
على أن في اللغة شَغِفَ بالشئ كَفَرَج : علقَ به فهو شغف كما في القاموس . واستناداً إلى هذا يُجاز قول الكتاب : شغوف بالشئ . على أن صيغة باب فَعِلَ اللازم يكثر مجيء الصفة منها على فعول . هذا ، وقد أقر المجمع من قبل صوغ فعول من أي فعل ثلاثي لثبوت الصفة ودوامها واستمرارها . »

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والستين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- قدم الدكتور شوقي ضيف بحثاً إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان « شغوف » أثبت فيه أن لفظ « شغوف » يدور في كلام المعاصرين وكتاباتهم بمعنى « ولع كأن يقال مثلاً : هو شغوف بالقراءة أو بالبحث ، بيد أن من اللغويين من يتوقف في قبول هذه الكلمة لأن المعاجم اللغوية تذكر في مادتها فعلين هما : شغفه الحب يشغفه فهو مشغوف ، وشغف بالشئ كَفَرَج : علق به . ويرى الدكتور شوقي ضيف أنه استناداً إلى هذا يجاز قول الكتاب شغوف بالشئ . على أن صيغة باب فَعِلَ اللازم يكثر مجيء الصفة منها على فعول ، وقد أقر المجمع من قبل صوغ فعول من أي فعل ثلاثي لثبوت الصفة ودوامها واستمرارها .

(انظر - بحث الدكتور شوقي ضيف بعنوان « شغوف » في : الإلفاظ والأساليب ج ٢ . ص ٢٨٤)

العكس والانعكاس (*)

« يرى المجمع أنه يتردد على ألسنة الناس اليوم مثل قولهم : « عكست الرحاة آثارا طيبة على وجوه المشتركين فيها » ، أي ردت إلى نفوسهم آثاراً حميدة واضحة تبين تأثيرها على وجوههم واتضح و « انعكس على العمال إهمال رؤسائهم فتهاونوا في أعمالهم ، أي ارتد إليهم إهمال الرؤساء فنأثر فيهم ، وتبين تأثيره في إهمالهم .

وفي المعاجم : عكس فلان أمره : رده إليه ، وانعكس مطاوع الفعل عكس . وقد كرر ابن الهيثم هذا الفعل كثيراً في علم الضوء مثل : « الضوء إذا لقي جسماً صقيلاً فهو ينعكس عليه » . ويتبين أن معناه هو الارتداد أو الرجوع . فالعكس هو الرد والتأثير والتوضيح ، الانعكاس هو الاتداد والتأثر والاتضح . وإذن فالاستعمال صحيح » .

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الدكتور الحوفي مذكرة إلى اللجنة يعنون « العكس والانعكاس » أثبت فيها أن الفعل « عكس » ورد في المعاجم اللغوية لعدة معان ، وأن المعنى المشترك فيها للفعل عكس هو الرد والقلب والإرجاع .

ورأى أن الفعل « العكس » الذي كرره ابن الهيثم كثيراً في غام الضوء مثل « الضوء إذا لقي جسماً صقيلاً فهو ينعكس عليه » هو مطاوع الفعل « عكس » وانتهى إلى أن العكس هو الرد والتأثير والتوضيح ، والانعكاس هو الارتداد والتأثر والاتضح .

وقدمت في ذلك :

— مذكرة للدكتور أحمد الحوفي عن « العكس والانعكاس » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٨٧) .

فلس (*)

« يرى المجمع أن الكتاب يقولون فلسه : أى أوقعه في الإفلاس .

وقد أثبتت المعجمات فعل « فلس » متعديا فقالت : فلس القاضي فلانا أى حكم بإفلاسه ، ولكنها لم تثبت فعل فلست النفقات فلانا أى أوقعته في الإفلاس . وقد ورد على لسان الجاحظ في رسالته (مفاخر الجوارى والغلمان) : « كم من رجل تاجر مستور قد فلسته امرأته حتى هام على وجهه أو جلس في بيته » .

وظاهر أن « فلسته » هنا بمعنى أوقعته في الإفلاس ، وبهذا يمكن للمعجمات اللغوية أن تثبت هذه الدلالة للفعل « فاس » المتعدى «

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيا إلى البيان الخاص بالموضوع :

قدم الدكتور الحوفي مذكرة إلى اللجنة يستكمل فيها المادة اللغوية للفعل « فلس » وقد أضاف إلى معنى هذا الفعل في المعجمات معنى آخر وهو استنفاد النفقات والمطالب ثروة صاحب المال فنقول : فلست الصفقة التاجر . وهذا مأخوذ من قول الجاحظ : « كم من رجل تاجر مستور قد فلسته امرأته حتى هام على وجهه أو جلس في بيته » (رسائل الجاحظ) .

وقدم في ذلك :

- بحث الدكتور أحمد الحوفي بعنوان « فلس » (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٩١) -

منقرس (❖)

« يرى المجمع أن المعجمات نصت على أن النقرس داءٌ يصيب المفاصل ، وهو ما كان يسمى داء الملوك والكلمة معربة . ولم تنص المعجمات على الاشتقاق منها . ولكن الجاحظ في رسائله (ج ٣ / ١١٤) يقول « ألا ترى أئى منقرس مفلوج » ويستفاد من ذلك أنه قد ورد اشتقاق فعل متعد من « النقرس » هو نقرسه الداء فهو منقرس : بصيغة اسم المفعول . وقد سبق للمجمع أن أجاز الاشتقاق من الأسماء المعربة ؛ وبهذا يحق للفعل «نقرسه» الداء فهو منقرس ، أن يثبت في معجمات اللغة العربية . »

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والمشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيا إلى البيان الخاص بالموضوع :

قدم الدكتور الحوفى إلى اللجنة مذكرة يستكمل فيها المادة اللغوية للفعل « نقرس » ورأى فيها أننا نستطيع أن نشق من كلمة « النقرس » فعلا فنقول : نقرس الداء فلانا أى أصابه بالنقرس فهو منقرس ، استنادا إلى قول الجاحظ : (ألا ترى أئى منقرس مفلوج) .

وقدم فى ذلك :

- بحث الدكتور الحوفى بعنوان « منقرس » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ - ص ٢٩٢)

نسبوى (*)

« يرى المجمع أن علماء الفيزيكا يحتاجون في النسب إلى نظرية النسبية أن يقولوا (نسبوى) ويقف في وجه هذه الصيغة زيادة واو على غير المقرر في قواعد النسب . ولكن التزام القاعدة يؤدي إلى أن تكون الصيغة نسبي وذلك يؤدي إلى اللبس ، إذ يختلط ما هو منسوب إلى النسبة ، وما هو منسوب إلى نظرية النسبية .

وترى اللجنة جواز قولهم (نسبوى) ، استناداً إلى أن الواو تزداد في بعض صيغ المنسوبات ؛ منعاً للبس ، ومن ذلك إقرار المجمع لكلمة (الوحدوى) في النسبة إلى الوحدة» .

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- قدم الأستاذ على النجدي بحثاً إلى اللجنة يرى فيه أنه يمكن أن تنسب إلى « النسبية » كصنعة من « النسبة » بزيادة واو وهي واو معهودة في النسب إلى بعض الأسماء فيقال « النسبوية » من قبل النسب الاصطلاحية لا اللغوية .

- وقدم الدكتور شوقي ضيف في هذا الموضوع مذكرة بعنوان « كلمة نسبوى » من النسب إلى نظرية « النسبية » بزيادة واو تماماً على ما أجازته المجمع من قبل في النسبة إلى لفظة « الوحدة » فيقال « وحدوى » .

وقدم في ذلك :

- بحث الأستاذ على النجدي ناصف بعنوان « الحركة النسبوية » .

- بحث الدكتور شوقي ضيف بعنوان « كلمة نسبوى » . (الألفاظ والأساليب ج ٤ / ص ٢٩٥ وما بعدها) .

تعالم خالد على زملائه(*)

« يرى المجمع أنه يجرى على أقلام الكاتبيين مثل قولهم :
تعالم عليه ، بمعنى تباهى وتفانر بالعلم . وليس في مسموع اللغة هذه الدلالة ، ولكن
من ضوابط اللغة دلالة صيغة (تفاعل) على الشظاهر بالفعل .
وعلى هذا يجاز استعمال الكاتبيين »

(٨) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في
الدورة نفسها .

وفجأ إلى البيان الخاص بالموضوع :

أنكر الأستاذ أحمد العوامر هذه الصيغة في مقالة بمجلة المجمع في عددها الأول قائلا : إنها صيغة تدور على الألسنة
بمعنى التفانر واللباهى بالعلم ، ورأى أنها صيغة مستخدمة غير معجمية ، إذ ليس في المعجم للفعل « تعالم » هذا المعنى ،
وإنما فيها : تعالم الجديح الخبر أى اشتركوا في علمه .

وقدم الدكتور رشوق ضيف بحثاً إلى اللجنة يرى فيه أنه يمكن تخريج هذا الاستعمال المعاصر للفعل « تعالم » على أساس
ما ذكره سبويه من أن صيغة « تفاعل » قد تدل على الشظاهر بالفعل مثل : تعامى وتناقل ، وقياساً على ذلك تقبل صيغة :
تعالم علينا بمعنى تظاهر بعلمه ، وهو تظاهر يلزمه الفخر والتباهى .

وقدم في ذلك :

— بحث للدكتور شوق هيف بعنوان « تعالم خالد على زملائه » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٩٩) .

حبذا لو رضيت (*)

« يرى المجمع أنه يجرى على ألسنة كثيرين من الكتاب المعاصرين قولهم : (حبذا لو رضيت) .

وهناك من يعترض عليها بقوله : إن (لو) المصدرية إنما تأتي بعد فعل يفيد التمني . و (حبذا) لا تفيده ، غير أن ذلك في الكثرة من أمثلتها القديمة . ومنها أمثلة قديمة متعددة في الشعر - وردت فيها (لو) مصدرية بعد أفعال لانفيد التمني . ويمكن أن تعد (او) في الصيغة ليست مصدرية ، وإنما للتسني الخالص .

وبذلك تكون صيغة (حبذا او رضيت) وما يماثلها في الكتابات العصرية سائغة مقبولة .

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والستين من مجامع المجمع في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- ناقش الأستاذ أحمد المرمرى هذا الأسلوب في العدد الأول من مجلة المجمع . وقال بخطه لأن « لو » المصدرية إنما يكثر وقوعها بعد : ودويود ، وأحب ويحب ، وتمنى ويتمنى .

- قدم الدكتور شوقي ضيف بحثاً إلى اللجنة يرى فيه أن هناك أمثلة قديمة متعددة في الشعر وردت فيها « او » بعد أفعال لا تفيد التمني . ويمكن أن تعد « لو » في الصيغة ليست مصدرية : وإنما للتسني الخالص .
وقدم في ذلك :

- بحث الدكتور شوقي ضيف بعنوان « حبذا لو رضيت » . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٣٠١) .

(١٧٠ - القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب)

الحساسية والشفافية والأنانية والفعالية(*)

« يرى المجمع أنه يشيع في اللغة المعاصرة استعمال : الحساسية ، والشفافية ، والفعالية والأنانية ، مع اختلاف في ضبط بعض حروفها ، تشديداً أو تخفيفاً .

وترى اللجنة أن هذه الكلمات فيما عدا الأنانية - يصح ضبطها بتشديد العين والياء أو بتخفيفهما ، تأسيساً على أنها في حالة التشديد مصوغة على وزن (فعَّال) دخلت عليها ياء النسب والتاء . وأنها في حالة التخفيف مصادر على وزن (الفعالية) .

أما كلمة (الأنانية) فهي إما نسبة إلى الأنا فتكون بتشديد الياء ، بزيادة ألف ونون كالمظرائي والمخبراني ، وإما نسبة إلى (الأناني) كالأشترائي نسبةً إلى الاشتراكية .

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المحبة في الدورة ثمانيناً .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة إلى اللجنة بعنوان : « القول الحساسية والشفافية والفعالية والأنانية تأصيلاً وضبطاً » رأى فيها أن استعمال الحساسية والشفافية والأنانية يشيع في اللغة المعاصرة مع اختلاف في ضبط بعض حروفها تشديداً أو تخفيفاً . وانتهى إلى أن كلا من الحساسية والشفافية والفعالية يصح ضبطها بتشديد العين والياء أو بتخفيفهما على أساس أنها في حالة التشديد مصوغة على وزن فعال بالتشديد دخلت عليها ياء النسب والتاء ، وأنها في حالة التخفيف مصادر على وزن الفعالية مثل الطواعية والملاينة والكراهية .

أم الأنانية فهي إما نسبة إلى الأنا ، فتكون بتشديد الياء بزيادة ألف ونون كالمظرائي وإما نسبة إلى الأناني ، كالأشترائي نسبةً إلى الاشتراكية وبعد أن تدارست اللجنة الموضوع انتهت إلى القرار المذكور في المصدر .

وقدم في ذلك :

— بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان : « القول في الحساسية ، والشفافية ، والفعالية ، والأنانية ، تأصيلاً وضبطاً » .

(الألفاظ والأساليب : ٢ / ص ٢٠٣) .

شباب واعد(*)

« يرى المجمع أنه يجرى على أقلام بعض الكتاب والأدباء عبارة (شباب واعد) مراداً بها الشباب ، وبمعنى أنه استوفى من الكفاية ما يبشر بمستقبل مشرق . وهناك من يظن أن لفظه (واعد) في دلالته على هذا المعنى منقول بطريقة الترجمة من الإنجائزية حيث يقولون عن الرجل صاحب المؤهلات promising Figure وقد يكون هذا الظن صحيحاً .

بيد أن المعاجم اللغوية نصت على أن لفظه (واعد) مشتقة من الفعل (وعده) الأمر : أى مناه به ، مثل (أرض واعدة) أى يرجى خيرها . إذن فاهتعمال عبارة (شباب واعد) بمعنى أنه قد توفر له من تمام الكفاية والنخاق ما يرجى معه الخير . استعمال صحيح . »

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقفاً على البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ مصطفى مرعي محياً إلى اللجنة يرى فيه أن المعجمات اللغوية نصت على أن لفظه « واعد » مشتقة من « وعده » مثل : أرض واعدة ، أى يرجى خيرها ، فالقياس يميز لنا صحة الاستعمال على أساس أن توجيه قولهم . شباب واعد ، يعنى أن الشباب قد توفر له من تمام الكفاية والخلق ما يمهده لمستقبل مشرق باسم .

(انظر بحثه في : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٣٠٧) .

صارحه الرأى - صارحه بالرأى(*)

« يرى المجمع أنه يتوارد على أقلام الكاتبيين قواهم : (صارحه بكذا) .

وقد توجه النقد على هذا بمقولة أن (صارح) لازم فيما سجلت معجمات اللغة . وترى اللجنة إجازة ذلك التعبير بتخريج حرفى . وهو أن ألف الزيادة فى (صارح) ترشح الفعل للتعدي . وبالإستشهاد على الصحة من الشعر الجاهلى بقول (أبى طالب) :
وقد صارحونا بالعداوة والأذى وقد طاوعوا أمر العدو المزابل .

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع فى الدورة نفسها .

وقميا يلى البيان الخاص بالموضوع :

- أنكر الأستاذ أحمد العوامرى قول الكتاب : إنى أصارحك كذا - أصارحك بكذا - فى العدد الأول من مجلة المجمع .
- وقدم الدكتور شوقى ضيف بحثاً إلى اللجنة ، رأى فيه أنه يمكن تخريج صارحه بالرأى على أساس أنه يكثر فى اللغة محيى « فعل » الثلاثى و« فاعل » متمدين إلى مفعول به واحد . ل « خدعه » و« نخادعه » .

- وقدم الأستاذ محمد شوقى أمين مذكرة فى الموضوع بعنوان « صارحه بالأمر » رأى فيها أن ألف الزيادة فى صارح ترشح الفعل للتعدي كقول « أبى طالب » من الشعر الجاهلى :

وقد صارحونا بالعداوة والأذى وقد طاوعوا أمر العدو المزابل

وقدم فى ذلك :

- بحث للأستاذ محمد شوقى أمين بعنوان « صريح القول فى : صارحه بالأمر » .

- بحث للدكتور شوقى ضيف بعنوان « صارحه الرأى - صارحه بالرأى » .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٣٠٩) .

الجديد في دلالة « التعبير » (*)

« يجرى على أقلام الكتاب وعل الأسن مثل قرايم : ١ صورة معبرة . وسارك تعبيرى ورفص تعبيرى . وعبر بصمته عن رضاد . بمعنى الإبانة بالحركة أو العمل أو التصرف وفي هذا إطلاق للتعبير بصور مختلفة

أما الذى ورد فى معجمات اللغة فهو أن التعبير بمعنى التفسير والإبانة بالقول بيد أنه ورد فى بعضها عبّر عما فى نفسه : أعربَ وبَيَّنَّ . ومن ثم تسعنا إجازة إطلاق التعبير لمجرد الدلالة ، سواء كانت بالحركة أو الإشارة أو السكون كما يجرى فى الـ استعمال المحليت ويشهد بذلك مانص عليه صاحب المقاييس فى أصل معنى : عبّر عن أنه يحمل دلالة الانتقال والنفوذ أو التفسير والإبانة وعلى هذا ترى اللجنة إجازة ما يجرى على الأسن والأقلام . «

(*) صدر فى مؤتمـر د (٥٠) ج (٥)

— قدم فى ذلك بحث بعنوان « الجديد فى دلالة التعبير » للأستاذ محمد شوقى أمين .

وقفه مع الأخصائي ضبطا وبناء ودلالة (*)

« يستعمل المعاصرون كلمتي إخصائي - وأخصائي ، بمعنى المختص أو المتخصص أو الخاص بفرع من فروع الطب أو غيره ، لا يشرك فيما سواه من الفروع . ولما كانت الكلمتان بهذا المعنى لم ترد في مآثور اللغة . وذلك مما أثار الشك في صواب استعمالهما لهذا المعنى ، فاللجنة نرى إجازة استعمال الكلمتين بالمعنى المذكور على أن تكون كلمة إخصائي نسبة إلى إخصاء على وزن « إنشاء » ، من الفعل « أخصى » بمعنى تعلم علماً واحداً . كما جاء في « القاموس المحيط » أو أن تكون الكلمة « إخصائي » محولة عن الفعل « أخصى » بفك الإدغام ، وحذف أحد الحرفين المتماثلين ، وتعويض الألف عنه .

وأما كلمة « أخصائي » فهي نسبة إلى الأخصاء على وزن أخصاء وأشداء ، وهو الرجل المنسوب إلى الإخصاء المضاف إلى جملتهم ، والأخصاء جمع « خصيص » بوزن خايل وشديد ، وقد وردت كلمة « خصص » في شعر بعض المحلثين وهو أبو الرقعمق ، كما يمكن أن تخرج على أنها محولة عن مفعول بمعنى مخصوص .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٠) ج (٥)

- قدم في ذلك بحث للأستاذ محمد شوق أمين بعنوان :

«وقفه مع الأخصائي ضبطا وبناء ودلالة» .

الشفرة(*)

« تستخدم اللغة المعاصرة كلمة الشفرة للدلالة على كتابة الرموز قصد الإخفاء . وبخاصة في المراسلات الدبلوماسية بين الأجهزة السياسية للدواة ، وكذلك ترد الشفرة في الموسيقى بمعنى الرقوم .

بيد أن بعض المصادر العربية الحديثة من المعجمات الثنائية أو غيرها تستعمل الكلمة بصيغة الجفر تعويلاً على أن الجفر في قديم العربية هو الجلد . وقد كانت تكتب فيه رموز للأنبياء بالكوائن والدولات .

وترى اللجنة نظراً لشيوع كلمة « الشفرة » أن تقبلها على أنها معربة من Cypher (سايفر) ، وأما ضبطها فيعتمد على المشهور في الصيغ المعربة وهو الفتح « .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٠) ج (٥)

- وقدم في هذا :

- بحث بعنوان الشفرة للأستاذ مصطفى موسى .

- بحث بعنوان السفر والشفرة للدكتور مجدى وهبة .

- بحث بعنوان كلمة شفرة للغة السرية الرسمية ، للدكتور محمد عبد المنعم حجاجي .

- بحث بعنوان الشفرة لمعنى الكتابة السرية للأستاذ محمد شوقي أمين .

تسع كلمات على صيغة ((فعيل)) بمعنى ((مفعول)) في محدث الاستعمال (*)

« يستعمل المعاصرون الحنايا بمعنى الأحناء والصلوح بمفردها حنّيةً والحنايا بمعنى الأثناء والمثنائ بمفردها ثنيةً ، كما يستعملون خطيبةً بمعنى مخطوبة ، ومزيجاً بمعنى ممزوج . وعديداً بمعنى ذى عدد ، ورهيباً بمعنى مرهوب ، وعديماً بمعنى معلوم . !

ولم ترد هذه الكلمات في أمهات المعاجم بصيغة فعيل للدلالة على المفعول ، هذا بيد أنه يمكن توجيه الحنايا بمعنى الأحناء باعتبارها جمعاً لحنّيةً بمعنى محنية . والثنايا باعتبارها جمعاً لثنيةً بمعنى مثنية .

وكذلك وردت رهيب في إحدى قصائد المفضليات ، واستعملت عديد في مقدمة اللسان والمخصص .

ولمّا كانت هذه الجموع مفردها فعيلة بمعنى مفعولة ولمّا كان النحاة يجيزون تحويل فعيل إلى مفعول ، إما على أنه قياس ، وإما على أنه غالب كثير .

ولمّا كانت هذه الكلمات التي مفردها فعيلة لم يرد منها على هذه الصيغة ما هو بمعنى فاعل ، مما يمنع استعمالها بمعنى مفعول . فلذلك ترى اللجنة أنه لا مانع من إجازة هذه الكلمات بدالاتها المتداولة ، لانطباقها على ضابط صدر في غير منكور .

(*) صدر القرار في مؤتمر د (٥٠) ج (٥) .

- وقدم في ذلك بحث بعنوان « عشر كلمات على صيغة فعيل بمعنى مفعول في محدث الاستعمال » .
الأستاذ محمد شوقي أمين

ملحظ - ملحوظة - ملاحظة (*)

« يستعمل المعاصرون كلمة ملحظ : وملحوظة : وملاحظة بمعنى الاستدراك على رأى أدلى به أو على الشيء المستدرك نفسه .

وقد يؤخذ على هذا الاستعمال أن المعاجم جاءت خلوا من هذا المعنى حين تعرضت للفظي ملحوظة وملاحظة .

والاستعمال اللغوي الذي نصت عليه المعاجم هو إطلاق لفظي « لحظه ولاحظه » بمعنى النظر إلى الشيء باللحاظ ، أى مؤخر العين ، مما يلي الصُّدغ .

وفي الحديث النبوي كان صلى الله عليه وسلم « جل نظره الملاحظة » ، ويزيد صاحب اللسان على ذلك فينص على أن « لاحظه » تعجى أيضاً بمعنى راعاه على المجاز .

وترى اللجنة جواز استعمال الكلمات الثلاث بمعنى الاستدراك على رأى أدلى به أو الشيء المستدرك نفسه على أساس من المشابهة بين الاستدراك على الشيء ومراعاته ومجرد النظر إليه . أى تشبيه الاستدراك على رأى بالنظر إليه بالحاظ العين . لما فى كل من النظر والتأمل رغبة فى إدراك حقيقة الشيء .

أو تشبيه الاستدراك على رأى بالمراعاة لما فى كل من مزيد العناية .

هذا مع أن لفظ ملحوظة أدق وأصل لغة . لما فى لفظ ملاحظة من حصول المفاعلة من جانب واحد مما يخرجها عن حقيقتها ، وقد جاء استعمال ملحوظة كثيراً ومنه قول النحاة : التمييز إما مالمفوظ أو ملحوظ .

وأما ملحظ فوجهها أنه مصدر ميمي قياسي من لحظ ، أو اسم مكان بحسب مواقع الاستعمال .

(*) صدر فى مؤتمر د (٥٠) ج (٥)

- قدم فى ذلك بحث « ملاحظة وملحوظة وملحظ » للدكتور محمد عبد المنعم خفاجى .

كلمات فصاح فانت المعجمات (*)

(١) رهيب

لفظة رهيب مما لم يرد في المعاجم ولكنها جاءت في شعر أبي ذؤيب الهللي (سنة ٢٦ هـ) :

بيض رِهابٌ ريشهن مفسرٌ *

(٤٢٧ المفضليات) .

ورهاب جمع رهيب بمعنى مرهوب .

وتخريج ذلك صرفياً أنها محولة عن مفعول : والتحويل كثير أو قياسي .

(ب) عزة بمعنى صعبة

وردت بهذا المعنى في شعر عبدة بن الطبيب ، وهو من المخضرمين

وثنيئة من أمر قسوم عزة فرجت يداي فكان فيها المطلع

(١٤٧ المفضليات) .

وهي بهذا المعنى مما لم يرد في معاجم اللغة .

(ج) مشهود بمعنى ممزوج بالشهد

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى في شعر ربيعة بن مكرم الضبي ، وهو من المخضرمين

وبارداً طيباً عذباً مقبله مخيفاً نبتة بالظلم مشهودا

(*) استخلصت اللجنة هذه الكلمات من « المفضليات » كما نبه عليها الأستاذان أحمد شاکر وعبد السلام هارون

شارحا المفضليات بالاستناد إلى شرح ابن الأنباري وغيره

(*) صدر القرار في مؤتمر الدورة الحادية والخمسين بالجلسة الثامنة .

(٢١٣ المفضليات) .

وبارداً : يريد الشاعر به ثغر حبيبتيه ، كلما يرد الثغر كان أطيب لريحه .
الظلم : ماء الأسنان ، وإذا صفت الأسنان ورقّت كان لها ظلمٌ .
مشهوداً : أى كأن طعمه طعمُ الشهيد . أو ممزوج بالشهد وهذا المشتق (مشهود) مما لم يذكر
في المعاجم بهذا المعنى .

(د) قذيف بمعنى دعى النسب

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى في شعر لسُبَيْعِ بْنِ الحَطِيمِ : وهو جاهلي :
من غير ما جُرْمُ أَكُونُ جَنَيْتُهُ فِيهِمْ ، وَلَا أَنَا إِنْ نُسِبْتُ قَذِيفُ
(٣٧٤ المفضليات) .

واللفظة مما لم يرد في المعاجم بهذا المعنى .

(هـ) عَنَوَةٌ بمعنى جهاراً غير ختلى

وردت بهذا المعنى في شعر لِحْرَاشَةَ بْنِ عَمْرِو العَبْسِيِّ وهو جاهلي :
ونحن تدر كنا عَنَوَةٌ أُم حَاجِبٍ تُجَاوِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ تُكَلِّلُ
(٤٠٦ المفضليات) - النُّوحُ : النساء النائحات . الشُّكْلُ جمع ثَاكِلٍ وهو المرأة فقدت
ولدها أو عزيزاً عليها .
ولفظ عَنَوَةٌ مما لم يرد في المعاجم بهذا المعنى .

(و) رَجُلٌ آنِسٌ

ذو الإيناس ، ورد بهذا المعنى في شعر المرقش الأكبر :
وقنذِرُ تَرَى شُمَطُ الرُّجَالِ عِيَالَهُمَا لَهَا قِيَمٌ سَهْلُ الخَلِيقَةِ آنِسُ
(٢٢٦ المفضليات) شُمَطُ جمع أَشْمَطَ وهو ماخالط سواد رأسه الشيب .
عِيَالُهَا : أى كأنهم عيال لها . قِيَمٌ : قائمٌ بشأنها . آنِسٌ يستعمل في المؤنث فيقال
جارية آنسة إذا كانت طيبة النفس ، واستعمال هذا اللفظ (آنِس) في المذكر صحيح قياسي
ولكن لم تنص عليه المعاجم .

(ز) آل بمعنى سياسة (*)

هذه اللفظة استعملها الشُّفَرِيُّ وهو جاهلي : بهذا المعنى فقال :

تخاف علينا العَيْلَ إن هي أكثرت ونحن جيـاعٌ . أَيْ آلٍ تَأَلَّتْ

(١١٠ المفضليات) - العَيْلُ : الفقر . أَيْ آلٍ تَأَلَّتْ : أَيْ سياسة ساست . والآن

أصله الأول . قلبت الواو ألفاً لسكونها بعد فتحة ... ولم يذكر في المعاجم بهذا المعنى .

(ح) رجلٌ بِكُمةٍ أَيْ أبكم (ء)

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى في شعر الجَمِيحِ مُنْقِدِ بنِ الطَّمَّاحِ وهو جاهلي :

حاشا أبا ثوبان إن أبا ثوبان ليس بِكُمةٍ فَسَدِمَ

(٣٦٧ المفضليات)

وهذه اللفظة بهذا المعنى مما لم يرد في المعاجم .

(ط) المَعِينُ بمعنى الأَجِير

لأنه يعاون صاحب العدل في أمره وهذه اللفظة بهذا المعنى وردت في شعر المَثَقَبِ العبدى وهو جاهلي . يمدح عمرو بن هند ملك الحيرة ؛ :

كَأَنَّ نَفْيَ ما تَنْفِي يداها فِذَافُ غَرِيبَةٍ بِيَدِي مُعِينِ

(د) البيان الخاص بالموضوع :

- قال الأستاذ محمد بهجة الأثرى : الإيالة - بمعنى السياسة والإدارة - كانت مستعملة في العصر العباسي ، وكذا الإبدلة في العصر التركي .

- ورد عليه الأستاذ محمد شوقي أمين قائلا : الذي قال إن الآل بمعنى السياسة هو ابن الأثير ، أما الإبدلة فهي الإيالة ، ونحن هنا بصدد الآل بمعنى السياسة

- وقال الأستاذ عبد الرزاق البصير : قالت اللجنة إن في كلمة الأول بسكون الواو إعلالا ، وليس هذا من مواضع قلب الواو ألفا ، فالواو الساكنة تعامل معاملة الحرف الصحيح ، أما إذا كانت مفتوحة هنا فلها أن تقلب ألفا .

(*) البيان الخاص بالموضوع :

- علق الدكتور مهدي علام على القرار بقوله : أخشى أن تكون انكلمة الواردة في شعر الجميح أصلها (بكمة) بفتح العين لا بلسكانها ، واستعمل الشاعر (بكمة) بسكون العين لضرورة .

(٢٩١ المفضليات) .

شبه ماتنفي يدا الناقة من الحصا في سيرها بحجارة تقذف بها ناقة غريبة أتت حوضاً
غير حوضها لتشرب منه فرميت .

ولفظ المحين في المعاجم بمعنى الظهير والمساعد على الأمر أي المستعان به . سئل الأصمعي :
هل تعرف المئين بمعنى الأجير ؟ فقال : لا أعرف . ولعلها لغة بحرانية . به معنى لغة أهل البحرين .
وتفسير المئين بالأجير لم يذكر في المعاجم .

(ي) اتنى : أي اتثنى

وردت في الشعر الجاهلي بهذا المعنى ، قال جابر بن حنى التغلبي ، وهو جاهلي :

تناولته بالرمح ثم اتنى له فخر صريعاً لليدين وللهم

(٢١٢ المفضليات) .

اتنى : أراد اتثنى ، فأدغم النون في التاء ثم أبدلها تاء . قاله الأنباري . وهو من نادر
التصريف ، الذي لم يوجد له مثال ، والقياس في مثله أن يكون أصاه اتثنى على وزن افتعل ،
واللغة العامية المصرية تستعمل هذه اللفظة بالمعنى المذكور .

(ك) تحدره بمعنى أخذ جذره منه

ورد في شعر عبد المسيح بن عسلة ، وهو جاهلي :

* لا ينفع الوحش منه أن تحدره *

(٢٨٠ المفضليات) .

تحدره أصله تتحدره مضارع تحدر وهذا الفعل ليس في المعاجم . بل فيها حذر واحتذر .

(ل) النواهد . بمعنى اللواهي جمع ناهدة

وردت هذه اللفظة بهذا المعنى في شعر مزرد بن ضرار النيباني وهو جاهلي :

وقد دلهته بالنواهد

(٨٠ المفضليات) - دلته : أزعجته . النواهد : الدواهي وهذا مما لم يذكر في المعاجم .

الفاظ وأساليب عصرية (*) ١ - التشخيص - الأنسنة (١)

ثمَّ هو معهود في فنون الأدب إنزال غير العاقل كالحيوان والنبات والجماد والمعاني
المجردة منزلة العاقل في التعبير والتصوير والخطاب . وقد جرى ذلك في الأدب العربي وفي
غيره من آداب اللغات المختلفة . ولهذا الفن الأدبي مصطلحات أجنبية مختلفة . وقد عبّر
عن هذا المعنى في النقد الأدبي الحديث بكلمات شتى منها المغالطة الوجدانية ، والإنطاق
والتجسيد ، والتجسيم ، والتشخيص ، والأنسنة ، والتأنيس . وترى اللجنة أن أنسب هذه
الكلمات إما التشخيص وإن كانت مشتركة في دلالات أخرى كالتمثيل وتحديد المرض .
وإما الأنسنة وإن كانت اشتقاقاً من كلمة الإنسان على لفظها ؛ وإما التأنيس وهي اشتقاق
من أصل مادة الإنسان وهو الأنس «

(*) صدرت هذه القرارات في مؤتمر الدورة الحادية والخمسين في الجلسة الثامنة .

(١) - قدم في ذلك :

بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان « الأنسنة لإنزال ما لا يعقل منزلة من يعقل »

بحث في التشخيص Personification للدكتور مجدى وهبة .

٢ - التركيز (*)

« مما يجرى في الاستعمال المحدث مثل قولهم : « شرابٌ مركزٌ » بمعنى أنه مكثف غليظ القوام وافر الحظ من العنصر الأصلي فيه ، وكذلك مما يجرى في الاستعمال مثل قولهم : ركّز على كذا بمعنى قواه وأكّده ، ولكن الذى فى اللغة هو ركّز الرّمح أو الوتد ركّزاً أى دقه فى الأرض تشبيهاً له ، وترى اللجنة أن التشبيث يسوغ فيه مجاز التغليف أو التردد أو التجميع . وكذلك تعدية الفعل ركّز بالتضعيف وجعل مصدره « التّركيز » مما لا تأباه أقيسة العربية . وأما التعدية بالحرف « على » فتُحتمل على أن التشبيث أو التجميع واقع على الشيء . وكذلك يُحتمل التعبير على تضمين الحرف « على » معنى الحرف « فى » كما حدث التضمين العكسى فى قوله تعالى : « ولأصلبّنكم فى جدوع النّخل » أى عليها .

(*) صدر فى مؤتمر د (٥١) ج (٨)

- قدم فى ذلك بحث للأستاذ محمد شوقى أمين بعنوان « دلالة التركيز » .

٣ - اللصق واللاصق(*)

« يجرى في الاستعمال المحدث مثل قولهم : « لصق الإعلانات ممنوع » أو مثل قولهم : « شريط لاصق » ، وقد منع بعض نقاد اللغة المحدثين اللصق مصدرًا بمعنى اللصوق ولكن المنقول عن ابن دُرَيْدٍ كما في الحاج : قوله اللَّزِقُ لِزَامِكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، ومعلوم أن اللزق يجوز فيه الصاد والسين بديلاً من الزاي ، كذلك جاء في أقرب الموارد اللصق مصدرًا رديفًا للصوص. يضاف إلى ذلك أن المجمع أقرَّ أن الفعل المتعدي يصاغ له مصدرٌ على وزن « الفَعْلُ » بفتح فسكون ما لم يدل على حِرْفَةٍ ، ومن حيث أن « لَصَقُ » فعل متعد فنقول : « لَصَقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ » ، فإن الشريط اللاصق يحدل معنى الملتصق بغيره ، على أن في اللغة مما يدل على الشريط اللاصق ألفاظًا مفردة كاللِّصَاقِ « على وزن « كِتَاب » ، و « اللَّصوق » على وزن « مَلْرُوب » . و « اللَّعَّاقِي » على وزن « بِنَاءُ أَب » وكلها مما يجوز أن نتعاقب عليه الزاي والسين إلى جانب « الصاد » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥١) ج (٨) .

- قدم في ذلك بحث « اللصق واللاصق » للأستاذ محمد شوقي أمين .

٤ - معنى الخيارين والخيارات(*)

« يجرى في الاستعمال مثل قولهم : « العرب اليوم أمام خيارين إما كذا وإما كذا أو أمام خيارات إما كذا وإما كذا وإما كذا » . وقد يرد على هذا التعبير أن الخيار لا يتعدد ولكن الذى يتعدد ما يدخل تحت الخيار من أمرين أو أمور ، ففصيح التعبير أن يقال : « العرب أمام خيار بين أمرين ، أو خيار بين أمور ، هذا إلا إذا تعدد موضوع الخيار فيكون في كل منها خيار . ولكن توجيه التعبير الشائع بأن كلاً من الأمرين أو الأمر كان مظنة الاختيار : ففى الكلام مجاز مرسل باعتبار المحلية أو ما كان . لأن كل أمر كان محلاً للاختيار . وكان فى نفسه داخلاً فى الخيار ، قبل أن يسقط عنه الاختيار » .

(*) صدر فى مؤتمر د (٥١) ج (٨)

- قدم فى ذلك :

- بحث الدكتور شوق عفيف عنوانه : « لفظا خيارين وخيارات » .
- وبحث للأستاذ محمد شوق أمين عنوانه : « معنى الخيارين والخيارات » .

٥ - الحياد والتحييد(*)

« من الاستعمال المحدث قولهم : « الحياد السياسي ، والحياد الإيجابي » ، وكذلك قولهم : « تحييد الدولة » بمعنى إلزامها الحياد ، والمقصود بالحياد والتحييد المُجَانِبَة ، أو التجنُّب للدولة بحيث لا تتحيز لسياسة معينة ، وقد نصت اللغة على أن الحياد هو المجانبة والميل عن الشيء . على أن الفعل حاد يجوز فيه التضعيف للتعدية ، كما أقر ذلك المجمع فيقال : حاد عن الطريق وحيده صرفه عنه بمعنى جنبه إيَّاه وأماله عنه ، ومن ثمَّ ترى اللجنة جواز ما يجرى في الاستعمالات المحدثة من هذا القبيل » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥١) ج (٨)

- قدم في ذلك بحث بعنوان « الحياد والتحييد » للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي .

طمَن (*)

« يجرى في الاستعمال قولهم : طَمَّنَه أَيْ أَدخَلَ عَلَيْهِ الطَّمَانِينَةَ . ومنه قولهم : تَطْمِينُ الخواطر أَيْ تَسْكِينُهَا وَتَهْدِئَتُهَا ، وَقَدْ يَرُدُّ عَلَى هَذَا الاسْتِعْمَالِ أَنَّ الْوَارِدَ فِي اللُّغَةِ إِنَّمَا هُوَ الْفِعْلُ الرَّبَاعِيُّ « طَمَّانٌ » . وَتَرَى اللَّجْمَةَ نَخْرِيجَ الاسْتِعْمَالِ الشَّائِعِ « طَمَّنَ » الْمُضْعَفَ اسْتِنَادًا إِلَى وَجُودِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ وَهِيَ « الطَّمْنُ » السَّاكِنُ كَالْمَطْمَئِنِّ : وَوَجْهَ التَّرْجِيحِ أَنَّ الْمَجْمَعِ أَجَازَ اسْتِكْمَالَ مَادَّةٍ لُغَوِيَّةٍ لَمْ تَذَكَرْ بِقِيَّتِهَا فِي الْمَعْجَمَاتِ . وَلِمَا كَانَتِ اللُّغَةُ قَدْ سَجَلَتِ الصِّفَةَ الْمَشْبَهَةَ فَالْفِعْلُ .— كَمَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ — فِي الْكُفِّ ، وَعَلَى هَذَا يُقَالُ : طَمَّنَهُ تَطْمِينًا : أَدخَلَ عَلَيْهِ الطَّمَانِينَةَ بِمَعْنَى طَمَّانَهُ » .

انتهت لجنة الألفاظ والأساليب من النظر في عشر مسائل عرضت على المجلس فأقر منها تسعة وورد مسألة واحدة إلى اللجنة وهي « الأَكُوس » .

— وقدم في ذلك بحث بعنوان « طمن » للدكتور شوقي غيبف .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩) .

٧ - المشبوهون - المشتهون(*)

« يشيع في الاستعمال التعبير بكلمة « المشبوه » وجمعها « المشبوهون » ، وكذلك مثل كلمة « حركات مشبوهة » ، والمراد بالمشبوه من حامت حوله ظنون السوء والانحراف عن السلوك المستقيم ، ويراد ذلك المعنى أيضاً في دلالة « الحركات المشبوهة » وليس في اللغة فعل « شبه » الثلاثي المتعدى ، ويمكن تخريج صيغة اسم المفعول أخذاً من الشبهة وهي اسم مصدر بمعنى « الاشتباه » باعتبار ذلك من قبيل استكمال المادة اللغوية ، إعمالاً للقرار المجمعي في هذا الموضوع على أن العربية تعرف فعل « اشتبه الشيء » بمعنى التبس وأشكل وكان مجالاً للظن أو الظنة ومنه « الأمور المشتبهات » أى التى يقع فيها الاشتباه . فيقال : « المشتهون » ، و « الحركات المشتبهة » وفي ذلك تسويغ للشائع وتنبيه إلى الاستعمال الفصيح .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)

قدم في ذلك : بحث بعنوان : « المشبهون - المشتهون » للأستاذ محمد شوق أميز .

المرابى (*)

« تشيع كلمة (المرابى) أى الذى يتعامل بالرِّبا . ويعترض على هذه الصيغة بأن المسموع فى اللغة أربى فهو مُرَبٍ ، وترى اللجنة قبول تلك الصيغة إما على أن صيغة فاعل فى اللغة تدل على الموالاة ، وإما على أن صيغة أفعال تعاقب فاعل . كما فى دايته بمعنى أدانه : ويستأنس لقبول الكلمة بورودها فى شعر المعرى ، إذ يقول :

أرابيك فى الود الذى قد بذلته وأضعف إن أجدى لديك رباك »

(*) صدر فى مؤتمر د (٥٢) ج (٩) .

قدم فى ذلك : بحث بعنوان « المرابى » للدكتور ثوقى ضيف وبحث بعنوان « كلمة مرابى » للدكتور مجدى وهبة .

تمشيط المكان (*)

« مما استحدث في التعبيرات العصرية قولهم : تمشيط المكان بمعنى تفتيشه ومعرفة ما يخفى فيه ، ومع أن هذا التعبير مترجم - فإنه في صيغته ودلالته - ليس عن العربية ببعيد فهو من الفعل « مشط » الشعر :خلله وسواه . وتضعيف الثلاثي للتكثير قياسي ، وعلى هذا يجوز - التمشيط . »

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)

- قدم في ذلك : بحث للأستاذ محمد شوقي أمين بعنوان « إجازة تمشط البقعة » .

اجازة لحوق التاء بالأسماء في تعبيرات معاصرة (*)

« من أشيع الكلمات في لغتنا المعاصرة هذه الأسماء : اللوحة . النجمة ، الوجهة . الفرخة ، الطاسة ، العظمة ، ويعترض على هذه الكلمات بأنها غير مسموعة وأنها أسماء دخلت عليها التاء التي لا تدخل قياساً إلا على الصفات ، وترى اللجنة قبولها على أن التاء فيها للدلالة على الوحدة أو لتأكيدها ، وفي مسموع اللغة كثير من الأسماء ذوات التاء ، وقد سبق للمجمع أن أقر دخول تاء الوحدة على المصادر بلفظها بإطلاق » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)

- قدم في ذلك بحث بعنوان : « اجازة لحوق التاء بالأسماء في تعبيرات معاصرة » للأستاذ محمد شوقي أمين .

الطابق (*)

« يستعمل المعاصرون كلمة الطابق للطبقة من المبني ذي الطبقات ، وهذا الاستعمال محدث في دلالاته ، وترى اللجنة إجازته حملاً على ما جاء في اللغة من قولهم : هذا الشيء وفق ذلك وطابقته بفتح الباء وكسرها بمعنى واحد ؛ إذ كانت الطبقة مطابقة لما فوقها وماتحتها » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)
- قدم في ذلك بحث بعنوان : « الطابق » للدكتور شوقي صيف

الرفرف (*)

« يستخدم المعاصرون كلمة (الرفرف) في معنى ما يحيط بجائبي السيارة . ولما كانت اللغة تثبت لمعنى الرفرف ما فضل عن الشيء وعطف، ومنه كسر الخباء . فاللجنة ترى إجازة ما يستعمله المعاصرون لما فيه من العلاقة بينه وبين المأثور » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)
(*) قدم في ذلك : بحث للدكتور شوقي ضيف بعنوان « الرفرف » .

التحوير بمعنى التغيير (*)

« درست اللجنة كلمة (التحوير) بمعنى التغيير في الشيء والتعديل فيه ، وترى إجازتها بصيغتها لما في لسان العرب من قولهم : حار الشيء يحور إذا تغير من حال إلى حال على أساس تضعيف عين الفعل للتعديّة - وقد قاسه المجمع - فيقال : حور الشيء تحويراً غير فيه وعدل . وبذلك يكون استعمال كلمة التحوير بمعنى التغيير في الشيء والتعديل فيه استعمالاً سائغاً » .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٢) ج (٩)

(*) قدم في ذلك بحث للدكتور شوقي ضيف بعنوان « التحوير » .

وبحث للدكتور محمد عبد المصطفى شفاقي بعنوان « التحوير بمعنى التغيير » .

الامن والأمان(*)

« يجرى فى الاستعمال الحديث قولهم : (الأمان والأمان) متواليين فى مقام واحد . ولما كان الأمان والأمان فى اللغة بمعنى ، فإن الشبهة تعرض فى الاستعمال الحديث . ولكن هذه الشبهة تنجاب إذا لوحظ أن مقام استعمال كلمة (الأمان) وحدها هو مهمة الهيئات المحلية : أو الدولية التى تتولى درء الجرائم أو الحروب عن المجتمع المحلى أو الدولى ، أما استخدام (الأمان) وحده فهذه بحث الطمأنينة وبسط الاستقرار ونفى الخوف والقاق عن الأفراد . ومن ثم يجاز اقتران كلمتى الأمان والأمان فتفيدان معاً كلا المعنيين » .

(*) صدر فى مؤتمر د (٥٢) ج (٩)

(*) قدم فى ذلك بحث للدكتور مجدى وهبة بعنوان « الأمان والأمان »

المهمة (*)

« يذهب بعض المعاصرين إلى تخطئة الضبط اللغوي لكامة (مُهْمَةٌ) بضم الميم ويرون أن صوابها (مَهْمَةٌ) بفتح الميم انطلاقاً منهم إلى أن الشيء الميم بضم الميم هو المُحْزِن المُتَلِق أو الشديد المحزن فقط ، ولم ينتبهوا إلى معنى الإقلاق الذي يراد به الحركة والتحرك رجوعاً إلى مادة (قلق) التي تفسر الإقلاق بمعنى التحريك .

وترى اللجنة أن ضبط (المُهْمَةٌ) بضم الميم وكسر الهاء ضبط سليم يراد به ما يستشير لعزم ، أما المَهْمَةٌ بفتح الميم فهو مصدر ميمي من الهم أي العزم . وهي لا تؤدي معنى (المُهْمَةٌ) التي يقصد بها القضية أو الأمر الذي يقتضى عناية وجهداً خاصاً . وقد كان من دعاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - : « اللَّهُمَّ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا نَهَمَّ بِهِ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والحادية عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بعنوان المهمة للأستاذ عبد السلام هارون .

كافة(*)

« ترى اللجنة إجازة استعمال لفظة « كافة » في الحال وغيرها . معرفة ومُنكَرَة . ولغير العاقل ؛ استناداً إلى استعمالات فصيحة قديمة . وإلى استعمال بعض أئمة النحاة والأدباء لها مضافة ومسبقوة بحرف 'لجر' . »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين والجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .
- قدم فيها بحث للأستاذ : عبد السلام هارون بعنوان « كافة » .

تسييس (*)

« تشيع كلمة « تسييس » من ساس الرعية يسوسها سياسة إذا قام عليها وماك أمرها ، والمصدر السوس السياسة فكان القياس يقتضى أن يقال : تسويس لا تسييس - وترى اللجنة قبول هذه الصيغة على أساس أن اللغة كثيراً ما تقلب الواو ياء والياء واواً ، كما في دنيا وعليا وموقن وموسر ، وتلجأ لذلك حين يكون لها استعمالان كما هو الشأن في تسييس فإن كلمة « تسويس » توهم الاستعمال الشائع في العامية وهو وقوع السوس في الخشب أو في الطعام ، وقراراً من هذا اللبس شاعت على الألسنة كلمة « تسييس من السياسة وهو استعمال مقبول » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر النورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .
(*) قدم في هذا بحث بعنوان (تسييس) للدكتور شوقي ضيف .

مصداقية(*)

« يجرى على أقلام الكتاب مثل قولهم : « مصداقية هذه الدولة صحيحة ومصداقية تلك غير صحيحة ؛ بمعنى أن سياستها المعلنة تطابق سياستها غير المعلنة . وأنها صادقة في فعلها مثل قولها أو غير صادقة . وفي معجمات اللغة مثل لسان العرب : أنه يقال ، هذا مصداق ذلك أى ما يصدقه ، فأصل الكلمة صحيح لغوياً وأضيفت إليها ياء المصدر الصناعي المشددة وتاؤه ، وعلى هذا ترى اللجنة إجازة ما يجرى على الألسنة والأقلام » .

(*) صدر القرار بالجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بعنوان (مصداقية) للدكتور شوقي ضيف .

جبهوى (*)

« تشيع كلمة جبهوى نسبة إلى جبهة ، والنسبة إليها جبهوى ، وترى اللجنة قبول جبهوى على أساس الفرار من اللبس ؛ لأنه قد يظن حين يقال : جبهوى أن النسبة إلى جبه من مصدر جبهه إذا صكَّ جبهته أو إلى جبه من جبه إذا اتسعت جبهته ، وسبق للمجمع أن أجاز في النسبة إلى لفظة الوحدة أن يقال : « وحدوى » كما أجاز في النسبة إلى نظرية النسبية أن يقال نسبوى » .

(*) صدر في الجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(*) وقدم في هذا بحث بعنوان (جبهوى) للدكتور شوقي ضيف .

تحجيم(*)

« تشيع كلمة حَجَم من الحجم بمعنى إعطاء الفكرة حجماً صغيراً أو كبيراً : ولا توجد الكلمة في المعاجم وإنما الموجود فيها حَجَم . وترى اللجنة قبولها على أساس أنها نحتت من الاسم الجامد « حَجَم » أخذاً بتسويغ المجمع الاشتقاق من أسماء الأعيان » .

(*) سار بالجلسة التاسعة لمؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بعنوان (تحجيم) للدكتور شوقي ضيف .

تغيا الشيء (*)

« يشيع في الكتابات المعاصرة كلمة تَغْيًا الشيء بمعنى اتخذه غاية له وَجَدَّ فيه .
والفعل لا يوجد في المعاجم وإنما الموجود فيها « غَيًّا » . وترى اللجنة أن مجيء الثلاثي المضعف
متعدياً يؤذن بجواز زيادة تاء تفعَّل ليصبح الفعل تَغْيًا وبذلك تكون صيغة تَغْيًا عربية سائغة »

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بمثلوان (تغيا الشيء) للدكتور شوقي ضيف .

الأراضي الرعوية (*)

« تترد كلمة (أراضٍ رعوية) في الصحف وقد يظن أن النسبة فيها غير صحيحة لأن القاعدة العامة في النسبة إلى كاسمة «رعى» الثلاثية أن يقال: رَعَيْتُ . وترى اللجنة أنه يمكن أن يسوغ استعمالها على أساس أنه جاءت في النسبة كلمات ثلاثية مختومة بالياء وقلبت فيها الياء وأوا مثل أموى وقروى وحتى لا تتبس اللفظة بكاسمة «رَعَوِي» بفتح العين نسبة إلى الرعية » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بعنوان (أراضي رعوية) للدكتور شوقي ضيف .

تصحّر الأرض الزراعية (*)

« من الكلمات التي تتردد في الصحف هذه الأيام كلمة « تصحّرُ الأرض الزراعية » بمعنى استحالة الأرض التي كانت تزرع إلى أرض صحراوية لا تنبت شيئاً . وليس في اللغة فعل صحّر بهذا المعنى وإنما فيها « أصحر » وثلاثي هذا الفعل يأتي لازماً ومتعدياً . وتري اللجنة أخذاً بقرار المجمع القائل بجواز الاشتقاق من أسماء الأعيان - أنه يمكن أن ننحت من صحراء « لفظ « صحّر فيقال : صحّرتُ الأرض الزراعية تصحيراً وتصحّرت تصحّراً » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بعنوان (تصحّر الأرض الزراعية) للدكتور شوقي ضيف .

نفس الشيء (*)

« يتحرج بعض الأدباء والكتاب من استعمال كلمة « نفس » في غير التوكيد المعنوي لها وردت به عبارات الأئمة كما في شرح الأشموني « لا يلى العامل شيء من ألفاظ التوكيد وهو على حاله في التوكيد إلا جميعاً ، وعامة ، ومطلقاً وتُكلاً ، وكلاً ، وكلتاً » . وقد علق الصبان على ذلك بقوله : « على حاله في التوكيد واعتراض بقولهم : جاعى نفس عمرو وعين عمرو . وفي التنزيل العزيز : « كَتَبَ رَبِّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ » .

وعلى هذا ترى اللجنة أن نفس وعين كلمتان تستعملان في التوكيد المعنوي ، وأن كلمة نفس تستعمل في العبارة بها عن الذات في غير توكيد وشاهد على هذا آيات القرآن الكريم والحديث ولسان العرب ، وتستعمل أيضاً في العبارة بها عن معنى التوكيد دون أن تدخل في نطاق التوكيد الاصطلاحي كما جاء في تعبير سيبويه والجاحظ نفس الكلام ونفس الترجمة .

(*) صدر القرار بالجلسة التاسعة من مؤتمر البصرة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدوحة نفسها .

(*) قدم في هذا بحث بعنوان (نفس الشيء) للأستاذ عبد السلام هارون .

قرارات

للجنة الألفاظ والأساليب
ودعا المؤتمر ولم يوافق عليها

مدخول الباء في « بدلت كنا بكنا »(*)

- قرار اللجنة لم ير المجلس داعياً لوضعه -

« ينص كثير من اللغويين على أن « باء البدل » لا تدخل إلا على المتروك .

وهناك من ثقاتهم من يقول : إنها كذلك تدخل على المأخوذ . (كما جاء في المصباح المنير ، ومختار الصحاح ، وتاج العروس) .

وترى اللجنة أن « باء البدل » يجوز دخولها على المتروك أو على المأخوذ . والمدار في تعيين ذلك على السياق .

(*) عرض قرار اللجنة على مجلس المجمع بالجلسة الثانية والعشرين من الدورة اثناسية والثلاثين ، فلم ير المجلس داعياً لوضعه .

١ - في بعض اجتماعات لجنة الأصول دارت مناقشة حول الباء ومدخولها : أيتحم أن تدخل على المتروك ، أم يجوز دخولها على المأخوذ أيضاً ؟

٢ - قدم الأستاذ عباس حسن إلى اللجنة مذكرة عرض فيها لطالفة من أقوال اللغويين التي تفيد عدم لزوم دخول الباء على المتروك ، كما تقضى القاعدة المشهورة (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٣٧) .

(م٢٠ - القرارات الجمعية في الألفاظ والأساليب)

جواز قول الكتاب : « اعتذر عن الحضور » (*)

- قرار للجنة لم يرافق عليه المجلس أو المؤتمر -

« يُخَطِّئُ بعض النقاد قول القائل : « اعتذر عن الحضور » ... على أساس أن الصواب فيها أن يقال : « اعتذر من التخلف » ، كما أثبتت المعجمات .

وترى اللجنة أن الأسلوب المعاصر « اعتذر عن الحضور » جائز أيضاً ، وأنه يوجه بأن الكلام فيه على حذف مضاف . أي عن عدم الحضور .. أو على أن (عن) فيه للمجازة . والمعتذر يعتذر لأنه تجاوز الحضور الذي كان ينبغي ألا يتجاوزه .

(*) عرض قرار اللجنة على المؤتمر بالجلسة العاشرة من الدورة الأربعين فلم يوافق عليه ، وكان قد عرض على المجلس في الجلسة الثلاثين من الدورة نفسها ، فرأى إعادته إلى اللجنة .
وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- تناول الأستاذ محمد شوق أن هذا القول في زمانه قد حذر فيه الرأي المرحوم الشيخ محمد علي النجار الذي يصحح الأسلوب ويعلل صحته بأنه على حذف مضاف : أي اعتذر عن عدم الحضور . وذلك في مذكرة له قدمها إلى المجمع في إحدى دوراته .

ثم أضاف الأستاذ شوق إلى تعليل الشيخ النجار تعليلاً آخر ، فقال : إنه يمكن أن يكون من باب التضمن فيضمن الفعل اعتذر معنى الفعل أمتنع ، ولا يقدر اتفاق الفعلين في التضمن .

٢- أخذت لجنة الألفاظ والأساليب في دراسة التمييز فكان رأى الأستاذ الدكتور إبراهيم أنيس أن لدينا الآن صورتين للاعتذار ، الأولى : قولنا اعتذر من التخلف ، وذلك هو الأسلوب القديم ، والصورة الثانية ، هي قول القائل : اعتذر عن الحضور ، وذلك هو الأسلوب المعاصر ، ولكن هذا الأسلوب الجديد في الاعتذار له سياقه الذي اختلف به عن الأسلوب القديم . فالاعتذار - في الأسلوب القديم - يكون بسبب شيء غير لائق وفي الأسلوب المحدث يكون بسبب تجاوز المعتذر لشيء كان ينبغي ألا يتجاوزه ، ولهذا جاءت (من) - وهي للسببية - في الأول ، على حين جاءت (عن) - وهي للمجازة - في الثاني .

٣- قدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي مذكرة عرض فيها لمعاني الفعل (اعتذر) واستعماله التي أثبتتها كتب اللغة ، ثم انتهى إلى تصحيح قولهم : اعتذر عن الحضور ، وإلى أن هناك صورة أخرى صحيحة هي : اعتذر من الحضور ، ويوجه الكلام في كلتا صورتين بأنهما على حذف مضاف ، أي عن عدم الحضور أو من عدم الحضور .
٤- ناقشت اللجنة هذا كله ، ثم انتهت إلى القرار المبين بالصدر .

وقدم في هذا :

مذكرة بعنوان : « يقول المتخلف عن عمله : اعتذر عن الحضور ، أو من الحضور »

للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي

مذكرة بعنوان « اعتذر عن الحضور »

للأستاذ محمد شوق أمين

(الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٣٤ وما بعدها)

— جواز قول الكتاب : « عدد الطلاب بما فيهم الغائبون » أربعون طالباً» (❖)

— قرار للجنة والمجلس أعاده المؤتمر إلى اللجنة —

« مما تجرى به أقلام المعاصرين نحو قولهم :

عدد الطلاب — بما فيهم الغائبون — أربعون طالباً .

درست اللجنة هذا الأسلوب ، وانتهت إلى أنه أسلوب صحيح . معناه : عدد الطلاب مع

شيء متضمن فيهم هو الغائبون أو هم الغائبون . »

(❖) وافق عليه المجلس بالجلسة الثلاثين من الدورة الأربعين ، ولما عرض على مؤتمر الدورة نفسها في الجلسة العاشر
رأى المؤتمر إعادته إلى اللجنة .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ — قدم المحرر هذا الأسلوب من جملة أساليب عرضها للدراسة . وكان من رأيه أنه خطأ لوضع (بما فيهم) على
هذه الصورة ، ذلك أن (ما) لا معنى لها في التركيب . والصواب أن يقال : وفيهم الغائبون أو نحو ذلك .

٢ — تقدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي بمذكرة درس فيها هذا الأسلوب وعرض حديث الحاجة من « ما » بأنواعها
ومعانيها المختلفة . ثم انتهى إلى تصحيح الأسلوب وتوجيهه بأن (ما) هنا نكرة ناقصة موصوفة بمتعلق الجار والمجرور
بعدها ، وبأن « الغائبون » بدل منها على القطع بإضمار مبتدأ أي هم الغائبون . وبدل لهذا الإضمار قوله تعالى : « بشر من
ذ لك النار » يرفع النار التي هي — على هذه القراءة — بدل مقطوع عما قبلها بالإضمار أيضاً .

٣ — ناقشت لجنة الألفاظ والأساليب هذا كله ثم انتهت إلى إقرار المدون بالصدر .

وتدمت في هذا :

مذكرة الأستاذ الشيخ الصوالحي : « من الأساليب الشائعة » (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ٩٨) .

إجازة قول الكتاب : « لا أعرف ما إذا كان قد حدث هذا » ونحوه (*)

— قرار للجنة والمجلس رفضه المؤتمر —

« لا أعرف ما إذا كنت راضياً أو غاضباً » .

« أسألك عما إذا كنت تعرف هذا أولاً »

« لا أدري إن كان قد حدث هذا » .

« هذه أمثلة لأساليب تشيع كثيراً في الكتابات المعاصرة : وترد فيها أفعال القلوب ،
وما يشبهها وقد وليها ما إذا . أو عما إذا . أو إن .

وترى اللجنة ما يأتي :

أولاً : في المثاليين الأولين حيث تأتي (إذا) مسبوقة بما أو بعما ، تحمل (ما) على
أحد وجهين :

(أ) أن تكون موصولة .

(ب) أن تكون نكرة بمعنى شيء .

(ج) وافق المجلس بالجلسة الثلاثين من الدورة الأربعين على هذا القرار ، ولما عرض على مؤتمر المجمع في الجلسة
العاشرة من الدورة نفسها ، رفضه المؤتمر - وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - كان هذا التمييز وأمثاله من التميزات التي تعرض لها النقاد ، قد عرضه المحرر على اللجنة لبحثه ودراسته ،
والإتهاء فيه إلى قرار .

٢ - قدم الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي مذكرة فصل فيها القول عن (إذا) ومعانيها واستعمالاتها ثم انتهى إلى تصحيح
الأسلوب ، و (ما) فيه موصولة أو نكرة موصوفة ، و (إذا) ظرف غير مضمين معنى الشرط صلة أو صفة لما كما هو
رأى الجمهور في قوله صلوات الله وسلامه عليه لعائشة : « إنى لأعلم إذا كنت راضية وإذا كنت على غضبي » .
أو أن تكون (إذا) شرطية مخدوفة الجواب ، وجملة للشرط صلة أو صفة .

أما نحو قولهم : لا أعرف إن كان قد حدث ، فهو - كما يرى الأستاذ الصوالحي - صحيح ، و (إن) فيه شرطية
مخدوفة الجواب ، معلقة للفعل قبلها عن العمل لفظاً فيما بعدها ، وقد نقل الشنقي والصبان عن الدماميني أن كل ما له الصدر
يعلق .

٣ - درست لجنة الألفاظ والأساليب هذا كله ، ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

وقدم في هذا بحث للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي - عضو اللجنة - وعنوانه : « تحقيق قول القائل : أريد أن أعرف
ما إذا كان لي حصة في هذه الصفة » . (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٢٥)

(وإذا) ظرف متعلق بمحذوف صلة لما على الأول وصفة لها على الثاني .

ثانيًا : في المثال الثالث حيث تأتي (إن) بعد أفعال القلوب وما يشبهها . تكون (إن) شرطية معلقة . سدت مسد المفعول الواحد أو الاثنين : استناداً إلى قول الدماميني : إن كل ماله الصدارة يعلق ، و (إن) الشرطية كذلك .

ولهذا كله . ترى اللجنة أن هذه الأساليب جائزة لاحتجاج على الكتاب في شيء منها .»

مدلول نحو قولهم : « شرق كذا » و « شرقى كذا » (*)

- قرار للجنة رأى المؤتمر صرف النظر عنه -

« يرى بعض النقاد أن استعمال أسماء الجهات منسوبة يدل على المكان الخارج عما أضيف إليه اسم الجهة . وقد درست اللجنة هذا وانتهت إلى أنه لا فرق في استعمال المنسوب من أسماء الجهات بين كونه جزءاً من المضاف إليه وكونه خارجاً عنه ، وأن المدار في تعيين ذلك إنما هو على القرينة وسياق الكلام . »

(*) عرض على مؤتمر المجمع في الجلسة الثامنة من الدورة الحادية والأربعين ، وبالجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١- قدم الأستاذ محمد شوق أمين مذكرة إلى لجنة الألفاظ والأساليب عرض فيها لمعاني الجهات الأربع ، وايفريق البيض بين المنسوب منها وغير المنسوب ، إذ يدل المنسوب عندهم على الخارج عن المضاف إليه وغير المنسوب على الداخل فيه .

ثم قال : إن هذا التخصص يحتاج إلى موازنة وإقرار ، وتسجيل في المعجمات التي تعنى بإثبات المحدث بن معاني الألفاظ والأساليب .

٢- بحث الأستاذ الشيخ عطية الصوالحي هذه المسألة في مذكرة له أورد فيها طائفة من أقوال النحاة واللغويين والمدرسين ، انتهى منها إلى أنه « لا فرق بين المنسوب وغير المنسوب من أسماء الجهات » وعلى هذا يصح أن يقال : البحر المتوسط شمال مصر أو شمالها ، والسودان جنوبيها أو جنوبها ، كما يقال : دمياط شمال مصر أو شمالها ، وأسوان جنوبيها أو جنوبها . دون تفرقة : بين ما هو خارج عن حدود المضاف إليه . وما هو داخل فيه .

٣- ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى القرار المدون بالصدر .

٤- ولما عرض قرار اللجنة على المجلس في جلسته الثالثة والمشرين من الدورة التاسعة والثلاثين ، ناقش فيه ، ورأى إحالة القرار على مؤتمر المجمع دون البت فيه . ولما عرض الموضوع في الجلسة الثامنة من مؤتمر الدورة التاسعة والثلاثين ، ناقش فيه ، ورأى إعادته إلى اللجنة لمعادرة النظر .

٥- عادت اللجنة إلى المسألة فلم تجد دليلاً تتمدده إليه في العدول عن قرارها الأول ، فقررت أن تعرضها كما هي بصورتها التي انتهى إليها البحث السابق ، وبتفصيلاتها المتبينة في محاضر الدورة التاسعة والثلاثين .

٦- لما عرض على مؤتمر الدورة الحادية والأربعين جاء في محضر الجلسة أنه نوقش فيه ورئى صرف النظر عنه .
وقدم في هذا :

١- بحث بعنوان : « مدلول المنسوب إلى إحدى جهات الأرض » للأستاذ الشيخ عطية الصوالحي .

٢- بحث بعنوان : « الشمال والجنوب » للأستاذ محمد شوق أمين . (الألفاظ والأساليب ج ١ / ص ١٦٥ وما بعدها)

أكدت المدرسة على المواظبة (*)

واكد الخبير: على ان التوقيع مفتعل

— قرار للجنة والمجالس . رأى المؤتمر تأجيل البت فيه —

« تتردد كثيراً هاتان العبارتان وأشباههما في لغتنا المعاصرة . وقد درستهما اللجنة . فلاحظت :

أولاً : أن الفعل « أكد » فيهما لازم يتعدى بعلى . وهو في المعاجم متعد بنفسه .

ثانياً : أن الفعل في العبارة الأولى مساط على المواظبة نفسها . إذ كانت تالية للحرف « على » وهو الذى أوصل الفعل إليها . وإذن تكرون المواظبة في العبارة هي الأمر الذى تؤكدته المدرسة ، وتعنى أنه محقق . والواقع أنها إنما تريد أن تدعو إلى الاهتمام بها ؛ لأنها رأتها دون ما ينبغى أن تكون .

ويمكن تخريج هذه العبارة من وجهين :

أحدهما : أن يقدر « لأكد » مفعول محذوف هو مصدر يدل عليه المقام . ويصاح متعلقاً لعل . مثل التنبيه والحث . وحذف المفعول به سائغ متداول في العربية . وإذن يكون تأويل العبارة هو : أكدت المدرسة التنبيه أو الحث على المواظبة . لتصل إلى غايتها المنشودة .

(١) عرض بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، ووافق عليه المجلس بالجلسة الثانية والثلاثين في الدورة نفسها وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— كتب الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة ، تصدى فيها لدراسة هذا الأسلوب في مثل هاتين العبارتين ، وذكر المآخذ عليه في استعمال (أكد) متعدياً بعلى وهو متعد بنفسه ، وفي أن المراد خلاف ما يؤدي إليه الأسلوب في صورته المعاصرة ثم انتهى إلى أن تخريج هذا الأسلوب يكون من وجهين .

الأول : تقدير مفعول محذوف يدل عليه المقام .

الثاني : تضمين أكد معنى نبه — بالتشديد — أو حث .

وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « أكدت المدرسة على المواظبة » للأستاذ على النجدي ناصف ، عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب

ج ٢ / ص ١٤١) ...

أما العبارة الثانية فليس يوحد عليها إلا جعل « أكَّد » لازماً يتعدى بعلى . ولو حذف منها هذا الحرف لتصير : أكد الخبير أن التوقيع مفتعل . ما كان لهذا المأخذ عليها من سبيل . أما تخريجها مع الإبقاء على الحرف فبمثل ما تخرج به الأولى .

الوجه الثاني من وجهي تخريج العبارتين : أن يضمن الفعل « أكَّد » معنى نبه . يقال : نبهه على الأمر ، أى وقفه عليه وأعلمه به . وإذن يكون تأويل العبارتين : نبهت المدرسة على المواظبة ، والخبير على أن التوقيع مفتعل .

ولهذا ترى اللجنة أن العبارتين صحيحتان ، ولا مانع لغةً من استعمالها .

((التحديث)) في مثل : تحديث وسائل الانتاج (**)

— قرار للجنة والمجلس ، رده المؤتمر إلى اللجنة —

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال لفظ « التحديث » بمعنى جعل الشيء حديثاً - يقال : تحديث الأمة » ، أو « تحديث العقل العربي » ، أو « تحديث وسائل التعليم » . والمعنى : اجعل كل منها حديثة . وقد يبدو أن هذا مخالف لما في المعجمات من معاني « حدث » المضعف الذي يدل على التكليم أو الإخبار ، ومنه : حدث فلان صاحبه في أمر ، أي كلمه فيه . أو أخبره به .

غير أن أصل المادة ، وهو « حَدَّثَ » ، يدل على ما يناقض القدم ، يقال : حدث حدثاً وحادثة .

ولمّا كانت القاعدة الصرفية تجيز - كما أثبت الجوهري في الصحاح ، وكما أقر المجمع - أن تصوغ من الفعل الثلاثي « فعل » المضعف الذي يدل في بعض معانيه على الجعل والتصيير مثل قواه : جعله قوياً ، وحسنه : صيره حسناً - لما كان الأمر كذلك ، فإن « حدث » المضعف مشتق بالمعنى المتقدم من « حدث » الثلاثي . وعليه يكون معنى قوانا : حدث فلان أفكاره ، هو جعلها حديثة ، والمصدر منه : التحديث .

لذلك كله ترى اللجنة أن الاستعمال العصري للفعل « حدث » ومصدره « التحديث » استعمال جائز يجرى على مقاييس العربية .

(*) عرض بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، ووافق عليه المجلس بالجلسة الثانية والثلاثين في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

كان هذا اللفظ واحداً من الألفاظ التي قدمها الأستاذ مصلحي مرعي إلى اللجنة لدراستها وبيان الرأي فيها ، وعرضت اللجنة لما يجرى هذا المجرى في الاستعمال العصري :

التطبيع في مثل : تطبيع العلاقات أو الحدود(❖)

- قرار للجنة والمجلس . رده المؤتمر إلى اللجنة -

« يشيع في الاستعمال الحديث قولهم : تطبيع العلاقات أو الحدود بين بلدين بمعنى جعلها طبيعية تجرى على العادة والعرف . وقد يعترض على هذا بأنه ليس في اللغة « طَبَّعَ » بالمعنى المتقدم . حتى يمكن أن يكون التطبيع مصدراً له .

غير أن العربية تسمح بالاشتقاق من أسماء الأجناس . وهو أمر أقرّ المجمع قياسيته وعلى هذا يكون التطبيع مأخوذاً من الطبيعة . والفعل منه طبع - بالتضعيف - على معنى الجعل والتصيير . ويكون المراد بقولنا : تطبيع العلاقات أو الحدود : تصييرها إلى المعتاد المألوف بين الدول .

ولذلك ترى اللجنة أنّ مثل قول المعاصرين : تطبيع العلاقات أو الحدود قول جائز تبيحه الضوابط العربية .

(❖) عرض بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، ووافق عليه المجلس بالجلسة الثانية والثلاثين في الدورة نفسها .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - عرض الأستاذ مصطفى مرعي هذا اللفظ على اللجنة لبحثه ودراسته بين مجموعة ألفاظ أخرى تدور معه في فلك واحد مثل : الترشيد والتحصير والتطويع والتحديث .

ولما كان المجمع قد أجاز الاشتقاق من الجامد ، فقد اتجه الرأي في اللجنة إلى أن اللفظ مصدر للفعل « طبع » المضعف الذي هو مشتق من اسم جامد ، هو الطبيعة .

٢ - كتب الأستاذ محمد شوقي أمين مذكرة عرض فيها للفظ ؛ وتحدث عن الوجه في تخريجه من حيث صياغته ودلالته ، وذكر أن من سنن العربية الاشتقاق من أسماء الأجناس التي ليست مصادر : يؤخذ المصدر من الاسم ثم يجري تصريفه وصوغ المشتقات منه . وعلى هذا لا بأس في أخذ التطبيع من الطبيعية مصدراً من اسم الجنس ، الفعل منه طبع بالتضعيف .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان « تطبيع العلاقات » للأستاذ محمد شوقي أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢٦) .

خصوم الءاء ، وأءاء الءاء (*)

- قرار رءه المؤءمر إلى اللءئة لإءاءة ءراسته -

« یشیع فی اللغة المعاصرة مثل قولهم : خصوم الءاء وأءاء الءاء . یعنون أنهم ءءاشتءت بینهم العءاوة والبغضاء . ویؤءء علی هذا التعبیر أمران :

أءءهما : أن اللءء لم یرء فی مأءور اللغة إلا فی معنی اشتءاء الخصومة والءءل ، لا اشتءاء العءاوة ، وهناك فرء بین الخصومة والعءاوة و بین الخصم والعءو .

والءانی : أن ءءمة الءءاء ءمعا لم ءرء فی معجم لغوی . وءءلك لم یرء فی مادة اللءء مفرد یءیء ءءمه علی أفعلاء ، والءموء المسموءة المنصوء علیها هی : لءء . ولءاء ، وألءة والمسموء فی مفردھا : ألد ، ولءوء .

وتری اللءئة إءازة هذا التعبیر باءءبارین :

الأول : أن استعمال اللءء مسنءا إلى العءاوة مع أنه فی أصل استعماله یسند إلى الخصومة ، إنءا هو من قبیل الاتساع ، مراعاة لمعنی الشءة فی ءلالة اللءء ومراعاة لأن العءاوة مبعءھا - الخصومة ، وأن الخصومة من ءواعی العءاوة .

الءانی : ءاء الفعل « لءء » لازما ومتءءیا بمعنی واحد هو اشتءاء الخصومة والءءل ، وءاء الوصف من اللازم : ألد وءمء علی لءء ولءاء ، وءاء الوصف من المتءءی : لءوء وءمء علی ألءة . وإءا ءان لءء بمعنی خصمه مسموءا ، فإنه یمكن لنا أن نصوء من الفعل المتءءی بناء للمبالغة علی وزن فعیل فنقول : لءید . وءنءءء یءون من الیسیر أن یءیء ءمء الءاء - قیاسا سائعا .

(ء) عرض بالءلسة الءاءیة عشرة من مؤءمر ءءورة السابعة والأربعین ، والءلسة الءاءیة والثلاثین من ءمء المءمء فی ءءورة نفسها .

وفءا یلی للبیان الءاص بالموضوع :

- ءءم الأستاذ ءمءء شوء أمین مءءرة ناقء فیها صیفة « الءاء » لما یاؤءه علیها النءاء أمران ، أولءا : أن مادة ءءء لم ءللا ءرء فی مأءور اللغة إلا بمعنی اشتءاء الخصومة والءءل لاشتءاء العءاوة و فرء ما بین خصومة وعءاوة . ءانیءا : أن ءءة « الءاء » ءمعا لم ءرء فی معجم لغوی ، وءءلك لم یرء فی مادة اللءء مفرد یءیء ءءمه علی وزن أفعلاء .

- ویرى الأستاذ ءمءء شوء أمین أن استعمال اللءء مسنءا إلى العءاوة وهو فی أصل استعماله یسند إلى الخصومة إنءما هو من قبیل الاتساع . أما الءاء ءءء وءء فی صلب اللغة : لءء بمعنی خصمه ، وعلیه یمكن أن تصوء منه « فعیل » للمبالغة ءا صاء العرب منه علی وزن فعول .

وانءى إلى أنه ءى ءصل لنا بناء لءید ءان من الیسیر یمكن أن یءیء الءاء قیاسا غیر منءور . وءءم فی ءلك :

- یءء بعنوان : « خصوم الءاء ، وأءاء الءاء » للأستاذ ءمءء شوء أمین .

العمر والمعمر(*)

— رده المؤتمر إلى اللجنة لدراسته —

« يشيع في اللغة المعاصرة مثل قولهم : سلع مُعَمَّرَةٌ وشجر مُعَمَّرٌ والمسموع في اللغة ، أن ذلك على صيغة اسم المفعول . ولكن تخريج الاستعمال العصري يستند إلى أن اللغة أثبتت فعل عَمَّرَ مجرداً لازماً . وتضعيف فعل للتكثير والمبالغة قياس مجع ، على أن في مستدرك التاج ما يدل على أن ذلك مسموع ، وربما كان هذا علة إثباته في معجم أقرب الموارد . »

(*) عرض بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة الدابعة والأربعين ، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفياً إلى البيان الخاص بالموضوع :

— تدم الأستاذ عبد الله إسماعيل متولى المحرر بالمجمع مذكرة يعرض فيها لصيغة المعمر مما يتوارد على السنة العامة والمتكلمين : رجل معمر ، وطلع معمرة ، يريدون أن الرجل عاش زمنا طويلا وأن الشيء أطول عمرا من غيره . والفصيح أن يقال : الرجل معمر وطلع معمرة — على صيغة اسم المفعول — ويرى أن قول العامة « معمر » تخريجه سهل ميسور فقد ذكرت جمهرة كتب اللغة الفعل « عمر » لازماً مجرداً : عمر الرجل عاش وبقى زمانا طويلا وفي مستدرك التاج — | عمر : إذا كبر ولم يطف ولم له يعنى المصنف ، وما يؤكد ذلك قول أقرب الموارد : عمر الرجل عاش زمانا طويلا . وطوعا للقاعدة الجمعية : التضعيف للتكثير والمبالغة يكون قول العامة صحيحا .

وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « المعمر » للسيد : عبد الله إسماعيل متولى — المحرر بالمجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص

تحديد معنى « النسب » (*)

- قرار للجنة والمجلس رده إلى المؤتمر -

« يشيع في اللغة المعاصرة استعمال كلمة النسب، مراداً به المصاهرة، فيقال: بين فلان وفلان نسب، وفلان نسيب فلان أى صهره، ويؤخذ على هذا الاستعمال أن اللفظين مختلفان في الدلالة، فالنسب عند جمهور أهل اللغة هو القرابة، أى قرابة الدم والقربى في الرحم، والمصاهرة هي القرابة الزوجية، والصهر أهل بيت المرأة وقربات النساء.

ولكن ورد في المصباح والمعيار ما يفيد إطلاق النسب على مطلق القرابة: يقول الفيومي: استعمال النسب وهو المصدر في مطلق الوصلة بالقرابة. فيقال بينهما نسب أى قرابة. ومن هنا استعيرت النسبة في المقادير لأنها وصلة على وجه مخصوص. ويقول الشيرازي: يستعمل النسب في مطلق الوصلة والقرابة، فيقال: بينهما نسب أى قرابة سواء جاز بينهما أم لا. ومن هنا استعيرت النسبة في المقادير.

وبناء على ما جاء في المصباح والمعيار من إطلاق النسب على القرابة عامة ترى اللجنة: أن الاستعمال المعاصر للفظ « النسب » في معنى المصاهرة. و « النسيب » في معنى الصهر جائز من باب التوسع والتعميم .

(*) عرض بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين، والجلسة الحادية والثلاثين من مجلس الجمع في الدورة نفسها.

وفيما يلي لبيان الخالص بالموضوع:

عرض الأستاذ محمد شوقي أمين لمعنى « النسب » الذى تشيع بين الناس بمعنى المصاهرة وهي العلاقة الناشئة من الزواج وبعد أن عرض لدلائلها في اللغة خالص إلى ما يلي:

أن القرابة والرحم والنسب يفسر ببعض، وأن دلالات الكلمة لم تخرج من معنى القربى فالنسب نوعان: نسب بالطول، وهو ما كان بين الآباء والأبناء، ونسب بالعرض وهو ما كان بين الإخوة، وبين الإخوة وبني الأعمام. وأما العلاقة الناشئة من زواج وتناكح فلها في اللغة كلمة « المصاهرة » واستناداً لما أوردته الفيومي والشيرازي من أن النسب يستعمل في مطلق الصلة والقرابة، فيقال: بينهم نسب أى قرابة. وإذا كانت كلمة « النسب » قد شاعت في معنى المصاهرة، وقل استعمالها في قرابة الأبوّة أو الأمومة، فإن قبولها بهذا المعنى من باب التوسع والتعميم.

وقدم في ذلك:

- بحث بعنوان: « تحديد معنى النسب ونقطة علاقته بالمصاهرة » للأستاذ محمد شوقي أمين. (الأنفاذ والأساليب

ج ٢ / ص ٢٥٠).

« توفى » ، و « المتوفى » (*)

- قرار للمجلس رده المؤتمر إلى اللجنة -

« يشيع في الاستعمال المعاصر قول المتحدثين توفى فلان بالبناء للمعاوم فهو متوفٍ .
ويأخذ بعض النقاد على هذا الاستعمال أن المسحوع في اللغة توفى ببناء الفعل للمجهول فهو
متوفى بصيغة اسم المفعول ، والتعبير الشائع سائغ في قراءة أبي عبد الرحمن السلمي مرفوعةً
إلى علي بن أبي طالب في قوله تعالى : (وَالَّذِينَ يَتُوفَوْنَ مِنْكُمْ) . وقد وجه هذه القراءة لغويًا
ابن جنى والسخاوى الذى زاد أن « توفى » بمعنى استوفى أجاه : وهجىء تفعل المضاعف الزيد
بالتاء بمعنى استفعل نص عليه الرضى . وما قاله السخاوى في (الإعلان) : فلان المتوفى ، وأنت
في فتح الفاء وكسرها بالخيار . ولذا ترى اللجنة أن كلاً من التعبيرين صحيح لا غبار عليه .»

(*) عرض بالجلسة الحادية عشرة من مؤتمر الدورة السابعة والأربعين ، والجامعة الحادية والثلاثين من مجلس
المجمع في الدورة نفسها .

وقبها يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم السيد علي بكر محرر اللجنة مذكرة بعنوان « توفى فلان فهو متوف » يرى فيها أن مأثور اللغة : توفى فلان فهو
متوفى ، وأن الاستعمال العصري (متوفى) له وجه في العربية استناداً لما قاله السخاوى : « يقع في كلامهم فلان المتوفى
وأنت في فتح الفاء وكسرها بالخيار » ويشهد له قراءة علي رضى الله عنه (والذين يتوفون منكم) أى يتوفون مدة
آجالهم . ويروى صاحب البيان في الشواذ عن علي (يتوفون) بفتح الياء قال ابن جنى هو على حذف المفعول ، ويخلص
إلى أنه يمكن إجازة الصيغة الشائعة (متوفى) .

- عرض الدكتور شوق ضيف في مذكرة بعنوان : « صيغة عصرية لم تسجلها المعاجم » للمتداول في اللغة اليومية على
السنة العامة : توفى فلان ببناء الفعل للفاعل فهو متوف لصيغة اسم الفاعل ، وما يؤخذ على هذا أن الصواب : ، توفى
فلان ببناء الفعل للمجهول والمتوفى بصيغة اسم المفعول . ويرى أن هذه التخطئة في حاجة إلى مراجعة . ويستند إلى ما رواه
ابن جنى في كتابه المحتسب عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه على بن طالب كان يقرأ (والذين يتوفون منكم) بفتح
الياء ويعلق ابن جنى قائلاً هذا عندي مستقيم جائز وذلك على حذف المفعول : أى الذين يتوفون أيامهم أو أعمارهم أو
آجالهم وحذف المفعول كثير في القرآن . ويذكر السخاوى في كتابه الإعلان (فلان المتوفى) وأنت في فتح الفاء وكسرها
بالخيار . وتستند إلى قراءة علي التي نقلها عن العز بن جماعة الذى زاد أن المتوفى بمعنى المستوفى وهجىء تفعل المضاعف المزيد
بالتاء بمعنى استفعل نص عليه الرضى في شرح الشافية . من ذلك تقضى الأمر : استقصاه ، ويخلص الدكتور شوق ضيف
إلى صحة ما يقوله العامة .

وقدم في ذلك :

- بحث بعنوان : « توفى فلان ؛ فهو متوف » السيد علي بكر محرر بالمجمع .

- وآخر بعنوان : « صيغة لم تسجلها المعاجم » للدكتور شوق ضيف عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ /

كويس - أكوس (*)

- قرار اللجنة رفضه المجلس والمؤتمر -

« ترى اللجنة صحة كلمة (كُويِس) على أنها تصغير لكامة (كيِّس) بمعنى حسن ؛
أخذًا برأى الكوفيين في قلب الياء الأولى وأوًا في التصغير عند اجتماع ياءين في مثل بيت ،
فيقال : بُوِيْتُ . وقلبها وأوًا في اجتماع ثلاث ياءات في تصغير (كيِّس) أولى . وبالمثل تجيز
اللجنة صحة كلمة (أكوس) بأن العربية قد تقاب الياء وأوًا في مثل كَلِيَّة وكَلُوة . وأيضًا
جاء عن العربي (الكُوسَى) مؤنث (الأكيس) مما يشفع لقلب الياء وأوًا في صيغة أكوس المتداولة » .

(د) عرض هذا القرار على مجلس المجمع في دورته الثانية والخمسين في الجلسة الثانية والمشرين ورأى المجلس رده
إلى اللجنة وعندما عرض على مؤتمر الدورة نفسها في الجلسة التاسعة رأى المؤتمر رفض هذا القرار .

- قدم في ذلك : بحث بعنوان « كويس ، أكوس » للدكتور شوقي ضيف .

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الإدارة
وهزى السميد شمعان

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٩/٧٣٥٤

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

٣٠٠٢-١٩٨٧-٣٢٢١

